

نوه بجهود الزعيم الراحل لبناء قاعدة صناعية «مغازلة» مرسي للناصريين تثير جدلا بعد خطاب «وما ادراك ما الستينيات»



الرئيس محمد مرسي

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام عبد البصير:

سعى الرئيس المصري محمد مرسي الى «مغازلة» الناصريين عندما اشداد امس الاول بجهود الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لبناء قاعدة صناعية، ما اثار جدلا خاصة انه كان انتقده في خطاب شهير قال فيه «الستينيات وما ادراك ما الستينيات».

وتعهد مرسي بأن الحكومة ستوقف برنامج خصخصة شركات القطاع العام، مع العمل على تطويره، وذلك في كلمة القاها بمناسبة عيد العمال القاها في مجمع الحديد والصلب في ضاحية حلوان جنوب القاهرة، وتابح: «لا بيع للقطاع العام ولا استغناء عن عماله بعد الآن»، وسط تصفيق العمال والمهندسين.

باتة باستلام شركات بيعت عبر عقود فاسدة، وتساهل البعض عن كتب الخطاب الاخير لمرسي ومن دله على ان يذكر عبد الناصر بالخير رغم جدار الكراهية الذي يمتد لحقب طويلة بين الاخوان والناصريين.

ووصف زياد العلمي، النائب البرلماني السابق والقيادي بالحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، تعهد به في خطابه، متمنيا اياه بأنه يسير على خطى مبارك في الوقت الذي يؤكد انه سيجحي القطاع العام، مشيرا الى ان حكومته تنفذ احكاما قضائية

نتنياهو يشترط الاعتراف بإسرائيل «كدولة يهودية» وابو مازن يرد: سموها ما تشاؤون العرب تعهدوا لواشنطن بمنع السلطة من ملاحقة اسرائيل قضائيا عباس: تعديل حدود 1967 سيدرس خلال تنفيذ حل الدولتين

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض واشرف الهور:

الى ان «عدم رغبة الفلسطينيين بالاعتراف بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي هو اصل النزاع»، وقال عباس خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس المصري توميشلاف نيكوليتش في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله «نحن معترفون بدولة اسرائيل منذ عام 1993 وكرر هذا الاعتراف أكثر من مرة، ولم يسألنا احد عن الاعتراف بيهودية اسرائيل حتى قبل عامين، من وجهة نظرنا يستحيلون ان يسموا انفسهم ما يريدون»، وقبل ذلك، اكد جلعهاد اردان وهو وزير الاتصالات وأحد وزراء المجلس الامني المصغر رفض المفاوضات مع الفلسطينيين على اساس حدود عام 1967 بما يعني الانسحاب الكامل من الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة. وقال اردان المقرب من نتيناهو للتاثير في مفاوضات «إذا وافقت اسرائيل على القبول الى طولة المفاوضات بالقول مقدا بانها ستعقد على اساس حدود عام 1967 فلن يكون هنالك الكثير للتفاوض عليه، لا يمكننا البدء بالمحادثات ونحن موافقون مسبقا على التخلي عن كل شيء».

واكمل «هل بان لا يعتقد ابو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) بان اسرائيل يجب ان تتخلى عن مواقفها وتوافق على نقل كافة الاراضي (الفلسطينية) التي تعتقد بان لدينا الحق في السكن فيها».

ولم يلق تعديل مبادرة السلام العربية حماسا لدى الجانب الفلسطيني الذي اعتبرها تنازلا لمجانبا لاسرائيل.

وستتبع هذا التعديل لاسرائيل الاحتفاظ بالكل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية حيث تقبع غالبية المستوطنين، بينما سيحصل الفلسطينيون على اراض تحت السيادة الاسرائيلية حاليا كتعويض.

ورحب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بالتغيير الذي ادخلته الجامعة العربية الاثنين على مبادرتها للسلام في الشرق الاوسط، مشيدا في لقاء مع الصحافيين بهذه «الخطوة الكبيرة جدا الى الامام».

الى ذلك اكدت مصادر فلسطينية «القدس العربي» الاربعة بان الوفد الوزاري العربي الذي زار واشنطن مؤخرا برئاسة وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم لاطلاع المسؤولين الأمريكيين على التصور العربي لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين

مقتل 5 من «الصحة» بتفجير انتحاري.. ونيسان الأكثر دموية منذ بداية العام المالكي: تمزيق العراق سيشعل «حربا طائفية بلا نهاية» اطباء بلا حدود: كثير من العراقيين يعانون اضطرابات نفسية بسبب النزاعات

بغداد - لندن - «القدس العربي»:



مسيرة في بغداد بمناسبة يوم العمال العالمي

حذر رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي الاربعة من ان نجاح محاولات «تمزيق العراق» سيؤدي الى «حرب لا نهاية لها»، معتبرا ان الخطر على البلاد اليوم يأتي من المنطقة وتحدياتها الطائفية.

وقال المالكي في مؤتمر عشائري نقلته قناة «العراقية» الحكومية «لو حصل تمزيق للعراق، على ما نسع من طرح، والله لا يكسون شيئا، لا هم يكسون ولا العرب ولا الاكراد، ولا السنة ولا الشيعة، والله ندخل حربا لا نهاية لها».

واضاف ان «تمزيق (العراق) لن يكون على اساس اقليمي كما يطالبون، انما تمزيق على اساس كائنات صغيرة وعشائر وقبائل وقوميات ومذاهب».

وذكر انه في السابق «كما نقول النظام الحاكم، لم نقل السنة وما عادت الطائفية واطل برأسها الا لانها كانت العربية وتاريخهم. اذا من هؤلاء ومن الذي جاء بهم ومن يمثلون واي بوابة من خلالها دخلوا بها اليانا».

ويشهد العراق منذ 2003 اعمال عنف يومية قتل فيها عشرات الآلاف، غالبا ما تحمل طابعا طائفيا، فيما يواجه رئيس الوزراء الشيعي الذي يحكم البلاد منذ 2006 اتهامات بتهميش السنة والتفرد بالحكم.

وتجدد المالكي امس ربط ما يحدث في العراق وتوسع التوتر الطائفي فيه مؤخرا بعد نزاع دام بين السنة والشيعية بين عامي 2006 و2008، بالتطورات في المنطقة، في إشارة على ما يبدو الى الاحداث في سورية الجارية.

وقال ان «مشكلتنا الآن اصبحت أكثر تعقيدا مما كانت عليه في السابق، لذلك نحتاج الى جهد استثنائي جديد، سابقا كانت مشكلة في العراق، واليوم المشكلة في المنطقة لكنها تفرز افرازات على العراق».

وتابع «ما عادت الطائفية واطل برأسها الا لانها كانت مصدره اليانا مرة اخرى»، مشددا على ان «الخطر على العراق اليوم هو خطر المنطقة وما تعيشه من تحديات كلها على خلفيات طائفية».

وفي وقت بدأت تعود الى مسامع العراقيين اسماة ميليشيات وجماعات مسلحة متمردة، قال المالكي انه «لولا حرصي على دماء العراقيين (...) وعدم فتح جرحات تتركها الحروب، والله لا يتكسون شيئا في مواجهة الدولة».

من جهة اخرى قتل 5 من عناصر قوات الصحة الجارية.

وقال ان «مشكلتنا الآن اصبحت أكثر تعقيدا مما كانت عليه في السابق، لذلك نحتاج الى جهد استثنائي جديد، سابقا كانت مشكلة في العراق، واليوم المشكلة في المنطقة لكنها تفرز افرازات على العراق».

وتابع «ما عادت الطائفية واطل برأسها الا لانها كانت مصدره اليانا مرة اخرى»، مشددا على ان «الخطر على العراق اليوم هو خطر المنطقة وما تعيشه من تحديات كلها على خلفيات طائفية».

وفي وقت بدأت تعود الى مسامع العراقيين اسماة ميليشيات وجماعات مسلحة متمردة، قال المالكي انه «لولا حرصي على دماء العراقيين (...) وعدم فتح جرحات تتركها الحروب، والله لا يتكسون شيئا في مواجهة الدولة».

من جهة اخرى قتل 5 من عناصر قوات الصحة الجارية.

جلد في الأقصر بعد تصريحات سلفية عن رصد «بؤر شيعية»

الأقصر- د ب أ: أشارت تصريحات حزب

النور (الجناح السياسي لجهة الدعوة السلفية في مصر) عن رصد «بؤر شيعية» في مدن وقرى محافظة الأقصر، 721 كيلومتر جنوب القاهرة حالة من الجدل، خاصة مع مطالب العاملين في القطاع الخاص بالسماح لسائحي إيران بدخول البلاد، اندلاع عقبة تصريحات أدلى بها نائب رئيس الجبهة السلفية الدكتور ياسر برهامي، والتي قال فيها ان الأقصر بها قرابة 130 شيعيا مسلحا، وهو الأمر الذي نفته مصادر أمنية رفيعة بشرطة الأقصر.

لكن مصادر في الأمانة العامة لحزب النور كشفت والاربعة عن قيام لجان الحزب بمدن ومراكز وقرى المحافظة بعمليات حصص دقيق لأماكن التجمعات في المحافظة، للررد على من يستعدون وجودهم هناك.

وكشفت المصادر عن وجود أنشطة لنشر التشيع وان كان نشاطها محدودا.

وأشارت هذه المصادر إلى ما سبق ووقت به الحكومة التدابيرية بقنا بوقف مدرستهم بالترويج للحكفة الشيعية وسب الصحابة بمدرسة كومير الإعدادية بإسنا، جنوبي المحافظة.

وأصيب 12 آخرون بجروح الاربعة، بتفجير انتحاري بجزام ناسف استهدف تجمعهم بينما كانوا يتسلمون رواتبهم شرق مدينة الفلوجة، ثاني أكبر مدن محافظة الأنبار غرب العراق.

وقال مصدر في شرطة المحافظة «هاجم انتحاري بجزام ناسف تجمعا لعناصر المنظمة أثناء استلامهم رواتبهم قرب قاعدة عسكرية في الفلوجة انبأحه الكرم شرق الفلوجة، ما أدى الى مقتل 5 منهم وإصابة 12 آخرين بجروح».

وأضاف المصدر «طوقت قوة أمنية مكان الحادث ومعت المدينين من الاقتراب منه، بينما نقلت سيارات الإسعاف الجرحى إلى المستشفى وجثث القتلى الى الطب العدلي».

وأفاد إحصاء رسمي عراقي بان شهر نيسان /أبريل

الماضي كان الأكثر دموية في البلاد منذ نهاية العام الماضي، حيث سقط قتلى 205 وجرح 300.

ووفقا لإحصاء الذي أعدته وزارات الدفاع والداخلية والصحة العراقية فان 205 شخصا قتلوا في عموم البلاد خلال ابريل بواقع 121 مدنيا و45 جنديا و39 شرطيا، بينما أصيب 300 بجروح بواقع 167 مدنيا و66 جنديا و67 شرطيا، كما أشار الإحصاء إلى مقتل أربعين «راهبا» واعتقال 87 آخرين.

وكان سجل في آذار/مارس الماضي مقتل 163 شخصا وإصابة 256 بجروح.

من جهة أخرى منظمة أطباء بلا حدود في تقرير جديد صدر في بغداد امس ان عقودا من النزاع، والعدم الاستقرار السياسي، والاضطراب الاجتماعي، تركت العديد من العراقيين عرضة للإجهاد النفسي، والرعاية الصحية النفسية، وفي حاجة ماسة إلى الرعاية الصحية النفسية.

ووفق تقرير المنظمة الجديد بعنوان «مداواة الجروح النفسية: تحديات توفير الرعاية الصحية النفسية في العراق»، أمثلة على تأثير العنف اليومي المتواصل على العديد من الرجال والنساء والأطفال العراقيين، ويصف تطور برنامج توفير رعاية الاستشارة النفسية بالتعاون مع وزارة الصحة، وفي هذا الصدد، قالت المنظمة الدولية إن هناك حاجة ماسة وعاجلة إلى زيادة خدمات الصحة النفسية النفسية وإتاحتها، وتدعو وزارة الصحة العراقية والجهات الداعمة لها، إلى تحسين جودة الخدمات الصحية النفسية عبر إتاحتها في المرافق الصحية الموجودة في مختلف أنحاء العراق.

(تفاصيل ص 3)

مراكز حقوقية تؤكد وجود حملة «الفضيلة»... والداخلية نفت واتهمتها بالتهويل والتضخيم غزة: استياء بسبب مسائلة شبان وفتيات بالشوارع عن العلاقة بينهم

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

دخلت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة وجهات حقوقية مرة أخرى في حالة جدل وخلاف، تدور رحاها بين الاتهام والنفي، عن قيام أجهزة الأمن بتنفيذ حملة «الفضيلة»، التي تكمل حريات عامة للسكان، أساسها قيام الأمن باستجواب شبان يسيرون مع فتيات في الشوارع أو يوجدون في أماكن عامة عن العلاقة بينهم، للتحقق إن كانت زوجته أم لا.

وفي ظل نفي وزارة الداخلية في غزة التابعة للحكومة المقالة عن وجود مثل هذه الحملات، يؤكد حقوقيون وجود الحملة، ويتحدثون عن معرفتهم بتعرض عدد من المواطنين لهذه المسألة، ويقول سمير زقوت مدير وحدة البحث الميداني في مركز الميزان لحقوق الإنسان لـ «القدس العربي» ان هناك حملة تنفذها أجهزة الأمن في القطاع مع مطلع كل فصل صيف، غير انها تراكمت هذا العام مع الحملة السابقة التي كانت فيها أجهزة الأمن تعاقب الشبان الذين يسرحون شعرهم وفق الموضة، ويرتدون سراويل الخضراء الساجل.

وأكد زقوت أن أفرادا من أجهزة الأمن استوقفوا شبانا في غزة، بعضهم كان يرتكب في سيارات، وآخرون كانوا في الشوارع، وطالبوهم بإثبات صلة القرابة بينهم، واتضح من خلال الإثبات أن الفتاة التي تسير مع الشاب زوجته، أو يوجد بينهما رابط شرعي.

ويشير المسؤولون في المركز الحقوقي ان هناك حالات موجودة في قطاع غزة، تعرضت للمساءلة وتعلمها المراكز الحقوقية، لكن زقوت قال ان المواطنين يخشون من تسجيل إفاداتهم بشكل رسمي من باب التقييد به العادات والتقاليد، التي تحول دون تسجيله لإفادة أو اسم زوجته في محاضر رسمية. ومع انتشار خبر حملة «الفضيلة»، ذكرت تقارير من أفراد من أجهزة الأمن الذين كانوا يستوقفون الشباب، كانوا يلجأون في بعض الأحيان للاتصال ببنوي الفتاة للتأكد ان من يرافقها زوجها أو له علاقة شرعية معها كما يكون خطيبها أو شقيقها. والمعروف أن الأزواج في قطاع غزة، أو حتى من هم في مرحلة الخطوبة، لا يخرجون للشوارع وهم يحملون أوراقا ثبوتية بذلك، ويتحدث حقوقيون أن حملة «الفضيلة» عادة تشهد زيادة في منطقة شاطئ

العضو الدولية تتهم الرياض بالتحرك للقضاء على منظمات حقوق الإنسان الوليد بن طلال يحذر من 5 «قنابل موقوتة» بالسعودية



الأمير الوليد بن طلال

■ الرياض - لندن - يو بي آي: حذر الميادير السعودي، الأمير الوليد بن طلال، المسؤولين في بلاده من وجود ما اعتبرها 5 «قنابل موقوتة»، لا بد من معالجتها.

وقال الوليد في تغريدة له في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، ووزعها مكتبة في الرياض امس الاربعة، ان هناك «خمس قنابل موقوتة تواجه السعودية وهي «عدم تنوع مصادر الدخل، واستهلاك الوقود المفرط، والإفجار السكاني، والبطالة، والفقر»، وأضاف أن «الداء شخصي.. ونريد الدواء»، وتؤكد دراسة غير رسمية أن أكثر من 60% من السعوديين يعيشون تحت خط الفقر، وبحسب تقديرات شركة الاستشارات سي.بي.ريتشارد ايليس، فإن نحو 60% من المواطنين السعوديين الذين يقارب عددهم 20 مليونا يعيشون في شقق مستأجرة.

وكان مجلس الشورى السعودي أعلن أخيراً أن 22% من سكان المملكة هم من الفقراء، وذلك بناء على إحصاءات التقرير السنوي لوزارة الشؤون الاجتماعية السعودية، الذي تحدث عن وجود 3 ملايين سعودي تحت خط الفقر.

من جهة أخرى اتهمت منظمة العفو الدولية امس الاربعة السلطات السعودية بالتحرك للقضاء على المنظمات غير الحكومية الجديدة لحقوق الإنسان، وباستجواب وترهيب أربعة أعضاء مؤسسين لمنظمة وليدة في محاولة لإغلاقها.

وقالت المنظمة إن الرجال الأربعة، عبد الله مهدي ومحمد عبد العتيبي وعبد الله فيصل الحربي

10 جرحى في لبنان خلال منع صهاريج مازوت من التوجه الى سورية توقعات باستقالة الاخضر الابراهيمي

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس

نيويورك - دمشق - وكالات:

وصل اليه النزاع السوري والانتقادات التي وجهت اليه من قبل السلطات والمعارضة في سورية على حد سواء، وقال دبلوماسي في مجلس الامن الدولي «يريد الاستقالة لان لديه الانتطاع بان الجامعة العربية سلكت طريقا اخر مختلفا عن طريق الامم المتحدة»، وبماسبة جلسة الاحاطة الاخيرة امام مجلس الامن في 19 نيسان (ابريل) لم يبدد الابراهيمي الشائعات حول استقالته، وصرح للصحافيين بكل صراحة عندما استفظ فكر بان على الاستقالة لكنني لم افعل ذلك حتى الان، ربما في يوم ما ساستقيل».

من جهة اخرى جرح 10 أشخاص في إشكال بين مجموعة من الأهالي في بلدة تعنابل في البقاع على أثر إشكال بينهم وبين الجيش اللبناني على اثر قطعهم طريق تعنابل شتورا بوجه صهاريج المازوت المتوجهة الى سورية. وفي التفاصيل، فقد اعترض عدد من الشبان في بلدة تعنابل السنية صهاريج مازوت متوجهة الى سورية، واعتدوا على سائقها بالضرب وكسروا زجاج صهريجين، على الأثر تدخلت قوة من الجيش ما سمح للصاريج بإكمال الطريق وعبور معبر المنصع.

توقع دبلوماسيون الاربعة في نيويورك ان يقدم الشريط الدولي الاخضر الابراهيمي قريبا استقالة من منصبه كموفد خاص للامم المتحدة والجامعة العربية الى سورية.

وبحسب دبلوماسي من احدى الدول الاعضاء في مجلس الامن فان الابراهيمي «يرغب فعلا في الاستقالة ونحوال اقناعه بالبقاء في منصبه ليضعة ايام اضافية»، وصرح دبلوماسي عربي لفرنس برس «قال للمجمع انه يرغب بالاستقالة والامل في بقائه في منصبه ضئيل».

وكان وزير الخارجية الجزائري السابق البالغ الـ 79 من العمر عن في 17 اب (أغسطس) 2012 خلفا لكو في عنان بعد استقالة الاخضر.

وكانت شائعات حول استقالة الابراهيمي انتشرت منذ اسابيع خصوصا بسبب المازق الذي

اعتقال ثلاثة مشتبه بهم آخرين على ذمة التحقيق في اعتداء بوسطن

■ عواصم - وكالات: أعلنت شرطة بوسطن الاربعة ان «ثلاثة مشتبه بهم آخرين» اعتقلوا على ذمة التحقيق حول الاعتداء اثناء ماراثون بوسطن.

واضافت الشرطة على تويتر «اعتقل ثلاثة مشتبه بهم آخرين على ذمة التحقيق في قضية اعتداء بوسطن»، من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وهذه هي المرة الاولى منذ الاعتداء المزدوج في 15 نيسان/ابريل التي تتحدث فيها الشرطة عن «مشتبه بهم» غير الاخيرين تسارنايف المنفذين المفترضين لاعتداء المزدوج الذي اسفر عن ثلاثة قتلى و264 جريحا. ونقل جوهر تسارنايف (19 عاما) الذي اعتقل مصابا بجروح خطيرة في 19

فصل الصيف. وقال الكاتب مصطلحي ابراهيم ان أفراد الشرطة لم يميزوا بين صغار السن والكبار منهم، وأن صحافيين وعددا من الشخصيات العامة ومواطنين تعرضوا للطلب منهم إثبات شخصياتهم وإبراز بطاقة الهوية لهم ولزوجاتهم أو خطيباتهم وحتى شقيقاتهم، وقال في حالات أخرى قام أفراد الشرطة الموجودون متفاوتة لغاية ان يقوموا بالاتصال بالشرطة للتأكد ان المرأة التي توجد في السيارة مع الرجل هي زوجته.

واشتكت مراكز حقوقية تنشط في غزة في اوقات سابقة، من قيام الحكومة المقالة بتنفيذ حملات تعدي على الحريات العامة التي كفلها القانون.

لكن وزارة الداخلية في غزة ردت على اتهامات الحقوقيين في بيان لها ابديت في مطلع استغرابها من حملة مستمرة تقوم بها مؤسسات حقوقية وإعلامية، قالت ان اصحابها لهم مواقف مسيئة لنشر الأكاذيب وتضخيم وتهويل بعض الأخطاء، فيما يتعلق بالحريات العامة والخاصة لأبناء شعبنا في قطاع غزة.



النائب العام في دبي يرفض مجددا اتهامات بتعذيب ثلاثة مساجين بريطانيين

كاميرون سيطلب من رئيس الإمارات التحقيق بشأن تعذيبهم



رئيس الوزراء البريطاني دافيد كاميرون خلال لقائه رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في 10 داوونج ستريت

دبي - لندن - اف ب - د ب : نفى النائب العام في دبي عصام الحميدان الثلاثاء اتهامات بتعذيب ثلاثة مساجين بريطانيين حكم عليهم في قضايا مخدرات، بحسب ما افادت وكالة انباء الامارات الرسمية.

وقال النائب العام بحسب المصدر ذاته «بناءً على استفسارات السفارة البريطانية، فقد أجرت السلطات الإماراتية تحقيقاً داخلياً تبين في ضوءه أن كل هذه الزعم (بالتعذيب) لا أساس لها من الصحة».

وابدى النائب العام استغرابه من انه «اتشاء عملية القبض والتوقيف (...) لم يقدموا (المتهمون) أية شكوى رسمية أو ادعاء أثناء سير الدعوى الجزائية وحتى صدور الحكم فيها، إلى السلطات الإماراتية. علماً بأن المتهمين لديهم محامون متلووا أمام جلسات المحاكمة وناقشوا جميع شهود الأثبات وتقدموا بمتكرات الدفاع عن المتهمين وفقاً لاجراءات».

واوضح النائب العام «ادين المواطنين البريطانيون الثلاثة غرانت كاميرون و كارل ووليامز وسونيت جير بحيازة المخدرات و صدر حكم من محكمة الجنائيات على كل منهم بالسجن أربع سنوات وترحيلهم بعد ذلك، ويحتفظ كل من النيابة العامة والمتهمون بحق الاستئناف على الحكم الابتدائي الصادر وفقاً للقانون».

واضاف انه «تم القبض على المتهمين في يوليو 2012 وفي حوزتهم 1.34 كيلو غرام من القنب الصناعي والذي يعد مادة مدرجة ضمن الجداول الملحقة بقانون المخدرات، وقد وجدت المحكمة المتهمين مذنبين بتهمة الحيازة دون التوزيع». وقد تم الحكم على المتهمين وفقاً للقانون».

وكانت وزارة الخارجية البريطانية اعلمت الاهد ان لندن ستعقدت فرصة الزيارة التي يقوم بها الثلاثة، وتستمر يومين، رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في بريطانيا للبحث في مصير البريطانيين الثلاثة، و اوضح المتحدث باسم الخارجية

الحكم في الكويت على مفرد سعودي بالسجن خمس سنوات بتهمة اهانة الامير

الكويت - اف ب : حكمت محكمة كويتية ابتدائية الاربعاء على مفرد سعودي غيايبا بالسجن خمس سنوات بتهمة المساس بذات امير الكويت عبر تويتر، بحسب ما افاد ناشط حقوقي.

وقال مدير الجمعية الكويتية لحقوق الانسان محمد الحميدي لوكالة فرانس برس ان حكما بالسجن خمس سنوات صدر غيايبا على السعودي عبدالعزيز المطيري الذي كان اقامته مجهول حاليا.

كما حكمت المحكمة على المطيري بالترحيل بعد قضاء العقوبة، وبحسب القانون الكويتي، يمكن للمطيري ان يستأنف الحكم مباشرة بعد تموله امام المحكمة، وفي هذه الحالة تعيد المحكمة الابتدائية محاكمته مجددا مع امكانية استئناف حكم المحاكمة المعادة.

وسبق ان اصدر القضاء الكويتي عدة احكام بالسجن على عدد من ناشطي المعارضة والنواب السابقين بسبب تصريحات اعتبرت مسيئة للامير الشيخ صباح الاحمد الصباح.

وابرز هذه الاحكام صدرت بحق القيادي المعارض والنائب السابق مسلم البراك الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات بتهمة المساس بذات الامير، الا انه ملى السبيل بقرار من محكمة الاستئناف.

وتظاهر انصار المعارضة احتجاجا على هذا الحكم.

وتخوض المعارضة التي قاطعت الانتخابات الاخيرة، مواجهة مع الحكومة للمطالبة بالغاء تعديل ادخله الامير على قانون الانتخابات ولحل البرلمان الحالي الموالي بشكل كامل واجراء انتخابات جديدة على اساس القانون القديم.

وتطالب المعارضة ايضا باصلاحات سياسية جذرية مثل «حكومة منتخبة» مع الابقاء على حكم ال الصباح.

مصادر دبلوماسية: 60 ألف هندي مخالف في السعودية

الرياض - د ب ا : كشفت مصادر دبلوماسية في السفارة الهندية بالرياض ان نحو 60 ألف عامل هندي مخالف موجودون في المملكة.

ونقلت صحيفة «الاقتصادية» السعودية أمس الأربعاء عن سببي جورج وزير ونائب رئيس البعثة بسفارة الهند في الرياض قوله ان 60 ألف عامل هندي سجلوا بالساهم في السفارة والقنصلية الهندية بجدة رغبة في مغادرة المملكة أو تصحيح أوضاعهم ونقل كفالاتهم في أعقاب قرارات وزارة العمل السعودية الأخيرة لتنظيم سوق العمل.

وأوضح سببي جورج أن عدد من سجلوا أسماءهم مع العمالة الهندية بعد الإجراءات الأخيرة من وزارة العمل بلغ 60 ألف عامل تقريبا، موضحاً أن هذا الرقم يشمل عدد انتهاء الملكة.

وأضاف أن عدد منهم يريد المغادرة بشكل نهائي، فيما يريد البعض الآخر نقل الكفالة وتصحيح وضعه خلال المهلة التي منحها العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، القدرة بثلاثة أشهر.

وكان وزير المغتربين الهندي قال الاثنين الماضي إن عدد أفراد الجالية الهندية في السعودية يبلغ 4 مليون شخص، مشيراً إلى تواصل وزارتي العمل السعودية وشؤون المغتربين الهندية إلى تشكيل لجنة مشتركة من أجل مناقشة وتطوير آلية لمعالجة جميع المشكلات الملحة التي تواجه الجالية، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالعمال الهنود المتخلفين في السعودية.

بريطانيا والإمارات تخصصان تمويلا مشتركا لمكافحة العنف الجنسي في الصومال

لندن - يو بي اي : أعلنت بريطانيا والإمارات العربية المتحدة، أمس الأربعاء، تخصيص تمويل مشترك مقداره 2 مليون جنيه استرليني، أي ما يعادل 3.1 مليون دولار، لمساعدة الصومال على مكافحة العنف الجنسي في حالات الصراع.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية، إن التمويل المشترك الجديد تمت الموافقة عليه خلال زيارة الدولة الأولى إلى المملكة المتحدة من قبل رئيس الإمارات، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وقبل المؤتمر الذي تستضيفه لندن حول الصومال في السابع من أيار/مايو الحالي.

وأضافت أن وزير الخارجية البريطاني، وليام هيج، التقى مع نظيره الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان على أن يتقاسم بلديهما التمويل المشترك لدعم الحكومة الاتحادية في الصومال، بما في ذلك التدريب وبناء القدرات في مجال مكافحة العنف الجنسي.

وقال هيج «عانت النساء والفتيات في الصومال من العنف الجنسي نتيجة الصراع، وستتمكن من خلال شراكة المملكة المتحدة الوثيقة مع دولة الإمارات من تقديم الدعم للحكومة الاتحادية في الصومال للتصدي لهذه المشكلة وتحسين حياة النساء والفتيات». ومن جانبه، قال الشيخ عبد الله إن الإمارات العرب المتحدة «تحني قيادة المملكة المتحدة القوية لجلب الدول معاً من أجل التصدي للانتشار غير المقبول من العنف الجنسي في حالات الصراع، وسنكون قادرين من خلال هذه المساهمة على دعم الحكومة الصومالية في جهودها لحماية المرأة وتقوية دورها».

«فورين بوليسي»: العاهل السعودي بين 500 شخصية «أكثر تأثيراً في العالم» في 2013

الرياض - د ب ا : حافظ العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز على مكانته ضمن الشخصيات الـ 500 الأكثر تأثيراً في العالم، وذلك بسبب «مواقفه السياسية التي لاقت صدى إيجابياً لدى شعوب العالم جميعاً».

وقالت المجلة في تقريرها الذي وزع في الرياض إن «قيادة الملك عبد الله بن عبد العزيز وإدارته الحكيمة لاقتصاد بلاده مكنت الرياض من الارتفاع إلى مستويات قياسية بين دول العالم».

وقال البيان إن القائمة ضمت ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، منوهة بتألقه في إدارة شؤون البلاد الاقتصادية والسياسية ومواقفه المميزّة والثابتة في العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

وحل وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في القائمة «بتميزه السياسي وحكته في إلقاء الخطابات السياسية»، بينما احتل مكانته في التصنيف «عبر تميزه في مجال حفظ الأمن في البلاد عبر قيادته وإدارته لأمر البلاد الأمينة».

كما جاء رئيس الاستخبارات السعودية الأمير بندر بن سلطان (السفير السعودي السابق لدى واشنطن) ضمن القائمة «بمعرفة تعامله مع العديد من اللغات الشائكة» وفي مجال التميز الاقتصادي، دخل القائمة من الشخصيات السعودية كل من وزير المالية إبراهيم العساف ووزير النفط علي النعيمي ومحافظ مؤسسة النقد فهد المبارك إضافة للامير الوليد بن طلال. وفي المجال الدبلوماسي والفتاوى المؤثرة دخل مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ.

الابا يدين «استعباد» عمال المبنى الذي انهار في بنغلادش

الفاتيكان - اف ب : دان البابا فرنسيس الجمعة «استعباد» العمال الذين ذهبوا ضحية انهيار المبنى الذي كان يضم مشاغل لصنع الالبسة في بنغلادش مما اسفر عن سقوط اكثر من 400 قتيل.

وقال البابا في عظة نقلتها اذاعة الفاتيكان ان «العنوان الذي صدمني يوم الفاجعة في بنغلادش كان +العيش ب38 يورو شهريا-. هذا ما كان يدفع لكل هؤلاء الذين قتلوا وهذا ما نسميه استعبادا». و اضاف «اليوم في العالم، تطلال هذه العبودية شيئا منحنيا اياه الله، القدرة على الابتكار والعمل والكرامة. كم من الاخوة والاخوات يعيشون مثل هذا الوضع؟».

وتابع الحبر الاعظم «عدم دفع الاجر بزاهة، وعدم توفير العمل لاسباب تتعلق بالبرود المالي فقط والرغبة في تحقيق الربح، أمور مخالفة لتعاليم الله».

واكد ان «هناك كثيرين يريدون العمل لكنهم لا يستطيعون. عندما ينتظم مجتمع بشكل لا يحظى فيه الجميع بفرصة عمل، لا يكون هذا المجتمع عادلا».

عسكريو «الناتو» الثلاثة القتلى في أفغانستان بريطانيون

مقتل رئيس مجلس السلام الأعلى في هلمند واثنين من حراسه بكمين

كابول - وكالات: قتل رئيس مجلس السلام الأعلى في ولاية هلمند الأفغانية، وثانين من حراسه الشخصيين، أمس الأربعاء، بكمين نفذ مسلحون يعتقد أنهم من حركة طالبان في مقاطعة جيرشك جنوب البلاد.

ونقلت وسائل إعلام أفغانية عن المتحدث باسم حاكم الولاية، محمد عمر زوك، أن رئيس المجلس، معلم شاه والي خان، كان يتوجه إلى اجتماع مع السكان في جيرشك، حيث من المتوقع أن يناقش المرحلة الخامسة من الانتقال الأمني من الحلفاء إلى السلطات الأفغانية.

وقال إن «مسلمي طالبان هاجموا موكبه، ما أدى إلى مقتله واثنين من حراسه الشخصيين، وإصابة 4 آخرين بجروح». وأضاف المتحدث أن نائب حاكم الولاية، مسعود بخنوار، كان أيضا ضمن الموكب، غير أنه نجا.

يشار إلى أن معلم شاه والي خان، كان زعيماً قديماً أيضاً في مقاطعة نوا في الولاية، وشغل أخيراً منصب رئيس الولاية لمجلس السلام الأعلى الأفغاني، ولم تعلن أي حركة مسؤوليتها عن الهجوم.

في ذلك أعلن مصدر رسمي الأربعاء أن العسكريين الثلاثة قتلتهم حركة طالبان خلال تورية في ولاية هلمند المنطقة التي تشهد أكبر نشاط لتفري طالبان. وبذلك يرتفع إلى 42 عدد القتلى في صفوف قوات الحلف الاطلسي منذ مطلع السنة بحسب حصيلة وضعتها منظمة مستقلة تستند الى معلومات رسمية.

وقبل يومين أعلنت حركة طالبان التي طردت من السلطة في نهاية 2001 من قبل تحالف زعماء حرب افغان مدعومين من الجيش الامريكي، شن «هجوم الربيع» ضد قوات الاطلسي والسلطات الافغانية.

ويوقع ان ينسحب القسم الاكبر من الجنود الـ 100 الف في قوة ايساف من افغانستان في نهاية 2014.

وفاة 13 شخصا وفقدان اربعة في السعودية جراء السيول

الرياض - اف ب : لقي 13 شخصا مصرعهم واعلن اربعة في عداد المفقودين جراء هطول الامطار الغزيرة والسيول التي اجتاحت مناطق عدة في السعودية مساء الثلاثاء وفقا للدفاع المدني.

واكد العقيد عبدالله الحارثي المتحدث باسم جهاز الدفاع المدني لوكالة الانباء الرسمية وفاة 13 شخصا وفقدان اربعة آخرين في كل من منطقة الرياض (وسط) والباحة (جنوب) وحائل (شمال) والقويعية (غرب) جراء نزول الامطار والسيول».

ودعا المتحدث «المواطنين والمقيمين الى اخذ الحيطة والحذر واتباع التعليمات والارشادات وعدم التقليل من المخاطر التي قد يتعرضون لها نتيجة هطول الامطار والسيول».

وتنقلت وسائل الاعلام عن مصادر محلية في المنطقة ان السيول اجتاحت مناطق عدة في المنطقة الشرقية ومصدره بحر العرب.

وقال خبير في الارصاد ان ما تشهده المملكة يقع ضمن ما يعرف بالحالة البيضاء وهي حالة مناخية خاصة بمنطقة الجزيرة العربية.

يشار الى ان المملكة لم تشهد سقوط هذه الكميات من الامطار منذ قرابة 25 عاما على الاقل.

تظاهرات عيد العمال حول العالم: احتجاج على التوقف وانعدام المساواة



صدامات بين الشرطة والمتظاهرين في عيد العمال في تركيا

تفرضا المؤسسات الأوروبية حكومات الاتحاد الأوروبي والذي تشهد عليه الواقع في بلدنا». وتم توجيه نداء مماثل في البرتغال وهي من الدول التي حصلت على مساعدات مالية مشروطة بسياسة تقشف صارمة، وحيث دان اتحاد العمال «التضحيات والتوقف عن النمو وبحقوق اجتماعية وديموقراطية».

وفي اسبانيا حيث بلغت البطالة 27,16 ٪، دعت النقابات الى تنظيم 82 تظاهرة في أنحاء البلاد.

وقالت اتحاد العمال في دعوته للتظاهر ان الاول من ايار/مايو هذه السنة يجب ان «يسلط الضوء على الفصل التام لسياسات التقشف التي الدعوة لهما في وسط اثينا.

وبقيت العبارات في الراسي بسبب الدعوة للاضراب العام تسبب في وقف وسائل النقل. ولم يكن من الممكن الاتصال باي من الجزر عبر البحر بسبب اضراب نقابات البحارة.

وتطالب النقابات بتحسين ظروف العمل واقتسام عائدات النمو وبحقوق اجتماعية وديموقراطية.

وفي اسبانيا حيث بلغت البطالة 27,16 ٪، دعت النقابات الى تنظيم 82 تظاهرة في أنحاء البلاد.

وقالت اتحاد العمال في دعوته للتظاهر ان الاول من ايار/مايو هذه السنة يجب ان «يسلط الضوء على الفصل التام لسياسات التقشف التي

تظاهرات عيد العمال حول العالم: احتجاج على التوقف وانعدام المساواة

توزيع أفضل لعائدات النمو.

وتنظم في أوروبا تحت شعار معارضة سياسات التقشف، والنضام مع العمال غير المستفيدين من النمو، كما في بنغلادش حيث يعمل عمال النسيج في ظروف بائسة لحساب شركات غربية.

ومن مدريد إلى اثينا، تظاهر الآف الأشخاص تضامنا مع عمال المرافئ الأوروبيون تحت شعار رفض سياسات التقشف والمطالبة بتوفير فرص العمل مع وصول البطالة إلى مستويات قياسية، في حين سجلت صدامات وجرحى في تركيا.

وفي بنغلادش تظاهر عشرات الالاف مطالبين بالعدالة بعد مقتل أكثر من 400 عامل قبل اسبوع في انهيار مبنى يضم مصانع للالبسة.

وفي العاصمة كرا، هتف نحو عشرة الاف متظاهر رفعوا لافتات ورايات حمراء «اشفقوا القتل»، اشتقوا اصحاب المشاغل.

وعلى الرغم من دعوة رئيسة الوزراء الشيخة تحسينة للحفاظ على الهدوء، تخشى السلطات من اندلاع أعمال عنف وتخريب في مصانع النسيج.

وقال قمر الانام احد قادة الرابطة البنغالية للنسيج وصناعة الالبسة، ان العمال غاضبون لانهم يظنون ان انهيار المبنى باعتباره «جريمة قتل» وقال لفرانس برس «نريد انزال اقسى عقوبة ممكنة للمسؤولين عن هذه المساة».

وفي كمبوديا، سار العمال نحو البرلمان لتسليم عريضة تطالب بزيادة الحد الأدنى للاجور الى 150 دولارا في الشهر في مصانع الالبسة.

وتجمع نحو 55 الف شخص في جاكارتا، وفق تقديرات الشرطة، وهو عدد قياسي في مثل هذه المناسبات منذ سنوات. كما شارك الالاف في تظاهرات في الفلبينيين للمطالبة بتحسين الاجور

نيويورك تايمز : اوباما يتعهد بالوفاء بوعد اغلاق سجن غوانتانامو

واشنطن - د ب ا : ذكرت صحيفة نيويورك تايمز في مقال افتتاحي لها أن الرئيس الأمريكي باراك اوباما قال الكثير من الأمور المهمة الثلاثاء بشأن السجن في خليج غوانتانامو بكويا.

فهو يرى أن هذا السجن يعتبر بمثابة آفة تضر بسمة البلاد ويمثل استهزاء بالمعايير الأمريكية للعدالة بالابقاء على سجن أشخاص بدون اتهامات.

وقال اوباما انه لم يعد هناك مبرر الا للابقاء على سجن جوانتانامو ويجب اغلاقه.

واضافت الصحيفة إنه أمر يعث على السرور أن يتعهد اوباما أخيرا بالوفاء بوعد اغلاق السجن، لكن ذلك الشعور بالسرور يفتر ازاء حقيقة ضمان الوظائف.

في جهود مكافحة الارهاب، كما أنه أداة تجنيد للمطرفين».

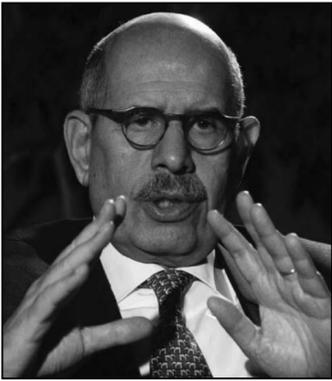
الاحتجاز الدائم دون محاكمة «يتناقض مع طبيعتنا، ويتعارض مع مصالحنا».

واضافت الصحيفة أنه إذا كان اوباما جادا بشأن الغلاق، فإن هناك خطوات اقترحها الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية يمكن أن تؤدي إلى تحقيق المطلوب .

فهو يمكنه تعيين مسؤول بارز حتى يتولى البيت الأبيض وليس مسؤولو البنطاقون إدارة السياسة الخاصة باغلاق السجن كما يمكنه تكليف وزير الدفاع تشاك هاجل بالبدء في تجهيز الوثائق القانونية لنقل المعتقلين ممن تنطبق عليهم شروط الافراج.



أكد ان مصر بحاجة إلى توافق سياسي البرادعي: الاقتصاد في حالة متردية للغاية والحال سينتهي الى شعب جائع غاضب



د. محمد البرادعي

الخريف، ووضعت الجبهة ثلاثة شروط للحوار مع الرئيس المنتخب محمد مرسي في مقابلة مع رويترز وأسوشيتد برس في فيلته بالقاهرة أمس الثلاثاء «يتوقف النجاح أو الفشل الان على التوافق السياسي لأنه إذا لم يكن هناك توافق فلن يكون هناك استقرار... وبدون استقرار لن تدور عجلة الاقتصاد. وإذا لم تدور عجلة الاقتصاد سينتهي الحال إلى شعب جائع غاضب».

وتفاوض الحكومة المصرية بشأن قرض بقيمة 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي قال البرادعي إنه سيكون خطوة مهمة للغاية لتحقيق التعافي الاقتصادي.

وأضاف «الاقتصاد في حالة متردية للغاية.. كل المؤشرات الاقتصادية، إذا نظرنا إلى الناتج المحلي الإجمالي أو التضخم أو الاحتياطي الأجنبي أو الحساب الجاري أو الدين العام مسجداً كلها سلبية... إنه وضع خطير جداً».

وقال «الكل في انتظار صندوق النقد الدولي الان. هذا شيء واضح».

ولا توجد شروط سياسية لاتفاق القرض لكن الحكومات الغربية هي المساهم الأكبر فيه وتقول إن التوافق السياسي سيسهل تطبيق إصلاحات اقتصادية يقضيها القرض.

وتضم جبهة الإنقاذ التي ينتمي إليها البرادعي أحزاباً ليبرالية ويسارية هددت بمقاطعة الانتخابات البرلمانية التي كان من المقرر أن تبدأ هذا الشهر لكنها تأجلت حتى

القاهرة - من باتريك ور

والكسندر جاديش:

قال محمد البرادعي القيادي في جبهة الإنقاذ المعارضة في مصر إن الحكومة يجب أن تسعى إلى تسوية سياسية لتكسب دعماً واسعاً لقرض مهم من صندوق النقد الدولي حتى يتنحى الاقتصاد المتعثر.

واتهم البرادعي المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية والفائز بجائزة نوبل للسلام جماعة الإخوان المسلمين الحاكمة بإقصاء القوى السياسية الأخرى عن اتخاذ القرار وإعاقة تعافي البلاد بعد عامين من الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك.

وتسبب الاضطراب السياسي وتراجع الأمن في إبعاد الساتحين والمستثمرين الأجانب عن مصر واستهلاك احتياطي النقد الأجنبي اللازم لتمويل استيراد القمح والوقود اللذين يدخلان ضمن برامج دعم كبيرة.

وقال البرادعي في مقابلة مع رويترز وأسوشيتد برس في فيلته بالقاهرة أمس الثلاثاء «يتوقف النجاح أو الفشل الان على التوافق السياسي لأنه إذا لم يكن هناك توافق فلن يكون هناك استقرار... وبدون استقرار لن تدور عجلة الاقتصاد. وإذا لم تدور عجلة الاقتصاد سينتهي الحال إلى شعب جائع غاضب».

وتفاوض الحكومة المصرية بشأن قرض بقيمة 4.8 مليار دولار من صندوق النقد الدولي قال البرادعي إنه سيكون خطوة مهمة للغاية لتحقيق التعافي الاقتصادي.

وأضاف «الاقتصاد في حالة متردية للغاية.. كل المؤشرات الاقتصادية، إذا نظرنا إلى الناتج المحلي الإجمالي أو التضخم أو الاحتياطي الأجنبي أو الحساب الجاري أو الدين العام مسجداً كلها سلبية... إنه وضع خطير جداً».

وقال «الكل في انتظار صندوق النقد الدولي الان. هذا شيء واضح».

ولا توجد شروط سياسية لاتفاق القرض لكن الحكومات الغربية هي المساهم الأكبر فيه وتقول إن التوافق السياسي سيسهل تطبيق إصلاحات اقتصادية يقضيها القرض.

وتضم جبهة الإنقاذ التي ينتمي إليها البرادعي أحزاباً ليبرالية ويسارية هددت بمقاطعة الانتخابات البرلمانية التي كان من المقرر أن تبدأ هذا الشهر لكنها تأجلت حتى

منظمة خيرية بريطانية تحذر من تحول العراق إلى واحدة من أسوأ المناطق للأطفال في الشرق الأوسط

في المدارس الابتدائية أقل بكثير مما كان عليه قبل الغزو، وانخفض متوسط العمر المتوقع لهم، حيث يتوقع أن يعيش الطفل المولود سنة 2011 عامين أقل من الطفل المولود عام 2000».

وأضافت المنظمة أن العنف الذي اندلع في العراق الأسبوع الماضي «كان الأكثر انتشاراً منذ انسحاب القوات الأمريكية من هناك عام 2011، وتجمعت من جديد الجيوش العراقية بالانقضاض على مخيم احتجاج مناهض للحكومة في 23 نيسان/أبريل الماضي ما أدى إلى مقتل أكثر من 50 شخصاً وتفاقم الأعمال العدائية».

وأشارت إلى أن المانحين الدوليين «تخلوا عن أطفال العراق بعد أن اتفقوا على أن المهمة هناك أنجزت، وانسحب وزير التنمية الدولية البريطانية من العراق في العام الماضي، فيما انخفضت المساعدات الإنمائية الدولية المخصصة له بمعدل 19 مليار دولار خلال الفترة من 2005 إلى 2011».

ودعت منظمة (أطفال الحرب) البريطانية المانحين الدوليين إلى «توفير الدعم على المدى الطويل للبرامج الإنمائية في العراق، والتزكي على احتياجات الأطفال والشباب للحماية من العنف، وإزالة الألغام الأرضية، وإصلاح قطاع التعليم».

■ لندن - يو بي اي: حذرت منظمة خيرية بريطانية لحماية الأطفال من أن العراق تحول إلى واحدة من أسوأ المناطق للأطفال في الشرق الأوسط، وقالت أن أوضاع الأطفال فيه أكثر الأزمات الممثلة في العالم.

وقالت منظمة (أطفال الحرب) في تقرير أصدرته الأربعاء إن العنف في العراق «أخذ في الازدياد، والعمر المتوقع لسكانه يتراجع، ويخلف أطفاله عن التعليم، بعد عشر سنوات على الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003».

وأضافت أن «ما يقرب من 700 طفل وشاب قتلوا في أعمال عنف في العراق على مدى الأشهر الخمسة الماضية، وأصبح هذا البلد واحداً من أسوأ الأماكن للأطفال في الشرق الأوسط بعد مرور عقد من الزمن على إعلان الرئيس الأميركي السابق، جورج بوش، انجاز المهمة في العراق في الخطاب الذي ألقاه على ظهر حاملة الطائرات أبراهام لينكولن».

وتهمت المنظمة الخيرية البريطانية في تقريرها الدول التي شاركت في غزو العراق بـ«التخلي عن أطفاله، وخفض المساعدات المخصصة له على الرغم من تزايد العنف».

وقالت إن الأطفال العراقيين «يخطفون عن التعليم ويتردد أقل من نظيرهم على المدارس الآن، وصار التسجيل



عراقيون خلال مظاهرة عيد العمال في بغداد أمس (رويتز)

الذي مارسه صدام حسين ضد هما، وقال مسؤول العلاقات الخارجية للاكراد فلاح مصطفى بكر «لا نريد لهذا التحالف أن يتضرر لأي سبب كان».

وتوجه وفد كردي رفيع إلى بغداد يوم الاثنين في محاولة لحل الخلافات بين الحكومة المركزية وبين الحكومة الكردية الإقليمية بشأن الحقوق الإقليمية والنقط.

وقال قيادي شيعي كبير طلب عدم الكشف عن شخصيته «حدثت الحويجة وموجة العنف التي تلتها دقت ناقوس الخطر بين الأكراد.»

«الصراع والخلافات مع إقليم سني ستكون أكثر خطورة وتعقيداً على الأكراد من المشاكل الحالية والخلافات مع الحكومة المركزية».

اعتبروهم حلفاء لرئيس الوزراء العراقي. واستعداد تنظيم دولة العراق الإسلامية المرتبط بالقاعدة نشاطه بسبب الحرب في سوريا حيث يخوض مسلحون غالبيةهم سنة - بينهم إسلاميون مرتبطون بالقاعدة حرباً للإطاحة بالرئيس بشار الأسد المدعوم من إيران.

وتشيد اشتباكات بين السنة في الأنبار من قبل. ففي عام 2006 توحدت العشائر وساعدت القوات الأمريكية على طرد المتشددين السنة المرتبطين بالقاعدة الذين كانوا يسيطرون على مساحات كبيرة من المحافظة.

واحتوت الحكومة في وقت لاحق مجالس «الصحة» أو أبناء العراق وتعرضت لهجوم متزايد من جانب المتشددين السنة الذين

من العنف ويتنقذون المتشددين الذين يدسون وسط حركة الاحتجاج.

وقال زعيم عشائري يتمتع بنفوذ كبير في الرمادي طلب عدم نشر اسمه إن أي قوة مستعدة للصدام مع هؤلاء تكون قوة تسعى لدفع الأنبار إلى «بحر من الدماء».

وأدت الاشتباكات التي جرت في أبريل نيسان إلى ارتفاع أعداد القتلى المدنيين إلى 547 قتيلاً طبقاً لإحصائية مؤقتة أصدرها مشروع صحافياً حرب العراق - وهو الأعلى منذ عام 2009 وإن ظل دون مستوى أرقام القتلى في عامي 2006 و2007 بفارق كبير حين كان العدد الشهري يقفز أحياناً إلى ثلاثة آلاف.

وزادت التوترات الطائفية من المشاحنات بين السنة المتقسمين بشأن ما يسعون إليه من أهداف وكيفية تحقيقها.

وتراوح مطالب السنة ما بين تعديل القوانين التي يزعمون أنها تمييزية إلى ترميز الدستور وإقامة منطقة حكم ذاتي مماثلة للمنطقة الكردية في شمال العراق وبالغوة إذا اقتضى الأمر.

ولا يرغب كثير من زعماء العشائر في مزيد

مئات العمال المصريين يتظاهرون في ميدان التحرير للمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية



مصريون خلال تظاهرة يوم العمل بالقاهرة أمس

■ القاهرة - يو بي اي: تظاهر مئات العمال المصريين الأربعاء، بميدان التحرير في وسط القاهرة، مطالبين بتحسين أوضاعهم الإنشائية والمعيشية.

واحتشد بضع مئات من العمال المصريين، مساء أمس في ميدان التحرير بوسط القاهرة، للاحتفال بعيد العمال، مطالبين بوضع حدين أدنى واقصى للأجور ووضع خطة عاجلة للقضاء على البطالة وصرف إعانة بطالة للعاطلين عن العمل.

وكان آلاف العمال المصريين نظموا، خلال العامين الأخيرين، عدة وقفات احتجاجية في القاهرة وعدد من المحافظات، اعتراضاً على تردى أوضاعهم المعيشية وارتفاع الأسعار، وعلى إغلاق مصانع هامة للعمال أبرزها «شركة سمندو للوربريات»، وللمطالبة بتنفيذ أحكام قضائية صدرت لمصلحتهم من بينها عودة شركات ضخمة إلى ملكية الدولة أبرزها «منظف للكتان»، و«المرجل البخارية».

مشروع قانون القضاء في مصر يصعد التوتر بين المؤسستين التنفيذية والقضائية

نواب جديد) أو الجمعية التأسيسية التي وضعت مشروع الدستور المصري الجديد.

وربط الحلون بين مناقشة التعديلات أشار إليها في مجلس النواب بموافقة السلطة المعنية بالقانون وتعديلاته وهي السلطة القضائية إن لم يكن باقترح منها، مشيرين إلى أنه على الرغم من استقرار مبدأ الفصل بين السلطات الرئيسية للدولة التشريعية، والتنفيذية، والقضائية، إلا أنه يحق لمجلس النواب أن يُشرع سلطة أخرى بعد استشارتها.

وأدت زيادة التوتر ليس فقط إلى إصابة العشرات من الجانبين في اشتباكات وقعت بينها خلال المظاهرة، ولكن بطرح حزب «الوسط» حليف الإخوان في الحكم مشروع تعديل قانون السلطة القضائية على مجلس الشورى (الغرفة الثانية من البرلمان المصري) وصاحب حق التشريع بشكل مؤقت، والذي تضمن 4 مقترحات أبرزها خفض سن عمل القضاة من 70 عاماً إلى 60 عام فقط.

وقال الدكتور جهاد عودة، أستاذ العلوم السياسية في جامعة حلوان، ليوثايتد برس إنترناشونال، «إنه ليس من صلاحيات مجلس الشورى مناقشة تعديلات على قانون السلطة القضائية القائم، مؤكداً أن مناقشة مقترحات أو تعديلات على القانون هي مسألة تندرج تحت بند القوانين الدستورية التكميلية التي تناقشها الهيئات المعنية».

ورأى أن مسألة تخفيض سن عمل القضاة وأعضاء الهيئات القضائية من سن الـ 70 إلى الـ 60 ليست الأساس في التعديلات، معتبراً أن أخطر التعديلات المقترحة هي إعادة هيكله علاقات السلطة التنفيذية بالسلطة القضائية وعلاقات أعضاء الهيئات القضائية الداخلية، بشكل يؤكد أن الهدف هو سيطرة تيار الإسلام السياسي على القضاء والهيمنة على مؤسساته.

أكد عودة أن قانون السلطة القضائية كان بحاجة إلى تعديلات منذ عهد الرئيس السابق حسني مبارك، «غير أن التعديلات المقترحة حالياً ترمي إلى تحقيق أهداف قوى الإسلام السياسي وبخاصة جماعة الإخوان المسلمين والتي تتلخص في إعادة بناء الدولة المصرية».

كما أكد خبراء قانونيون ناقشهم يونائتد برس إنترناشونال حول الدستور المصري الجديد الذي أقر في كانون الأول/ديسمبر 2012، وكان مرسي أصدر في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 إعلاناً دستورياً تضمن 7 مواد أبرزها عدم جواز الطعن على قرارات رئيس الجمهورية، وأن لا يجوز لأية جهة قضائية حل مجلس الشورى (صاحب حق التشريع منذ آب/أغسطس 2012 وحتى انتخاب مجلس

■ القاهرة - يو بي اي: شكّل تظاهر الآلاف من المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين ولقوى إسلامية متحالفة معها تحت شعار «ملوينة تطهير القضاء» بالقاهرة خلال الأيام الماضية، منحى جديداً بالعلاقة المتوترة بين السلطتين التنفيذية والقضائية.

وزادت حدة التوتر بين القوى الإسلامية «الرغبة في تطهير القضاء» وبين قوى المعارضة المدنية، منذ إصدار الرئيس المصري محمد مرسي إعلاناً دستورياً في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 اعتبر «افتتاحاً على السلطة القضائية وتأسيساً لديكتاتورية جديدة في البلاد».

وأدت زيادة التوتر ليس فقط إلى إصابة العشرات من الجانبين في اشتباكات وقعت بينها خلال المظاهرة، ولكن بطرح حزب «الوسط» حليف الإخوان في الحكم مشروع تعديل قانون السلطة القضائية على مجلس الشورى (الغرفة الثانية من البرلمان المصري) وصاحب حق التشريع بشكل مؤقت، والذي تضمن 4 مقترحات أبرزها خفض سن عمل القضاة من 70 عاماً إلى 60 عام فقط.

وقال الدكتور جهاد عودة، أستاذ العلوم السياسية في جامعة حلوان، ليوثايتد برس إنترناشونال، «إنه ليس من صلاحيات مجلس الشورى مناقشة تعديلات على قانون السلطة القضائية القائم، مؤكداً أن مناقشة مقترحات أو تعديلات على القانون هي مسألة تندرج تحت بند القوانين الدستورية التكميلية التي تناقشها الهيئات المعنية».

ورأى أن مسألة تخفيض سن عمل القضاة وأعضاء الهيئات القضائية من سن الـ 70 إلى الـ 60 ليست الأساس في التعديلات، معتبراً أن أخطر التعديلات المقترحة هي إعادة هيكله علاقات السلطة التنفيذية بالسلطة القضائية وعلاقات أعضاء الهيئات القضائية الداخلية، بشكل يؤكد أن الهدف هو سيطرة تيار الإسلام السياسي على القضاء والهيمنة على مؤسساته.

أكد عودة أن قانون السلطة القضائية كان بحاجة إلى تعديلات منذ عهد الرئيس السابق حسني مبارك، «غير أن التعديلات المقترحة حالياً ترمي إلى تحقيق أهداف قوى الإسلام السياسي وبخاصة جماعة الإخوان المسلمين والتي تتلخص في إعادة بناء الدولة المصرية».

كما أكد خبراء قانونيون ناقشهم يونائتد برس إنترناشونال حول الدستور المصري الجديد الذي أقر في كانون الأول/ديسمبر 2012، وكان مرسي أصدر في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 إعلاناً دستورياً تضمن 7 مواد أبرزها عدم جواز الطعن على قرارات رئيس الجمهورية، وأن لا يجوز لأية جهة قضائية حل مجلس الشورى (صاحب حق التشريع منذ آب/أغسطس 2012 وحتى انتخاب مجلس

الحريري يتهم نصرالله بقيادة لبنان نحو الخراب والشيعية نحو فتنة ملعونة وجعجع رداً بالخط الأعرض: لو كان النظام السوري لن يسقط ما لزوم تدخلكم؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الحياص:

لقيت مواقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله التي دافع فيها عن النظام السوري وأكد خلالها أن لسورية اصدقاء حقيقيين لن يدعوها تسقط رويد فعمل من قوى 14 آذار.

واعتبر رئيس تيار المستقبل سعد الحريري أن «حزب الله بقيادة السيد حسن نصرالله يقود لبنان الى الخراب، ويريد للطائفة الشيعية تحديداً أن تتقدم الصلوف نحو هذا الخراب ونحو فتنة ملعونة، تحذر اللبنانيين من الوقوع فيها أو الانجرار اليها».

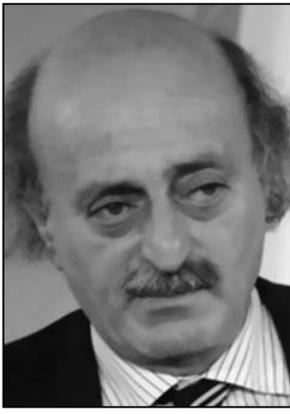
وقال الحريري في بيان صادر عن مكتبه الاعلامي: «لا تمتلك الرغبة في مجادلة الأمين العام لحزب الله، في المواقف التي اطلقها، وهي في معظمها لا تمت الى المنطق أو الى المسؤولية بأي صلة، لا سيما لجهة إنكاره المتواصل لوجود انتفاضة شعبية في سورية ليست إجرامية غير مسبوقة في التاريخ العربي ولا في التاريخ الاسلامي. فالسيد حسن نصرالله اختار وبشكل نهائي أن يقف في صفوف الظالمين، وان يعلن التزامه خط الدفاع حتى الموت عن نظام بشار الأسد، وان يتخذ المواقف العملياتي والبرائتي بحجة الدفاع عن المقامات الدينية، التي عابها من طهران يمنع سقوط هذا النظام، ولقد قات الأمين العام لحزب الله» ان هذا النظام قد سقط، وان الازادة ببقائه على قيد الحياة لا يمتلكها حسن نصرالله او على خامنئي او أي جبهة اقليمية ودولية. ان مصير هذا النظام في ايدي الشعب السوري الذي اتخذ قراراً حاسماً بإنهاء نظام الظلم والاستبداد، مهما حدثت له القوى الخلفية من انصار ومرشقة وقوى محطية».

واضاف: «على أي حال، ان الخطر ما ورد على لسان الأمين العام لحزب الله، لا يتعلّق بموقفه من الثورة السورية، ولا بدفاعه المستميت عن بشار الأسد، انما يتعلق بذلك الربط الانتحاري بين المسألة السورية وبين لبنان. فالسيد حسن نصرالله

يعلم بالغ المألآن ان الدولة اللبنانية غير موجودة، وان النظام السوري يرتقي في وجوده وضروره استمراره على وجود لبنان، السيد حسن نصرالله يحوّل لبنان من الخارطة السياسية ويجعل من حزب الله دبلا للولة ومؤسساتها الدستورية والأمنية والعسكرية، هو وحده على رأس حزب الله من يقرر عن كل اللبنانيين، وهو وحده على رأس حزب الله من يصدر الأوامر بجز لبنان في الحروب الإقليمية والأهلية، وهو وحده على رأس حزب الله من يجوز له اصدار الفتاوى في مقاتلة السوريين على ارضهم، وهو وحده على رأس حزب الله من تحق له توجيه الهائلة لكوّ الهائلة للدولة اللبنانية ولجيش اللبنانيين والمجاهرة بعجزهما عن حماية اللبنانيين ليس على الحدود مع اسرائيل، انما داخل الحدود في سورية ايضاً. السيد حسن نصرالله يعلن في الحقيقة قيام جيش الدفاع عن الشيعة اللبنانيين في المنطقه والعالم، كما لو كانت الطائفة الشيعية ملكاً خاصاً لحزب الله او انها كيان مستقل عن الدولة اللبنانية، وهو انطلاقاً من هذا المفهوم غير نفسه الحق بتوسيع نطاق عمليات حزب الله، من الجنوب اللبناني لتشمل القصير والسيدة زينب في سورية، ولن يتأخر بالتأكيد عن جعل لبنان في أي لحظة، جبهة متقدمة من جبهات الحرب الى جانب النظام الإيراني بحجة الدفاع عن المقامات الدينية، السيد حسن نصرالله يقول لنا ان الدولة اللبنانية مجرد صفر على الشمال، وهي رهية الى الأبد بيد حزب الله، وعلى اللبنانيين ان يتصرفوا على هذا الاساس من رئيس الجمهورية الى الحكومة الى المجلس النيابي الى سائر الكيانات السياسية، الدولة رهينة بيد حزب الله ومعها الجموعات والطوائف اللبنانية الأخرى، وكل ذلك كرمي لعيون بشار الأسد ونزول عند الفتوى التي عابها من طهران. اننا في الواقع امام حالة من اثنتين، اما ان تكون ارضا ضرب من ضروب الجنون لن يتوانى عن اإحراق لبنان لقاء الرهان على انقاذ نظام ميت، واما ان تكون امام منزلق من منزلقات الغرور التي تؤدي بصاحبها ومن حولها الى مهاوي الخراب، نعم، ان حزب الله بقيادة



سعد الحريري



وليد جنبلاط



حسن نصرالله

حتى تحول هذا الشعب من «أبي وصامد» إلى شعب «عميل» و«مترتب للخارج» و«إرهابي» و«تفكيري» فقط لأنه انتفض في وجه «سورية الأسد»، مطالباً بحريته وكرامته؟»، وسأل «ما الذي تغير حتى بات «حزب الله» شريكاً في ارتكاب الجرائم والمجازر بحق هذا الشعب «الأبي الصامد»، في مشاهد لا تختلف أبداً عن جرائم ومجازر العدو الإسرائيلي التي ارتكبتها بحق اللبنانيين والفلسطينيين». ورداً على كلام نصرالله بالأمس قال الحريري: « فعلاً لقد «فسد الزمان»، كما قيل بالأمس، بعدما أمست «مقاومة» العدو الإسرائيلي «كتيبة» من كتائب الأسد التي تقتل الشعب السوري، ما يقود به «حزب الله» ليس دفاعاً عن اللبنانيين في ريف القصير، كما يدعون، بل دفاعاً عن نظام قاتل».

هو إيران، الخط القومي العربي الأصيل في سورية، ما يهيئها هو «الخط الأسود»، بما يمثله من «صناعة إيرانية» وامتداد لمحور معانعة وضرب الخط القومي العربي الأصيل». «وإن أشار إلى أنه «في مفهوم إيران و«حزب الله» لا وجود لسورية ك دولة ووطن، بل وجود «سورية الأسد»، فحقت، ذكر أحمد الحريري بأن «الأمين العام لحزب الله» السيد حسن نصرالله اطل في 8 آذار 2005، ليشرح «سورية الأسد»، ولم يشكر «سوريا كوطن»، بل قال بالحرف: «شكراً سورية الأسد... سورية حافظ الأسد... سورية بشار الأسد».

واعتبر أن «المعبد أن نصرالله وجه أذناك الشكر أيضاً لسورية الشعب الأبى الصامد»، هذا الشكر الذي يتضح اليوم كح ما كان مزيفاً، فما الذي تغير

تستطيعوا إيقاف حركة التاريخ، وسيسقط في نهاية المطاف مثل ما سقط غيره من قبل».

ورداً على الادعاء بالدفاع عن اللبنانيين في ريف القصير على ما يشار إليه بالانتفاضة الشعبية في مواجهة هذا المشروع العسكري، اعتبر جعجع أنه «لو كان النظام السوري يسقط، وهذا لتغيرنا، فوجدكم عند مقام السيد زينب ورفيقها ريف القصير ومقام السيدة زينب؟ وما هو لزوم تدخلكم؟ اما اذا كان النظام ضعيفاً والقيادة الإيرانية بتقدم دولة لبنان قريباً على مزيج بشار الاسد».

وختتم الحريري «ما اعلمه الأمين العام لحزب الله مرفوض جملة وتفصيلاً، لانه مشروع لا يبرصوا الانتفاضة التي هي فعل على استدرج لبنان الى الحريق الذي يشرهنا به بشار الاسد، واللبنانيون بكل اجهالهم مدعوون الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية في مواجهة هذا المشروع والتعبير عن رفضه بكل الوسائل الديموقراطية التي نستقي باذن الله وسيلتنا لحماية لبنان والعيش المشترك بين ابناءه».

تذكر، و رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على قول الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله انه «بالخط الخلفي نقول ان لسورية الأسد اصداقاً حقيقيين لن يسحقوا لها بالسقوط»، فقال جعجع «نحن نقول وبالخط الأعرض من العرض انه اذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر، فمعها حاولت دعم النظام السوري الحالي، لن

تقرير اسرائيلي: أمريكا تسعى لتشكيل حلف أمني غير رسمي بمشاركة إسرائيل والسعودية والأردن وتركيا في مواجهة سورية وإيران وتنامي قوة الجهاد العالمي

شباط (فبراير) الماضي تمت المصافحة الحارة بين وزير الأمن الإسرائيلي آنذاك، إيهود باراك، وبين ولي العهد السعودي سلمان بن عبد العزيز، وذلك أثناء انعقاد مؤتمر وزراء الدفاع في برلين.

علاوة على ذلك، أوضح المحلل ان التعاون السعودي الإسرائيلي هو حساس للغاية، ولكن إدارة أوباما تعرف جيداً أي أن تعاون بين تل أبيب ومجموعة من الدول العربية، يكون مركزاً على المملكة العربية السعودية يهيئ رئيس الوزراء لبنيامين نتنياهو، وللأخير يؤمن أن هذا التعاون يحمل في طياته أهمية أمنية للدولة العربية، على حد قوله.

وتطرق المحلل إلى المملكة الأردنية الهاشمية وقال ان التعاون معها، والعلاقات المتبادلة مع الإمارات العربية المتحدة، سيمحانان إسرائيل أيضاً العمق الاستراتيجي الذي لا تملكه، ويفتحان أمامها الأبواب للإدماج على الخطورة الأمنية، مشيراً إلى أن سياسة المملكة في الأشهر الأخيرة تجاه سورية تغيرت، والتدليل على ذلك، فقد قامت بتدريب العارضين السوريين على أراضيها، وأضاف ان هذا التطور يتم على وقع إقامة محييمات للاجئين داخل الأراضي السورية تحت مسؤولية المعارضة المسلحة، لكن من أجل بناء شريط أمني يسيطر عليه المعارضون في هذا المثلث الحدودي، يؤكد المحلل الإسرائيلي على أنه من المنطقي جداً أن تحتاج المملكة لواقفة من تل أبيب، المعنى بأن تعلم من هم اللاجئون والمتمردون الذين سيمتقون قريب حدودها.

وتابع فيشمان قائلًا إن المثلث الحدودي السوري الأردني الإسرائيلي، بات الطريق المركزي لانتقال المعارضين إلى سورية، بعدما كانوا يدخون على نحو أساسي من تركيا، وبالتالي، شدد على أن هناك حاجة لتنسيق أمني وسياسي بين تل أبيب وعمان، وهو ما يفسر أيضاً الزيارات السرية التي قام بها نتانياهو مؤخراً للمملكة واجتمع خلالها في العاهل الأردني، مشيراً إلى أن الحدود بين سورية والأردن باتت تنطوي على احتمال عاجل جدا لنشوب

التي تنطوي عليها عملية تحييد التهديد الكيماوي، بدءاً من المعلومات الاستخباراتية القيمة المطلوبة للعملية، وكذلك المخاطر الكامنة في إزالة وتركيز المواد الكيماوية السامة، على حد تعبيره.

ونقل هارثين عن مسؤولين أمريكيين كبار قولهم في بيانات صحافية أن الأمين العام والسعة النطاق لعزل التهديد الكيماوي في سورية يتطلب إشراك قوات برية على نطاق واسع يتجاوز فيها ما لا يقل عن 75 ألف جندي من الولايات المتحدة ودول أخرى، وأشار المسؤولون أنفسهم، كما قالت الصحفية العربية، إلى ان القوات البرية يجب ان تشمل على وحدات (كوماتزو) وخاصة، وقوى استخبارية، وخبراء في مجال الأسلحة الكيماوية، علاوة على ذلك، نوهت الصحفية العربية إلى أن الغرب على علم بوجود 18 موقعا على الأقل يستخدمها النظام السوري لتخزين الأسلحة الكيماوية.

وساقت «هارثس» قائلة في التفاصيل إن إرسال قوات برية سيواجه بمقاومة عسكرية قوية من جانب النظام السوري، سواء للدفاع عن الموقعا، أم لإظهار الحرب على أنها مؤامرة مشتركة للغرب وتنظيم (القاعدة) لإسقاط النظام، كما أشارت في هذا السياق إلى انقسامات في إيجات النظر بشأن احتمالات تدخل إيران وحزب الله، بالإضافة إلى ما ذكره أنفاً، قال المحلل العسكري الإسرائيلي إن الأسلحة الكيماوية يجب تركيزها في منطقة ربما تكون خارج سورية من أجل العمل على عزلها وفتحها أو تدمير المنشآت التي تحتوي على هذه

المخابرات الإسرائيلية وراء استعمار النظام الحاكم في دمشق للأسلحة الكيماوية مهمة صعبة للغاية، على حد قول المصادر.

وشدد على أن الموقف الإسرائيلي الرسمي، الذي أعلن عنه رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، ووزير الأمن، موشيه يعالون، يقضي بتدخل عسكري إسرائيلي في سورية في حالة إقدام النظام على نقل هذه الأسلحة إلى منظمة حزب الله اللبنانية، كما شددت المصادر على أن عملية عسكرية إسرائيلية في سورية ما زالت مطروحة على أجندة دوائر صنع القرار في تل أبيب، ونوه المحلل هارثيل إلى أن الخطة الأحمر الأمريكي يختلف عن الإسرائيلي، حيث أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أنه بالنسبة للإدارة فإن الخط الأحمر سيكون إذا قام النظام الحاكم في بلاد الشام باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد أعدائه، وفقاً إلى أنه الآن، ويعد أن أكدت الاستخبارات الإسرائيلية أن الرئيس الأسد استعمل هذه الأسلحة في الإدارة في واشنطن تتلوى، مشيراً إلى أن إسرائيل ليست معنية في هذه الفترة بإحداث بقيام أمريكا بعملية عسكرية في سورية، وأكثر من ذلك، فدعا تخشى من أن تتهم بأنها هي التي دفعت الولايات المتحدة إلى القيام بالتدخل العسكري، على حد تعبير المصادر.

كما تطرق المحلل العسكري هارثيل إلى قضية سيناريو الاستعدادات الأمريكية لإرسال قوات برية إلى سورية، لافتاً إلى مخاوف الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الصعوبات

الجيش الإسرائيلي يجري تدريباً واسعاً في الشمال لاستدعاء الاحتياطي والمصادر في تل أبيب تؤكد أن الجيش يعمل كل ما في وسعه لتوجيه ضربة خاطفة لسورية

المخابرات الإسرائيلية وراء استعمار النظام الحاكم في دمشق للأسلحة الكيماوية مهمة صعبة للغاية، على حد قول المصادر.

وشدد على أن الموقف الإسرائيلي الرسمي، الذي أعلن عنه رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، ووزير الأمن، موشيه يعالون، يقضي بتدخل عسكري إسرائيلي في سورية في حالة إقدام النظام على نقل هذه الأسلحة إلى منظمة حزب الله اللبنانية، كما شددت المصادر على أن عملية عسكرية إسرائيلية في سورية ما زالت مطروحة على أجندة دوائر صنع القرار في تل أبيب، ونوه المحلل هارثيل إلى أن الخطة الأحمر الأمريكي يختلف عن الإسرائيلي، حيث أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أنه بالنسبة للإدارة فإن الخط الأحمر سيكون إذا قام النظام الحاكم في بلاد الشام باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد أعدائه، وفقاً إلى أنه الآن، ويعد أن أكدت الاستخبارات الإسرائيلية أن الرئيس الأسد استعمل هذه الأسلحة في الإدارة في واشنطن تتلوى، مشيراً إلى أن إسرائيل ليست معنية في هذه الفترة بإحداث بقيام أمريكا بعملية عسكرية في سورية، وأكثر من ذلك، فدعا تخشى من أن تتهم بأنها هي التي دفعت الولايات المتحدة إلى القيام بالتدخل العسكري، على حد تعبير المصادر.

كما تطرق المحلل العسكري هارثيل إلى قضية سيناريو الاستعدادات الأمريكية لإرسال قوات برية إلى سورية، لافتاً إلى مخاوف الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الصعوبات

المخابرات الإسرائيلية وراء استعمار النظام الحاكم في دمشق للأسلحة الكيماوية مهمة صعبة للغاية، على حد قول المصادر.

وشدد على أن الموقف الإسرائيلي الرسمي، الذي أعلن عنه رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، ووزير الأمن، موشيه يعالون، يقضي بتدخل عسكري إسرائيلي في سورية في حالة إقدام النظام على نقل هذه الأسلحة إلى منظمة حزب الله اللبنانية، كما شددت المصادر على أن عملية عسكرية إسرائيلية في سورية ما زالت مطروحة على أجندة دوائر صنع القرار في تل أبيب، ونوه المحلل هارثيل إلى أن الخطة الأحمر الأمريكي يختلف عن الإسرائيلي، حيث أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أنه بالنسبة للإدارة فإن الخط الأحمر سيكون إذا قام النظام الحاكم في بلاد الشام باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد أعدائه، وفقاً إلى أنه الآن، ويعد أن أكدت الاستخبارات الإسرائيلية أن الرئيس الأسد استعمل هذه الأسلحة في الإدارة في واشنطن تتلوى، مشيراً إلى أن إسرائيل ليست معنية في هذه الفترة بإحداث بقيام أمريكا بعملية عسكرية في سورية، وأكثر من ذلك، فدعا تخشى من أن تتهم بأنها هي التي دفعت الولايات المتحدة إلى القيام بالتدخل العسكري، على حد تعبير المصادر.

كما تطرق المحلل العسكري هارثيل إلى قضية سيناريو الاستعدادات الأمريكية لإرسال قوات برية إلى سورية، لافتاً إلى مخاوف الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الصعوبات

المخابرات الإسرائيلية وراء استعمار النظام الحاكم في دمشق للأسلحة الكيماوية مهمة صعبة للغاية، على حد قول المصادر.

وشدد على أن الموقف الإسرائيلي الرسمي، الذي أعلن عنه رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، ووزير الأمن، موشيه يعالون، يقضي بتدخل عسكري إسرائيلي في سورية في حالة إقدام النظام على نقل هذه الأسلحة إلى منظمة حزب الله اللبنانية، كما شددت المصادر على أن عملية عسكرية إسرائيلية في سورية ما زالت مطروحة على أجندة دوائر صنع القرار في تل أبيب، ونوه المحلل هارثيل إلى أن الخطة الأحمر الأمريكي يختلف عن الإسرائيلي، حيث أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أنه بالنسبة للإدارة فإن الخط الأحمر سيكون إذا قام النظام الحاكم في بلاد الشام باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد أعدائه، وفقاً إلى أنه الآن، ويعد أن أكدت الاستخبارات الإسرائيلية أن الرئيس الأسد استعمل هذه الأسلحة في الإدارة في واشنطن تتلوى، مشيراً إلى أن إسرائيل ليست معنية في هذه الفترة بإحداث بقيام أمريكا بعملية عسكرية في سورية، وأكثر من ذلك، فدعا تخشى من أن تتهم بأنها هي التي دفعت الولايات المتحدة إلى القيام بالتدخل العسكري، على حد تعبير المصادر.

كما تطرق المحلل العسكري هارثيل إلى قضية سيناريو الاستعدادات الأمريكية لإرسال قوات برية إلى سورية، لافتاً إلى مخاوف الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الصعوبات

د. سمارة لـ «القدس العربي»: أمريكا تستغل قضية فلسطين للانقضاض المباغت عسكرياً على سورية بهدف وضع روسيا أمام مفاجأة لتقر بأمر واقع

فإن كل فلسطيني شارك فيها ترشيحا وطنيا، فمثل من عزز لعربي لا يخرج إلى الشوارع شاهرا سيفه لأجل دمشق ومنها لأجل القدس؟ لن يغفر الغد ولا التاريخ لمن لا ينجح إلى المقاومة والممانعة الآن، والحرص بدات نازها بالاشتغال، على حد قوله.

وقال ايضا: دعونا نأخذ لحظتين لإعمال العقل: الأولى، هذه الهجمة على فلسطين هي استغلال للمأزق السوري كفرصة للحيانة الغفوحة، ولكن، من ورائها أحد أمرين: أحد، أن الأمريكي عاجز عن شن حرب على سورية نتيجة هذا هو أن فلسطين دولة لليهود، ولا مجال لدولة للفلسطينيين، مرة وإلى الأبد.

ويجب ان تكون الدسوى ضد الجامعة العربية أيضاً، فالشعب الفلسطيني لم يخولها ولم يخول أحدا النطق باسمه، نتيجة هذا هو أن فلسطين دولة لليهود، ولا مجال لدولة للفلسطينيين، مرة وإلى الأبد.

ويجب ان تكون الدسوى ضد الجامعة العربية أيضاً، فالشعب الفلسطيني لم يخولها ولم يخول أحدا النطق باسمه، نتيجة هذا هو أن فلسطين دولة لليهود، ولا مجال لدولة للفلسطينيين، مرة وإلى الأبد.

ويجب ان تكون الدسوى ضد الجامعة العربية أيضاً، فالشعب الفلسطيني لم يخولها ولم يخول أحدا النطق باسمه، نتيجة هذا هو أن فلسطين دولة لليهود، ولا مجال لدولة للفلسطينيين، مرة وإلى الأبد.

المخابرات الإسرائيلية وراء استعمار النظام الحاكم في دمشق للأسلحة الكيماوية مهمة صعبة للغاية، على حد قول المصادر.

وشدد على أن الموقف الإسرائيلي الرسمي، الذي أعلن عنه رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، ووزير الأمن، موشيه يعالون، يقضي بتدخل عسكري إسرائيلي في سورية في حالة إقدام النظام على نقل هذه الأسلحة إلى منظمة حزب الله اللبنانية، كما شددت المصادر على أن عملية عسكرية إسرائيلية في سورية ما زالت مطروحة على أجندة دوائر صنع القرار في تل أبيب، ونوه المحلل هارثيل إلى أن الخطة الأحمر الأمريكي يختلف عن الإسرائيلي، حيث أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أنه بالنسبة للإدارة فإن الخط الأحمر سيكون إذا قام النظام الحاكم في بلاد الشام باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد أعدائه، وفقاً إلى أنه الآن، ويعد أن أكدت الاستخبارات الإسرائيلية أن الرئيس الأسد استعمل هذه الأسلحة في الإدارة في واشنطن تتلوى، مشيراً إلى أن إسرائيل ليست معنية في هذه الفترة بإحداث بقيام أمريكا بعملية عسكرية في سورية، وأكثر من ذلك، فدعا تخشى من أن تتهم بأنها هي التي دفعت الولايات المتحدة إلى القيام بالتدخل العسكري، على حد تعبير المصادر.

كما تطرق المحلل العسكري هارثيل إلى قضية سيناريو الاستعدادات الأمريكية لإرسال قوات برية إلى سورية، لافتاً إلى مخاوف الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الصعوبات

المخابرات الإسرائيلية وراء استعمار النظام الحاكم في دمشق للأسلحة الكيماوية مهمة صعبة للغاية، على حد قول المصادر.

وشدد على أن الموقف الإسرائيلي الرسمي، الذي أعلن عنه رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، ووزير الأمن، موشيه يعالون، يقضي بتدخل عسكري إسرائيلي في سورية في حالة إقدام النظام على نقل هذه الأسلحة إلى منظمة حزب الله اللبنانية، كما شددت المصادر على أن عملية عسكرية إسرائيلية في سورية ما زالت مطروحة على أجندة دوائر صنع القرار في تل أبيب، ونوه المحلل هارثيل إلى أن الخطة الأحمر الأمريكي يختلف عن الإسرائيلي، حيث أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أنه بالنسبة للإدارة فإن الخط الأحمر سيكون إذا قام النظام الحاكم في بلاد الشام باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد أعدائه، وفقاً إلى أنه الآن، ويعد أن أكدت الاستخبارات الإسرائيلية أن الرئيس الأسد استعمل هذه الأسلحة في الإدارة في واشنطن تتلوى، مشيراً إلى أن إسرائيل ليست معنية في هذه الفترة بإحداث بقيام أمريكا بعملية عسكرية في سورية، وأكثر من ذلك، فدعا تخشى من أن تتهم بأنها هي التي دفعت الولايات المتحدة إلى القيام بالتدخل العسكري، على حد تعبير المصادر.

كما تطرق المحلل العسكري هارثيل إلى قضية سيناريو الاستعدادات الأمريكية لإرسال قوات برية إلى سورية، لافتاً إلى مخاوف الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الصعوبات

يديعوت أحرونوت»: تخوف من انتفاضة ثالثة بعد مقتل المستوطن

المخابرات الإسرائيلية وراء استعمار النظام الحاكم في دمشق للأسلحة الكيماوية مهمة صعبة للغاية، على حد قول المصادر.

وشدد على أن الموقف الإسرائيلي الرسمي، الذي أعلن عنه رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، ووزير الأمن، موشيه يعالون، يقضي بتدخل عسكري إسرائيلي في سورية في حالة إقدام النظام على نقل هذه الأسلحة إلى منظمة حزب الله اللبنانية، كما شددت المصادر على أن عملية عسكرية إسرائيلية في سورية ما زالت مطروحة على أجندة دوائر صنع القرار في تل أبيب، ونوه المحلل هارثيل إلى أن الخطة الأحمر الأمريكي يختلف عن الإسرائيلي، حيث أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أنه بالنسبة للإدارة فإن الخط الأحمر سيكون إذا قام النظام الحاكم في بلاد الشام باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد أعدائه، وفقاً إلى أنه الآن، ويعد أن أكدت الاستخبارات الإسرائيلية أن الرئيس الأسد استعمل هذه الأسلحة في الإدارة في واشنطن تتلوى، مشيراً إلى أن إسرائيل ليست معنية في هذه الفترة بإحداث بقيام أمريكا بعملية عسكرية في سورية، وأكثر من ذلك، فدعا تخشى من أن تتهم بأنها هي التي دفعت الولايات المتحدة إلى القيام بالتدخل العسكري، على حد تعبير المصادر.

كما تطرق المحلل العسكري هارثيل إلى قضية سيناريو الاستعدادات الأمريكية لإرسال قوات برية إلى سورية، لافتاً إلى مخاوف الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الصعوبات

المخابرات الإسرائيلية وراء استعمار النظام الحاكم في دمشق للأسلحة الكيماوية مهمة صعبة للغاية، على حد قول المصادر.

وشدد على أن الموقف الإسرائيلي الرسمي، الذي أعلن عنه رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، ووزير الأمن، موشيه يعالون، يقضي بتدخل عسكري إسرائيلي في سورية في حالة إقدام النظام على نقل هذه الأسلحة إلى منظمة حزب الله اللبنانية، كما شددت المصادر على أن عملية عسكرية إسرائيلية في سورية ما زالت مطروحة على أجندة دوائر صنع القرار في تل أبيب، ونوه المحلل هارثيل إلى أن الخطة الأحمر الأمريكي يختلف عن الإسرائيلي، حيث أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أنه بالنسبة للإدارة فإن الخط الأحمر سيكون إذا قام النظام الحاكم في بلاد الشام باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد أعدائه، وفقاً إلى أنه الآن، ويعد أن أكدت الاستخبارات الإسرائيلية أن الرئيس الأسد استعمل هذه الأسلحة في الإدارة في واشنطن تتلوى، مشيراً إلى أن إسرائيل ليست معنية في هذه الفترة بإحداث بقيام أمريكا بعملية عسكرية في سورية، وأكثر من ذلك، فدعا تخشى من أن تتهم بأنها هي التي دفعت الولايات المتحدة إلى القيام بالتدخل العسكري، على حد تعبير المصادر.

كما تطرق المحلل العسكري هارثيل إلى قضية سيناريو الاستعدادات الأمريكية لإرسال قوات برية إلى سورية، لافتاً إلى مخاوف الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الصعوبات

المخابرات الإسرائيلية وراء استعمار النظام الحاكم في دمشق للأسلحة الكيماوية مهمة صعبة للغاية، على حد قول المصادر.

وشدد على أن الموقف الإسرائيلي الرسمي، الذي أعلن عنه رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، ووزير الأمن، موشيه يعالون، يقضي بتدخل عسكري إسرائيلي في سورية في حالة إقدام النظام على نقل هذه الأسلحة إلى منظمة حزب الله اللبنانية، كما شددت المصادر على أن عملية عسكرية إسرائيلية في سورية ما زالت مطروحة على أجندة دوائر صنع القرار في تل أبيب، ونوه المحلل هارثيل إلى أن الخطة الأحمر الأمريكي يختلف عن الإسرائيلي، حيث أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أنه بالنسبة للإدارة فإن الخط الأحمر سيكون إذا قام النظام الحاكم في بلاد الشام باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد أعدائه، وفقاً إلى أنه الآن، ويعد أن أكدت الاستخبارات الإسرائيلية أن الرئيس الأسد استعمل هذه الأسلحة في الإدارة في واشنطن تتلوى، مشيراً إلى أن إسرائيل ليست معنية في هذه الفترة بإحداث بقيام أمريكا بعملية عسكرية في سورية، وأكثر من ذلك، فدعا تخشى من أن تتهم بأنها هي التي دفعت الولايات المتحدة إلى القيام بالتدخل العسكري، على حد تعبير المصادر.

كما تطرق المحلل العسكري هارثيل إلى قضية سيناريو الاستعدادات الأمريكية لإرسال قوات برية إلى سورية، لافتاً إلى مخاوف الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الصعوبات

مجهولون يحطمون سيارة قيادي آخر حركة فتح في مدينة رفح

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

ضمن مسلسل الهجمات التي تنفذ ضد ممتلكات مسؤولين في حركة فتح في مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة، حطم مجهولون فجر أمس مركبة أحد القياديين هناك، في هجوم هو الثالث من نوعه خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وبحسب المعلومات فإن مجهولين تمكنوا من دخول مرآب يضع فيه خالد موسى ويعمل عضواً في قيادة إقليم حركة فتح في رفح، وشروعاً على الفور بتحطيم مركبته، قبل أن يولودوا بالفرار من مكان الحادث.

ولم يعرف السبب ولا الجهة التي تقف وراء هذا الهجوم، الذي جاء بعد قتل يومين من قيام مجهولين آخرين بتفجير عبوة أمام مرآب سيارة منذر البردويل أمين سر تنظيم فتح في تلك المدينة، ما أدى إلى تدمير جزء كبير منها، وأحداث خائسار مادية في المكان.

وبالإعتداء على سيارة القيادي موسى يكون هذا هو الاعتداء الثالث الذي تتعرض له ممتلكات مسؤولين لحركة فتح في مدينة رفح خلال الأسابيع الماضية، حيث بدأت الاعتداءات بحرق سيارة محمود حسين، أمين سر التنظيم السابق.

وتفتحت الشرطة التي وصلت إلى مكان الحادث على الفور تحقيقاً لمعرفة ملابساته.

وتتدد الهيئة العرفية العليا لحركة فتح التي فتحت في كل مرة تحقيقاً داخلياً لعقوبة الملبسات هذه الحوادث، التي تصفها بـ «الإجرامية والمادة».

ولم تعرف خلفيات الهجمات لغاية اللحظة، بحيث إن كانت ناجمة عن خلافات داخلية بين أطر حركة فتح، أو من خلال جهة خارجية تريد توتير الأوضاع، بحسب ما يقول مسؤولون في فتح. يذكر أن مثل هذه الأحداث لم تسجل إلا في إقليم حركة فتح في رفح.

وتظاهر في وقت سابق مسؤولون في الحركة أمام منزل الدكتور زكريا الأغا مفوض التنظيم في القطاع، رافضين قرارات أصدرتها الهيئة القيادية بدمج الأقاليم القديمة في أقاليم الحركة التي جرى تكليفها حديثاً.



لا تعادي عمان عملياً بقدر ما تعزلهما عن سياقات التأثير قد تتطلب قدراً ولو يسيراً من «المنافسة»، ومساحة المناقشة الواحدة المتاحة هي الملف السوري، الأمر الذي يدفع رئيس وزراء الأردن لإستخدام عبارة «لن نسمح لأي قوات أخرى» بالدخول إلى سورية من طرفنا.

النسور حاول اللعب بورقة عدم السماح باستخدام الحدود الأردنية مقايضات أمريكية بين الملفين السوري والفلسطيني ترهق عواصم المنطقة والأردن «غير مرتاح» لصعود المبادرة القطرية ويناكف عبر الملف السوري

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

بالنسبة لعمان لا يمكن قراءة ما حصل مؤخرا برعاية مؤسسة الجامعة العربية أو ما تبقى منها ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلا في سياق اللعب العربي الأمريكي المتواصل على المتناقضات، مما يثير مشاعر عدم الإرتياح رغم وجود الوزير ناصر جوده في المحطات.

العامل الأردني كان قد اقترح على الرئيس أوباما العمل مع محور الاعتدال العربي ممثلاً بالإمارات والسعودية والأردن، فأنهى المشهد بلجنة ملوثة أمريكية في المسألة السورية تفاعلاً مع منطق محور الاعتدال السنّي الداعي إلى تسوية سياسية كبرى في سورية بالتوافق الدولي مع روسيا تنتهي بتخني الرئيس بشار الأسد.

لم يعترض أوباما ورفاقه على الأمر لكن المبادرة القطرية المتعلقة بعملية السلام، وفي إطار نفس المقايضات تمتح بوضوح قطر باعتبارها رئيسة للجنة العربية الأفضلية لتصدر المشهد في سورية بالتوافق الدولي مع روسيا تنتهي بتخني الرئيس بشار الأسد.

لم يعترض أوباما ورفاقه على الأمر لكن المبادرة القطرية المتعلقة بعملية السلام، وفي إطار نفس المقايضات تمتح بوضوح قطر باعتبارها رئيسة للجنة العربية الأفضلية لتصدر المشهد في سورية بالتوافق الدولي مع روسيا تنتهي بتخني الرئيس بشار الأسد.

هنا ووفقاً لتعبير المحلل السياسي عامر سبيليه يعمل الأمريكيون مع محور السنّي الأخر في المنطقة المتمثل في مصر وقطر وتركيا وأردوغان إضافة لمحور خالد مشعل بإسم حركة حماس.

خشى الأردنيون أن تنجم المبادرة القطرية بتقليص حضورهم في عملية السلام بتجمّع العلاقات السنية التي تربطهم بالقطريين.

لذلك لم يصدر من الحكومة الأردنية أي تعليق على مجريات المبادرة العربية الجديدة التي إرتبطت بإسم القطريين، والفكرة اليوم أن قطر تسعى لخفض الأضواء بجرائها المتسارع على الصعيد القطرية الفلسطينية.

الأهم حسب السبيليه يتمثل في حالة الإستثمار الواضحة للمشهد السوري المتأزم والمتفوح على كل الاحتمالات في إطار مقايضات تنتهي عملياً بالتأثير الشديد على مسار التسوية في المنطقة.

المعارضة الاسرائيلية اعتبرتها خطوة تمهّد الطريق أمام تحقيق انطلاقة في العملية السياسية

«السلفة التفاوضية» التي قدمها العرب لواشنطن مرفوضة فلسطينياً

في ظل تواصل معارضة تبادل الاراضي قبل اقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967

مفروض ومدان، ومقدمة لتشريع الاستيطان وتكريس البؤر الاستيطانية الكبرى في الضفة ومدينة القدس، داعياً للحرك الشعبي ومحاهري فلسطيني راضين لهذا التنازل الخطير عن حقوق الشعب الفلسطيني.

ومقابل ذلك الموقف الفلسطيني الراض لمبادلة الاراضي دعت رئيسة حزب العمل الاسرائيلي الثانية شولي جيموفيتش رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إلى الرد بإيجاب على دعوة رئيس وزراء قطر وممثلي الجامعة العربي في واشنطن.

وأكدت أن هذه الأقاليم قد تكون بمثابة خطوة تمهّد الطريق أمام تحقيق انطلاقة في العملية السياسية ويجب النظر إليها بجدية.

وقالت جيموفيتش إن قطر تتبع دوراً رائداً في تحقيق السلام في المنطقة وأنها تتمتع بروية واقعية خلافاً من أجل حل الصراع بين العرب واسرائيل.

وكان رئيس وزراء قطر قد قال، في ختام اجتماع لممثلي دول الجامعة الاثنتين مع وزير خارجية امريكا جون كيري، إن الدول العربية ستوافق على ابدال تغيرات بسيطة على حدود 67 في نطاق تسوية سلمية مع اسرائيل.

والأضف ان الحركة طالبت الوفد العربي بالعمل على وضع حد للاستيطان والتمسك بالتوابت الفلسطينية، «ولم ولن تعطي غطاء لأحد فيما يتعلق بمثل هذا الأمر، ورفض القبول بمحاولات فرض سياسة الأمر الواقع الإسرائيلية».

وأن ما وردت البردويل على أن الموقف العربي «سين وضعيف»، وأن ما زاده ضعفاً هو الموقف الرسمي للسلطة الفلسطينية التي «روجت لهذه الفكرة»، في الوقت الذي كان من المفترض فيه أن تعمل السلطة على تصليب الموقف العربي على حد قوله.

وكان وفد الجامعة العربية برئاسة رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم آل ثاني جدد تأييده لحل الدولتين على أساس حدود 67، مع تبادل «مطيف ومفكف على» من الأراضي.

ورغم أن إمكانية تبادل الاراضي في المستقبل بين السلطة واسرائيل طرحت من قبل القيادة الفلسطينية في السابق إلا ان ردود الفعل الغاضبة الفلسطينية تواصلت تجاه الموقف العربي من إمكانية تبادل الاراضي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، حيث اعتبر عضو اللجنة المركزية للجنة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر استعداد الجامعة العربية على تبادل الاراضي الفلسطينية،

الاسرائيليين أراضي جديدة من الضفة الغربية، وهي خطوة تهدف لحرف بوضلة القيادة الفلسطينية ومسارات القيادة، وهي أيضاً معركة جديدة لشراء القرار الوطني الفلسطيني المستقل على حد قولها.

وتابعت أبو بكر «إننا كالفلسطينيين تعودنا على ما يفعله العرب وأنظمتهم بعد ما حصل في عامي 1948 و1967 وأيضاً تعودنا على الشعوب العربية التي ساندتنا في مسيرتنا، ونحن اليوم نطالب هذه الشعوب التي وقفت في وجه هذه الأنظمة أن تساند القضية الفلسطينية».

وتواصل ردود الفعل الفلسطينية النددة بالموقف العربي على تبادل الاراضي بين السلطة واسرائيل للوصول لاتفاق سلام في المنطقة حيث جددت حركة حماس الاربعة رفضها المبادرة العربية الأخيرة التي تمثلت بإعلان الموافقة على تبادل أراضي طفيف ومفكف عليه ضمن مفاوضات التسوية على أساس حل الدولتين.

وقال القيادي في الحركة صلاح البردويل في تصريح صحافي نشرته وكالة «صفا» المحلية: «موقفنا واضح تجاه هذا الموضوع، فالخطة رفضت المبادرة ورفضت مبدأ قبول تبادل الاراضي».

السياسي القاضي باقامة دولة فلسطين على حدود عام 1967، منوها إلى إمكانية إجراء تعديل طفيف على حدود الاراضي المحتلة في ذلك العام، وليس بمبادلة اراضي.

وتابع أشتهه قائلًا للاذاعة الفلسطينية الرسمية الاربعة: إذا اقتضى الأمر فإنه يتم إجراء تعديلات طفيفة على الحدود وليس تبادل للأراضي، وذلك بعد أن يكون المسار السياسي قد انطلق على أساس الإفراج عن الأسرى ووقف الاستيطان.

وسادت حالة من الرضا لدى حركة فتح بزعامه الرئيس محمود عباس لما وافق عليه الوفد الوزاري الذي زار واشنطن مطلع الاسبوع لوضعها في صورة الموقف العربي ورؤية حول استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية للوصول لسلام في المنطقة، حيث أكدت النائية في المجلس التشريعي الفلسطيني نجاة أبو بكر، أن تبادل الاراضي هي سياسة مرفوضة، معتبرة إياها خطوة خيانية تجاه القضية الفلسطينية.

وأشارت أبو بكر احد نواب حركة فتح في تصريحات صحافية الاربعة إلى أن الدول العربية بما وافتت عليه من عملية تبادل اراضي بين الفلسطينيين واسرائيل هي فقط تريد أن تسلّم

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

وصف الدكتور محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الإريهاء موافقة وفد جامعة الدول العربية الزائر لواشنطن على تبادل الاراضي بين الفلسطينيين والاسرائيليين قبل طرح مسار سياسي واضح المعالم يقوم على أساس اقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 بأنها «سلفة تقاضية» قدمت بالجمان لاسرائيل التي ما زالت تواصل الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وأكد أشتهه رفض القيادة الفلسطينية لإجراء أي تعديل على مبادرة السلام العربية التي طرحت عام 2002 للوصول لسلام شامل مع اسرائيل واثمها احتلالها للاراضي العربية التي احتلت عام 1967، مشدداً على أن الموافقة العربية التي قدمها الوفد الوزاري العربي برئاسة وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني لواشنطن الاثنتين الماضي بشأن إمكانية إجراء تبادل اراضي بين السلطة واسرائيل، بأنها سلفة تقاضية يقدمها الجانب العربي بالجمان لاسرائيل ليحرف شكله حتى اللحظة.

ورفض أشتهه الحديث عن تبادل اراضي قبل انطلاق المسار

في ظل حالة التوتر الشديد التي تندر بانهايار التهدئة المبرمة قوات الاحتلال تواصل شن هجماتها على غزة

وتصيب صيادا بجراح خطيرة في «عيد العمال»

من قبل قوات الاحتلال، في اليوم الذي يحتفل فيه العالم بعيد العمال.

مكتفياً ما يتعرض صيادو غزة لاعتداءات مماثلة، أدت إلى استشهاد عددا منهم وإصابة أخرى، علاوة على اعتقال عدد كبير من قبل البحرية الإسرائيلية التي تصادر بالعبادة قوارب الصيد.

وفي اعتداء إسرائيلي آخر نفذت قوات الاحتلال عملية توغل برية على الأطراف الشرقية لحافظة خانيونس جنوب قطاع غزة.

ودخلت عددا من الأليات الصفحة والجرافات على أطراف بلدة خزاعة، وشرعت على الفور بإعمال تجريف وتمشيط في المنطقة.

وعملات التوغل البرية في عمق الاراضي الشمالية الشرقية والشمالية للقطاع مخالفة لاتفاق التهدئة الذي أبرم في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي برعاية مصرية، وينص على وقف الهجمات المتبادلة، غير أن اسرائيل صدت من هجماتها ما ينذر مستقبلا هذه التهدئة، خاصة بعد أن نفذت للمرة الأولى منذ تلك التهدئة عملية اغتيال الثلاثاء الماضي، طالت القيادي البارز في جماعة مجلس شوري الجاهدين «مهيّ المسحال»، الذي اتهمته بالوقوف وراء الهجمات الصاروخية

في ظل حالة التوتر الشديد التي تندر بانهايار التهدئة المبرمة قوات الاحتلال تواصل شن هجماتها على غزة وتصيب صيادا بجراح خطيرة في «عيد العمال»

من قبل قوات الاحتلال، في اليوم الذي يحتفل فيه العالم بعيد العمال.

مكتفياً ما يتعرض صيادو غزة لاعتداءات مماثلة، أدت إلى استشهاد عددا منهم وإصابة أخرى، علاوة على اعتقال عدد كبير من قبل البحرية الإسرائيلية التي تصادر بالعبادة قوارب الصيد.

وفي اعتداء إسرائيلي آخر نفذت قوات الاحتلال عملية توغل برية على الأطراف الشرقية لحافظة خانيونس جنوب قطاع غزة.

ودخلت عددا من الأليات الصفحة والجرافات على أطراف بلدة خزاعة، وشرعت على الفور بإعمال تجريف وتمشيط في المنطقة.

وعملات التوغل البرية في عمق الاراضي الشمالية الشرقية والشمالية للقطاع مخالفة لاتفاق التهدئة الذي أبرم في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي برعاية مصرية، وينص على وقف الهجمات المتبادلة، غير أن اسرائيل صدت من هجماتها ما ينذر مستقبلا هذه التهدئة، خاصة بعد أن نفذت للمرة الأولى منذ تلك التهدئة عملية اغتيال الثلاثاء الماضي، طالت القيادي البارز في جماعة مجلس شوري الجاهدين «مهيّ المسحال»، الذي اتهمته بالوقوف وراء الهجمات الصاروخية

المقترحات العربية بشأن تبادل الأراضي تلاقى استحسانا من تل أبيب وانتقادات من الفصائل ومفاوضين فلسطينيين

مصادر فلسطينية تؤكد لـ«القدس العربي» أن واشنطن وعدت وفد الجامعة العربية بطرح خطة جديدة في القريب

في المستقبل، خاصة في ظل رفض إسرائيل لمبادرة السلام العربية التي طرحتها السعودية في قمة ليدان في العام 2002.

وذكر المسؤول أن عدة أفكار طرحها وفد وزراء الخارجية العرب برئاسة رئيس وزراء قطر ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم، مع الوفد الوزاري الفلسطيني، أهمها فكرة «التبادل الحدود للأراضي»، تشكل في مجملها ما يمكن تسميته «مبادرة عربية جديدة»، لكنه قال إن أساسها يقوم على مبادرة السعودية التي أصبحت في العام 2003 مبادرة العرب.

وتشمل الأفكار العربية الجديدة التي قدمت لإدارة الأمريكية تجديد التأكيد على أنه سيكون هناك اعترافا من قبل الدول العربية بإسرائيل كدولة، إذا وافقت على قيام دولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود الأراضي التي احتلت في العام 1967، مع إقرارها بقبول حل عادل للقضية اللاجئين الفلسطينيين، وتشمل كذلك المقترحات العربية تجديد التساعي الفلسطينية للانضمام إلى هيئات الأمم المتحدة المختلفة،

وبالأخص محكمة الجنايات الدولية، بهدف محاكمة إسرائيل، كمبادرة حسن نية تجاه عملية المفاوضات المتوقفة.

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن المسؤولين الأمريكيين أبلغوا الوفد العربي انه في ضوء المقترحات والأشكر الجديدة، ستقوم واشنطن بيلورة فكرة، تبحث مع الأطراف الدولية ذات الشأن (اللجنة الرباعية)، قبل أن تطرح مبادرتها الجديدة لدفع عجلة المفاوضات المتوقفة.

وتشير معلومات إلى أن واشنطن بدأت بالفعل في اتصالاتها هذه، وأن من بينها التصليب بالجانب الإسرائيلي، حيث يتوقع أن تضغط الإدارة الأمريكية على تل أبيب، لحملها على قبول الأفكار العربية الجديدة.

وتشمل مقترحات العرب الجديدة الإبقاء على الكتل الاستيطانية الكبيرة القائمة على أراضي الضفة الغربية، وهي التي تصد بها «تبادل حدود للأراضي».

يذكر أن عملية المفاوضات توقفت مطلع تشرين الأول (أكتوبر) من العام 2010، عقب رفض الجانب الفلسطيني التفاوض

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تفيد مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع تحدثت لـ«القدس العربي» أن الإدارة الأمريكية ستطرح خلال وقت قريب خطة جديدة لإطلاق عملية سلام، تقوم على أساس ما طرحه وفد وزراء الخارجية العرب، الذي زار مؤخرا الولايات المتحدة الأمريكية وقدم رؤية جديدة للتفاوض، وكذلك ستأخذ بعين الاعتبار المداولات التي أجرتها واشنطن في أوقات سابقة مع المسؤولين الإسرائيليين.

وأكد مسؤول فلسطيني فضل عدم ذكر اسمه لـ«القدس العربي»، انه ومنذ تشكيل الإدارة الأمريكية الجديدة، عقب الانتخابات الأخيرة التي فاز فيها الرئيس باراك أوباما، جرى الاتفاق بين مسؤولين عرب وآخرين من واشنطن على أن يتم بلورة أفكار جديدة من قبل العرب، المختلين في لجنة المبادرة العربية، ل طرح أفكار تسهل عملية التفاوض



الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند

صناعي يدر أرباحا، وهو وعد قطعه هولاند خلال حملته أمام عمال شركة ارسيلور ميتال في فلورانس (شرق) لم يحل دون غلق أفران الصهر.

بعد سنة على تولي هولاند الحكم: اصلاحات ومشاريع ووعود لم تتحقق

باريس - ا ف ب: اطلق فرنسوا هولاند منذ توليه الحكم عدة اصلاحات انجز بعضها وما زال البعض الآخر قيد الانجاز لكنه اضطر الى التخلي أو تأجيل بعض وعود حملته الانتخابية، وفي ما يلي هذه الاصلاحات:

الاصلاحات المنجزه

قانون زواج مثليي الجنس المسادق عليه في الجمعية الوطنية في 23 نيسان/ابريل رغم تعنته كبيرة دعت بمعارضيه ال شعور، ورفضت المعارضة طعنا في القانون امام المجلس الدستوري الذي سيبت في ذلك بعد ثلاثة اسابيع.

قانون اصلاح سوق العمل المنبثق عن اتفاق بين منظمة ارباب العمل وقنابات والذي ينص على تشديد الضرائب على عقود العمل المؤقتة ويضفي ليوية على تسريح العمال.

الاشاء بنك حكومي للاستثمار لتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة والصادقة على «شريعة التنافسية» التي سيتم تمويلها من اموال صريية بقيمة عشرين مليار يورو على ان يتم تمويل الشركات جزئيا من خلال زيادة ضريبة المبيعات بينما كان الاشرافيون خلال الحملة

الانتخابية يعلنون معارضة تلك الزيادة. التقاعد في سن الستين للعمال الذين بدأوا العمل ميكرا.

انشاء نظام لعقود عمل الشباب: «عقد الجيل» (مساعدة الشركات التي تتعاقد مع شبان وتحفظ باولوظفين القدامى) و«وظائف المستقبل» وهي عقود مساعدة الشبان ذوي المؤهلات المتواضعة والتي يقترض ان يستفيد منها عشرون الفا في نهاية نيسان/ابريل من اصل مئة الف في مجمل عام 2013.

الغاء الرسوم الذي كان يعقد حياة الطلاب الاجانب وتحدد معايير «موضوعية» لادفاء الضريبة على من ليس لديهم وثائق اقامة حالة بحالة.

خفض رواتب الرئيس والوزراء بثلاثين بالمئة.

ورشات العمل قيد الانجاز من القرارات الملغنة خلال الحملة الانتخابية فرض ضريبة من 75 % على الماخيل التي تتجاوز مليون يورو لكن المجلس الدستوري طعن فيه وسيطبق الان على الشركات التي تمنح مثل هذه الاجور لمدراءها، ويقترض ان تدرج الصيغة الجديدة في نصوص حول تسخير الشركات ومكافاة المديرين في نهاية ايار/مايو.

قانون النهوض بالمرسة الذي ينص خصوصا

على انشاء ستين الف وظيفة في التربية.

قانون عدم الجمع بين عضوية البرلمان ومناصب محلية، ويتوقع تطبيق هذا القانون اعتبارا من 2017، موعد الانتخابات التشريعية المقبلة.

قانون حول الشفافية السياسية: يريد فرنسوا هولاند ان يفرض على النواب نشر براءات ذمة، وذلك بعد فضيحة الودائع المصرفية السرية لوزير الميزانية السابق جيروم كاهوزاك.

الوعود التي لم تتجز بعد وعد فرنسوا هولاند بوقف اربع نسبة البطالة ثم خفضها هولاند نهاية 2013 الامر الذي يستبعد معظم الاقتصاديين تحقيقه.

قانون منح الاجانب غير الاوروبيين حق الاقتراع في الانتخابات المحلية، ويواجه هذا الاصلاح الدستوري عقبة كبيرة تتمثل في غياب اغلبية الثلثة لمجلس النواب، غير أن اسرائيل صدت من هجماتها ما ينذر مستقبلا هذه التهدئة، خاصة بعد أن نفذت للمرة الأولى منذ تلك التهدئة عملية اغتيال الثلاثاء الماضي، طالت القيادي البارز في جماعة مجلس شوري الجاهدين «مهيّ المسحال»، الذي اتهمته بالوقوف وراء الهجمات الصاروخية

قوات فرنسية تأسر جهاديا فرنسيا مشتبه به في مالي

باريس-رويترز: قالت وزارة الدفاع الفرنسية يوم الثلاثاء إن جهاديا فرنسيا مشتبه به أسرته القوات الفرنسية في مالي وهو واحد من بضعة مواطنين فرنسيين في منطقة الساحل الأفريقي يشتبته في مشاركتهم في القتال ضد بلادهم.

وكانت السلطات الفرنسية تبحث عن جيل لوجان منذ أكتوبر تشرين الأول حينما نشر شريط فيديو على موقع يوتيوب حذر فيه فرنسا والولايات المتحدة والأمم المتحدة من التدخل في مالي.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع لرويترز «إني أؤكد أسر إرهابي فرنسي في مالي على يد الجيش الفرنسي».

وأضاف قوله إن الرجل هو لوجان وأنه أسر ليلة 28 من أبريل نيسان.

وقال المتحدث «في الوقت الحالي نتحججه

القوات الفرنسية ويجب تسليمه إلى سلطات مالي».

وتقول مصادر دبلوماسية أنه من المعروف إن حفنة من المواطنين الفرنسيين سافروا إلى منطقة الساحل في شمال مالي للتدريب للقتال في صفوف المتشددين الإسلاميين.

وقالت انباء إعلامية ان لوجان كان معروفا باسم عبد الجليل.

وقالت إذاعة آر.سي.إل ان لوجان أسرته القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي العام الماضي وانتهت بالتجنس لحساب الغرب لكن الجماعة أخرجت عنه فيما بعد.

وفي شريط الفيديو على اليوتيوب قال الرجل الذي عرف نفسه بأنه لوجان إنه كان ضابطا في البحرية التجارية وكان قد عمل أيضا لحساب جماعة أطباء بلا حدود الخيرية الفرنسية.



عشرات الآلاف من العمال المغاربة يشاركون في مسيرات للاحتفال باليوم العالمي للعمال ويطالبون بتحسين اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية



مغاربة خرجوا بالآلاف ليحتفلوا باليوم العالمي لعيد العمال في الرباط

وطالبت المنظمة من الحكومة بضرورة التسريع باتخاذ الإجراءات اللازمة للوفاء بهذه الحقوق بما في ذلك مراجعة قوانينها وسياساتها، والحرص على عدم وجود تمييز، سواء كان مباشراً أو غير مباشر في تحقيق الحقوق المذكورة، وعدم نسيان أصوات الشباب والشابات الذين صنعوا المرحلة الجديدة من تاريخ المغرب بإبلاغهم للحراك الشعبي، حينما طالبوا بالكرامة الإنسانية.

اشكال التمييز ضد المرأة التي تحظر التمييز على أساس الجنس، فإن المرأة المغربية لا تزال تواجه مشكلة انعدام المساواة على نطاق واسع، وبشكل منظم في ضمان حقوقها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. بينما الحكومة ملزمة بمقتضى هذه الاتفاقية باستخدام جميع الوسائل المناسبة، وبلا تأخير لاتخاذ سياسة القضاء على التمييز ضد المرأة.

السكن والتعليم، وتراجعها عن دعم الاستعمار وضمان احترام الشركات لمسؤولياتها في مجال حقوق الإنسان، مودة أن العمالات والعمال يتعرضون للاستغلال بسبب حرمانهم من الحق في الحصول على أجور عادلة وظروف عمل كريمة.

الربيع والفساد ونهب الثروات وتشجيع الرأسمال الربوي والمراهنة على السياحة الأداة السياسية للبطانة الحاكمة وتقويم وتطوير وتوحيد العمل النقابي، مع العمل على تقوية التوجه الديمقراطي داخل الاتحاد المغربي للشغل وتعميمه داخل الحركة النقابية المناهضة، ثم ربط النضال الاقتصادي للطبقة العاملة بالنضال ضد من وصفه بـ«الخبز» قبل أن يدعو الطبقة العاملة إلى الانخراط في حركة 20 فبراير باعتبارها مقدمة للحجبة الشعبية المنشودة.

المشروعة للعمال، كما دعا حزب «النهج الديمقراطي» اليساري الراديكالي إلى بناء الجبهة الديمقراطية للطبقة العاملة وتقويم وتطوير وتوحيد العمل النقابي، مع العمل على تقوية التوجه الديمقراطي داخل الاتحاد المغربي للشغل وتعميمه داخل الحركة النقابية المناهضة، ثم ربط النضال الاقتصادي للطبقة العاملة بالنضال ضد من وصفه بـ«الخبز» قبل أن يدعو الطبقة العاملة إلى الانخراط في حركة 20 فبراير باعتبارها مقدمة للحجبة الشعبية المنشودة.

العام للشغاليين بالمغرب، ورفع البرلمان عدل شكليات شعارات من قبيل «نقاد نقاد لا خوي لكان» و«حنا علاش جينا المعيشة غالبة علينا» و«عيب عيب لرا وحدة»، كما رفعت مجسمات الشياطين والتماثيل والعمالقة في تفكك واضح من رئيس الحكومة.

الرياب - «القدس العربي»
من محمود معروف:
خرج عشرات الآلاف من العمال المغاربة امس الأربعاء في مختلف المدن للاحتفال باليوم العالمي للعمال مطالبين بتحسين اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.

الجيش التونسي يقصف بالمدفعية جبل الشعانبي ويبدأ حملة تمشيط لتعقب مسلحين اسلاميين قرب الجزائر

تونس - وكالات: بدأ الجيش التونسي قصف منطقة جبل الشعانبي من محافظة القصرين بمدفعية الهاون وذلك في تصعيد يأتي في أعقاب سقوط عدد من الجرحى الأمنيين والعسكريين إثر انفجار 3 عبوات ناسفة يعتقد أن عناصر مسلحة زرعتها.

وتابع: «وفيما يخص الشخصيات المرشحة للرئاسة فترشحي أنا شخصيا سيكون في الموقع ووضو ما به راجع يسبح عبر التاريخ».

التحالف الحاكم قد انتقدوا إعلان السبسي الترشح، وقالوا إن ترشحه «يبيسر عبود حكم المعريين» ووضو ما به راجع يسبح عبر التاريخ.

قال ان اعلانه إشارة بأنه لا يمكن أن تطول الفترة الانتقالية أكثر الباجي السبسي: السن ليس مشكلة لترشيحي للرئاسة في تونس ولا يهمني أن تدعمني النهضة أو تختار دعم غيري

وكانت لجنة التشريع العام بالمجلس التأسيسي التونسي صادقت الشهر الماضي على مشروع قانون حصص الثورة، الذي يهدف إلى إقصاء كل رموز النظام السابق من المشاركة في الحياة السياسية والترشح في الانتخابات لمدة تتراوح بين سبع سنوات.

القاهرة - من جاكين زاهر:

أكد رئيس الوزراء التونسي الأسبق ورئيس حركة «نداء تونس» الباجي قايد السبسي أن إعلانه مؤخرًا نيته الترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة يعد إشارة بأنه لا يمكن أن تطول الفترة الانتقالية لأكثر من هذا، كما شهد على أن سنه لن تكون عائقًا أمام ترشحه أو قيامه بهيئات المنصب.

البحر الأبيض المتوسط: ليبيا ترفض مطالبات بفتح المجال أمام مرشحين جدد

ليبيا - وكالات: رفضت ليبيا مطالبات بفتح المجال أمام مرشحين جدد في الانتخابات الرئاسية القادمة، مؤكدة أن الانتخابات ستعقد في موعد لاحق.

الجزائر: مرض بوتفليقة يسقط «خطة» الولاية الرابعة وينفخ الروح في انتخابات الرئاسة القادمة



الجزائر - «القدس العربي»
من كمال زايت:
غدا، الجمعة، سيكون قد مر أسبوع على دخول الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مستشفى فال دوغراس العسكري بباريس، دون أن يتأكد إن كان بوتفليقة سيخارج المستشفى أم أنه سيبقى هناك لواصل العلاج أو لفتره نقاهة لا يدري أحد حكمه ستطول.

وتحت الضغط، أعلن المؤتمر الوطني العام الاثنين انه علق رسميا اجتماعاته العامة حتى الاحد كي يسمح للكل السياسي في الجمعية بان تدرس مشروع قانون من اجل التوصل الى توافق.

مليشيات ما زالت تطوق وزارتي العدل والخارجية بطرابلس والحكومة الليبية تكثف حراستها على مقرها في العاصمة

طرابلس - وكالات: ما زال عناصر مليشيا مسلحي يطالبون بطرد المتعاملين مع النظام الليبي السابق يطوقون مقرى وزارتي العدل والخارجية في طرابلس على ما افاد مراسل فرانس برس.

الجزائر: لا علاقة لنشر قوات امريكية في اسبانيا بالوضع في البلاد

لله القدس العربي» ان الأنباء التي تحدثت عن ان الانتشار له علاقة بالجزائر «لا أساس لها من الصحة».

لندن - «القدس العربي»:

نفذت الجزائر اي علاقة للادوضاع الداخلية في البلاد، بنشر قوات خاصة لقوات البحرية الامريكية «المارينز» في قاعدة مورون العسكرية جنوب اسبانيا.

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة
صدم الرأي العام، إلا أن الكثير من العارفين بالملفات التي لا تزال حسيمة الأراج، يؤكدون أن ما خفي كان أعظم.

الجزائر - «القدس العربي»
من كمال زايت:
غدا، الجمعة، سيكون قد مر أسبوع على دخول الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مستشفى فال دوغراس العسكري بباريس، دون أن يتأكد إن كان بوتفليقة سيخارج المستشفى أم أنه سيبقى هناك لواصل العلاج أو لفتره نقاهة لا يدري أحد حكمه ستطول.

وتحت الضغط، أعلن المؤتمر الوطني العام الاثنين انه علق رسميا اجتماعاته العامة حتى الاحد كي يسمح للكل السياسي في الجمعية بان تدرس مشروع قانون من اجل التوصل الى توافق.

الجزائر - «القدس العربي»
من كمال زايت:
غدا، الجمعة، سيكون قد مر أسبوع على دخول الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مستشفى فال دوغراس العسكري بباريس، دون أن يتأكد إن كان بوتفليقة سيخارج المستشفى أم أنه سيبقى هناك لواصل العلاج أو لفتره نقاهة لا يدري أحد حكمه ستطول.

الجزائر - «القدس العربي»
من كمال زايت:
غدا، الجمعة، سيكون قد مر أسبوع على دخول الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مستشفى فال دوغراس العسكري بباريس، دون أن يتأكد إن كان بوتفليقة سيخارج المستشفى أم أنه سيبقى هناك لواصل العلاج أو لفتره نقاهة لا يدري أحد حكمه ستطول.

الجزائر - «القدس العربي»
من كمال زايت:
غدا، الجمعة، سيكون قد مر أسبوع على دخول الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مستشفى فال دوغراس العسكري بباريس، دون أن يتأكد إن كان بوتفليقة سيخارج المستشفى أم أنه سيبقى هناك لواصل العلاج أو لفتره نقاهة لا يدري أحد حكمه ستطول.

الرئيس يرتدي جلباب عبد الناصر في عيد العمال.. قنديل مكتئب وحمدین متفائل

البلاغات تنهال على النائب العام تتهم الأخوان بالتخابر مع حماس.. ليلة بكى فيها المطربون امام السيبي ليخلصهم من الإسلاميين



واحد من كوارها الكبار الخلفين الأوائل، وكان يهيمه قطعاً أن تبقى الجماعة، وأن تعيش، غير أن أحداً فيها لم ينصت إليه، ولا أعاره الاهتمام الواجب؛ ولو أنصفت الجماعة مرة أخرى، وأخذت بما قاله الرجل لها مخلصاً مدى حياته، كانت أقرب إلى جماعة «الإصلاح والتوحيد»، في المغرب، التي لا يشغلها شيء في الدنيا سوى الطاعة وتمشي وتقوم وتقعّد طبقاً لتعليمات قيادتها، وهي تؤيد القرار وعكسه والشيء ونقيضه، بل وتؤيد قبل أن تعرف ماذا تؤيد أصلاً، فيتم استدعاؤها للجمع ولتأييد القرار بدون أن يعرفوا ما هذا القرار أصلاً، فهل يذمك يمكن احترام مثل هذا الموقف والتعامل معه بجدية من ناس عاقله؟ وأن الجماعة كتلة صماء تتحرك وتقف وتظهر وتحقق كما يريد لها مرشداه الفعلي خيرات الشاطر، لكن المشكلة أن الجماعة ومندوبها الرئاسي لا يزالان في محاولة بث الوهم وصناعة الأذى، أن الإخوان هم الأغلبية، ويتحدث الدكتور مرسي فلنأخذ متفخراً بأن الغالبية من الشعب معه، والمؤكد أن هذا ليس حقيقياً على الإطلاق.

واحد من كوارها الكبار الخلفين الأوائل، وكان يهيمه قطعاً أن تبقى الجماعة، وأن تعيش، غير أن أحداً فيها لم ينصت إليه، ولا أعاره الاهتمام الواجب؛ ولو أنصفت الجماعة مرة أخرى، وأخذت بما قاله الرجل لها مخلصاً مدى حياته، كانت أقرب إلى جماعة «الإصلاح والتوحيد»، في المغرب، التي لا يشغلها شيء في الدنيا سوى الطاعة وتمشي وتقوم وتقعّد طبقاً لتعليمات قيادتها، وهي تؤيد القرار وعكسه والشيء ونقيضه، بل وتؤيد قبل أن تعرف ماذا تؤيد أصلاً، فيتم استدعاؤها للجمع ولتأييد القرار بدون أن يعرفوا ما هذا القرار أصلاً، فهل يذمك يمكن احترام مثل هذا الموقف والتعامل معه بجدية من ناس عاقله؟ وأن الجماعة كتلة صماء تتحرك وتقف وتظهر وتحقق كما يريد لها مرشداه الفعلي خيرات الشاطر، لكن المشكلة أن الجماعة ومندوبها الرئاسي لا يزالان في محاولة بث الوهم وصناعة الأذى، أن الإخوان هم الأغلبية، ويتحدث الدكتور مرسي فلنأخذ متفخراً بأن الغالبية من الشعب معه، والمؤكد أن هذا ليس حقيقياً على الإطلاق.

المنطفي بالأمريكان عريان

هذا ما يذهب إليه طارق رضوان في جريدة «التحرير»، ويبدأ على ذلك أن الإخوان في طريقهم للرحيل هناك تغير كبير في تكتيك الجماعة، والسبب هو هذا الهجوم الضخم الكثيف والسريع عليهم من كل الجوانب نتيجة أخطائهم السياسية وجهلهم بإدارة شؤون البلاد، وأن سبب تكويتهم على السلطة، الإخوان الآن يعدون العدة للانتسحاب من الرئاسة، لكن لا تتكرر أخطاء عام 54 مع عبد الناصر، وهي التجربة التي أعدم البعض فيها وسجن الأخرى وفر الكثير منها هارباً إلى السعودية يعمل خادماً للعائلة المالكة، أو للعمل كأي مواطن مصري عادي يتأكل عيشاً في بلاد الخليج، تلك التجربة المريرة لا تتكرر، الخوف من شبح الماضي يطاردهم، والإحساس بعدم الأمان الذي ترنّبوا عليه ما زال يحكم عقولهم، لذلك هم يصنعون الضمانات التي تقيهم على قيد الحياة وتجعلهم جزءاً من نسج الدولة المصرية الإخوان الآن يعرفون جيداً أن عمرهم قصير إن لم يكن قد انتهى في بوجدوا إعلان الوثائق التي أتت بهم تماماً، هم يعرفون جيداً أن المنطفي بالأمريكان عريان، إنها مسألة وقت، والمزاج السياسي المصري والعالمي والأوروبي بالتحديد لا تستويه فكرة حكم الإخوان، لذلك يترجمون شقة في العمارة المصرية، شقة ملك هذه المرء يحاولون بسرعة مذهلة التمتحن من مفاصل الدولة عليهم يحفظون ببعض منها عندما تأتي لحظة الرحيل عن عرش مصر، يعرفون جيداً أن الحبال الآن تتلحف عنقهم متشنجتم.

مصر بعد الثورة كما هي قبلها

لماذا رغم مرور عام على حكم أول رئيس مدني منتخب لم تنجح في إصلاح مؤسسة واحدة هذا ما يطرحه عمرو الشوبكي في «المصري اليوم» تعتقد الأمور وزادت عزلة مؤسسات الدولة، وأفرقت في حساسيتها تجاه أي أفكار لإصلاحها، ورفضت بشكل واضح أن تقبل بولاية السلطة المدنية المنتخبة عليها، فقد جرى ذلك مع الجيش والقضاء وحتى الداخلية، رغم الإخفاق الذي تعرضت له، فمازالت تقوم محاولات السلطة لتطويق أجوبتها لخدمة أهدافها، حتى بدت مؤسسات الدولة كلها على قلب رجل واحد تقوم إصلاحها حتى وجدنا إصرار الجيش على أن يضع في الدستور نصاً غير مسبوقي حتى في دستور 71، وهو ضرورة أن يكون قائده من أبناء القوات المسلحة، بسبب الخوف الشديد من تدخل الجماعة الحاكمة في شؤونها، والحقيقة أن العظمة ليست أساساً في مؤسسات الدولة، صحيح هناك قوى داخلها لا ترغب في إجراء أي إصلاح وتعمل على إبقاء الأوضاع على ما هي عليه لأنها استفادت من الأوضاع القديمة، لكن هل لا ينبغي أن هناك قطاعاً واسعاً من العاملين في هذه المؤسسات، خاصة القضاء، وشعروا بأنهم مستهدفون لأسباب سياسية وليس مهنية، وأن حديث بعض حملة الطوب والسنج عن تطهير القضاء في المظاهرة التي نظمها الإخوان الأسبوع قبل الماضي بعد جريمة مكنة الأركان، لأن القضاء المصري بالتحديد يحتاج إلى إصلاح وتطوير وليس تطهيراً أو هدماً، فإهمالهم بالنسبة لمن في الحكم ليس إصلاح القضاء والبحث مشكلته إنما عزل 3500 قاضٍ يخطئهم سنن المعاش من 70 إلى 60 عاماً، في مذبة غير مسبوقة في تاريخ القضاء المصري، وفتح الباب أمام دخول حمايين ومحاسبي لجماعة الإخوان، وكان الهدف هو هدم القديم لصالح جديد أعدته الجماعة وليس التطهير المصري.

تتحول نحو صحيفة «الشرق» والكاتب فيومي هويدي الذي يهاجم الإعلام لكون صناعة لا يركزون سوى على صناعة الاحباط، مستشهداً بمشاريع ضخمة افتتح أحدها رئيس الوزراء في السويس مؤخراً، لكن كيف تعاملت الصحف مع تلك الأحداث: الشاهد أن الدكتور هشام قنديل عاد إلى القاهرة بعد انتهاء جولته، وفوجئ بصحبة اليوم التالي بأن صحفتين أبرزتا في عناوين صفحاتها الأولى أن النشاط استقبلوه في السويس بالمبابلس الداخلية، إذ اعتبرا أن الحدث الأهم في الجولة أن شخصين اثنين فقط من الغاضبين ظهر أثناءها مع البابلس الداخلية، أما بقية الصحف فكانت على كلامه عن التعديل الوزاري والاتفاق مع صندوق النقد الدولي، أما الجانب المضي في الجولة فقد احتل المرتبة الثانية من اهتماماتها لا تفسير عندي لهذه المفارقة الحزنة سوى أن الإعلام في مصر ابتلي بعد الثورة بالانتعاش الذين استغلوا المهنة من مساهميه واخرطوا في السياسة من باب العارضة، وليتها كانت معارضة متوازنة تتنازل إلى الوطن وتميز بين الخطأ والصواب، لأنها تحولت إلى معارضة طوفانية أو مراقة لم تعد ترضى الواقع إلا من خلال النظرات السوداء التي يثبتهما فوق الأعين، لكي لا تشاهد إلا كل ما هو بائس وكئيب ومحيط، لي رأي سيق أن ابدية هي الدكتور هشام قنديل الذي هو بمسؤولية أكبر منه بكثير، وكانت لي ملاحظات على أدائه وتواصله مع المجتمع، لكنني أزعج من ذلك لا يمنع أن نقدر جهده حين يعمل ونحبيه حين ينجح، لأن ذلك كله يحقق صالح الوطن في نهاية المطاف. إن بعض زملائنا يضيقون بنقد الإعلام متعللين بأنه يقدم الحقيقة، وهذا المثل الذي بين أيدينا يدحض هذه الحجة، لأن الإعلام طمس الحقيقة ونوهها على نحو يتعد افتراض البراءة فيه.

عندما بكى الجميع في حضرة السيبي

وليس بوسعتنا ونحن نرصد ما ورد في صفح أسمن أن نهمل ما شهده لقاء وزير الدفاع مع رموز ثقافية وفنية وفقاً لجمال الدين حسين في «الشرق»: «بعد نهاية أوبريت «حبيبي يا وطن»، على مسرح الجلاء في الحادية عشرة من مساء الأحد الماضي، اصطف المطربون مدحت صالح ولطيفة وحكيم وحسين الجسمي وأمال ماهر ومحمد فؤاد وهاني شكري، على خشبة المسرح، ومعهم الفنان أحمد بدر وبقيّة المشركين في الأوبريت، هؤلاء أسسوا على مصر ودياراً يبقونهم بطرقه مؤثرة، وامامهم مئات الضباط والجنود وطلبة الكليات العسكرية وإعلاميون، ثم دى ثم حثاف هاد في المسرح والجيش والشعب ايد واحدة في هذه اللحظات وفق الفريق أول عبدالقناح السيبي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة، وخطب الحضور قائلاً: «عايز أقول لزملائي كمتين صغيرتين، قطعاه الطلاب والضباط «لادك يا اقدم»، فقال: «زملائي ولادتي: الجيش المصري وطني وعظيم وشريف وصلب وصلابته جاية من شرفة قبل هذه الكلمة وأثناء الاستراحة التقى بعض الإعلاميين لداقن مع الوزير، ويبدو أن السؤال الذي وجهه فالجيتيم للرجل هوسا كان خلاصته أي آين نحن داهيون؟ الإجابة قدمها السيبي للجميع علناً في المسرح، حيث قال: على الجميع الإلقاء أبداً على بلده، رغم الشؤشرة الموجودة، وأن أيدينا قطعاً قبل أن تمس أي مصري، في لاجع السابق مصطفى يونس قاطع الوزير سائلاً: لا تنسوا شهداءه، فررد: إن ننساهم لكن أكثرنا شاهد المؤثرة عندما أقال المطرب محمد فؤاد يابكر وفون منخرطاً في نوبة بكاء متحدثاً إلى السيبي قائلاً: «الشهيد إبراهيم فؤاد أشقيني يقول خالي بالك من مصاب، فرد الوزير: مصر محفوفة بالمصريين»، في هذه اللحظة فوجئت أن المطربة في كتاب وكانت تجلس جوار ي تبتد في نوبة بكاء حارة، لي تبعها خبيرون تأثراً انتهى كلام الوزير بعبارة «بكره هشوفوا مصر ام الدنيا قد الدنيا»، لتنتقل الجماعة مرة أخرى بتصفيق هستيري وهتافات الجيش والشعب ايد واحدة

المصريون اكتشفوا وهما اسمه الإخوان

لا يختلف اثنان على أن الإخوان فقدوا كثيراً من شعبيّتهم، وهو ما يعبر عنه إبراهيم عيسى في «التحرير»: مع الأيام تتعلم مصر كلها من خبيثاتها وتحصد ثمار سذجاتها في تصديق نهاية الإخوان، وهي تستيقظ من هذا الوهم وتتخلص من ذلك الإيهام الآن على ما جرى في الاتحادية وفي ميدان التحرير والمظلم ودار القضاء، كل هذه الأماكن شهدت تديد الوهم وتبخّر الدعاية، فالإخوان إلى جانب عجزهم

القاهرة - «القدس العربي»- من حسام عبد البصير:

جاء عيد العمال وتذكر المصريون الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، الذي احتل قلوب البسطاء. جاء العيد واحوال العمال اشد بؤساً من ذي قبل وما هو الرئيس مرسي الذي سبق وهاجم عبد الناصر يتسربل رداءه أملاً في حصد شعبية تأكلت بشهادة الصديق قبل العدو.. غير أن عيد العمال لم يمثل هذا العام حادثاً تاريخياً لسنوات العزة التي مضت على العمال، بل يجسد بالنسبة للكثير من الصحف حالة من الأسى خاصة الناصرية منها، التي توقف أبرزها عن الصدور «العربي الناصري»، على إثر ديون تنوء بها الخزائن الخاوية. يجسد الزمن الجميل- وعلى الرغم من أن الشهيد الراحل يمتلك فيه الاسلاميين موقع الصدارة، إلا أن كتابيا كثراً استثمروا تلك المناسبة ليكتفوا هومهم على ارجاس وجماعته، بعد أن تردت الاضاع سوءاً عن ذي قبل، فيما حرص البعض على أن يكيل القاء للواء السيبي وزير الدفاع على يحرك جيوشه من أجل دحر الاسلاميين وإعادتهم للجحور. وقد حطت الصحف أسمن بالعديد من المعارك الصحافية، وحصل الرئيس المسجى في قبره منذ 43 عاماً على العديد من القبلات والرحمات والدعاء له بأن يكون من سكان جنات عرضها كعرض السموات والأرض.. في المقابل دافع الاسلاميون عن ترسيهم بشق الانفس، فيما بلغ الهجوم ذروته على البرادعي ورفيقه حمدنين صباحي وعمرو موسى، ووجد المرشح الرئاسي الهاربي في دبي من يدغخ مشاعره، وانتشرت تقارير مطالبة بمحاكمة قيادات من الاخوان بتهمة الخيانة العظمى بسبب تخابرههم مع حركة حماس أثناء الثورة ونشرت فتاوى عن مدى شرعية الاحتفال بشم النسيم، الذي يحل الاثنيين المقبل، فيما عثر الاقباط على أكثر من كاتب يهاجم الرئيس من اجلهم. أما بشأن صفحات الحوادث فالكثير منها منتشر هنا وهناك ولازال مقتل الأزواج على يدي الزوجات مستمر حتى إشعار آخر بسبب الفقر وضعف قربة الأزواج الشرعية وإلى التفاصيل :

هل نسي البرادعي ورفاقه أنهم أول من طالبوا بتطهير القضاء؟

نبداً رحلتنا مع جريدة «الأهرام»، إذ ألقى القيادي الإخواني جمال حشمت بقنبلة على رؤس من يتحسبون في ثزامة القضاء، كاشفاً عن أنهم أول من طالبوا بتطهيره من قبل.. «لم يكن الإسلاميون ومن معهم أول من طالب بدعم القضاء لساعتهم في التخصص من أساء اليهم منهم، فلقد خرجت تطاهرات حاشدة شارك فيها الجميع لتطهير القضاء في 16 مارس 2012 عقب تهريب المتهمين الأجانب في قضية التمويل الجنائي، ولم نسمع ما نسمعه الآن من إهانة للقضاء وأخوة للقضاة وتحذيرات وإذنارات وطلب تدخل أمريكا وأوباما شخصياً لحماية استقلال القضاء في مصر! بل كان زعماء هذه الهيئة أول من نادى بذلك، ففي يوم 12 سبتمبر عام 2011 ذكرت جريدة «اليوم السابع»، تحت عنوان البرادعي يطالب بحكومة إنقاذ وطني وتطهير القضاء والإعلام وأهم ما جاء بالخبر ما يلي: ولفت إلى ضرورة تطهير الإعلام الحكومي من كل العناصر الما جسورة، التي ساهمت بشكل فح في تغييب العقول عن طريق الكذب والعمل في الوقت نفسه على وضع نظام يضمن استقلالية الإعلام بتصفية العام والخاص، ولم يكتف المطالبة بتطهير السلطة القضائية وإقرار سريع لقانون جديد للسلطة القضائية يضمن استقلالها الكامل عن السلطة التنفيذية، وفي يوم 2 مارس 2012 تحت عنوان البرادعي: حان الآن وقت تطهير القضاء المصري فلتك عدة مواقع إخبارية منها موقع «أخبارك» ما يلي: طالب الدكتور محمد البرادعي، عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، معرفة أسماء المسؤولين التورطين في الإطاحة باستقلال القضاء، بدءاً من وزير العدل إلى أصغر قاض، وأضاف البرادعي أنه قد حان وقت الحساب وتطهير القضاء المصري، مؤكداً أن مجلس الشعب هو الملاذ الأخير للقيام بذلك.. ولأن حديث حشمت تشكف زيف إدعاءات من هاجموا الاسلاميين لانهم طالبوا بتطهير القضاء الذي دعا له فهو صومع من قبل: وفي يوم 2 يونيو 2012 نشر موقع «أخبار اليوم» يعوان حمدنين صباحي يصل التحريز للمشاركة في مظاهرة تطهير القضاء، واعتقد أن أهم الأمر هو التصريح في اجتهاد تأكيد استقلال القضاء ودعم الجيش الواجب فيه لضمان هذه الاستقلالية التي هي الحصن الأخير للمصريين أثناء معايشهم على أرض مصر في ظل دستور منح للمصريين حقوقاً وحريات غير مسبوقة تناسب عظمة ثورة يناير!

يا ترى شم النسيم مسلم ولا مسيحي؟

السؤال طرحه أرم القصاص في «اليوم السابع»، وهو ذات السؤال الذي لا يلبث أن يتردد كل عام، بعد أن حرم الكثير من الدعوة الاحتفال به؛ ومن بين هذا الزمك الجدلي الفارغ يدور النقاش انشغل به الأستاذ عبدالرحمن البر المصنف مفتياً لجماعة الإخوان وشغل به الرأي العام وبحث توضيحات وبيانات يشترح لها ولهم وبنفسه فتواه المتناقضة حول تهينة المسيحيين، قبل أن تعتلج جماعته السلطة، كانت له كلمات تبيح تهينة المسيحيين ثم عاد هذا العام بعد السلطة ليناقض ويخالف رأيه السابق، ولم يكن الأستاذ البر في حاجة لكل هذا، لو وقف علمه وفقه في البحث عن تحريم الاستقلال والبيع والفساد، والبحث عما يمكن أن يعيق في مياومة صحة الناس، ومن وجهة النظر، بدلا من جدل لا يهم أحداً ولا يفيد، ولا يتغير على حاله العقيدية، وليعلم أن الأهم الذي لا يسر القبيح والبشرية عدو بريهة أو احترام، ومن قبل كل ذلك بحر الإحباط والياس الذي يفرق في أهل وطن كانوا في قمة النشوة والتفؤل بعد الثورة، أكبر دليل على ذلك.

ايها المسلمون اتحدوا

ولأن «الأهرام» باتت معقلاً من معالق الإسلاميين بعد أن ظلوا للحقب بعينه يتكئون بنار عدلهم غير صفحاتها، نبقى مع صوت اسلامي آخر، هو الدكتور محمد حلمي قاعو الذي شغلته شأن آخر: يجردني أن تكون هناك خلافات أو شقاقات بين عناصر الحركة الإسلامية تنتج لأعدائهم خصومهم فرصة الاصطدام في الماء العكر وتشويه صور الإسلاميين وبق الأساقف في ما بينهم، مما يؤخر حركة البناء والمؤسسات واستكمال موقوم الدولة الجديدة، إن أعداء الحركة الإسلامية وضومها لا يتحنون أن تنتج التجربة الإسلامية في قيادة البلاد في أول تجربة بعد الثورة، لو كان الفريق المناهض للتجربة الإسلامية يملك الأغلبية لمرت الأمور بسلا لأن هذا الفريق الذي ظل يحكم طوال ستين عاماً لن يتورع عن متابعة منهجه الاستبدادي والقضائي ولن يخلج من استخدام العنف ضد الإسلاميين أباً كان اتنامؤهم التنظيمي أو المستقل، فهو في أمس الحاجة لحوار بين الإسلام وملكه المسجد ولا يجوز له المشاركة في الواقع أو صنع التوجه السياسي أو الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما يدعخ المناهضين لرفض الحوار والتحاليف مع قيادات النظام البائد الفاسد وموروث والتعطية السياسية والإعلامية لعناصر العنف والشغب وسوء الأدب والإصرار على إسقاط النظام، من خلال الثورة لا لانقلاب العسكري والاتخابات الرئاسية المبكرة ورفض الدستور والانتخابات.. مساحة الاتفاق بين الإسلاميين واسعة جدا وسفاحة الاجتهاد، متاحة لكل جماعة أو تنظيم، من دون أن يكون ذلك داعماً للترشيق والانتهاكات، ويمكن مؤخر مع بعض قيادات الحركة الإسلامية أن يحدد الثوابت والاولويات ومجالات الاجتهاد والإبداع، بحيث يرى الناس صورة مشرقة للإسلاميين في خدمة المجتمع من دون الصورة البغيضة التي نصح الإعلام المعادي في رسمها داخل أذهان الناس، ايها الإسلاميون اتحدوا!

متي يتحرك الجيش؟

ساعة الصفر التي سيحرك فيها الجيش: كثير من الناس من يتحنون إلى الطبقة الوسطى والطبقة العليا يتساولون: لماذا لا يتدخل الجيش لإنقاذنا من هذه الوضوي التي نعيشها الآن بسبب حكم الإخوان؟ طبعا التساؤل يطرح بعبوية نتيجة عدم المعاناة التي يقاسي منها الناس في حياتهم اليومية، بسبب هذا الحكم الجديد الذي أنقذهم الأمرين وحرهم من الاستقرار ووضع حياتهم وحياة أبنائهم والأيام المقبلة على حافة الخطر لا لسبب إلا لعدم توافر الكوادر القادرة لديه على إدارة شؤون الدولة الحديثة. الحكم الجديد مهوس بمسألة التمكين وإحلال من يتحنون إليه في كافة المراكز القيادية، دعوة الجيش للتدخل تعبر عن ثقة كبيرة في هذه المؤسسة الوطنية وتعبر عن امتنان الناس لها لفتحهم على حماية وطنهم في عهد التاريخ الحديث والقديم أحرها حرب أكتوبر التي اعادت سيئاته مرة أخرى للمصريين، كما تعبر في نفس الوقت عن حالة هلع من المرحلة الانتقالية التي يرون فيها مؤامرات تحاك على الحلبي والإقليمي والدولي، لتمكين البعض ولاستبعاد البعض الآخر، هذا الضغط الشعبي يسبب حالة من التوهج الوطني لدى المصريين جميعاً، غير أنه بسبب حالة من الأراج للجيوش الوطني المصري الذي يتابع شؤون السياسة عن كثب، غير أنه لا يريد أن يفتنفس فيها فتجارب التاريخ علمته أن أفضل ما يفعله أن يحافظ على احترامية قوته، وأن يكون على أهبة الاستعداد للدفاع من هذا الوطن، لكن هذا لن يمنع تدخله في الوقت المناسب لمنع هذا البلد من الانهيار إذا فشتل جماعة الإخوان أن فتسوغ بعدة بدروس التاريخ، فليطمئن المصريون: الجيش معكم.

سينترك عندما يستدعيه المصريون

وترك مدحت العدل في «المصري اليوم» ليجيب جمال زائدة عن سؤاله موجهاً كلامه لوزير الدفاع: ونحن نقول لك يا سيادة الفريق إننا جميعاً مطمئنون إلى أنك لن تتروكوا مصر تضيع أو يستولي عليها طامع أو حاقد، ومن أكثر الكلمات التي أثرت في جملة السيبي، التي قالها بكل عفوية، إنا قطعاً إيدينا قبل ما نتعد على مصريي وأقول لك على لسان كل المصريين: سلمت يد كل جندي مصري دافع عن تراب هذا الوطن، بداية من عرابي، ليعيد المنع رياض، للششاني، لقواد عزيز غالي، لسليمان خاطر، عن شهداءه وفق قال الفريق إن في وضوح: نحن لم ولن ننسى شهداءنا.. نعلم علم اليقين أن الجيش لن ينسسى ولن يسامح أو يصالح من أهدر دماء المصريين في خسة ونذالة، ولقد سألت مرات عديدة: لماذا يسكت الجيش عن كل تلك المؤامرات التي تحاك لهم، بداية من حادث ربيع، ووصولاً لأقوال المرشد الخلية عن قيامته وإتهاماته بالفساد، وحين تسربل التقرير المضلل إلى «الغارديان» البريطانية، وكان تحليلي أن رجال القوات المسلحة – وأنا شرفت بمعرفتهم هي مدار أكثر من 7 سنوات يتشكل مستمر – دائماً ما يخلطون كل شيء

عندما خلت الجماعة من العقلاء

الإتهام يوجهه سليمان جودة في «المصري اليوم»: السؤال المحير للجميع هو: هل الإخوان المسلمون جميعهم بهذه العقيلة التي يظهرها قبل في المجتمع، والتي فتتقد أي حكمة في التعامل مع قضايا الشأن العام؟.. وبمعنى آخر: ليس فيهم رجل رشيد؟! آخر عقل رشيد بينهم قد اخفق قبل ثلاثة أسابيع برحيل الدكتور فريد عبدالخالق، الذي عاش حتى تجاوز التسعين، وما يخرج على «الجماعة»، شأن هذا الوطن، ولكنه جمد قلائقه به، لأنه كان يراها وقد انخرقت عما أراد لها حسن البنا، أول مرشد عام لها! كان فريد عبدالخالق قد عايش البنا وتعامل معه وكان تقديره طوال الوقت أن دخولها إلى السياسة في هذا التوقيت، وبهذا الشكل، سوف يلحق بها من الضرر أكثر بكثير مما سوف ينفعهما، وربما يقضى عليها إلى الأبد، لأنه كان من أصحاب العقل النادرين جدا فيها، فإنه كان ينصح، بدون ملل، بأن تتجه هذه الجماعة إلى العمل الدوري وحده، وأن تتركه في، وأن تتكفي به، وأن تترك السياسة لأهلها، لأنها ليست لها، ولو أنصفت جماعة الإخوان لاسجابت له على الفور، لأنه لم يكن عدوا لها، بل يثبت بنصحتها بما هو ضد صلاحتها، وإنما هو



خطوة العرب في قبول المستوطنات ليس اختراقا ولكنه تقدم ايجابي وعلى اسرائيل أن تستجيب للمبادرة دون أن تقول انها تقبل بها بكل بنودها

قولوا نعم

لقطاع غزة، هذا ليس سهلا، ليس بسيطا، يكاد يكون مستحيلا، ولكن هذا لا يعني أنه لا يجب التجربة، بل العكس، الواجب هو التجربة، اسرائيل، كما يجب علينا أن نتكرر، نجحت في الإزهار بالذات لانها قالت دوما «نعم»، ربما ليس دوما، ولكن بشكل عام، العرب بشكل عام، والفلسطينيون بشكل خاص، غارقون في الوهل لانهم دوما عرفوا كيف يقولوا فقط «لا»، لا حاجة لنا لتنبال الادوار.

من بين كل المشاكل، مشكلة اللاجئين هي الاصح، لان الحملة الهائلة، من جانب الاكاديميين، جمعيات اليسار، وكالة العوث ونشطاء «الدولة الواحدة»، طورا فنتازيا «حق العودة»، رغم أنه لا يوجد هكذا حق، رغم أن عشرات الملايين طردوا من مطارح وطنهم في تلك السنوات، رغم أن الحديث يدور عن تبادل للسكان وعدد كبير من البلدان العربية طردوا الى اسرائيل، من الصعب ايجاد مرونة في هذه النقطة في المبادرة العربية، ولكن ها هو، بعد الانعطاف في موضوع الكتل الاستيطانية، يوجد أساس لامل بان في موضوع العودة استتاتي الانعطاف، هذه ستكون هي الاختراق الحقيقي، في اليوم الذي يفهم فيه العرب بشكل عام، والفلسطينيون بشكل خاص، أنه لا يمكن أن يقال «عودة» وفي نفس الوقت «سلام»، عندها ستأتي الانعطاف الحقيقية.

وزيران، هما تسيبي ليفني ويعقوب بييري عقبيا منذ الآن بالإيجاب على الانعطاف التي طلعنا عليها أمس، هذه خطوة في الاتجاه الصحيح، الآن يتعين على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أن يقول كلمته، فهو لا يحتاج إلى أن يقبل المبادرة في أي شكل، كما أن لا يفترض به ان يوافق على كل بند فيها، عليه ان يطلق إشارة ايجابية، ولأنه يوجد احتمال في أن تنقل هذه الخطوة أيضا، ولكن الشلل سيكون أكبر بكثير إذا ما القيت المسؤولية عن الفشل على اسرائيل.

بن- درور يميني

■ منذ البداية كان ينبغي لاسرائيل أن تقول «نعم» كبرى للمبادرة العربية، هذه ليست مبادرة مثالية، هذه مبادرة اشكالية تتضمن الغاما بحاجة الى تفكيك، ولكن منذ بدايتها، في العام 2002 كانت مقابلة تاريخية.

بعد تصريحات لا حصر لها عن اعادة الكيان الصهيوني، ظهر اعلان عربي جماعي حول الاعتراف باسرائيل، المعادير لقول «لا»، ظهرت دون نهاية، يدور الحديث عن دكتاتوريين، واسحق مولخو وصائب عريقات موضوع يشغلون أنفسهم به وإن كانوا لا يعلمون أنه غير قادر على توجيه سفينة التفاوض الى شاطئ الأمان.

من الواضح ان نتانياهو وأبو مازن غير قادرين على الوصول الى اتفاق شامل، وقد يكون - قد يكون فقط - في جمعيتها تسوية جزئية في هذه الاثناء، لكن لا يري اي منهما ان يعلن ذلك لتخليه او عوده، والحديث عن المرونة الحقيقية او الوهمية كإجراء فطر وهذا هو، لأنه عندما يقولون «حق العودة» يجب التصديق انهم يقصدون تصفية اسرائيل، هكذا أيضا ينبغي اخذهم بالحسب الحد عندما يدورون مؤشرات مرونة ضمن المبادئ الاساس للمبادرة. هذه المرة هذه مرونة في مجال الحدود، فهم مستعدون منذ الآن لبقاء الكتل الاستيطانية في اطار تبادل الاراضي، وهذه لم تعد حدود 1967، بل اخرى جديدة. ذات مرة كان الادعاء بان العرب غير مستعدين لاي تنازل قبل المفاوضات، اما الآن فبينهم ان هذه الاسطورة تحطمت، فما هو يوجد تنازل ملعن حتى قبل أن تبدأ المفاوضات.

ولا يعني أنه تحقق اختراق دراماتيكي، فاشكال الكبرى لا تزال على الطاولة: اللاجئين، القدس، ترتيبات الامن، وبالاساس، كيف يمكن منع تحول الضفة الغربية الى فرع

دان مرغليت

فيها هي آخر الامر ايضا صيغة ناقصة لأنه ليس السؤال سؤال الدولتين بل «دولتين لشعبيين»، والفلسطينيون مصرون على رفضهم التسليم بهذه الصيغة كما ينبغي.

■ ليس لاسرائيل خيار آخر سوى ان تستقبل بمباركة - ضعيفة أو في انشراح - تعديل مبادرة الجامعة العربية، الذي يعترف منذ الآن فصاعدا بتبادل الاراضي وأنه جزء من تسوية مع الفلسطينيين. ومن المنطق ان نقرض ان وزير الخارجية الامريكي جون كيري انشراح خفية الى ضيفه رئيس حكومة قطر ان يأتي لزيارة واشتغل مع فكرة تبدو جديدة شيئا ما، لتحريك التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني الذي يُنقل على جميع الأطراف في المنطقة، وعن جانبي المحيط الاطلسي، واستجاب القطري باعتبار ذلك جزءا من رغبته في الاستعانة بواشنطن لصد المشروع الذري الايراني.

ليس في ذلك تجديد حقيقي، فقد وافقت السلطة الفلسطينية على تبادل اراض - بنسبة 2 في المئة في تفاوض اجريته مع اهود اولمرت - إن حقيقة ان الجامعة العربية تدعم الآن الاستعداد الفلسطيني تُخن فقط وضعا محطلي لم يتغير منذ 2009. إن جهات في الحكومة تعلن استعدادها لتبني صيغة «دولتين للتشعبيين» مستهتمة بعدم المساجة اذا ادعت على موافقة قطر باسم الجامعة.

لكن ما هي بالفعل؟ ان الصيغة المختلف

اسرائيل اليوم 5/1/2013

معاريف 5/1/2013

ليست الضفة او القطاع الان هما الجبهة الساخنة بل الجبهة الشمالية وعلى الجيش الاسرائيلي ان يعد نفسه لأمكانية اشتعال الوضع

24 ساعة وثلاث جهات ساخنة وعدو مجهول



إذا نقل الاسد مخزونات الكيمياء لحزب الله فإن اسرائيل ستتدخل

منذ انتهت عملية «عمود السحاب» في نهاية تشرين الثاني الاخير، وتسبب غزوة وحشية ثالثة في سيناء، فقد كان المساحل كما يقول «الشيكاك» مشاركا صلبة لتطوير وسائل قتالية واطلاق قذائف صاروخية من القطاع نفسه على الرد، وقد قال رئيس الوزراء بنيامين

الضفة ولا يتوقع تحول في السياسة ما يوجد اشتعال واسع للاحداث. قتل بوروفسكي وجو التحريص في يتسهارا اغتالت اسرائيل نشيط ارباب فلسطينيا في قطاع غزة. لا توجد صلة حقيقية بين الحادثتين، فاسرائيل تعامل الضفة والقطاع منذ مدة طويلة على

الضفة ولا يتوقع تحول في السياسة ما يوجد اشتعال واسع للاحداث. قتل بوروفسكي وجو التحريص في يتسهارا اغتالت اسرائيل نشيط ارباب فلسطينيا في قطاع غزة. لا توجد صلة حقيقية بين الحادثتين، فاسرائيل تعامل الضفة والقطاع منذ مدة طويلة على

عاموس هرتزل

■ يقضي قتل افتتار بوروفسكي من سكان مستوطنة يتسهارا جنوبي نابلس، الى نهاية أطول فترة من غير عمليات قاتلة موجهة الى اسرائيليين في الضفة في ال13 سنة الأخيرة. إن بوروفسكي هو أول قتل اسرائيلي في الضفة منذ سنة وسبعة اشهر، وتبين التفصيلات الاولى من التحقيق في الحادثة أنها تميز أحداث الاشهر الاخيرة وهي ما يسميها «الشيكاك» عملية شعبية، يبدو أنها من تدبير شخص واحد وليس منظمة اربابية أو اعداد وتخطيط طويل قبل العمل.

في الحادثة الحالية، على حسب مصادر فلسطينية، القاتل ناشط في فتح شقيقه في محكمة فلسطينية بالتعاون مع اسرائيل. وقد استغل الحزب الذي انطلقت عليه قوة من حرس الحدود موجودة بصورة ثابتة في مفتقر نفوح وجرح، فرصة عند محطة نقل فباغت بوروفسكي وطعته بسكين في ظهره، واختطف الصدم الذي في جوزته، وهذه عملية صعب جدا تحديدها واحباطها مسبقا لأن عدد المظلمين على سرها والمشاركين فيها قليل، وحتى لو كان الحزب سافر في سيارة عارضة من بيته في قرية شوية بقرب طولكرم (العبيدة نسبيا عن مكان العملية)، فإنه يُشك أن يكون النقال له علمية.

لكن لا يزال من الصعب ان نتجاهل السبب الذي هو اوسع، فنقد بضعة اشهر الاخير تسجل زيادة ملحوظة على العمليات «الشعبية» - رشق بالحجارة وزجاجات حارقة على الشوارع، ومظاهرات عنيفة وشجارات بين فلسطينيين ومستوطنين، ويقدم قير

يستمر التقطير. ولا يوجد لاسرائيل في سيناء عبوان حقيقي توجه العمل عليه لأن المعلومات الاستخبارية ولا عن الفصائل الجهادية هناك محدودة نسبيا. وثانيا وهو الأهم أن اسرائيل تريد الامتناع عن مواجهة عسكرية مع المصريين، الذين يلقها سيطرتهم بحمل تصفية اسرائيل. هكذا أيضا ينبغي اخذهم بالحسب الحد عندما يدورون مؤشرات مرونة ضمن المبادئ الاساس للمبادرة. هذه المرة هذه مرونة في مجال الحدود، فهم مستعدون منذ الآن لبقاء الكتل الاستيطانية في اطار تبادل الاراضي، وهذه لم تعد حدود 1967، بل اخرى جديدة. ذات مرة كان الادعاء بان العرب غير مستعدين لاي تنازل قبل المفاوضات، اما الآن فبينهم ان هذه الاسطورة تحطمت، فما هو يوجد تنازل ملعن حتى قبل أن تبدأ المفاوضات.

ولا يعني أنه تحقق اختراق دراماتيكي، فاشكال الكبرى لا تزال على الطاولة: اللاجئين، القدس، ترتيبات الامن، وبالاساس، كيف يمكن منع تحول الضفة الغربية الى فرع

الضفة ولا يتوقع تحول في السياسة ما يوجد اشتعال واسع للاحداث. قتل بوروفسكي وجو التحريص في يتسهارا اغتالت اسرائيل نشيط ارباب فلسطينيا في قطاع غزة. لا توجد صلة حقيقية بين الحادثتين، فاسرائيل تعامل الضفة والقطاع منذ مدة طويلة على

يستمر التقطير. ولا يوجد لاسرائيل في سيناء عبوان حقيقي توجه العمل عليه لأن المعلومات الاستخبارية ولا عن الفصائل الجهادية هناك محدودة نسبيا. وثانيا وهو الأهم أن اسرائيل تريد الامتناع عن مواجهة عسكرية مع المصريين، الذين يلقها سيطرتهم بحمل تصفية اسرائيل. هكذا أيضا ينبغي اخذهم بالحسب الحد عندما يدورون مؤشرات مرونة ضمن المبادئ الاساس للمبادرة. هذه المرة هذه مرونة في مجال الحدود، فهم مستعدون منذ الآن لبقاء الكتل الاستيطانية في اطار تبادل الاراضي، وهذه لم تعد حدود 1967، بل اخرى جديدة. ذات مرة كان الادعاء بان العرب غير مستعدين لاي تنازل قبل المفاوضات، اما الآن فبينهم ان هذه الاسطورة تحطمت، فما هو يوجد تنازل ملعن حتى قبل أن تبدأ المفاوضات.

ولا يعني أنه تحقق اختراق دراماتيكي، فاشكال الكبرى لا تزال على الطاولة: اللاجئين، القدس، ترتيبات الامن، وبالاساس، كيف يمكن منع تحول الضفة الغربية الى فرع

الضفة ولا يتوقع تحول في السياسة ما يوجد اشتعال واسع للاحداث. قتل بوروفسكي وجو التحريص في يتسهارا اغتالت اسرائيل نشيط ارباب فلسطينيا في قطاع غزة. لا توجد صلة حقيقية بين الحادثتين، فاسرائيل تعامل الضفة والقطاع منذ مدة طويلة على

لا يتوقع الجيش الاسرائيلي مواجهة عسكرية في واحدة من الجبهات الثلاث، الضفة وغزة والجبهة الشمالية لكن لا يعني هذا أنه يجب ان يترك استعدادها لما يأتي به المستقبل

قوة عظمى تمارس التهديد

وهو ليس «تهديدا استراتيجيا»، وهو مضايقة من نوع التصيقات التي تستخرج فرقة باللسان وحركات ايد تعبر عن الاستهانة أو الملل، وهو صراع لا يوجد تجنيد قوات الاحتياط، أو تحريك طائرات أو حماية دقيقة لسفوديات سلاح مرشحة للقفص، أنه صراع لا يوجد فيه جرحي يهود تقريبا ولا يُحدث مظاهرات في اسرائيل وقد صاقت وسائل الاعلام به ذرعا، وهو صراع غير متصارع، على ما يبدو ان يجند العالم نفسه أو مشارة عسكرية على الخطوط الحمراء، فليس فيه لا خطوط حمراء ولا خط اخضر.

إن الفصل الجذاب فيه هو فشل القوى الكبرى المطلق في تجنيد اسرائيل لحل الصراع، فالولايات المتحدة تراه تهديدا، لكانتها في الشرق الاوسط، والدول الأوروبية - على نفاق حقيقي أو متفك - قلقة من آخر بقايا الاستعمار الذي يقع عاجزة عن مساعدة شعب وواقع تحت الاحتلال. وكل ما بقي من دور لهذه الدول هو تقديم المنح لمساعدة السلطة الفلسطينية المحتضرة على التنفس، ويصعب ان نحل هذا اللغز الذي قدره دولة صغيرة على زعزعة العالم وتحليل في مواجهة.

■ لا يمكن أن نجادل نجاحا كذا وقد أصبح عادة يري كل طلب لتغييرها تهديدا وجوديا، لكن لنقرض لحظة عن الولايات المتحدة أو الدول الأوروبية استقر رأيا على تغيير قواعد اللعب وعلى ربط ايران بالصراع مع الفلسطينيين، وصفة السلاح الضخمة التي وقعت عليها اسرائيل لحماية نفسها من أعدائها الكبار، وصفة مصالحه مع العدو الفلسطيني الصغير، ماذا سيحدث اذا أوقفت تلك الدول الذيل التي يهزها وعرضت خطوط حمراء على دولة اسرائيل ايضا؟

سقول اصحاب الصلص لن يحدث هذا أبدا، أحقا؟ إن قاسمة الزعماء ونظم الحكم الذين تخلت الولايات المتحدة ودول أوروبا عنهم في العقود الخالية - من امريكا اللاتينية الى جنوب افريقيا والى العراق ثم مصر - تشهد على مبلغ كون كل ذلك ممكنا، لكن من ذا الذي يدرس التاريخ حينما يكون الحاضر رانعا جدا؟

تسفي برثيل

■ لا يهم ما تقول الامم المتحدة، أو ما تشتغل به القوى الكبرى أو ما هي الاعتبارات الاستراتيجية التي توجه اصحاب القوة، حينما تتحدث اسرائيل يقف العالم صامتا، أيديها ايراني؟

■ لا تكشف الاستخبارات الاسرائيلية والخوف من رد اسرائيل العوض، لتتم الشك في أن تتأثر الولايات المتحدة أو سائر العالم ببرنامج ايران الذري، اسلح كيميائي في سورية؟، لقد اضطر الكتام العلن فقط لرئيس قسم البحث في «أمان» الصهيوني إيتي بارون، الادارة الامريكية الاعتراف بانها تم استعمال سلاح كيميائي، القاعدة في سيناء؟ جعلت بضعة قذائف صاروخية أطلقت من سيناء على اسرائيل وحادثه قاتلة على حدود اسرائيل، جعلت مصر تهديدا، واضطرت نظام محمد مرسي الى أن يمسد منظمات سلفية مسلحة وجرت الولايات المتحدة ايضا الى هذه الجبهة.

إن الانطباع في الصحيح هو ان اسرائيل فقط تستعمل استخبارات دقيقة في المنطقة وأنه لاولها ما عرف العالم الأخطار التي تنزده، وأما الانطباع في الصحيح هو ان اسرائيل تعرف كيف تجعل معلوماتها الاستخبارية مفيدا.

هذا مقام يفخر لدولة صغيرة ليست لها أهمية استراتيجية، ومن النجاح العظيم جعل أقوى دولة في العالم تهب لمساعدة الدولة التي زعمت دائما أنها غير محتاجة الى جيوش آخرين، لكن هذه الدولة التي تستعمل ان تعرف قبل الجميع على تهديدات بعيدة أصبحت خرساء صماء عياء حينما اقرب التهديد من ابها، فتمى تطرق رئيس الوزراء آخر مرة الى الصراع الاخرى الرغبية في الامتناع عن التصعيد، وكان يُخيل الينا، وهذا صحيح الى أمس، ان الجبهات الثلاث تحت السيطرة: إن التوالي المتزايد لاحداث وتوزعها الجغرافية لا يتشر بالخير في المستقبل بيقين.

كيف نحافظ على السيطرة في ثلاث جبهات؟

يؤأف ليمور

■ وجد الجيش الاسرائيلي نفسه أسس في ثلاث جبهات - في غزة ويهودا والسامرة والشمال - بينها جميعا قاسم مشترك واحد هو الرغبية في الامتناع عن فقدان السيطرة والانجرار الى تصعيد عسكري، في غزة بادرت اسرائيل الى العملية التي اغتيل فيها ناشط الجهاد العالمي الذي كان مشاركا في اطلاق القذائف الصاروخية على ايلات قبل اسبوعين، ولم يكن الاغتيال ناقما بل منعا لعمليات المستقبل على يد من لا يسمع توجهات حماس.

كانت التقديرات التي سبققت التصفية هي أنه أيضا (وربما كان يدرك ذلك دائما) ان علاج التهديد الايراني اكبر من اسرائيل، إن الخط الاحمر الذي خطه في الامم المتحدة كان يرمي الى محو الخط الاحمر الذي رسمه قبل ذلك وإن يعيد تحديد جديد على نحو يمتد من حرية عمل مرونة أكبر، لم يكن اجراء نتانياهو هذا نتيجة لاجراء ايراني بل فيها لواقع جغرافي سياسي متغير، وحينما تبين نتانياهو ان اواما يوشك ان يفوز في الانتخابات تبين له ايضا ان قدرته على استعمال ضغط على الغرب بخطابة هجومية قلت جدا، وتم خفض لهب الخطاية فورا وانفتحت من جديد نافذة الفرص الجازمية التي هددت بان تغلق صقلا قبل ذلك بشهر فقط.

ويبدو ان نتانياهو يدرك هذا، ويدرك نتانياهو أيضا (وربما كان يدرك ذلك دائما) ان علاج التهديد الايراني اكبر من اسرائيل، إن الخط الاحمر الذي خطه في الامم المتحدة كان يرمي الى محو الخط الاحمر الذي رسمه قبل ذلك وإن يعيد تحديد جديد على نحو يمتد من حرية عمل مرونة أكبر، لم يكن اجراء نتانياهو هذا نتيجة لاجراء ايراني بل فيها لواقع جغرافي سياسي متغير، وحينما تبين نتانياهو ان اواما يوشك ان يفوز في الانتخابات تبين له ايضا ان قدرته على استعمال ضغط على الغرب بخطابة هجومية قلت جدا، وتم خفض لهب الخطاية فورا وانفتحت من جديد نافذة الفرص الجازمية التي هددت بان تغلق صقلا قبل ذلك بشهر فقط.

■ لا يمكن أن نجادل نجاحا كذا وقد أصبح عادة يري كل طلب لتغييرها تهديدا وجوديا، لكن لنقرض لحظة عن الولايات المتحدة أو الدول الأوروبية استقر رأيا على تغيير قواعد اللعب وعلى ربط ايران بالصراع مع الفلسطينيين، وصفة السلاح الضخمة التي وقعت عليها اسرائيل لحماية نفسها من أعدائها الكبار، وصفة مصالحه مع العدو الفلسطيني الصغير، ماذا سيحدث اذا أوقفت تلك الدول الذيل التي يهزها وعرضت خطوط حمراء على دولة اسرائيل ايضا؟

سقول اصحاب الصلص لن يحدث هذا أبدا، أحقا؟ إن قاسمة الزعماء ونظم الحكم الذين تخلت الولايات المتحدة ودول أوروبا عنهم في العقود الخالية - من امريكا اللاتينية الى جنوب افريقيا والى العراق ثم مصر - تشهد على مبلغ كون كل ذلك ممكنا، لكن من ذا الذي يدرس التاريخ حينما يكون الحاضر رانعا جدا؟

مرونة الخط الاحمر

ايفياد كلاينبرغ

ولا على قدراتها الاقتصادية، التي هي أكبر كثيرا من قوة كوريا الشمالية، لا يكفي للتحقق من زوال التهديد الايراني القضاء على منشرونها الذري، يجب احتلال الدولة وتغليب نظام آخر عليها، وليس من المؤكد ان ينجح هذا الاحتمال، فليس لايران خلفا للعراق قبل حرب الخليج، جيش بري كبير فقط، بل سلاح جو وسلاح بحري قويان جدا، وعلى كل حال سيجيي ذلك ضحايا، إن اللعبة الجغرافية السياسية الحالية ترمي الى جعل مشروع ايران الذري غير مُجد عليها من غير بلوغ صدام عسكري.

ويبدو ان نتانياهو يدرك هذا، ويدرك نتانياهو أيضا (وربما كان يدرك ذلك دائما) ان علاج التهديد الايراني اكبر من اسرائيل، إن الخط الاحمر الذي خطه في الامم المتحدة كان يرمي الى محو الخط الاحمر الذي رسمه قبل ذلك وإن يعيد تحديد جديد على نحو يمتد من حرية عمل مرونة أكبر، لم يكن اجراء نتانياهو هذا نتيجة لاجراء ايراني بل فيها لواقع جغرافي سياسي متغير، وحينما تبين نتانياهو ان اواما يوشك ان يفوز في الانتخابات تبين له ايضا ان قدرته على استعمال ضغط على الغرب بخطابة هجومية قلت جدا، وتم خفض لهب الخطاية فورا وانفتحت من جديد نافذة الفرص الجازمية التي هددت بان تغلق صقلا قبل ذلك بشهر فقط.

ويبدو ان نتانياهو يدرك هذا، ويدرك نتانياهو أيضا (وربما كان يدرك ذلك دائما) ان علاج التهديد الايراني اكبر من اسرائيل، إن الخط الاحمر الذي خطه في الامم المتحدة كان يرمي الى محو الخط الاحمر الذي رسمه قبل ذلك وإن يعيد تحديد جديد على نحو يمتد من حرية عمل مرونة أكبر، لم يكن اجراء نتانياهو هذا نتيجة لاجراء ايراني بل فيها لواقع جغرافي سياسي متغير، وحينما تبين نتانياهو ان اواما يوشك ان يفوز في الانتخابات تبين له ايضا ان قدرته على استعمال ضغط على الغرب بخطابة هجومية قلت جدا، وتم خفض لهب الخطاية فورا وانفتحت من جديد نافذة الفرص الجازمية التي هددت بان تغلق صقلا قبل ذلك بشهر فقط.

■ لا يمكن أن نجادل نجاحا كذا وقد أصبح عادة يري كل طلب لتغييرها تهديدا وجوديا، لكن لنقرض لحظة عن الولايات المتحدة أو الدول الأوروبية استقر رأيا على تغيير قواعد اللعب وعلى ربط ايران بالصراع مع الفلسطينيين، وصفة السلاح الضخمة التي وقعت عليها اسرائيل لحماية نفسها من أعدائها الكبار، وصفة مصالحه مع العدو الفلسطيني الصغير، ماذا سيحدث اذا أوقفت تلك الدول الذيل التي يهزها وعرضت خطوط حمراء على دولة اسرائيل ايضا؟

سقول اصحاب الصلص لن يحدث هذا أبدا، أحقا؟ إن قاسمة الزعماء ونظم الحكم الذين تخلت الولايات المتحدة ودول أوروبا عنهم في العقود الخالية - من امريكا اللاتينية الى جنوب افريقيا والى العراق ثم مصر - تشهد على مبلغ كون كل ذلك ممكنا، لكن من ذا الذي يدرس التاريخ حينما يكون الحاضر رانعا جدا؟

معاريف 5/1/2013

يديعوت 5/1/2013

عايدي جمعة بعد ديوانه «ضياح ماء البئر»: قصيدة التفعيلة لابد أن تتخلص من قيودها الحديدية!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

يبدو ديوان «ضياح ماء البئر» نموذجا مثاليا على السير خلف خطي قصيدة التفعيلة الجديدة إذا صح التعبير، أقصد النموذج الذي يمتثل لملاحم قصيدة النثر.

حرصه كان فانحسا على الامتثال لشروط النثر، اللغة منتظمة بالطبع لهيئتها من نوع خاص.. الخيال بحجم المشهد، ليس ثمة تاولات تذكر يمكننا أن نوقعاها في حقل التصورات المبهمة.. السرود في نطاق الممكن لا تهيم بنا خشونة الواقع ولا تمنح تحطيم سقفه..

الحب هو الآخر بحيث يمكننا أن نتمثل بعيدا عن تهويماته التاريخية، ومع ذلك لا يخلو الديوان من ظلال شعرية الزيادة لاسيما صلاح عبد الصبور. هذا هو الديوان الجديد للأكاديمي الشاعر عايدي علي جمعة الذي اصدر قبله بقليل كتابين أولهما «مترادفات من حجان الشعر العربي» ويتضمن أربع دراسات مطولة أولها في البيت الزمني في قصيدة عبد يعقوث بن وقاص اليماني «ألا لتولماني كئني اللوم مايلنا..» وثانيها «البيت» والبيت في عينية أي نؤيب الهذلي، وثالثها «السرود الجدول في اغنية في شهر آب لبيد شاكر السياب، ورابعها «مركزية الصوت والكتساح في» ديوان تعالي أي نزهة في الربيع لحمد إبراهيم أبو سنة» وكذلك اصدر عايدي رسالته في الماجستير التي تحمل عنوان «شعر محمد الفيتوري.. الرؤية والتشكيل» وكان جمعة قد اصدر قبل حوالي العامين كتابا «رسالة الكونجراه» في شعر خليل حاوي.. حول هذه الإصدارات نتحدث إلى عايدي جمعة وهنأنا صحر الحوار:

■ كيف تشكلت في ذهنك فكرة الهشاشة، أقصد هشاشة الشعر، هشاشة العالم في مقابل خشونة غير مألوفة من واقع نحيالها هو يومية؟

■ فكرت الهشاشة تشكلت في ذهني نتيجة انهيارات كثيرة في المنظومة المتعاسة لرؤية العالم من وجهة نظري، فقد بدت هذه الانهيارات تصدع فكرة اليقين المطمئن لقناعات كثيرة ما كانت تاتيها من رؤى الأخرين بالله، ولكن عند الانهيار بدت هذه القناعات موضع شك كبير.

■ ما الذي تمثله بالنسبة لك قصيدة ما زالت منتظمة لبيتها التاريخية، وسط تطورات اللغة الشعرية الشاعفة في الوقت نفسه، كيف جمعت العالم المركب بكائناته مع العالم المنفرد براهيته؟

■ اعتقدت أن هذه بالأساس هي مهمة الشعر، إن كان يصح أن نوجد كلمة «اعتقد» في هذه اللحظة التي يعيشها إنسان هذا العصر، والتي تشكلت أو كونه جزءا من انهيار كبير لهذا العالم، فقد بدت القصيدة مرتعشة بارتعاش اللحظة الراهنة، بطريقة مستغرقة تماما في هذه الارتعاشة فاكتملت كائناتها من تعميها في راهنية اللحظة.

■ البعد المعرفي غائب في الديوان ويبدو غيابه موجعا لرؤية خاصة في شعريتك، وهي شعرية لا يدل عليها هذا الديوان فحسب، هل ترى الشعرية الجديدة لا زالت في حاجة إلى هذا الانفراط وتلك الرهانية؟

■ إذا كان المقصود بالبعد المعرفي هو البعد الثقافي كما يتجلى في ثقافة تراثية محسنة وكلمة تراثية هنا لتستلح التراث المعرفي الإنساني عموما، وليس العربي فقط فهو لم يكن غائبا تماما في هذا الديوان، وإنما بدأ وكأنه لا يأخذ حجما كبيرا أو مساحة لها الهيمنة، وجوده كان في الغالب عيارا ثقافيا متناثرا في بعض قصائد الديوان، لأن القصيدة في هذا الديوان أسما حاولت هي ارتعاشة اللحظة الراهنة في عمقها، وكأنها تحاول الإفلات من هيمنة ثقافة المركز، إلى اكتشاف ثقافة اللحظة وهي في طور التشكل أو التخلق.

■ كيف ترى مستقبل الرومانسية الجديدة في قصيدة التفعيلة، وأنت واحد من كاتبيها، أعني خصوصية التجربة شبه الشخصية، دون الوقوع في شرك قديسيها؟

■ تبدو الرومانسية الجديدة في قصيدة التفعيلة ذات حضور متحقق، ونسبتها غالبية، وأرى أن مستقبلها لا يتنذر بها تحسراها، فهي تعكس أزمة الذات الشاعرة، وهذه الأزمة قد تكون وجودية بالأساس، وقد اتسع مفهوم الواقعية الذي قامت عليه قصيدة التفعيلة في بدايتها ليشمل بين طياته ما يمكن أن نسميه الواقعية الرومانسية، ومن الصعب التخلص من خصوصية التجربة، لأنها تفاعل الذات الشاعرة مع العالم، لكن مفهوم القداسة قد تعرض لما تعرضت له المنظومة كلها من تصدع، يرى شعراء جبلي شقوقه تتسع، ويكاد ينذر هذا الوضع بكارثة.

■ أنت واحد من شعراء الجيل الجديد، وفيما يمكن قصيدة التفعيلة الآن وصل إلى تراكم يمكن من خلاله تلمس حدودها التاريخية وما استقر عليه منجزها، كيف ترى صورتها الراهنة؟

■ لابد أن تخرج قصيدة التفعيلة من الملاحم الحديدية الثقيلة التي شكلتها، فقد بدت تتشعر المقلتي بكثير من كتلتها، وتحول كثير من أعضاء جسدها إلى حجارة، فبدت تكرر بيتها المبهمة، وربما كان ذلك نتيجة لعظمة وادها، فقد وصل الكثير من مداعها على ايديهم- في سياقهم الاجتماعي ولحظهم التاريخي- إلى قمة لا تضارح، لكن بعد ذلك بدأ تيار نهرا محملا بالآثية، ومن هنا تبدو الضرورة القصوى لتغيير الجرى، والخروج إلى آفاق أرحب لها، وإلا فإنها تتحصر، وهنا يبدو ترأسها مع الأنهار الأخرى هو الدماء الجديدة التي تنفذ جسدها من خطر التكتس، وربما كان ذلك ما أحاول الاحتراق فيه.

■ أنت واحد من شعراء الجيل الثمانينيات الذين انخرطوا في حركة الشعر المصري مبكرا، كيف ترى مشهد جيلك الشعري؟

■ فكرة الجيل الأدبي فكرة إشكالية حقيقية، لأنها تمثل أزمة المصطلح في تمثله للعالم، ومن المهم أن نشير إلى أن المصطلح أحيانا تكون له هيمنته أو سلطته، فيؤدي إلى حكم قيمة، وأزمة المصطلح عند تحزول عالما في كلمة، وفي كثير من الأحيان تكون هذه الكلمة عارضة عن تمثل هذا العالم.

■ هنا يبدو تغيير المعيار الذي ننظر به لفكرة الجيل، لأن عملية التداخل بين الأجيال فاعلة بقوة، ومحاولة تلمس خصائص فاصلة بين جيل وجيل صعبة، وربما بدأ في الجيل الواحد الكثير من الخصائص التي تتراسل مع ما بعد أجيال أخرى، ولكن يطيب للبعض تقسيم الجيل الأدبي على أساس العقد، فهناك جيل الستينيات وجيل السبعينيات والثمانينيات وهكذا، بالنسبة لي لا أرتاح تقنيا لهذا المعيار، فمن أهم عيوبه أنه ينشي بحكم قيمة، لأن جيل الستينيات أقدم من جيل السبعينيات، والسبعينيات أقدم من الثمانينيات، وهذا يعطي حكما أوليا للقارئ المتعجل باقتضائية المحدث على الأقدم، وهذا لا يعد معيارا تقنيا، وعموما ما يبدو من مشهد جبلي الشعري، أو جيل الثمانينيات- رغم تحفظي على هذا المصطلح هو نوع من التنوع، حيث وجدت أنماط كتابة القصيدة من حيث الشعر العمودي والتفعيلة والقصيدة النثر أو الجمع بينهم جميعا في القصيدة، وهذا ما حدث في كل جيل تقريبا، لكن هذا الجيل من وجهة نظري أراه كالتساخ في البحر اللجج، يهبط جسده فيقوله الموج، ويرتفع تارة أخرى فيقول قولي الموج، ويدعي اصحابه أنهم مظلومون، والحقيقة أنه في ذلك ظلهم وإنما القدرة على الوجود أم لا، لأن العمل الحق يفرض نفسه، وذلك رغم ما صنعه الشعراء في هذا العصر، فالشعر تلعب دورا خطيرا في عمليات الإحلال والإزاحة، ومن المعروف للكثيرين الأساليب الكثيرة، سواء كانت أدبية أم غير أدبية



عايدي جمعة

لصناعة الشهرة، لكن رغم ذلك فقاعتي تامة بأن العمل الحق في النهاية يفرض نفسه، ويثبت أمام الزمن.

■ كيف ترى مشهد قصيدة النثر وكنت قد سمعت منك وصفك له بالقداصة.. كيف تفسر ذلك- بوضوح، ما الذي سيبقي من هذا الجيل، وإلى أي حد كانت إضافته النوعية مقارنة لشعرية جيل السبعينيات؟

■ جيل السبعينيات رغم الصخب الذي دار حوله فإنه كان واقعا تحت سطوة الرؤية الكلية للعالم، والرؤية التماسكة، وبدأ في الغالب ذا صموح لتقدير مشروع، وكانت رؤيتهم النظرية موازية لرؤيتهم الشعرية، وعلى الرغم من حالة الرفض التي وقدم فيها جيل السبعينيات في الرؤية، وكان منجزهم في كثير منه منجزا بلاغيا، بمعنى الغامرة مع اللغة، وغواية هذه الغامرة، وقد بدوا في تقديم هذا المنجز غير مفارقين لهمة الذات الشاعرة باعتبارها «مركزا»، ومن هنا فقد كانوا رغم ما أتوا به من جديد قدامي على مستوى الرؤية للذات الشاعرة باعتبارها مركزا منتفخا.

■ في حين بدت بعض موجات قصيدة النثر التي أتت بعدهم، في قليل منها محملة بهشاشة العالم، الذي فقد الكثير من تماسكه على مستوى الرؤية والفعل، فبدت هشاشة القصيدة موازية مع هشاشة العالم، ومنهارة تماما مثل انهيار العالم، وتخلي شعراؤها عن مفهوم جيل السبعينيات الشعري، وعن معيارهم، لكن هناك مشكلة حقيقية وهي تسرب القديم في معظم ما ينتج، على الرغم من ادعاءه الجديد، فبدت قصيدة النثر في كثير من نماذجها خطابا شعريا قديما في قالب نثري، فبدت رؤيتها للعالم ومنجزها واقعا تحت سطوة المنجز القديم، وعجزت في كثير من نماذجها عن أن تكون صوت نفسها.

■ ماذا كنت، معظم الوقت، خارج الطحن السائد بلا محصلة، بين أبناء جيلك، وكيف تفسر قلة نتاجك الشعري؟

■ نتجتي الشعري يبدو لي غير كثير ولكنه في الوقت نفسه لا أستطيع أن أضفه بالقلة، فهناك ديوانان مطبوعان وديوان تحت الطبع، ربما لم يتم إلقاء الضوء على المنجز الشعري لي، فبدا هناك إحساس ما بقلته، سواء على مستوى نشره في الصحف أم على مستوى مناقشته، وكنت دائما ما أجد قرة في أن تكون أنا القصيدة أو تكون القصيدة أنا لفرق، من أجل ذلك لم أحاول السعي من أجل الترويج لشعري، وذلك لقناعتي التامة بأنه إذا وجد لدي شعر حقيقي فإنه سيبيقي، حتى ولو لم أروج له.

■ وقد بدأ لي حرص بعض شعراء جبلي على الشهرة الشعرية نوعا من الضعف في الموقف، أو التكتسب بالشعر، فبدأ تعديهم في محراب الشعر الأليق مشوها.

■ ثمة حاجة ماسة لتوقع شكل الشعر بعد ثورة الخماس والعشرين من يناير، هل تتوقع الانتقالات نوعية في الأشكال الشعرية المستقرة على هذه الخلفية؟

■ كانت ثورة الخماس والعشرين من يناير هي التفجر البركاني الذي ظل يعمل طوال سنوات، وكانت القشرة التي تغطي الثورة في الغالب متماسكة، ولم يرد الكثير من المحللين هشاشتها، وحينما انفجر البركان بدت هشاشة هذه القشرة إلى حد محسوس، وبدأ إدراك الناس الشديد لحرقة اللهب الثوري التي لم تكن ظاهرة لهم، وهناك ارتباط وثيق بين المنجز الأدبي وما يمور في المجتمع، وقد بدأ الحرية أكثر في التعبير عن الذات عند الناس، وبدأ الرفض عارما، لما لا يرغبون فيه، وهذه الحالة لا شك قد تكون في صالح الأدب، لأن الإبداع الأدبي يتغنى أنقى الهواء في جو الحرية الفسيح، لكن الأزمة قد تكون في التعجل، لأن الحراك الحقيقي لا يسير بالضرورة بموازاة الحراك الاجتماعي، وفي كثير من الحالات في التاريخ الأدبي رأينا الحدث الثوري أكبر من الحدث الأدبي والعكس، أما مسألة الانتقالات النوعية في الأشكال الشعرية فقد حدثت بالفعل قبل ثورة الخماس

سعدى يوسف

محكمة عسكرية

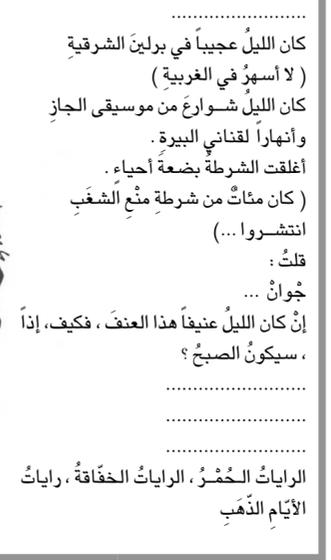
خمسون مرث منذ أن أدخلتني، بـ
معسكر التجاني في بغداد
مغولا
ومرتشأ
أحاكم...
كان حكامي الثلاثة، مثل ما قررت، ضباطا
وكانوا يلعمون
نظافة
وقيافة...
أما أنا، المغلول والمضنى، فقد كنت الأسيير
وكان حراسي الذين تناوبوا ضربي احتقوا
...
وحدي مع الضباط!
لم أكن خائفا؛ لكن طيرا كان ينقر جبهتي
ويقول:
إرفع رأسك!
الرجل الذي هو من ستحيا؛ وقفه!
أرجوك
إرفع رأسك...
الشعراء والأشجان أعلى!

ملحنة 24.04.2013

May Day in Morisplaz-Berlin

أول أيار في موريس بلاتسه (برلين)
قالت لي جوان:
الليلة نسهر حتى منتصف الليل
الكردي التركي
استبدل بالبيرق، وكان كباب!
لا مطرقة ستالين، ولا منجل ماو...
العمال الألمان يؤومون، سعيدين، بأنهار
البيرة،
سنسير إلى ساحة موريس، لننضم إلى
العمال
ونتهف تحت الرايات الحمراء...
جوان...
إن كان الليل عتيقا هذا العنت، فكيف، إذا
سيكون الصبح؟
الرايات الحمر، الرايات الخفاقة، رايات
الأيام الذهب

لندن 29.05.2009



رواية «العاجز» في ترجمة عربية

ابوظبي - «القدس العربي»:

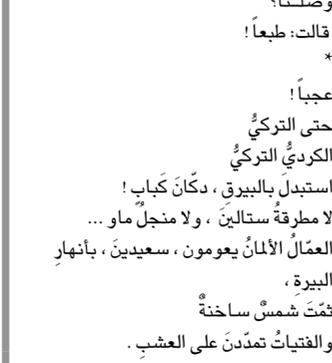
صدرت عن مشروع (كلمة) للترجمة في ابوظبي الترجمة العربية لرواية (العاجز) للكاتب الكردي صلاح الدين بولوت من ترجمة الشاعر السوري مروان علي. ولد صلاح الدين بولوت سنة 1954 في قرية ديريك على أطراف مدينة ماردين التاريخية المعروفة، درس التربية في جامعة ماردين وعمل في مجال التعليم سنتين في القرى التابعة لنضاه ماردين، اعتقل بسبب نشاطه السياسي سنة 1981 بعد الانقلاب العسكري في تركيا سنة 1980، لمدة ثماني سنوات قضاها في سجن دياربكر العسكري، بعد إطلاق سراحه سنة 1989 دأب على نشر أعماله الأدبية التي لغفت الأنظار إليها لجرأتها في نشي الواقع الكردي في تركيا. من أهم أعماله «الجنة الحرساء» مجموعة قصصية 2006 وهذه الرواية «العاجز» التي قدمت وبقوة إلى المشهد الروائي والقصصي الكردي، وترجمت فور صدورها إلى اللغة التركية.



قصيدتان

التأسيس، وكارل ماركس، وإرئسنت
تلمان، بُرِيخت،
الكابرييت. الرايات المرفوعة أعلى من أبراج
الكاترايات
وأعلى من تاريخ التاريخ. الرايات الدفاقة
في كل ذراع شهبأ
تلك الرايات سنهدبها، صباحا في
الساحة، أن تُفِيق!
*
كان الوقت ضحى. بُرُج الساعة لم يشهد
بُعد مواعيد العشاق.
أم أن الناس، جميعا، في الساحة حيث
مُطاهرة الأول من أيار؟
وفي هذا العام التاسع بعد الألفين، القلعة
تهتز. العمال بلا عمل.
سيكون الناس جميعا في الساحة!
...
أمواج يبارقنا
وهدير حناجرنا
في الساحة...
*
سيارات الشرطة، ساكنة. لا صوت، ولا
شرطة.
والساحة (عني موريس بلاتسه) بدت
فارغة إلا من متسكعة
أفراد. أحسست بأنني في غير مكاني. قلت:
جوان... أنتن
وصلنا!
*
قالت: طبعأ!
عجبا!
حتى التركي
الكردي التركي
استبدل بالبيرق، وكان كباب!
لا مطرقة ستالين، ولا منجل ماو...
العمال الألمان يؤومون، سعيدين، بأنهار
البيرة،
ثمت شمس ساخنة
والفتيات تمدن على العشب.
...

لندن 29.05.2009



المفردات، (طيف/ريح/رمل/رؤى) الواردة في هذا النص: (كان يعرف أنها ذكرى: طيفا يمر/تعبير الريح/الرمل ييمي والرؤى التي لا تبين تنتهي إليه) وهذا الاقتراب يجعلنا نذكر مهمة الشاعر المرتبطة بالعديد من الأسباب الخاصة منها والعامه.

يقول تشيخوف: (أنا موجود حيث الألم، لقد صلبت نفسي على أقل دمة) من خلال بلاغة المعنى الموجود في هذه الجملة يمكن لنا أن نستدرك عنوان المجموعة، أنا من أرض كلكاش، التي جاءت نصوصها محددة ومتسلسلة، بقصدية تامة، في الزمان والمكان، ثمة تجسيد لاستفاقة الألم بعد سبات عميق لعني الممحة ومعنى البحث المضني لكلكاش، لعل هذا الألم هو أقرب فصول الشاعر خالد المعالي إلى أرضه، ولعله أن يكون كذلك بالنسبة للقارئ العراقي، بشكل خاص، فقد صاغ الشاعر نصه في انفعال بالوضع الشعري والمعنى والجوهر بطريقة لا تخفى على القارئ العراقي منذ الأسطر الأولى التي تأخذ القارئ بدورها إلى رعشة الألم خصوصا وهو يقرأ هذه السطور الشعرية المقلقة بآلم التجربة: (ومعني شربته لني أبكيه من جديد) (كنت وحدي، دائما كنت وحدي) (لم تكن تريد الحياة هذه المسرة العسيرة) (يضيق الموت حياتنا) (نجر الظلال خلفا) (كانت أينا هنا أوها).

يعود إلينا خالد المعالي لا من رحلة الألم فحسب بل من رحلة الخيبة بعد أن اجتاز الكثير من التجارب المعرفية في كتاباته وترجماته الشعرية والنثرية واصرارته المختلفة بيدا من (لم أعلن دفنري، في رثاء حنجره، عيون فكرت بنا، خيال من قصب، الإقامة في العراق) وليس انتهاء بهذه المجموعة، إنها عودة مغايرة تجسد التوصل المعرفي الذي ربط دوما الشاعر بالمعنى الشعري، وربط الدلالة بالتجربة، عودة يربط بها أيضا وقائع هذه التجربة مع تلك الذكرى التي أحاطت بالشاعر واشعلت حرائق الخبايا تشبيها واستعارة، الجملة الشعرية الموجزة: (لم يعد غير الحصى). حيث يبدأ لطرق الباب/تلاشى كل شيء) أو هذه الجملة الشعرية الموجزة: (لم يعد غير الحصى). خاتمة: يمكن للقارئ أن يفهم التيمات والأغصان الثلاث التي تحمكت بشعر خالد المعالي في هذه المجموعة وأعني، الألم والخبية والذكرى، ومع ذلك بدت الكتابة الشعرية عنده لا فعل تعويض فحسب بل فعل ليطرد الألم الحاضر في الحياة.

هاشم: أنا من أرض كلكاش! إشعر خالد المعالي مشنورات الجمل 2012

الفرات، (طيف/ريح/رمل/رؤى) الواردة في هذا النص: (كان يعرف أنها ذكرى: طيفا يمر/تعبير الريح/الرمل ييمي والرؤى التي لا تبين تنتهي إليه) وهذا الاقتراب يجعلنا نذكر مهمة الشاعر المرتبطة بالعديد من الأسباب الخاصة منها والعامه.

يقول تشيخوف: (أنا موجود حيث الألم، لقد صلبت نفسي على أقل دمة) من خلال بلاغة المعنى الموجود في هذه الجملة يمكن لنا أن نستدرك عنوان المجموعة، أنا من أرض كلكاش، التي جاءت نصوصها محددة ومتسلسلة، بقصدية تامة، في الزمان والمكان، ثمة تجسيد لاستفاقة الألم بعد سبات عميق لعني الممحة ومعنى البحث المضني لكلكاش، لعل هذا الألم هو أقرب فصول الشاعر خالد المعالي إلى أرضه، ولعله أن يكون كذلك بالنسبة للقارئ العراقي، بشكل خاص، فقد صاغ الشاعر نصه في انفعال بالوضع الشعري والمعنى والجوهر بطريقة لا تخفى على القارئ العراقي منذ الأسطر الأولى التي تأخذ القارئ بدورها إلى رعشة الألم خصوصا وهو يقرأ هذه السطور الشعرية المقلقة بآلم التجربة: (ومعني شربته لني أبكيه من جديد) (كنت وحدي، دائما كنت وحدي) (لم تكن تريد الحياة هذه المسرة العسيرة) (يضيق الموت حياتنا) (نجر الظلال خلفا) (كانت أينا هنا أوها).

يعود إلينا خالد المعالي لا من رحلة الألم فحسب بل من رحلة الخيبة بعد أن اجتاز الكثير من التجارب المعرفية في كتاباته وترجماته الشعرية والنثرية واصرارته المختلفة بيدا من (لم أعلن دفنري، في رثاء حنجره، عيون فكرت بنا، خيال من قصب، الإقامة في العراق) وليس انتهاء بهذه المجموعة، إنها عودة مغايرة تجسد التوصل المعرفي الذي ربط دوما الشاعر بالمعنى الشعري، وربط الدلالة بالتجربة، عودة يربط بها أيضا وقائع هذه التجربة مع تلك الذكرى التي أحاطت بالشاعر واشعلت حرائق الخبايا تشبيها واستعارة، الجملة الشعرية الموجزة: (لم يعد غير الحصى). حيث يبدأ لطرق الباب/تلاشى كل شيء) أو هذه الجملة الشعرية الموجزة: (لم يعد غير الحصى). خاتمة: يمكن للقارئ أن يفهم التيمات والأغصان الثلاث التي تحمكت بشعر خالد المعالي في هذه المجموعة وأعني، الألم والخبية والذكرى، ومع ذلك بدت الكتابة الشعرية عنده لا فعل تعويض فحسب بل فعل ليطرد الألم الحاضر في الحياة.

هاشم: أنا من أرض كلكاش! إشعر خالد المعالي مشنورات الجمل 2012

خالد المعالي في أرض كلكاش: أعشاب الألم والخبية



خالد المعالي

ارتفاع منسوب الألم والخبية في رحلة الشعر خالد المعالي عذا ارتفاعا في منسوب القلم على ملاحم أو ظلال الذكرى إذ تبدو ذكرى رحلة الألم والخبية والوهم في نصوص الشاعر (أنا من أرض كلكاش) هي مجمل ما لدى الشاعر من تصورات ومعرفة وعلم عن ذاته وعن الطبيعة والكون والعالم، والذكرى تحيل مباشرة إلى ذهن مجال التصور والتذكر والإدراك والكتابة الشعرية وبالتالي الفهم والوعي، والذكرى هنا موجودة في النص الشعري الذي مجاله الذات والموضوع والحياة، أما الألم فهو ما يحيط بالذات الشاعرة المفكرة المدركة من وجود وأشياء وظروف وملابس وأزمات وصراعات وأوهام، والكتابة الشعرية عن الذكرى تختلف عما هو موضوع أي ما يمثل ويقابل الذات، وهذه الأخيرة أشمل ما هو موضوعي وأعتقد خصوصا على مستوى الكتابة الشعرية كما أسلفنا، إذ الذات جملة شعرية حية، من الأشياء والكائنات والأفكار، في حالة نشاط دائم لا يهدأ مطلقا في حالة ضياح لا ينتهي، رغم الظاهر، أحيانا، وبالسكينة والاستقرار.

الذات، في هذه المجموعة النسبوة بضمير المتكلم أنا، جزء من الذكرى متصل وموصول، لأن الذكرى لا تقتصر على ما هو مادي ملموس أو ما يرتبط بالخيال الشعري، فالأفكار الشعرية في هذه المجموعة لها وجودها المثلث والسفلى وحساسيتها المعنوية مطلقا لها تاريخها وتأثيرها ولذاتها، والدلالة الشعرية هنا ليست واضحة دائما إن كثيرا ما تلتصق إلى المعنى أو تقاطع معه ويعصب التقاطع أو على الأقل التقاط أجزاء منها، ومن هنا تنبع ضرورة البحث عن المعنى الشعري، تقديا، وبالتالي إجراء المطابقة بينه وبين الدلالة، والمطابقة هنا بمعنى المماثلة أي جعل الذات على صورة الذكرى، أي تعين الدلالة لكي لا يبقى المعنى مجردا وخياليا هائما في الفضاء تفصل بينه وبين الشعرية ومع هذه الجملة تبقى هناك موجة أخرى أو لنقل مسافة ما بين الذكرى والذات ومهما بدلتنا من جهود في القراءة نذكرى، إن الحوار مع النفس لا يشترط الاعتراف بالأخرى ككاتب شعري مستقل له خصوصياته وتجاربها ولغتها أيضا، له مثل ما عليه نديم داخله في الحوار، شعريا، يعقل الشعر وقلب اللغة، ليس من هدف الحوار، في نص نصوص المجموعة، أن يصبح أحد المتحاورين نسخة طبق الأصل عن الآخر، إن الاختلاف سيبقي حتى بعد التحاور، ليس المطلوب تصفية كل الاختلافات



مدحت كاكي يعرض في عمان؛ لوحة اللون الواحد!

هاني حوراني *

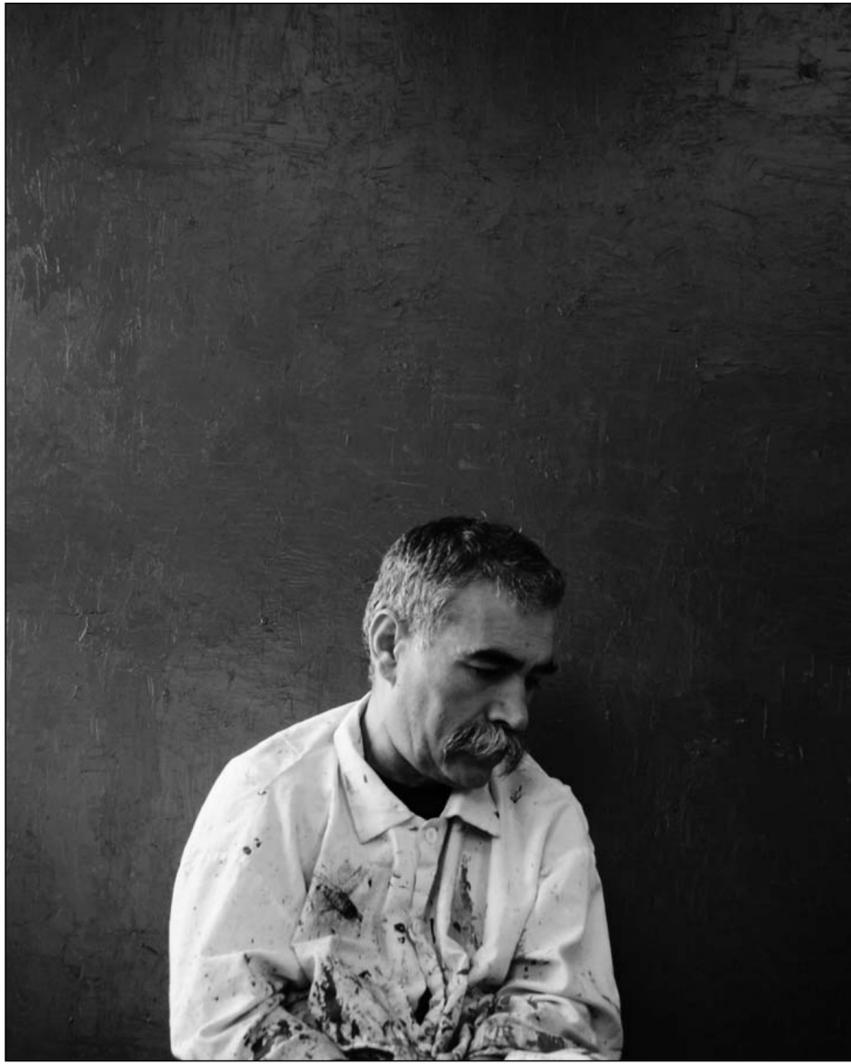
■ في معرضه الأول في العالم العربي، والذي يقام في صالة روى 32 للفنون في 23 نيسان/ إبريل الجاري، يواجه الفنان الكردستاني - العراقي مدحت كاكي الجمهور بلوحته التي تلامس أسلوب (المونوكروم أو اللوحة ذات اللون الوحيد)، والتي انتهى إليها خلال سنوات غربته الطويلة التي قاربت الثلاثين عاماً عن العراق والشرق الأوسط، موسمها خلالها إقامته بين شتى المنافي والأوطان المؤقتة.

والفنان مدحت كاكي المولود عام 1954 في كركوك، والذي درس الحفر في كلية الفنون الجميلة ببغداد، قبل أن يتبعها بسنوات دراسته اللاحقة في كلية الفنون (bellas de san Fernando، مدريد، بدأ مساره تعبيرياً في أعماله المبكرة، مع ميل خاص لتعليب الأسود والأبيض على أعماله، ربما تحت تأثير دراسته لفن الحفر الذي كان يتعامل أساساً مع اللون الأسود المطبوع على ورق أبيض، غير أن سنوات دراسته في مدريد أفسحت المجال لاختزال التفاصيل في لوحته، وإلى انحسار اللون الأبيض فيها بدرجاته ومشقاته المختلفة على أعماله، لكن عودته القصيرة بعد سنوات من الغربة إلى العراق، أجبرته على استعادة شيء من التشخيصية إلى فضاءات أعماله، ويفسر كاكي هذه الارتدادة بأنها تعود إلى زحمة المنطقة، (ولا سيما العراق)، بالمشكلات والصراعات التي تجبر الفنان على إقحام الشخص أو البشر، الذين هم محور الصراعات ومادتها، على لوحته.

مع مغادرته الطويلة للإقليم (العالم العربي والشرق الأوسط)، وتقلبه المستمر ما بين السويد وفرنسا واليابان وبلدان أخرى، إزدادت لوحته تقشفاً واختزلاً إلى الحد الأدنى من اللون والتفاصيل، حتى لم تلبث أن تحولت بصورة كلية إلى لوحة الصالح اللون الذي بات العنصر المهيمن، إن لم يكن الوحيد في لوحته منذ أكثر من عقدين. ولا يبدو أن مدحت كاكي قد استنزف الواحد حتى الآن، حيث يعتبر واحداً من أبرز فناني عائلة المونوكروم في العالم المعاصر، وتتسلسل معارضه وأعماله غالبيتها هامة في اليابان والسويد وفرنسا وغيرها من الدول الأوروبية.

ينفذ مدحت كاكي لوحاته ذات اللون الواحد بمادة الأكريلك على القماش، وهي تمر بعدة طبقات من الألوان التي تتراصفت بعضها فوق بعضها حتى تشكل سطحاً كثيفاً من عجينة الأكريلك قبل أن يصل إلى اللون الأخير لسطح لوحته. وقد لا يصل إلى اللون الذي يشكّل بالنسبة له سطحاً مميزاً يملأ عينه بالفتنة فيتركه جانباً ليعود إليه بعد أسبوع أو شهر أو عام ليعيد إنشاء العمل من جديد.

لا تكاد أعمال مدحت كاكي تقترب من الرسم وإنما هي أقرب إلى النحت أو الإنشاء الذي لا يتوقف إلا بوصول الفنان إلى القناعة بالسطح الأخير. وهو يرى أن اللون الأخير للوحته لا يمكن الوصول إليه بدون المرور



مدحت كاكي أمام أحد أعماله

باللون الأول الذي يبدأ به عمله، ويرى صلة وثيقة ما بين الطبقات المترصفت التي تغطي قماش لوحته، واحدة بعد أخرى، وبين الطبقة الأخيرة الذي يحمل لون لوحته النهائي.

وهو يعتبر الأمر عملية «بناء» مستمرة، بعكس الفنانين الآخرين الذين يقوم عملهم على متلازمة «الهدم والبناء»، وصولاً إلى النتيجة التي ترضيهم. بطبيعة الحال تحتاج لوحة مدحت كاكي إلى جمهور مدرك ومتفهم للتفاعل مع لوحته، ولتذوقها وفهم طابعها المتكشف الذي يختزل عناصر اللوحة التقليدية التي تحوي، عادة، على لون وخط وتكوين وأبعاد متعددة، إلى مساحة ذات سطح ولون واحد، وإن تعددت درجات وذبذبات هذا اللون الواحد. وكيف للمشاهد غير المدرب أو الذي لا تتوفر له خلفية ما عن رحلة الفن التشكيلي المعاصر، أن يميز بين لوحة وأخرى من أعماله، وكيف

يتذوقها، اعتماداً على عناصرها المتكشفة، وهل يقرأها بعقله أم بقلبه وأحاسيسه فقط؟ وكيف يتفلسف بعيداً عن خلفياته الثقافية المعتمدة على النص، وبعيداً عن الإعتقاد المسبق بأن وراء كل لوحة لا بد من وجود حكاية أو سرد لقصة ما؟

يحتاج مشاهد أعمال مدحت كاكي إلى ثقافة غير صورية وإلى حساسية خاصة أقرب ما تكون إلى حساسية متذوق الموسيقى لكي يتمكن من التعامل مع اللون الجرد والشكل وتقتصر على عنصر اللون، علماً بأن سطح كل لوحة من أعماله لا يحتوي على لون واحد مجرد وإنما على عجينة ذات درجات لونية تخلق لدى المشاهد الإحساس بإعكاس مادة اللون (أو عجينة اللون) على عيوننا في بيئة محددة ومعطاة، وبكلمات أخرى فإن المشاهد سوف يضطر للذهاب إلى حيث عالم الفنان لا أن يتوقع من الفنان أن يذهب

هو إليه، أو أن يقدم له تفسيرات، أو حلول لساعته على الإنمادج في عالمه هو. إنها لمغامرة محفوفة بالمخاطر ومجهولة النتائج يقدم عليها الفنان مدحت كاكي، فكيف لأعمال فنية أنتجت في بيئته مغايرة كلياً لبيئة مشرقية تعج بالحروب غير المحسومة والصراعات التاريخية ومصادر القلق غير النهائية على خبز اليوم وعلى الماء والوقود والمأوى والأمان، كيف لهذه الأعمال أن تفهم في سياق ثقافة الإقليم وحياته اليومية؟ فهل ننظر إليها كواحة متخيلة في جحيم المنطق، أو كناقدة ناطقة منها على عالم طوباوي حلت فيه مشكلاته التاريخية، وأختزلت الهومو اليومية فيه إلى الحد الأدنى، حتى ننتج أنفسنا بفنون الحدود الدنيا من التفاصيل والألوان، بل وببلوحة ذات لون واحد ووحيد!؟

* رسام وباحث في الفنون التشكيلية

كلمة مهرجان دمشق للرقص المعاصر 2013: قذيفة هاون بالقرب من دار الأوبرا!

مي سعيان
وزياد عدوان

براهين البديهييات... طالما أرتقي

«تتوئين» في الشتات

هل تختفي فرقة «تتوئين» المسرحية باختفاء سوريا؟

من هي «تتوئين»؟

ما العمل؟ هل يمكنني أن أكتب عن سوريا؟ هل يجب أن أكتب عن سوريا؟

مكان

سقط الهاون بالقرب من / في دار الأوبرا والمعهد العالي للفنون المسرحية (مكان المهرجان ومكاننا منذ الطفولة).

تذكرت يوم احتراق دار الأوبرا قبل افتتاحها المقرر آنذاك، عام 1998 (أيام الفساد).

بديهييات

الفن والأدب والمسرح لمناقشة البديهييات. هكذا تدريباً، تعلمنا، هذا ما ورثناه من الجمال، والآن علينا أن نبرهن البديهييات.

علينا أن نبرهن للعالم أننا بشر نحس الحياة، وأننا لم نعد نحتمل أرقام القتلى، وأن الجريمة وسط التعقيم الإعلامي قد أصبحت بلا قيد (chemical weapons is a red line) هكذا يقولون الآن (Thank you Mr. Obama).

علينا أن نبرهن للعالم أن العائلات السورية غير سعيدة بأولادها وقد تسلحوا. علينا أن نشرح ما هي الحياة التي نرغب بها، وما هي الحرية التي خرجنا لأجلها. (أيام الحرب)

كل شيء إلا الكيمائي، وتقريباً لم يبق شيء.

الثورة السورية/ الربيع العربي هي تجربة لبرهنة البديهييات: لبرهنة المخابرات، الفساد والتعذيب والشمولية والتنقيب فوق القانون. (أيام السلمية). بديهييات لا تحتمل الجدل ولا تستحق الكلام فيها لأنها بديهيية. هل هي كذلك؟

فجأة نشورط بوجهات نظر مختلفة ومخيفة: الخوف، العنف، الانتهازية، الحق، هل هي بديهييات أيضاً؟

مسرح؟

هل نستطيع إغماض أعيننا؟ هل نريد أن نتجاهل ما يحدث؟ هل تريدون ذلك؟

عجز وذنوب! وأحياناً نشعر بسخافة ما يمكن تقديمه أمام أرواح ترهق، و مدن تهدم، و تاريخ ينهب. هل نستطيع العمل؟

أين «تتوئين» من هذا كله؟

ربما سنسال أين المسرحيون السوريون؟ شتات، اعتقال، تهجير، والبعض ممن بقي في بيته خائف من كل شيء.

حلاوة الروح. هناك من يحاول العمل تحت القصف والدمار في المسرح، في مكتبه، في صفه، في شركته، هناك من يحاول العمل في الشتات، في التهجير، والخيمات، لا مردود مالي، ويعلم الجميع أن الدمار أسرع من توفير المال. إنها حلوة الروح.

أما الجسد

أغار من الموسيقين عندما يمزحون وهم يفرقون بين أنواع القذف عن طريق أصواتها.

أما بعد

إلى متى ساطل أكتب هذه الكلمة هنا، (في بروشور مهرجان بيروت)، هل سيأتي وقت أتوقف فيه عن ذلك ... فقدان الأمل، والتمرد (مع استمرار الأمل)، أو أن يعود المهرجان إلى دمشق.

هل ثمة هناك صيغ أخرى للمهرجان؟

عطلة موخول. وقت مستقطع

بديهييات

مهرجان؟

الأحداث الصغيرة هي التجربة الإنسانية. القضايا الكبرى هي التجربة الإنسانية.

نشوة التظاهر

خراب نفسي

السقوط

أما الجسد، فهناك جسد واحد هارب من الموت. تلك الأجساد الهاربة من الموت والتعذيب كأجساد راقصة. هروبيهم غريزة ولكن الرقص غريزة. هل تذكرون كيف كان الأمريكيون البيض يضعون الزنوج (هكذا كان اسمهم وقتها) على صفح سخاخن، ليضحك الأبيض عندما يتحول الجسد الأسود المذهب فوق صفح النار إلى راقص. تحول هذا التعذيب إلى رقصات اتقنها الأمريكيون السود. (هكذا أصبح اسمهم الآن). والآن بات الأبيض راغباً بتعلم هذه الرقصات نفسها.

التظاهر، التقاء الأجساد، الهرب. القدرات الجسدية ساعدت على النجاة أحياناً. ومن لم يخرج للتظاهر، والصامتون في بيوتهم خافوا التعذيب الجسدي بالدرجة الأولى. انتهاك الجسد، الجسد المستباح، الجسد المقطع.

إخفاء ملامح الوجه/ التنكر/ الإحساس بأجساد الآخرين في المظاهرة/ في القبر/ في النهر/ في المعتقل/ ونحن كمغتربين أصبحنا أجساداً متقلبة.

السؤال: تلك هي المسألة!

أضخيت وقتاً أحاول أن أسمي ما الذي يحدث لي، وما هذه المشاعر التي تتقالبني.

صدمت بالبشرية صدمت بالعنف في سوريا، وصدمني الاستسهال العالمي لما يحدث في سوريا. قبا للشاشات واليوتيوب. شكراً للشاشات واليوتيوب. السؤال هو سؤال الجسد. السؤال هو ما يحدث داخل الجسد. النفس المستباحة، الجسد الخالي من الحياة.

هملت! من منكم هذا الدلال كله؟

كان هناك إعجاب بأجساد السوريين، ومن ثم الشفقة. هناك ابتهامة لثيمة. يوجد ومض راحة دقينة أننا لسنا هناك، وأن الأجساد المنتهكة ليست أجسادنا. ابتهامة انتهازية. ابتهامة غريزية.

أنا نسمع ونرى على مدى سنتين كلليل ما لا تريد أو عكس ما تريد وتتطور الأمور دائماً بعكس ما تشتهي، ترقبات وانتظارات لا منتبهة.

هناك رغبة أن تبدو الأمور مشربة، معقدة، مركبة، ولكن البديهييات واضحة. الجميع يعلم ما الذي حصل في سوريا: المظاهرات، التعقيم الإعلامي، العنف/الجرائم، الظلم، التسليح، الحق.

أما بعد

إلى متى ساطل أكتب هذه الكلمة هنا، (في بروشور مهرجان بيروت)، هل سيأتي وقت أتوقف فيه عن ذلك ... فقدان الأمل، والتمرد (مع استمرار الأمل)، أو أن يعود المهرجان إلى دمشق.

هل ثمة هناك صيغ أخرى للمهرجان؟

عطلة موخول. وقت مستقطع

بديهييات

مهرجان؟

الأحداث الصغيرة هي التجربة الإنسانية. القضايا الكبرى هي التجربة الإنسانية.

نشوة التظاهر

خراب نفسي

السقوط



أحد عروض «تتوئين»

فضاءات ثقافية

«سيرة حياة ورقة» لهما صالح ولؤي حازم تقوز بجائزة الشارقة لكتاب الطفل

الشارقة - «القدس العربي»:

فاز كتاب «سيرة حياة ورقة» الصادر عن وزارة الثقافة الأردنية من تأليف الكاتبة الأردنية هيا صالح ورسوم الفنان الأردني لؤي حازم، بجائزة الشارقة لكتاب الطفل للعام 2013، عن الفئة العمرية 13-9 سنوات. وفاز كتاب «مل كتابي» الصادر عن دار كلمات من تأليف فاطمة شرف الدين ورسوم سنان حلاق بالجائزة نفسها للفئة العمرية 3-5 سنوات. أما الجائزة للفئة العمرية 6-8 سنوات ففاز فيها كتاب «أنا وأنا حمل ثقيل» الصادر عن دار الأصابع الذكية من تأليف جلتان حاجو ورسومها. ومُنحت جائزة كتاب الطفل للمكفوفين باللغة العربية لكتاب «ميون بسمة» الصادر عن دار نهضة مصر للمؤلفة فاطمة المعدول، ورسوم رشا منير. أما جائزة كتاب الطفل بالإنجليزية للفئة العمرية 7-13 سنة، ففاز فيها كتاب (The story of khadija) الصادر عن (Good word books) من تأليف (Saniyasnain Khan).

وقام مدير معرض الشارقة الدولي للكتاب أحمد بن ركاض العامري بتسليم الجوائز للفائزين على هامش فعاليات مهرجان الشارقة القرائي للطفل الذي استمر دورته الخامسة حتى 4 أيار 2013.

ويتناول كتاب «سيرة حياة ورقة»، التحولات التي تعيشها البطلة «ورقة»، منذ أن كانت بيضاء نظيفة، حتى تم استهلاكها ليصار في ما بعد إلى إعادة تدويرها، وهي في كل مفصل من مفصل سيرتها تروي بطريقة غير تقليدية وطريقة تاريخ صناعة الورق ومراحل إعادة التدوير وغيرها من المعلومات المفيدة للطفل في هذا المجال.

ويضم الكتاب رسوماً وتخطيطات تعبر عن أجواء



هيا صالح تتسلم جائزتها

القصة، وتتماش مع حياة «ورقة»، وترافق الرسوم النص المكتوب، ضمن صيغة تشاركية بين الكاتبة والرسام، بحيث بدأ الكتاب متكاملًا في مضمونه وإخراجها الفني. وتنطوي القصة على جانب معرفي يحترم عقل الطفل ورويته وإدراكه للأشياء، فبعد أن تتشكل «ورقة» في هيئات عدة، مرة تكون زورقا ومرة طائرة ومرة دمياً.. تتجدد طياتها ولا تعود صالحة للكتابة عليها، عندها تُلقى في سلة المهملات، لتشهد أحداثاً كثيرة تتذكر خلالها كيف كانت جميلة ونظيفة، وتستدعي ما سمعته من أوراق صديقة لها عن تاريخ صناعة الورق، ودور العرب والمسلمين في تطوير هذه الصناعة، ثم تمر في مراحل متعددة حتى ينتهي بها المطاف إلى ورقة معاد تدويرها، لتعود كما كانت جميلة ومفيدة، وعندها تؤكد ورقة أنها تحضن القصة التي تروي حكايتها للقراء.

اعتمدت الكاتبة لغة مبسطة مع العناية بالألفاظ التي ربما تكون جديدة على الطفل، بما يطور من مخزونه اللغوي ويجعله يتعرف على بدائل لعدد من التعابير، واستخلاص معاني الكلمات من فهم السياق.

حوارات وقرارات ونقد في العدد الحادي عشر من مجلة «بيت الشعر»

أبو ظبي - «القدس العربي»:

صدر العدد الحادي عشر من مجلة «بيت الشعر» الصادرة عن نادي تراث الإمارات بأبوظبي، وتضمن

حوارات وتحقيقات وقرارات نقدية وعددا من النصوص لشعراء إماراتيين وعرب، وخصص ملفاً عن «الصحراء» في الشعر الإماراتي ضم تحقيقاً وقراءة في قصائد الشعراء الإماراتيين التي تناولت موضوع الصحراء وتأثرت بمفرداتها. إلى جانب كتابات حول شعرية المكان واستحضار لرموز الشعر الخليجي والعربي والعالمي. وكتب عبدالله أبو بكر مدير تحرير المجلة افتتاحية العدد بعنوان «دولة الشعراء» مشيراً إلى الحراك الثقافي الذي تشهده دولة الإمارات العربية المتحدة واهتمامها بالشعر على وجه الخصوص، حيث قال: «على هذه الأرض، ما يستحق الكتابة، والنظر نحو الأشياء بعين الشعر التي ترى ما خلف الصورة، وتلتقطها بأبعاد مختلفة، قادرة على أن تعكس الجمال ليكون عنواناً كبيراً لسيرة الشعر ومسيرته».

وأضافت: «نحت الإمارات بالحفاظ على التراث الشعري، واكبت إبداعات أبنائها ولم تتوقف يوماً عن الاحتفاء بالشاعر وأهله، وسعت إلى أن يكون عنوان المشهد الأدبي، إيماناً منها بدوره الحضاري والتاريخي، كل ذلك جعل من الإمارات دولة الشعراء».

واستذكر العدد تجربة الشاعر الشعبي الإماراتي عيد بن مصبح بن عبيد العميمي في ملف خاص أنجزه الباحث الدكتور راشد أحمد المزروعى رئيس تحرير المجلة. وقد اشتمل على قصائد وعرض لتجربة الشاعر الذي أسهم في إثراء الساحة الشعرية النبطية في الإمارات وكان واحداً من أبرز شعرائها. وفي الترجمة تحدثت الكاتبة والترجمة عائشة الكعبي في حوار معها عن تجربتها في ترجمة مختارات لشاعرات من مختلف دول العالم. حوار العدد كان مع مدير أكاديمية الشعر في أبوظبي

الباحث والناقد الإماراتي سلطان العميمي الذي كشف عن مشاريع جديدة للأكاديمية أبرزها مشروع أكبر مكتبة للشعر النبطي في الإمارات، وتحدث عن تجربته في الكتابة القصصية والبحث في التراث الشعري. أما في الشعر العالمي، فضم العدد دراسة وترجمة لاختارات من شعر العامية الصيني، أنجزتها المترجمة يارا المصري، وكتب الشاعر عبدالرحيم الخصار حول مكتبة «السيدي لايتس» بعد مرور ستة عقود على تأسيسها في فرانسيسكو.

وتناول الشاعر د.حكمت النوايسة موضوع الموشحات الأندلسية متحدثاً عن نشأتها وظاهرها. وكتب الشاعر صلاح يوسف عن «جران العود». والشاعر المعتف. وشارك الدكتور محمد المطلب في قراءة نقدية لقصيدة «أحبك حتى البكاء» للشاعر فاروق شوشة.

وكتب الناقد صبحي حيدوي زاوية في هذا العدد بعنوان «عودة القارئ من المنفى»، كما اشتمل العدد على عروض لكتب وإصدارات كثيرة لشعراء منهم «زينب عامر، وعمر شبانة، ونجوان درويش، وأديب كمال الدين، وإيمان

مرسال، ومحمد غبريس» وغيرهم.

أما باب «فني الشعر» فضم مقالات للشاعرة اللبنانية سمير ديباب والشاعر العراقي عبدالزهرة زكي والشاعر مهند

السبيتي، وكتب حول موضوع الشعر والصحافة الشاعر خلدون عبداللطيف بعنوان «الشعر بين آفة الصحافة ومشروعية الترويج».

وتناول الشاعر يوسف عبدالعزيز ديبوان «لدي ما أنسى» للشاعر العماني حسني المطرشية، وتحدث د.خالد الغريبي عن تجربة الشاعر الإماراتي كريم معتوق. وعرضت

المجلة في هذا العدد جزءاً من بحث للدكتور العماني محسن بن حمود الكندي يتناول فيه المشهد الشعري الخليجي في القرن العشرين.



مهرجان افلام فلسطين 2013 ينطلق في لندن في 3 مايو

لندن - «القدس العربي»:



أيلان سليمان

تحتضن العاصمة البريطانية لندن في الثالث من شهر ايار (مايو) الجاري وحتى الخامس عشر منه الدورة التاسعة لمهرجان افلام فلسطين 2013 الذي سينعقد في مركز سينما باربيكان ومركز الدراسات الفلسطينية في جامعة SOAS.

وسيجتري برنامج المهرجان بعرض 38 فيلماً لخريجين فلسطينيين وعالميين تدرج معظم مواضعها في اطار تسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والحصار الاسرائيلي. وسيحتضن المهرجان افلام وثائقية قصيرة ستعرض لأول مرة بالإضافة الى فعاليات وجلسات حصرية للاسئلة والحوار بعد حفلات العروض. وسيفتح المهرجان بحفل للفيلم الوثائقي «فلسطين المحتلة» للمخرج ديفيد كوف الذي يسلط الضوء على مقاومة الفلسطينيين للاستعمار الاسرائيلي والحصار. ويعتقد كوف ان واقع الاحداث اليومية في فلسطين المحتلة هو الشيء الذي يجب ان ينظر اليه من قبل الجمهور العالمي الذي قد يكون غير مدرك لما يجري في هذه المنطقة من العالم.

كما سيجري تكريم المخرج الفلسطيني الكبير ايليا سليمان عن فيلمه القصير «تكريم عبر الاعتقال» الذي ينتقد فيه حرب الخليج الثانية، وسيقام في جانب ذلك جلسة نقاش خاصة بمناسبة الذكرى 25 لانتفاضة الاولى.

وسيعرض مهرجان افلام فلسطين لهذا العام أكثر من 20 عمل يعرض لأول مرة من بينها افلاما وثائقية عن الحياة في الجولان المحتلة (فلاح الجولان) بالإضافة الى (الورقة الطائرة) الذي يقدم صورة خلاقية عن ثقافة وفعاليات الطائرة الورقية في قطاع غزة، والفيلم الوثائقي (النظف الأبيض) الذي يقدم دراسات استثنائية في الضفة الغربية، بالإضافة الى افلام وثائقية اخرى تعالج موضوعات جديدة مثل محطة الاناعة الفلسطينية الاولى وحياة العاملين في اتفاق غزة وحملات سحب الاستثمارات في حرم الجامعات الامريكاني (نقاط الضغط).

ضمن فعاليات برنامج الافلام لبينالي الشارقة: جلسة نقاش حول أهمية الأفلام القصيرة

الشارقة - «القدس العربي»:

تنظم مؤسسة الشارقة للفنون جلسة نقاش حول الأفلام القصيرة وأهميتها، وذلك

ضمن فعاليات برنامج الأفلام لبينالي الشارقة 11 «نهوض: نهوضاً ثقافياً جديدة»، تستضيف خلالها مخرجي أفلام قصيرة وأكاديميين، ويدير جلسة النقاش نواب الجناحي، ويشترك فيها كل من: نجوم الغانم، نزار صغير، أمل العقروبي، د. نزار عجاج. يتبع ذلك عرض الأفلام لجان بيير-رم، وتيلدا سويتن. يطرح النقاش تساؤلات عدة حول الغاية



من صنع الأفلام القصيرة، وأهميتها بالنسبة للسينما ورواية القصص والثقافة، كما تناقش العلاقة بين الأفلام القصير والواقع وكيفية تأثر المشاهد بذلك.

ويطرح الجدل حول الفيلم القصير الذي هو قديم قدم التصوير السينمائي، لكنه يعد بالنسبة للبعض مساحة لتدريب صناع الأفلام الناشئين وغالباً ما يجذب جمهوراً شبيهاً متخصصاً. من الأفلام الوثائقية إلى الرسوم المتحركة، ومن الوثائقية إلى التجريبية، لم تعد الأشكال المختصرة للمبتدئين فقط، حيث الذخيرة الفنية لخرجي الأفلام المحترفين غالباً ما تتضمن أفلاماً قصيرة.

أسست للعمل التطوعي.. نالت عشرات الجوائز ووثقت سيرة حياتها في كتاب «تكريم هيفاء البشير» «سيدة الصباح الأردني» «والعمل التطوعي» على مدار ستة عقود

عمان «القدس العربي»

- سمية عوض:



هيفاء البشير

جاءت الندوة التكريمية التي اقامها منتدى الرواد الكبار في العاصمة الأردنية، ضمن برنامجها التوثيقي «ذاكرة إنسان»، لرئيسة المنتدى هيفاء البشير، بمثابة تحية لها على جهودها في العمل العام التطوعي على مدار ستة عقود، شارك فيها د.زيد حمزة، سحر ملص، رغد ملحيس، نبيلة القويوني، د.سازن البشير، فضلاً عن كلمة دافئة قدمتها المكرمة، كما قامت نخبة متميزة من الحضور الكبير بتقديم مداخلاتها حول الأوراق والتجربة معا، ي مقر المنتدى، من الصعوبة بمكان إحتزال كل ما قيل حول التجربة في هذا الخير، لكنه سيصار إلى نشر الكلمات، والمداخلات في كتيب خاص بالمناسبة التي تزامنت مع ذكرى ميلاد البشير في 29/4/1931، أطل الله في عمرها.

في كلمته المعنوية «هيفاء البشير.. أم مازن»، قال د.زيد حمزة: «هيفاء البشير أعرفها امرأة مكافحة لم تدع البطولية قط بل كانت تمارسها فعلاً يومياً في نشاطات خيرية وإنسانية عديدة ثم تركت للأخريين والأخريات أن يحكموا عليها فيضوا المسيرتها، لا باعتبارها الرئيسة والرائدة بل لأنها بحماسة وإخلاصها ودأبها صنعت خير نموذج يحتذى وخير قدوة تحفزهم أو تحفزهن للعمل التطوعي، منوهاً «عرقها عن كعب في سيرتها الناجحة، في جمعية (الأسرة البيضاء)».

ولفت د.حمزة أن في سيرة السيدة هيفاء ملحيس البشير التي تضمنها كتابها «أشارة خفيفة الى ماضيها السياسي الذي يستحق منها الافتخار به، وقد لعب دوراً في بناء شخصيتها الصلبة»، طالباً منها أن تحتفي بتوثيق هذا الجانب.

واختتم كلمته بالقول: «اعتنوا بها بان تنهضوا عنها بيض العبد، وأنا واثق ان اجيالاً جديدة شابة قد تتلمذت على يدها سوف تحمل الراية معها»، فيما اطلقت الكاتبة سحر ملص لقب «هيفاء البشير.. سيدة الصباح الأردني»، في كلمتها التي حملت العنوان ذاته، واصفة غياها بأنها: «سيدة العطاء اللامحدود... امرأة ذات رسالة»، مستذكراً ان المرة الأولى التي سمعت بها باسم آل البشير كانت تزال طالبة في الجامعة في دمشق حين سمعت بحادث تحطم الطائرة المروحية واستشهاد جلاله الملكة علياء الحسين والدكتور محمد البشير وأخريين، والمرة الأولى التي لتلقياها يوم «تصادفنا معا يوم حصولي على جائزة الملكة نور لأدب الطفل في عام 1997م وإذ بها تقف أمامي وتنتال نفس الجائزة عن «كتابتها الفرح والسعد، يومها توقفت طويلاً وأنا أرى تلك السيدة الوقور التي لم تمنعها مشاغلا ورباطاتها الكثيرة من الكتابة للطفل.

واستعرضت جوانب عدة من حياة البشير، ومنها انها لما لكانت الحزن يتدمن منها اشتقت لها طريقاً آخر حين قررت الالتحاق بالجامعة الأردنية، واختارت كلية التمريض لتكون قدوة لغيرها من الفتيات اللواتي لطلما طافت على مدارسهن موعبة بضرورة الالتحاق في هذا المجال لخدمة الإنسانية... ورغم الصعوبات والمضايقات تخرجت الأولى على دفعتها...، وزادت جملتها: «عندما تقرب منها وتتعامل معها تدهشك شخصيتها بجوانبها المتعددة فهي سياسية محتكة وأم رؤوم وإدارية بامتياز تسك بخيوط مؤسستها».

وزادت بدأت بعلمي التطوعي في جمعية الأسرة البيضاء، أوائل العام 1984، وقد كانت الجمعية قد تأسست في العام 1971م بجهود مجموعة من السيدات الفاضلات على رأسهن الأخت الفاضلة أم مازن، حيث تعلمت منها الكثير من الخبرات والمهارات التي عمقت وطورت قدراتي وشجعني على المزيد من التضحية والعطاء للعمل التطوعي وتقتضي الأمانة أن أشهد بأن السيدة هيفاء كانت تتعامل مع كل زميلاتها بنفس الروح، ولا بد من الاعتراف بإماتة بان الأخت أم مازن تعتبر صاحبة مدرسة بالعمل التطوعي يجب التعلم فيها لمن يريد أن يخدم رسالة العمل التطوعي الإنسانية».

وكان د.سازن البشير نجل الناشطة الاجتماعية هيفاء البشير قدم كلمة باسم أبحاثها، أكد فيها انها إضافة لكونها أم فهي: «صديقة ومعلمة وراعية وملهمة، فرضت احترامها على الجميع، وللجميع على الحوار وقبول الرأي الآخر. قادرة على إجتراح السهل الممتنع.

وكان د.سازن البشير نجل الناشطة الاجتماعية هيفاء البشير قدم كلمة باسم أبحاثها، أكد فيها انها إضافة لكونها أم فهي: «صديقة ومعلمة وراعية وملهمة، فرضت احترامها على الجميع، وللجميع على الحوار وقبول الرأي الآخر. قادرة على إجتراح السهل الممتنع.

وكان د.سازن البشير نجل الناشطة الاجتماعية هيفاء البشير قدم كلمة باسم أبحاثها، أكد فيها انها إضافة لكونها أم فهي: «صديقة ومعلمة وراعية وملهمة، فرضت احترامها على الجميع، وللجميع على الحوار وقبول الرأي الآخر. قادرة على إجتراح السهل الممتنع.

أما ابنة شقيقها رغد ملحيس، فقد كلمة شهادة مفعمة بالحب الحقيقي، مليئة بالذكريات، استهلقتها بالقول: «مُت لنا عمّة محبة متفانية وأما ثانية عالنتك المحبة، فحياتك أسطورة صلبة من المواقف كما وصفك الدكتور ناصر الدين الأسد».

وأما ابنة شقيقها رغد ملحيس، فقد كلمة شهادة مفعمة بالحب الحقيقي، مليئة بالذكريات، استهلقتها بالقول: «مُت لنا عمّة محبة متفانية وأما ثانية عالنتك المحبة، فحياتك أسطورة صلبة من المواقف كما وصفك الدكتور ناصر الدين الأسد».

وأما ابنة شقيقها رغد ملحيس، فقد كلمة شهادة مفعمة بالحب الحقيقي، مليئة بالذكريات، استهلقتها بالقول: «مُت لنا عمّة محبة متفانية وأما ثانية عالنتك المحبة، فحياتك أسطورة صلبة من المواقف كما وصفك الدكتور ناصر الدين الأسد».

حمزة، الأدبية «سحر ملص» وابنة الأخ «رغد»، والصديقة نبيلة القويوني، فلها كل الشكر على الكلمة الرقيقة التي تطفح بروح جمعية الأسرة البيضاء.

وزادت البشير «أما أبنائتي فأقول لكم، تعلمت منكم كيف يكون العمل الجاد مجدياً، ساعدتموني أن أكون أما تليق بكم، سلوكاً وإنجازاً والنصاقا بالوطن، كتتم دائماً بارين بي وبعضكم وياقرباًكم وأهل ديرتكم، ووطنكم، بالإضافة لكل من أكرمكم وخدمكم منذ طفولتكم، وفي أيام الدراسة خالصاً لوجه الله، كتتم منجزين إنسانياً ومهنياً ومواطنة منتمين ملتصقين بثرى الأردن وخدمته».

كما ركزت على تواب وإضاعة لعل في تسجيلها إفاضة للأجيال العاملة في المجال التطوعي، وهي: فضيلة العمل، وأرقى أنواعه العمل التطوعي، أهمية العمل الجماعي، مؤكداً أن الثابت الأخير هو كونه العمل الاجتماعي، وأن سعة العمل التطوعي القويم إغلاق باب الإستفادة والترفع عن المصالح أو أي إمتياز مهما سما هدف تلك الخدمة. إن مثل هذا مسيرة مزهنة عن المغام تغلق باب النافس والنقد ليصرف محفوقه بالأمل، ولا يضير عدها حاملها، لا فردية.

وزادت البشير: قبل أن أنهى أنكر قول الشاعر زهير بن أبي سلمى حين قال: «سُمت تكاليف الحياة ومن عيش/ ثمانين حولا لا أبالك يسام»، مستدركة: «وعلى جزالة هذا القول لكن السنين المليئة بالعمل والإنجاز محفوقه بالأمل، ولا يضير عدها حاملها، وأن العمل والعلم ليسا موطان يعمر معين ولا يعد أي وقت متأخراً المبادرة جديدة. إن تراكم السنين لا يفقد القلب أن يبقى غنياً، مليئاً بالحب والطوح والعطاء، السنين لا تخفف مساعر الدهشة والفرح لكل جميل. ورغم «29930»، يوماً وليلة عشتها حتى هذا اليوم العز، عشتها حبة حبة مليئة بالحب. يسعدني رؤية الورود كغرحة الطفل ليحفظها في الحقل، وطرب للأغنية الجميلة، أستمتع بقاء الأصدقاء والأحبة، أعتر بمكاسب الوطن، كم استطال عتقي لإنجازات الأحفاد في جامعات العالم، يشهد بأدائهم وفي مقدمة طلاب الغرب.

إن متعة الحياة بنتائجها وخواتمها ومنجزاتها ومحبة الآخرين، ويذكر أن البشير أصدرت عشرة قصص أطفال باسم الفرح والسعد 1997، وحازت لأجلها على جائزة الملكة نور لقصص الأطفال - محور القصة القصيرة. أصدرت المجموعة رقم (2) عشرة قصص أطفال أخرى باسم الفرح والسعد - الثانية 2004، كما أصدرت سيرتها الذاتية في كتاب «محطات رحلتي مع الحياة» تغطي سبع عقود من مشاركتها الاجتماعية، بإماتة الملك حسين للتميز العلمي/ المؤتمرات المحلية والعربية والعالمية، نالت العديد من الجوائز، منها: وسام الاستقلال لجمعية الأسرة البيضاء 1975، جائزة الملك حسين للتميز العلمي/ الجامعة الأردنية 1983/ كلية التمريض للحصول على الترتيب الأولى على دفعتها. جائزة الملكة نور لبحر القصة القصيرة لأدب الأطفال 1997، جائزة الأسرة الثمانية في العالم العربي للإنجاز الأسري 2006/13/31 من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في دبي بمناسبة مهرجان دبي للتسوق، جائزة الملكة الحسين للعطاء المميز من الدرجة الأولى من الملك عبدالله الثاني بن الحسين في عيد الاستقلال الأردني الحادي والستين 2007/5/24.

الأسراج

الحمل التجربة الجدية أمر مخيف أحياناً ولكنه أمر مهم أيضاً عليك أن تقدم عليه. أنت اليوم في رحلة استكشافية، ومعك أشخاص من حولك، كل شيء يذوب في لحظة. العمل بعيداً عن موقع الشركة، ولا حظ كيف تحسّن الحياة. الشراكة موجودة في فلان، ولكنها أيضاً تحتاج إلى متطلبات مضافة للفلان، ومن المحتمل أيضاً إلى تغيرات مفاجئة. الجوزاء إن التنوع في التجارب لا يعطي الحياة نكهة لذيذة فحسب بل هو أيضاً المفتاح لتعلم الدروس الجديدة. لا تظن أن الطريق معبدة تماماً أمامك، عليك الخروج إلى الحياة والتجريب، وإذا تعذرت مرة فلا يجب أن يحبط ذلك. السرطان الحب الذي تكته لأسرتك يجعل تفكيرك ونشاطك مقبداً جداً عليك أن تتق بقدره الشريك على إدارة بعض الأمور وتفرغ للعمل قليلاً. إذا لم يكن لديك موعد عمل اليوم فابداً بالبحث عنه الآن. الأسد الحذر هو ما يميز تصرفاتك اليوم وهذا أمر جيد لأن الكثير من الحساد يريدون أن يروك متعزراً ساعداً أصدقاءك لمساعدة نفسك، صراحتك وبساطتك المزوجة مع القليل من السحر وحلاوة اللسان تجذب الناس إليك. العذراء الازهاق والعمل الكثير هو نتيجة تراكم أعمال سابقة غير منجزة عليك الا تؤول عمل اليوم إلى الفقد، تعامل باستقامة اليوم، الخطط الكبيرة ستؤدي إلى التقدم الكبير. في العاطفة هناك أمل جديد ببقاء كنت تعلم له.

اليزان الحب الذي لا يستطيع أن يصمد أمام أقل قدر من الهزات هو ليس حبا لا تتعلق بمن لا يريدون منك الا منضك أو مالك، في العمل أبق عيوبك وأذاك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب. العقرب الطاقة التي تتمتع بها تجعلك تتحرك بسرعة كبيرة، لا يمكن أن يجاريك أحد. لا تنظر إلى الوراء، فقط انطلق إلى الأمام. حبك للاستقلال يجعلك شخصاً انطوائياً في مشاعرك.

القوس الحذر واجب، لكن العمل أفضل. استخدم طاقك لتحويل الأشياء من أفكار نظرية إلى واقع ملموس. إنك تعمل بجد، رغم ذلك تشعر كما لو أنك لا تجني شيئاً، لا تفقد ثقك بنفسك.

الجدي العمل يحتاج إلى تركيز أكبر منك أن في وضع قلق بسبب علاقات قديمة أترك الأمور القديمة جانباً وفرغ للمستقبل، استغل وعيك الحالي، لبناء خططك المستقبلية بوضوح.

الدلو قد يكون جوهر إمر ما في التفاصيل الدقيقة. تمسك باتخاذ القرارات المنضبطة اليوم. فكر بهوء بعيداً عن تعقيدات العمل، فكر وأنت تتمشى في هذا العالم، حتى في السوق أو الطريق.

الحوت العاطفة التي تجتاحك تجعلك تشعر بالخوف من الانجراف إلى الأمور التي لم تخطط لهل هناك وقت للحب كما أن هناك وقت للعمل اليوم هو يوم الحب أترك لقلبك

سودوكو

4		6	2	1	3			
			3				9	
	8			9				
6			1			8		
3	5						1	4
					4			6
				7				4
	3				9			
			5	4	1	6		9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

2	3	8	1	6	4	5	7	9
7	9	6	3	8	5	1	2	4
4	1	5	9	7	2	6	8	3
9	5	7	2	4	8	3	1	6
3	6	2	7	1	9	8	4	5
1	8	4	5	3	6	2	9	7
5	2	1	6	9	7	4	3	8
8	7	3	4	5	1	9	6	2
6	4	9	8	2	3	7	5	1

جمهورية غفير في مهرجان قسنطينة السنوي للجاز بالجزائر



ظافر يوسف في ديماء جاز 2012

ونذكر سميت أنه يستمد كل طاقته من الجمهور. وقال «الطاقة من الجمهور... هذا ما ننشر به على المسرح وهو ما يحفز الموسيقى لأن الاستجابة لا تكون متماثلة قط من ليلة إلى أخرى وأسباب ذلك عديدة. لكن السبب الرئيسي هو أننا نحس ما ننشر به من تفاعل الجمهور».

وأصبح ديماء على مر الأعوام من أهم الأحداث الثقافية في الجزائر وخصه سنويا آلاف من عشاق الموسيقى الذين يحرصون أيضاً على فرنسا. وقالت هاجر إن المشاركة في مهرجان موسيقى في قسنطينة هو «لحظة استثنائية» في عملها الفني. وأضافت «كان تفاعل الجمهور طيباً وكذلك التواصل. كانت لحظة استثنائية في حياتي». شاركت في المهرجان أيضاً فريق جان جاك ميلو الذي أسسه ميلو أحد أشهر العازقين على آلة الهارمونيكا في العالم والذي شارك بالعزف مع بعض كبار فناني العالم مثل المغنيين مايكل روسون ورون سميث، بيترسون.

تشوتشو فالديز والعديد من الفرق الموسيقية. تكرت المغنية هاجر هارون أن مهرجان ديماء فرصة مناسبة تعود خلالها لزيارة مسقط رأسها في قسنطينة.

ولدت هاجر عام 1994 وبدأت طريقها مع الفن في سن صغيرة عندما استهوتها موسيقى البوب والروك والبلوز. ولع اسم هاجر بعد أن شاركت في برنامج تلفزيوني للموهب. وتقول المغنية الشابة إنها تأثرت بكبار نجوم الروك مثل البيتلز ونورا جوتز وكاتي ميلوا. وبدأت هاجر الغناء أمام الجمهور مع 15 عاماً في فرنسا. وقالت هاجر إن المشاركة في مهرجان موسيقى في قسنطينة هو «لحظة استثنائية» في عملها الفني.

وأضافت «كان تفاعل الجمهور طيباً وكذلك التواصل. كانت لحظة استثنائية في حياتي». شاركت في المهرجان أيضاً فريق جان جاك ميلو الذي أسسه ميلو أحد أشهر العازقين على آلة الهارمونيكا في العالم والذي شارك بالعزف مع بعض كبار فناني العالم مثل المغنيين مايكل روسون ورون سميث، بيترسون.

قسنطينة - رويترز: على مدى عشرة أيام يلتقي عشاق موسيقى الجاز بفنانين من أنحاء العالم خلال مهرجان ديماء بمدينة قسنطينة التي تقع على بعد 450 كيلومترا شرقي العاصمة الجزائرية.

بدأ تنظيم مهرجان ديماء عام 2003 بمبادرة من أربعة أصدقاء من محبي موسيقى الجاز. ويقول المؤسسون إنهم لم يتصوروا أن المهرجان سوف يستمر خصوصاً بعد الصعوبات التي كان يواجهها في استضافة نجوم كبار من أنحاء العالم. تستمر الدورة الحادية عشرة للمهرجان هذا العام من 25 أبريل نيسان إلى الثالث من مايو أيار. وسيحتفل المهرجان خلال دورته الحالية في 30 من إبريل نيسان باليوم العالمي للموسيقى الجاز الذي تتيه منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (يونسكو).

افتتح مهرجان ديماء هذا العام بتحية خاصة لذكرى الفنان الأمريكي راي تشارلز. وستتضمن دورة العام الجاري حفلات لعازفي الترومبيت راندي بريكر وعازف البيانو



فضائيات

فلم الأسبوع: نادي القضا المستعجل يليه فيلم الخط الكيماوي البمبي؟

أحمد عمر *

■ انشغلت الفضائيات بالفلمين غير الكوميديين: فيلم الخط الكيماوي الأحمر في سوريا، والبمبي في أمريكا ما دامت الضحايا من العرق غير الواسب «وايت انكلو ساكسون بروتستانت»، والفلم الثاني هو فيلم «رئيس نادي القضاة» بطل شباك التذكار في فضائيات «العوذ المطايل». صحيح أن الهيئات الدولية قامت بدعاية مبكرة للبرادعي فانتخبنا واحدا من أفضل عشرة مفكرين في العالم، مع أن أكبر مؤلفاته لا تتجاوز تويتات لا تحقّق ولا تلوّق، ويمكن أن تنسب له مقولة ديكاريت بعد تعديلها دستوريا فتصبح: أنا «أتوت إذا أنا موجود». وكسبت الإعلامية جيهان منصور دعوى الاتهام الباطل ضد عصام العريان فغرم الأخير بخمس عشرة ألف جنيه وسيستأنف الحكم. هذا يقودنا إلى الاستنتاج أن محمد مرسي - وهو رئيس جمهورية منتخب لأول مرة منذ عشرة آلاف سنة - كان سيكسب مئات آلاف الجنيهات يمكن بها أن يستغني عن القرض الدولي المشؤوم فيما لو لم يتنازل عن الدعوى التي أقامها موالده ضد إعلاميين لا يكونون عن الشتم والسب. البطل الأهم للفضائيات في هذا الأسبوع هو رئيس نادي القضاة وينطقها المصريون «القضا» من دون إضافة صفة المستعجل. فحيثما يهتّم وجهي نحو فضائية مصرية وجدته - ومعه مكرو فونات العوذ المطايل - يعظ في العدل وحصانة القضاة والأخلاق الحميدة:

فأنشدت ودمع العين يسقيني: طلع الزند علينا من ثنيات الدواع ... وكان أسامة كمال في «القاهرة والناس» - وليس مرسي والنائب - يغششه في الأجوبة، فيقول الزند وهو يبيل شفثيه بلعابه - وهي علامة من علامات الصدق والأمانة - أنه لم يستقو بأمريكا لكنه كان يخاطب فيها تمثال الحرية ورامبو والانكل سام ثم يستعطف المذيع كلما هبت النسائم بجملة «واحد بال حضرتك»، كما يفعل العامة في أثناء مخاطبة البهوات. وفي مرة سابقة دافع قائلًا أنه مضطر إلى الاستقواء بالجنائية الدولية فخصمه هو القضاة «الذبح». حاول المذيع أن يفكّه اللقاع مع رئيس نادي القضا المستعجل فيقول أنت متهم أنك إخوان فيفرح الزند ويقسم بالله العظيم - من غير داع - أنه يحب الإخوان «ففيهم ناس كويسين»، وهي عبارة يكررها احمد شفيق فيمكن للإخوان أن يمارسوا السياسة وتكون لهم بضعة مقاعد في مجلس الشعب لكن لا يحق لهم الحكم لأنهم ناس من القرون الوسطى في حين أن جبهة الانقاذ من المستقبل. ثم يسمعه المذيع مدحا لأحد التعليقات على الفيس بوك فيسر سرورا شديدا ويقول: الله .. الله عليك .. ده الكلام اللي يفرح. ثم يدعو إلى الاخلاق الحميدة: وكفاية سفالة وكلام بذيء!!

ذكرنا بأنه تقي ورجع فقد حج العام الماضي ودعا للرئيس مرسي فوق جبل عرفات بالتوفيق، وهو يدعو (وكأنه الرئيس الثاني لجمهورية مصر العربية) لتقاسم السلطة فيفتي فيفتي: أنت خليك رئيس سلطة تنفيذية ولا تقرب من أعمار القضاة، فالأعمار بيد الله والقضاة هم «أعلى الناس تبصرا بعواقب الأمور» وبقي أن يقول أنهم معصومون !! ثم وجد ضالته في المجر قدودة حسنة، فأعمار القضاة هناك تصل إلى السبعين !!

لكن لكل فروع موسى، وموسى الزند هو عصام سلطان الذي استضافته الجزيرة «في العمق» لفضح الدولة العميقة، فكرر اتهاماته الموثقة لرئيس «نادي قضاة هنجاريا» بتشريد فلاحين وحبسهم والاستيلاء على الأراضي بالاحتيايل. المهم في البرنامج أن الظفيري كرم مرتين أنه عرض الدعوة مرات على نادي القضاة لاستضافتهم، في الحقيقة للقضاة لا يحبون الظهور إلا في العوذ المطايل، مع خيال المتأتم. والنكوص والهروب علامة مسجلة لنادي القضاة وجبهة الإنقاذ التي هربت من مناظرة الجمعية التأسيسية «واحد بال حضرتك» .. أما مذيع فضائيات النهار فكان يباليغ في تلميع رئيس نادي القضا المستعجل فيعقب على كل كلمة يقولها: «صحيح» !!

استشهد الزند بعبد الناصر والمجاهدين في الصعيد وثورة يوليو التي عمل فيها عبد الناصر مجزرة حقيقية للقضاة والقضاء من غير أن ينبس أحد بيتن أو أخت شفة.. واحتج على اجتماع مجلس القضا الأعلى بمرسي، فيقول منددا بمجلس الشورى: اخلعوا أيديكم .. الكبار هم الأولى بأن يجتمعوا مع الرئيس.. ويدق بيده على الطاولة في الاستدوي ويشيد بالمصريين: الشيخ والصبي والطفل والمرأة والتوك توك.. واخذ بال حضرتك بوعزيزي القارئ. هناك أبطال آخرون في القامة. هم شيخ الأزهر الذي نال جائزة الشيخ زايد، وأفجرت له السلطات الإماراتية عن 103 مصريين نكابة بعصام الحداد فألف ميروك له وللمصريين المحررين. ولا أظن أن شيخ الأزهر سيرشح نفسه للانتخابات الرئاسية القادمة. وافقت الجائزة جولة أخرى من تسميم طلاب الأزهر؟ وذهبت الثورة المضادة إلى أنها محاولة للانقلاب على مشيخة الأزهر، مع أن الشيخ الغاضل معيّن تعيينا، وليس منتخبا، وكان الشيخ عاشور في برنامج أجرا كلام قد ساوى بين الإسلام وبين الأزهر «المعصوم»!

لا بد أن تذكر بطلا حقيقيا منسوبا هو أبو الاستقلال السوري والملقب بالموطن الأول الرئيس الراحل شكري القوتلي الذي تروى عنه «أساطير حقيقة» الخمسينيات. يروي الشيخ كريم في مراجعته في فضائية الحوار عن جلوس القوتلي في مؤخرة المسجد حيث انتهى به المجلس على حصيرة مخنثة، مهترنة، رطبة.. وكان يرتاد المسجد بالشحاطة ويشرب الشاي في الطريق قبل موعد الصلاة مع الباعة الجالسين أمام محلاتهم. سوريا الخمسينيات التي لا يعرفها السوريون ولا العرب، ولا الغرب، تبدو وكأنها امتداد مجهول لعصر الخلفاء الراشدين في صدر الإسلام، أو صورة من ديمقراطية السويد وسويسرا مع التذكير بأن سويسرا تعيش من خراج البلاد الإسلامية، من غير خيل أو ركاب.

ولا بد للبطل (رئيس نادي القضا المستعجل) - من بطل مساعد كوميدي للتفريغ عن المشاهدين فقد ظهر الإعلامي أحمد المسلماني على فضائية النهار ليعظ ويدعو محمد مرسي والتيار الإسلامي عموما - وهو بكامل قواه العقلية إلى مغادرة مصر والذهاب إلى الهنند للتبشير هناك في «الملحدين» الرجل يوصف بأنه «مدير مركز القاهرة للدارسات الإستراتيجية» أوي أوي ..

فمصر بألف خير عقائديا، على الأقل، هم موحدون وليسوا ملحدين أو وثنيين، فهناك مليار ملحد فيها. ونسي أن يذكرنا بأن هذه هي سنة الدعاء والأنبياء سابقا كل نبي «بيشّر» في أمة غير أمته!! ويشرت المذبة القلقوة بحوار المصطفى بكري عن ذكريات الثورة مع .. الفريق الثائر احمد شفيق .. في آخر النهار.

قريب من هذا: استضافة محمود المصري للطفلة حبيبة يحيى المتفوقة في الإلقاء والخطابة عن قصيدة «الأساتذ والخرفان»، الأستاذ هو المرشد والخرفان هم الإخوان، اما السباع والليوث القشاعم الذين سيجرون مصر والقدس - عفاوا القدس ليست في الحساب - من الخرفان .. الوديعين فهم جبهة القول.

✽ كاتب من كوكب الأرض

وارضيات

كل ما نشر عن حقيقة مرضه الأخير «غير صحيحة» عزت أبو عوف: لست غاضبا من صعود الإسلاميين لكنني أخشى من المتعصبين

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

مر النجم د. عزت أبو عوف بأزمة صحية شديدة بعد وفاة زوجته أم أو لاده وانتشرت شائعات عديدة حول مرضه. عزت أبو عوف يطلق عليه بالوسط الفني جوكر الأودار فما أكثر الشخصيات التي جهن نفسه لها في أعماله.

موقف أبو عوف من ثورة 25 يناير هل معها أم ضدها، وما مستقبل الفن أمام صعود التيار الإسلامي من وجهة نظره، وهل يرى الموجودون بالشوارع الآن من الثوار.

ماذا يقول للشعب المصري الآن، ويجيب د. عزت أبو عوف على هذه الأسئلة.

■ ما أكثر الأودار التي استعدت لها كثيرا في أعمالك؟

■ شخصية حسنين باشا في مسلسل «الملك فاروق»، أكثر أوداري التي جهزت لها نفسي وبذلك في أدائها جهدا كبيرا، وهو من الأعمال التي بها تكامل في عناصره، وهو من الأعمال التي بها تكامل في عناصره، فالخروج السوري حاتم على كان عقربا وكذلك الممثل السوري تيم حسن والنجمة وفاء عامر والنجم صلاح عبدالله مع سيناريو ليس جابر التي قدمت فيه تفاصيل رائعة يصعب تواجدها في مثل هذه النوعية من الدراما، وهذه الشخصية كانت تلازمي طوال تصويرها وكنت أتعامل مع المحيطين بي وكانني حسنين باشا.

■ ما موقفك من ثورة 25 يناير؟

■ لم أكن من المعارضين للثورة بل كنت من المتخوفين لما سيحدث رغم أن ابنتي كانت من شباب الثورة طوال الـ 18 يوما لمصر الآن فهم ليسوا من خارج مصر بل لهم مواقف نضالية من قبل، لكن المتعصبين منهم ومن يقتي ضد الفن أخشى من كشياب كمن أحضر سيارة فارسة وكل

سائق جاهل بها يحاول قيادتها. ■ ما مستقبل الفن أمام التيار الإسلامي؟ ■ لست غاضبا من قيادة الإسلاميين لمصر الآن فهم ليسوا من خارج مصر بل لهم مواقف نضالية من قبل، لكن المتعصبين منهم ومن يقتي ضد الفن أخشى من كشياب كمن أحضر سيارة فارسة وكل



عزت أبو عوف

■ مارايك في المنتشرين بالشوارع من ثوار الآن؟

■ الموجودون في الشارع الآن منهم الثورية ومن يرغبون في الوصول للأفضل ويعبرون عن آرائهم بالظاهر، وأرى بينهم عدد من خريجي السجون والمعاطلون ويصل إلى حوالي ثلاثون ألف

شخص الذين يخربون لماذا لا يقبض على هؤلاء، وأي سوء يحدث لمصر سوف يضر الجميع، لماذا لا يوقف هؤلاء.

■ كيف ترى دور المعارضة الآن؟

■ الشيء الخطير عدم تأثير أي جهة على الشارع الآن ولا يوجد أمام الشباب الكبير الذي يسمعون له سواء من المعارضة أو غيرها والشباب في حاجة إلى زعيم من بينهم يستجيبون لهم خاصة أن المعارضة مختلفة.

■ ماذا تقول للمجتمع المصري حاليا؟ ■ يجب أن يقتنه الشعب لما يحدث لأن هناك خراب على مصر لو انتهى الفاضل النقدي وعلينا أن نستفيد من ثورة يوليو صاحبة شعار بالاتحاد والعمل يتم كل شيء.

■ أخفنتي مكالمة هاتفية استمعت لها بالصدفة وأنا أسير بجوار تمثال سعد زغلول ووجدت رجل سلفي يتحدث مع آخر يقول له سأنتظرك بجوار هذا الصنم الذي سنحطمه، ووجدت هذا الكلام عن شخصية صاحب ثورة «1919»، كيف ذلك، لابد من وجود ناصح من الإسلاميين أصحاب الوعي للأخريين حتى لا تحدث كوارث جديدة بسبب الفتاوى غير المسؤولة.

■ نشرت أخبار كثيرة عن مرضك الأخير، ما حقيقتها؟

■ حالتي الصحية ساءت بعد رحيل زوجتي بدت بالتهابات في الأذن الوسطى الذي جعلني أفقد الاتزان، وبعده انهيار عصبي ودخلت المستشفى وأعالج منه وشعرت بالإفاقة مؤخرا، وصورت فيلم، لكنني أعاني من النسيان والتوتر عند النوم، وغير صحيح ما نشر عن مرضي.



ليلى جيمس

المثلة ليلى جيمس في دور «سندريلا»

ولم تعرف بعد هوية الممثل الذي سيؤدي دور «الأمير»، ولكن الإشاعات تشير إلى الممثل الإسكتلندي ريتشارد مايدن (26 عاما). وسيكون الفيلم من إخراج كينيث برانغان ويتوقع أن يعرض العام المقبل.

وكانت تقارير أشارت إلى أنه جرى التفاوض مع نجمة «هاري بوتر»، إيما واتسون، لأداء الدور، ولكن لم يتم التوصل إلى اتفاق معها

■ لوس أنجلوس - (يوي بي إي) أعلنت شركة (ديزني) عن اختيار الممثلة البريطانية، ليلى جيمس، لأداء دور «سندريلا» في فيلم جديد مقتبس على الرواية الكلاسيكية. وقالت (ديزني)، إنها اختارت جيمس (24 عاما)، لأداء دور «سندريلا»، فيما تؤدي الممثلة الأسترالية كايت بلانشيت (43 عاما) دور زوجة الأب الشريرة.

وودي آلن يستعد لفيلم جديد في فرنسا



وودي آلن

■ لوس أنجلوس - (د ب أ) - ذكرت مجلة هوليوود ريبورتر أمس الثلاثاء أن الممثلين كولين فيرث وإيما ستون سيقومان ببطولة فيلم جديد لوودي آلن يجري تصويره في فرنسا هذا الصيف. وسيكون ذلك الفيلم الذي لم يتم اختيار اسم له بعد، وهو العمل الثاني لآلن في فرنسا بعد فيلمه الناجح «ميدانيت إن باريس» أو «منتصف الليل في باريس» الذي حاز على جائزة الأوسكار. كما سيكون فيلمه الثامن الذي يصور في أوروبا.

وكان الفيلم الأخير لآلن 77 عاما/ قد أعاده إلى جذوره كمخرج من نيويورك، وتم تصوير فيلم «بلو جاسم» في موقع بنويويورك وسان فرانسيسكو ومن المقرر أن يعرض بالولايات المتحدة في تموز/يوليو.

مسرحية سيندي لوبر الموسيقية تتصدر ترشيحات جوائز توني

■ نيويورك - (د ب أ) - تتصدر عرض كينكي بوتس المسرحي للمغنية سيندي لوبر ترشيحات جوائز توني، حيث حصل على 13 ترشيحا اليوم الثلاثاء لأعلى جائزة في مسارح بروودواي.

والعرض المسرحي الموسيقي مقتبسا من فيلم بريطاني أنتج عام 2005 عن مدير مصنع أحذية مكافح مشتهر وجنى ثروة بالتحول من صناعة أحذية الرجال الرصينة إلى أحذية للفنانين الرجال الذين يؤدون أوار النساء. وتواجه المسرحية تحديا قويا من المسرحية الموسيقية البريطانية ماتيلدا التي حصلت على 12 ترشيحا، وسوف



سيندي لوبر أثناء العرض

أخبار فنية

نتالي بورتمان في دور «السيدة ماكبيث»

■ لوس أنجلوس - (يوي بي إي) أصبحت النجمة الأميركية نتالي بورتمان في المراحل الأخيرة من المحادثات لتؤدي دور «السيدة ماكبيث» في فيلم يستند إلى مسرحية ويليام شكسبير. وذكرت وسائل إعلام أميركية إنه من المتوقع أن تؤدي بورتمان دور البطولة إلى جانب الممثل مايكل فاسبيندر.

وستستخدم في الفيلم لغة شكسبيرية، ويتوقع أن يبدأ تصويره في وقت لاحق هذا العام.

يذكر أن «ماكبيث» هي مسرحية تراجيدية للمسرحي الإنكليزي ويليام شكسبير مستوحاة من الملك الإسكتلندي ماكبيث.

رحيل ديانا دورين نجمة أفلام الأطفال في ثلاثينات القرن الماضي عن عمر 91 عاماً

■ هوليوود - (يوي بي إي): توفيت المغنية والممثلة الهولندية، ديانا دورين، نجمة أفلام الأطفال في ثلاثينات القرن الماضي، عن عمر 91 عاماً.

وقال ابن ديانا، بيتر، في رسالة إلى موقع «ديانا دورين سوسايتي»، إن والدته توفيت منذ بضعة أيام، وأعرب عن شكره لتعجبها على احترام خصوصيتها، غير أنه لم يعط أية تفاصيل إضافية حول ظروف وفاتها.

ويذكر أن دورين التي اشتهرت بعينيها الزرقاوين، وشعرها البني، اكتشفها المنتج، جو باسترناك، بالثلاثية في لوس أنجلوس، قبل أن تتحول في عامها الـ 17 إلى أكثر نجمات هوليوود شهرة.

وأطلقت للمرة الأولى في فيلم «في كل أحد» (Every Sunday) (عام 1936)، وكان آخر أفلامها هو «الحب كل شيء» (Love Is All).

وكانت دورين أصغر من عمرها وهي في عامها الأول، من كندا مسقط رأسها، إلى هوليوود، حيث بدأت بأداء أغاني الأطفال فور قدرتها على الكلام.



جيسكا شاستين

جيسكا شاستين في فيلم عن الحرب العالمية الثانية

■ هوليوود - (يوي بي إي) ستطل نجمة «زيرو دارك ثيرتي»، جيسكا شاستين، في فيلم جديد بعنوان «زوجة حارس حديقة الحيوانات» (The Zookeepers Wife) الذي تدور أحداثه في الحرب العالمية الثانية.

وتقل موقع «هوليوود ريبورتر» الأميركي عن مصادر عديدة، أن شاستين ستمثل في الفيلم الجديد المستوحى من كتاب لـ ديانا أكرمان بالعنوان نفسه.

وسيكون الفيلم من إخراج، نيكلي كارو، ومن إنتاج وتمويل شركة «بانوراما» للإنتاج.

ومن المتوقع أن يعرض الفيلم، الذي كتبت نصه أنجيلا ووركان، في مهرجان «كان» السينمائي.

وتدور قصة الفيلم عن حراس في حديقة حيوانات العاصمة النرويجية وأرسو، ساعدوا في إنقاذ المئات خلال غزو النازيين.

يذكر أن شاستين أدت دور البطولة في فيلم «زيرو دارك ثيرتي» الذي رشحت لدورها فيه لجائزة الأوسكار، ومن فيلم الرعب «ماما».

النمو الكبير لاستهلاك الكهرباء بالصيف يواصل الضغط على انتاج النفط السعودي

السعودية على الانترنت أن الحقل بلغ طاقة الانتاج الكاملة عند 1.8 مليار قدم مكعبة في صيف 2012 بينما جاء في موضع آخر على نفس الموقع أن محطة المعالجة ستبلغ طاقتها القصوى خلال العام الجاري.

ولم يتسن الاتصال بالتحديثين باسم وزارة النفط أو أرامكو السعودية لاستيضاح الوضع التشغيلي لكران.

واتاحت زيادة كبيرة في انتاج النفط في الفترة من مايو إلى يونيو 2011 تغطية الزيادة في الطلب على النفط محليا فضلا عن زيادة الصادرات لتعويض تعطل الامدادات من ليبيا.

كما ساعدت زيادة الانتاج بواقع مليون برميل يوميا ليصل إلى 9.8 مليون برميل في يونيو 2011 في خفض استهلاك محطات الكهرباء من الخام إذ وفرت كميات أكبر من الغاز لصاحب.

وزاد استهلاك السعودية من الكهرباء بنحو ستة بالمئة سنويا خلال العقد المنصرم

وزاد الطلب على الصيف لنحو مثليه منذ عام 2002 ليصل إلى أكثر من 48 جيجاوات في 2011 حسب بيانات هيئة تنظيم الكهرباء.

مسؤول نقابي يطالب زيادة شاملة للرواتب في ايران

■ طهران - اف ب: طلب رئيس جمعية العاملين الايرانيين اسم الاربعاء زيادة شاملة في الرواتب ومراقبة التضخم من قبل الحكومة وذلك خلال تجمع شارك فيها الاف الاشخاص بمناسبة عيد العمال، على ما افادت وكالة ابنتا.

واعلن على رضا محبوب، الامين العام لدار العامل، الهيئة التي تمثل العمال الايرانيين، على ما افادت وكالة ابنتا ان «مراقبة التضخم وزيادة الرواتب، هي اهم مطالب العمال».

واضاف في كلمة القاها امام حوالي اربعة الاف شخص في ملعب جنوب طهران، ان «زيادة بنسبة 25% للحد الأدنى للاجور (التي قررتها الحكومة مؤخرا) لا تستجيب لمعدل تضخم التضخم الماضية تاهيك عن تضخم السنة الجارية».

ويبلغ الحد الأدنى للاجور حاليا 4870000 ريال (حوالي 140 دولارا) اي اقل بثلاث مرات من حد الفرق حسب تصريحات عمال لوكالة متخصصة في قضايا العمل، وتجاوز التضخم 31% خلال السنة الايرانية التي انتهت في العشرين من آذار/مارس حسب العليقات الرسمية مقابل 21% السنة السابقة لكن الخبراء يرجحون ان يكون أكبر بكثير.

وارتفع التضخم بشكل كبير منذ تموز/يوليو 2012 مع بداية دخول العقوبات الاقتصادية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حيز التطبيق في محاولة نفي ايران عن مواصلة برنامجها النووي المثير للجدل، وتسببت العقوبات في انهيار سعر العملة الوطنية بنحو 80% واحتشدت مجموعات من العمال صباح الاربعاء امام مقر البرلمان في طهران احتجاجا على تدني الرواتب والتضخم على ما افادت وسائل الاعلام الايرانية.

واوضحت ابنتا ان وزارة الداخلية لم ترخص لتجمع عمالي، ونقلت الوكالة عن أحد المظاهرين ان «النواب يحاولون اعطاء الحكومة خصصة لزيادة اسعار المواد الأولية، في اشارة الى مشروع ميزانية تجري مناقشته حاليا في البرلمان».

ارتفاع عائدات السياحة باليمن إلى 848 مليون دولار في 2012

■ عدن - رويترز: أظهر تقرير رسمي نشره امس الاربعاء ان عائدات قطاع السياحة اليمني ارتفعت في العام الماضي إلى 848 مليون دولار من 780 مليون دولار في عام 2011.

وأظهر التقرير السنوي لوزارة السياحة بشأن النشاط السياحي لعام 2012 ان عدد السياح الاجانب الذين قدموا الى اليمن في العام الماضي ارتفع إلى 874 ألف سائح من 829 ألفا في العام السابق.

وأضاف التقرير أن عدد الليالي السياحية ارتفع إلى 9.485 مليون ليلة في 2012 دون أن يذكر الرقم المقابل عن عام 2011.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن مصدر مسؤول في وزارة السياحة.

وزراء الكهرباء العرب يحددون عاما كموعدها نهائي للربط الكهربائي الشامل بين دولهم

■ القاهرة - د ب أ: اتفق وزراء الكهرباء في الدول العربية على ضرورة إنجاز الربط الكهربائي الشامل بين الدول العربية بحلول عام 2020 واستكمال الإجراءات المتعلقة بمساهمة الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الدولي في تمويل دراسة الربط الكهربائي الشامل للدول العربية.

صرح بذلك وزير الكهرباء المصري المهندس أحمد مصطفى إمام رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الكهرباء، وقال في ختام اجتماعات مجلس وزراء الكهرباء العرب التي عقدت بمقر الجامعة العربية أمس الاول إنه تم التركيز على زيادة التعاون في الصناعات والمعدات الكهربائية والتغاطم على زيادة الطاقة الجديدة والمتجددة ومنها الطاقة الشمسية.

وأشار إلى أنه سيتم الربط الكهربائي بين مصر وليبيا ومصر والأردن والعراق، وأنه جاري البت حاليا في الربط بين مصر والسعودية - والذي تعتبره أحد البدائل لتوفير الكهرباء لاختلاف ساعات الذروة بين البلدين والذي سيوفر حوالي 3000 ميجاوات مما يساعد على تلبية احتياجات البلدين من الطاقة».

وأشار وزير الكهرباء المصري إلى أن مصر والسعودية يصدد إنشاء محطتين نوويتين لتوليد الطاقة الكهربائية، وأن «هناك خططا ومشروعات طموحة في هذا المجال في إطار سعي مصر لتوفير مصادر الطاقة البديلة وانتظار انتهاء دراسات الجدوى».

وقال إن مد مصر لغزة بالكهرباء «يتم في إطار إنساني» وأنه «في صالح مصر وليس الفلسطينيين فقط».

واستغلال المخزون لتلبية الزيادة في الطلب بسبب شدة الحرارة يجنب المملكة الحاجة لرفع الانتاج فوق المستوى الحالي عند 9.2 مليون برميل يوميا، وهو أمر من شأنه أن يدفع أسعار النفط للهبوط دون المستوى الذي تفضله السعودية قرب 100 دولار للبرميل.

وعلى واضعي الاستراتيجية في السعودية الموازنة بين مزايا السحب من الخزونات الخام وزيادة الانتاج من الآبار، نظرا لأن استخدام الخزونات يعنى تراجع امدادات الغاز المحتملة من حقول النفط. وبالتالي زيادة كمية الخام اللازمة لتغطية ارتفاع استهلاك الكهرباء لغرض تبريد الهواء.

ولكن نظرا لأن معظم شركات سمسرة النفط لا تعرف مستويات الانتاج قبل الشهر التالي ونظرا لأن كميات الصادرات لها تأثير أكبر على الأسعار فيامكان المملكة أن ترتفع الانتاج عند الحاجة دون التأثير على الأسعار أو زيادة الصادرات.

لكن لا تزال هناك بعض بعض الشكوك بشأن كمية الغاز التي يمكن أن يوفرها حقل كران إذ جاء على موقع شركة ارامكو

السعودي سيلقى الانتاج دعما من زيادة الطلب محليا، لاسيما ان أي خفض للانتاج سيوجه ضربة مزدوجة بحرمان الصناعة من لقيم الغاز وفي نفس الوقت تخصص كميات من النفط لمحطات الكهرباء نتيجة تراجع كميات الغاز المصاحبة لاستخراج النفط.

وتصمر الرياض منذ فترة على أن هدفها من تعديل مستويات الانتاج تلبية الطلب وليس توجيه الأسعار.

وكان المسؤولون السعوديون يأملون أن يقلص حقل كران من الاستهلاك السنوي للنفط في محطات الكهرباء العام الماضي ولكن ارتفاع درجات الحرارة استويات استثنائية قاد لاستهلاك محطات الكهرباء السعودية كميات قياسية من الخام، ولولا حقل كران فضلا عن انتاج الخام الذي يقرب من مستويات قياسية وما يصاحبه من ضخم كميات أكبر من الغاز المصاحب لكان استهلاك محطات الطاقة من النفط الخام سيتجاوز المستويات القياسية للاستهلاك في الفترة من حزيران الى ايلول من العام الماضي عند 763 ألف و250 برميلا يوميا.

أوبك تحاول مجددا التغلب على مأزق اختيار الأمين العام الجديد

وإدما ما واجهت المنظمة صعوبات عند اختيار الأمين العام، وأنهى تعيين البدري في 2007 مازقا استمر ثلاث سنوات بشأن المنصب. وعندما عين لعام آخر عدلت أوبك ميثاقها الذي ينص على ألا تزيد مدة مرات تولي المنصب عن مرتين مدة كل منهما ثلاث سنوات.

وإلى جانب تحديد معايير اختيار الأمين العام من المقرر أن يزكي المدون خليفة للكرتي حسن قبايزد مدير قسم البحوث في أوبك، وهو ثاني أكبر منصب في المنظمة.

وقال مندوب في أوبك إن سعودي وإيرانا مرشحان للمنصب الذي

ينظر إليه باعتباره أقل حساسية من الناحية السياسية من منصب الأمين العام ومن السهل التوصل إلى مرشح لشغله.

الصفيف سيسهم في خفض إجمالي كمية النفط التي تستهلك لتوليد الكهرباء مقارنة بعام 2012. ولم يصل الحقل لأقصى طاقته الانتاجية حتى نهاية موسم ذروة الطلب في الصيف الماضي.

وفي الأسبوع الماضي قالت مصادر مطلعة على سياسة النفط السعودية إنها تتوقع استقرار الطلب على الخام السعودي في الفترة من آذار/مارس إلى حزيران/يونيو 2013.

ويتوقع أن يرتفع الطلب على الخام من محطات الكهرباء السعودية من الآن وحتى تموز/يوليو. وتفيد بيانات حكومية نشرت في مبادرة الصناعات المشتركة أن الانتاج الخام المرتفعة إذ تحتاج المملكة للنفط والغاز معا لمحطات الكهرباء.

ولم تدخل حقول غاز كبيرة حيز التشغيل منذ عزز حقل كران الانتاج في 2012، ولكن لم يتضح إذا كان هذا الحقل سيعمل بكامل طاقته الصيف الحالي.

وفي الأول من نيسان/ابريل قال وزير النفط السعودي علي النعيمي إن حقل كران سيعمل بكامل طاقته «قريبا جدا». ولكن لم يعرف إذا كان يعمل بأقل من طاقته لضعف الطلب على الطاقة في الربيع أم لأنه لم يصل بعد إلى طاقته القصوى.

وإذا عمل حقل كران بكامل طاقته في لندن/دبي - رويترز: ستحاول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مجددا التغلب على مأزق بشأن اختيار الأمين العام القادم بعدما منعت المنافسة بين السعودية وإيران في العام الماضي اختيار مرشح جديد للمنصب.

وقال مندوبون في أوبك إن مسؤولين سيجتمعون في مطلع الأسبوع القادم في مقر المنظمة في فيينا لبحث معايير اختيار الأمين العام الجديد. وتنتهي فترة الأمين العام الحالي عبد الله البدري ومدتها عام واحد في كانون الأول/ديسمبر.

وسلط المأزق الضوء على التوتر السياسي داخل المنظمة التي تضم 12 عضوا والتي زاد بسبب العقوبات الغربية على إيران.

ونقلت رويترز عن مسؤولين في المنظمة أن أوبك ستحاول إيجاد مرشح جديد للأمين العام الذي يمكن أن يرضي الطرفين. وقال مسؤولون في المنظمة إن أوبك ستحاول إيجاد مرشح جديد للأمين العام الذي يمكن أن يرضي الطرفين.

ووقعت مفاوضات بين أوبك وإيران في كانون الأول/ديسمبر.

■ دبي - رويترز: تقبل السعودية على فصل صيف جديد يزيد خلاله استهلاك محطات الكهرباء من النفط الخام نظرا لقلّة كميات الغاز المتاحة، في حين يرتفع استهلاك الكهرباء لتشغيل أجهزة تكييف الهواء عاما تلو الآخر في المملكة.

ولا تزال حقول النفط الضخمة مصدرا لنحو نصف امدادات الغاز من السعودية، حيث يؤدي التوسع في استخدام أجهزة التكييف في الصيف إلى زيادة مستويات انتاج النفط الخام المرتفعة إذ تحتاج المملكة للنفط والغاز معا لمحطات الكهرباء.

ولم تدخل حقول غاز كبيرة حيز التشغيل منذ عزز حقل كران الانتاج في 2012، ولكن لم يتضح إذا كان هذا الحقل سيعمل بكامل طاقته الصيف الحالي.

وفي الأول من نيسان/ابريل قال وزير النفط السعودي علي النعيمي إن حقل كران سيعمل بكامل طاقته «قريبا جدا». ولكن لم يعرف إذا كان يعمل بأقل من طاقته لضعف الطلب على الطاقة في الربيع أم لأنه لم يصل بعد إلى طاقته القصوى.

وإذا عمل حقل كران بكامل طاقته في لندن/دبي - رويترز: ستحاول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مجددا التغلب على مأزق بشأن اختيار الأمين العام القادم بعدما منعت المنافسة بين السعودية وإيران في العام الماضي اختيار مرشح جديد للمنصب.

وقال مندوبون في أوبك إن مسؤولين سيجتمعون في مطلع الأسبوع القادم في مقر المنظمة في فيينا لبحث معايير اختيار الأمين العام الجديد. وتنتهي فترة الأمين العام الحالي عبد الله البدري ومدتها عام واحد في كانون الأول/ديسمبر.

وسلط المأزق الضوء على التوتر السياسي داخل المنظمة التي تضم 12 عضوا والتي زاد بسبب العقوبات الغربية على إيران.

ونقلت رويترز عن مسؤولين في المنظمة أن أوبك ستحاول إيجاد مرشح جديد للأمين العام الذي يمكن أن يرضي الطرفين. وقال مسؤولون في المنظمة إن أوبك ستحاول إيجاد مرشح جديد للأمين العام الذي يمكن أن يرضي الطرفين.

ووقعت مفاوضات بين أوبك وإيران في كانون الأول/ديسمبر.

الكويت لا تزال تنتظر الحصول على 1,2 مليار دولار من التعويضات من العراق

■ الكويت - اف ب: أعلنت الكويت الثلاثاء انها تلقت منذ بداية العام 2.43 مليار دولار من التعويضات من العراق لكنها لا تزال تنتظر الحصول على تعويضات بقيمة 11.2 مليار دولار من الغزو الذي تعرضت له في عهد الرئيس الراحل صدام حسين في آب/اغسطس 1990، بحسب ما أعلن مسؤول كويتي رفيع المستوى.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن خالد المصفر رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لتقدير التعويضات «ان الكويت تلقت 1.3 مليار دولار في كانون الثاني/يناير 2013. 1.13 مليار دولار في 25 نيسان/ابريل».

ودعا المصفر العراق إلى الاستمرار في دفع 5 بالمئة من عائداته النفطية لصندوق التعويضات لضمان دفع كل التعويضات المترتبة عليه بشكل منتظم.

وحصلت الكويت على 30 مليار دولار من إجمالي 41 مليار دولار قررتها الامم المتحدة تعويضات عن الاضرار التي لحقت بالكويت بسبب الغزو العراقي من آب/اغسطس 1990 الى شباط/فبراير 1991.

بورصة بومباي في الهند تطلق مؤشرا إسلاميا واسع النطاق

■ سيدني - رويترز: اطلقت بورصة مومباي مؤشرا للأسهم الإسلامية سيستند مؤشر ستاندر أند بورز/بورصة مومباي 500 تمتع المستثمرين في الأدوات الإسلامية مؤشرا جديدا في واحد من أكبر بورصات العالم.

ويضم المؤشر الجديد أكبر 500 شركة في بورصة مومباي التي تتوافق مع قواعد التمويل الإسلامي من بين أكثر من خمسة الاف شركة مدرجة في البورصة.

ويطلق أول مؤشر إسلامي في البلاد في 2010 من خلال بورصة مومباي ايضا ويتتبع أكبر 50 سهما وأكثرها سيولة. وبلغ إجمالي القيمة السوقية لأسهم البورصة 1.32 تريليون دولار حتى كانون الثاني/يناير 2013.

ويشير قطاع المصرفية الإسلامية نموًا بطيئا في الهند، إذ ان اللوائح المصرفية تترك البنوك بالإعلان عن أسعار الفائدة التي تفرضها على العملاء، ما يتناقض مع لوائح البنوك الإسلامية التي تعتمد على توزيع ارباح على متجانيها.

ومن أجل تلبية الطلب من 177 مليون مسلم في البلاد يمثلون أكبر أقلية مسلمة في العالم تأمل الصناعة أن تطور منتجات استثمار تلتحق حول هذه القواعد ولكن العقبات السياسية والقانونية تطبق على خطى التقدم.

السعودية واليابان تشدان على اهمية التعاون في مجالات النفط والطاقة عموما

■ جدة - اف ب: شددت السعودية واليابان خلال اجتماع بين ولي العهد وزير الدفاع الامير سلمان بن عبد العزيز ورئيس الوزراء شينزو ابي في وقت متأخر مساء الثلاثاء في جدة على اهمية التعاون في مجال الطاقة والنفط.

وأشار الجانبان في بيان مشترك إلى «اهمية استقرار سوق النفط للاقتصاد العالمي (...) كما أكدت السعودية التزامها بمواصلة امدادات مستقرة من النفط إلى السوق اليابانية». وأكد الطرفان «اهمية تعزيز التعاون الثنائي في مجال الطاقة، بما في ذلك كفاءة الطاقة وتبادل الخبرات في هذا المجال».

وكانت اليابان عرضت على السعودية في شباط/فبراير الماضي تعاونا هدفه تصدير تكنولوجيا نووية مدنية.

وتدرس المملكة، التي تزداد حاجتها إلى الكهرباء مع التوسع السكاني، بناء 16 مفاعلا بحلول العام 2030، ما يشكل سوقا محتملة قيمتها 64 مليار يورو، وفقا لمصادر يابانية اوضحت ان السعودية باشرت محادثات مع فرنسا وكوريا الجنوبية وبريطانيا والولايات المتحدة وروسيا.

وفد رجال أعمال عراقي يبحث بالقاهرة دعم علاقات التعاون الثنائي بين البلدين

■ القاهرة - د ب أ: وصل إلى القاهرة امس الاربعاء وفد رجال أعمال من العراق في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها عددا من المسؤولين ورجال الأعمال لبحث سبل دعم علاقات التعاون بين البلدين.

وقالت مصدر مسؤول بمجلس الأعمال المصري -العراقي إن الوفد سيبحث «سبل تذليل العقبات التي تعترض المشروعات المشتركة بين رجال الأعمال في البلدين ويبحث فرص الاستثمار التي يمكن أن يشارك فيها الجانبان العراقي حيث يولي عناية خاصة بالاستثمار في مصر من خلال المشاركة في مشروعات عقارية وزراعية ومتابعة الاستثمارات المصرية في العراق والتي تشهد انتعاشا كبيرا خلال الفترة المقبلة».

وتسهم شركات مصرية في تنفيذ مشروعات بنية تحتية وسكنية ومحطات كهرباء في منطقة السامرة بالعراق، وأيضا بناء 250 ألف وحدة سكنية هناك خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلى الاتفاق مع الجانب العراقي على مد أنبوب نفط عراقي عبر الأردن وميناء الغيبة إلى مصر من أجل تكريره في المصافي المصرية واستخدام جزء من ناتج التكرير لكيمية احتياجا للسوق المحلية في مصر، وإعادة تصدير الباقي إلى العراق كما سيتم عودة العمالة المصرية إلى العراق للمساهمة في مشروعات التنمية وإعادة الإعمار.

سويسرا مستعدة لمفاوضات جديدة مع ألمانيا حول مكافحة التهرب الضريبي

■ برلين - د ب أ: أبدت سويسرا استعدادها للدخول في مفاوضات جديدة مع ألمانيا حول اتفاقية لمكافحة التهرب الضريبي.

وقال وزير الخارجية السويسري نيدير بوكرهاتر في مقابلة مع صحيفة (بيلد أم فايرتاغ) الألمانية الصادرة امس الاربعاء ردا على سؤال حول ما إذا سيكون هناك فرصة جديدة لاتفاقية ضرائب بين البلدين عقب الانتخابات البرلمانية المقبلة في ألمانيا «لأننا منفتحين على الحوار إذا ارادت ألمانيا بعد رفضها البحث عن ذلك معنا»، مضيفا أن الوضع الحالي الذي يتسم بالعقور على معلومات متفريبن من الضرائب بالصدقة أو شراء بيانات لتفريبن من الضرائب مخزنة في وسائط إلكترونية أصبح غير مرغوب فيه للطرفين.

وذكر بوكرهاتر أن البنوك السويسرية تخدم عملاءها حاليا على توفيق أو ضاهم البريبيتي، وقال «لكن لا يوجد إيجاب أو ضمان بهذه الطريقة. التوصل إلى اتفاقية ضريبية سيضمن حلا واسع النطاق».

تجدد الإشارة إلى أن اتفاقية الضرائب مع سويسرا التي اقترحها الائتلاف الحاكم في ألمانيا لم يتم التمكن من تمريرها قبل بضعة أسابيع في مجلس الولايات الألماني (بوندرسات) بسبب رفض الاشتراكيين والخضر المهيمين على المجلس.

القطرية: سنأخذ تعويضا من بوينغ عن وقف الطائرة 787

■ دبي - رويترز: قالت الخطوط الجوية القطرية إنها ستلتقي بوينغ عن وقف رحلات الطائرة 787 دريملاينر وذلك مع اعاداة الشركة القطرية الطائرة إلى الخدمة بعد توقف استمر ثلاثة أشهر.

وقال كبير البائكر الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية قبيل أن يصعد إلى الطائرة في أولى رحلاتها من دبي إلى الدوحة يرافقه صحافيون «سنحصل على تعويض لأننا أخذنا طائرات لم نستطع تشغيلها، بوينغ تفهم ذلك».

وانتقد البائكر قرار الهيئة التنظيمية بوقف الطائرة في كانون الثاني/يناير بعد حادثين بسبب بطارياتها وهي خطوة وصفها بأنها رد فعل مبالغ فيه وساهمت في تعطيلها موقع التواصل الاجتماعي في لإخلاء طائرة 787 تابعة لشركة يابانية، وأضاف أن وقف الطائرة 787 دريملاينر أثر بشدة على خطط الشركة القطرية للتوسع، وقال إنها كانت تخطط لإطلاق 15 خطا جديدا لكنها ستكتفي بعشرة في الوقت الراهن.

وفيما يتعلق بخطط بوينغ لتعديل الطائرة 777 الأكثر مبيعا قال البائكر إن الخطوط القطرية ستكون «مهمة جدا» عند إطلاق المشروع رسميا.



تراجع الذهب 2% وسط ترقب لنتائج اجتماع المركزي الأمريكي

■ سنغافورة - لندن - رويترز: تراجع الذهب أمس الأربعاء إثر تباطؤ حركة الشراء بسبب عطلة عيد العمال في الصين وأجزاء من أوروبا مع ترقب المستثمرين لقرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن ما إذا كان سيواصل برنامجه لتحفيز الاقتصاد. وثمة تكتلات واسعة بان يبقى المجلس على الوتيرة الحالية لشراء السندات بقيمة 85 مليار دولار شهريا نتيجة بيانات اقتصادية ضعيفة. وتراجعت أسعار الذهب في التعاملات الفورية أكثر من اثنين في المئة أمس لتتجه نحو تسجيل أكبر خسارة يومية منذ الهبوط التاريخي للمعدن في منتصف الشهر الماضي وسط هبوط عام للسلع الأولية وحالة من الغموض قبيل بيان مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي). وخسرت العقود الفورية للذهب 2.2 في المئة إلى 1444.34 دولار للأوقية (الأونصة) الساعة 1453 بتوقيت غرينتش في لندن لتبقى في طريقها لأكثر خسارة يومية منذ هبط المعدن النفيس 8.5 في المئة في 15 نيسان/أبريل. وقال برنارد سين نائب رئيس أم.كيه. اس كابيتال «السوق تنزل قليلا نظرا لإغلاق (أسواق) في الصين ومعظم الدول الأوروبية ولا يوجد من يقود حركة السوق قبل بيان لجنة السوق المفتوحة وبيانات الوظائف الأمريكية وهي هامة جدا لتحليل اتجاهها جديدا».

مسح: تحسن ثقة المستهلكين على مستوى العالم بالرابع الأول لا سيما بأمريكا واليابان

■ لندن - رويترز: أظهرت نتائج مسح امس الأربعاء أن ثقة المستهلكين تحسنت على مستوى العالم في الربع الأول من العام مع تحسن ملحوظ في الولايات المتحدة واليابان وشمال أوروبا. وتوقعت اندونيسيا على الهند ليصبح مستهلكوها الأكثر تفاعلا على مستوى العالم وفقا لمسح أجرته شركة نيلسن للمعلومات والتحليلات. وسجلت اليابان أعلى مستوى لثقة المستهلكين في البلاد منذ عام 2006 إذ قام البنك المركزي بخطوات كبيرة لتحفيز الاقتصاد غير ان اليابانيين مازالوا متحفلين بشأن توقعاتهم. وظل المستهلكون في جنوب أوروبا من بين الأكثر تشاؤما حيث فرضت إجراءات تقشفية لمعالجة أزمة الديون في المنطقة ما رفع مستويات البطالة إلى مستويات قياسية. وتحسنت الثقة في 60 بالمئة من أسواق العالم بالمقارنة مع 33 بالمئة فقط في الربع الأخير من العام الماضي. وعلى مستوى المناطق كان المستهلكون في أمريكا الشمالية الأكثر تفاعلا بشأن إنفاقهم على المدى 12 شهرا مقبلة إذ قال 42 بالمئة من الأمريكيين الذين شملهم الاستطلاع إنهم يعمدون شراء سلع غير ضرورية. وهذا أعلى بكثير من المتوسط البالغ 33 بالمئة في أمريكا الشمالية في السنوات الثلاثة الماضية ويقارن مع 39 بالمئة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وجاء الكنديون ضمن أكبر عشرة متفائلين في أحدث استطلاع لكن نيلسن كانت حذرة بشأن توقعات المستهلكين في الولايات المتحدة. وقال جيمس روسو نائب رئيس الشركة «الأمريكيون في المرحلة الثانية من الانتعاش الاقتصادي لكن

أبل تذهل السوق بصفقة سندات قياسية بقيمة 17 مليار دولار



هندية تتفحص كمبيوتر لوحيا من إنتاج ابل

وفي وقت سابق قال مصدر إنه جرى ابلغ مستثمرين محتملين يوم الاثنين إن هذه ستكون صفقة أبل الوحيدة من نوعها هذا العام ما بدد غموض علاقة الكمبيوتر بسياستها لتهدئة المساهمين السابقين. فبعد أسبوع واحد من إعلان أول تراجع في فصلي في أرباح الشركة في عشر سنوات جاءت أبل للسوق بالصفقة الضخمة لتجمع المال لبرنامج طموح سيأتي بعائد 100 مليار دولار لحملة أسهم أبل. وقالت مصادر إن المستثمرين يسارعون للدخول في صفقة أبل وهي الشركة التكنولوجية الكبرى الوحيدة التي لا تضم دفاترها أي دين على الإطلاق. واجتذبت صفقة السندات التي طرح على ست دفعات والمقومة بالكامل بالدولار طلبات شراء بأكثر من 50 مليار دولار بحلول ظهر أمس الأول في نيويورك وهو مستوى ضخم من الطلب حتى في ظل ظروف انتعاش سوق السندات الراهنة. وقال راجيف شارما مدير الصناديق في فرست انفيستورز مانجمنت «أبل أوضحت نواياها وهي ان هذه الصفقة تستهدف نشاطا بريضا المساهمين...أبل شيء يريداه الجميع في محافظتهم». والسندات التي تبلغ قيمتها 17 مليار دولار تتجاوز بكثير أكبر طرح سابق وفقا لبيانات خدمة آي.إف.إي التابعة لنومسون رويترز وهو إصدار سندات بقيمة 14.7 مليار دولار طرحته ابوت لابوراتيز في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

توقع بيع مليار هاتف ذكي خلال العام

■ كندا - رويترز: توقع تصدير مليار هاتف ذكي للمرة الأولى في التاريخ «مع ذلك، فإن استخدام سيزداد تنوعا، مع ارتفاع عدد مالكي الهواتف الذكية الذين يملكونها أصلا هواتفهم بالبيانات أو لا يصلونها أبدا (حوالي 400 مليون من أصل قاعدة متزايدة تصل إلى 1.9 مليار في نهاية السنة)». وفي العام 2012 تم تصدير حوالي 40 مليون هاتف ذكي إلى الشرق الأوسط، ما يمثل نمواً يزيد عن 30% عن الرقم الذي تحقق في العام 2011. وفي إشارة أكثر دلالة سيق لدخول الهاتف الذكي إلى العديد من الأسواق الأساسية أن تخطى عتبة الـ50%. أما «الشاشات المتعددة» فقد سجلت المنقطة مؤشرات لامتلاك أكثر من شاشة واحدة للفرد الواحد، إلا أن التلفزيون يبقى السائد لمشاهدة محتويات الفيديو. 2011. كما أن التقرير توقع تصدير مليار هاتف ذكي للمرة الأولى في التاريخ «مع ذلك، فإن استخدام سيزداد تنوعا، مع ارتفاع عدد مالكي الهواتف الذكية الذين يملكونها أصلا هواتفهم بالبيانات أو لا يصلونها أبدا (حوالي 400 مليون من أصل قاعدة متزايدة تصل إلى 1.9 مليار في نهاية السنة)». وفي العام 2012 تم تصدير حوالي 40 مليون هاتف ذكي إلى الشرق الأوسط، ما يمثل نمواً يزيد عن 30% عن الرقم الذي تحقق في العام 2011. وفي إشارة أكثر دلالة سيق لدخول الهاتف الذكي إلى العديد من الأسواق الأساسية أن تخطى عتبة الـ50%. أما «الشاشات المتعددة» فقد سجلت المنقطة مؤشرات لامتلاك أكثر من شاشة واحدة للفرد الواحد، إلا أن التلفزيون يبقى السائد لمشاهدة محتويات الفيديو.

كما توقع التقرير أن يجني قطاع الهواتف الذكية عائدات بقيمة 4.9 مليار دولار على الصعيد العالمي في العام 2013، في حين أن الإيرادات عبر أجهزة الكمبيوتر اللوحية قد تولد عائدات بقيمة 3.4 مليار دولار. ومن المتوقع أن تصل عائدات الإعلانات المصورة إلى 7 دولارات لجهاز الكمبيوتر اللوحي، و0.6 دولار أمريكي للهاتف الذكي الواحد (بما فيها الإعلانات ضمن التطبيقات الإلكترونية). أما في الشرق الأوسط وإفريقيا فيشهد سوق أجهزة الكمبيوتر اللوحي نمواً بمعدل 90% سنوياً ليصل إلى مجموع 1.36 مليون وحدة للربع الأخير من العام 2012. وأشار التقرير إلى أنه «ستشهد ثورة تقنية شبكة التطوير بعيد المدى LTE حيث ستكون في 2013 أول سنة تنتشر فيها هذه الشبكة في مختلف الأسواق». وأضاف أنه ستزيد

بريطانيا تحقق مجدداً مع محرك البحث غوغل ومراقب حساباتها بشأن مدى الالتزام بالضرائب

■ لندن - رويترز: قالت رئيسة لجنة برلمانية بريطانية رويترز إن اللجنة تستدعي مسؤولي تنفيذيين في غوغل وشركة إيرنست أند يونغ التي تتولى مراجعة حساباتها لبلادها بشأن اتهام بعد أن ألقى تقرير استقصائي نشرته رويترز الضوء على جوانب عدم اتساق في وصف غوغل لأنشطتها في بريطانيا. وقالت مارغريت هودج رئيسة لجنة الحسابات العامة بالبرلمان المسؤولة عن مراقبة مالية الحكومة إنها ستستدعي ممثلين عن الشركة لتوضيح تصريحات سابقة للجنة في ضوء التقرير. وأظهر تقرير رويترز

أنه في حين قال مات بريتن المسؤول التنفيذي بجوجل إن الشركة لا تقوم بأي مبيعات لعملاء بريطانيين في بريطانيا فإن بعض العاملين في جوجل والعلماء البريطانيين أن الشركة تغفل ذلك. ويقول محامون وأكاديميون إنه إذا كان موظفو غوغل في بريطانيا يبيعون خدمات لعملاء بريطانيين فإن ذلك ستكون له تداعيات على وضع جوجل الضريبي في بريطانيا مما قد يكلف الشركة أعباء ضريبية أكبر بكثير. وقال بريتن نائب رئيس غوغل لمنطقة شمال ووسط أوروبا للجنة

هبوط الدولار مع توقعات باستمرار برنامج التحفيز الاقتصادي الأمريكي

■ لندن - رويترز: هبط الدولار إلى أدنى مستوى في شهرين مقابل سلة من العملات امس الأربعاء في ظل توقعات باستمرار برنامج التحفيز الاقتصادي الأمريكي. وكانت بيانات أسعار المنازل وثقة المستهلك في الولايات المتحدة مشجعة غير ان انكماشاً مفاجئاً في أنشطة الأعمال فضلا عن مجموعة من البيانات الضعيفة في الآونة الأخيرة أججت مخاوف من حدوث تباطؤ اقتصادي وضغطت على الدولار. وقد ينخفض أكثر إذا أقر مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) - كما هو متوقع - في أعقاب اجتماعه الشهري بالحاجة لمزيد من التحفيز لدعم التعافي الاقتصادي الذي لا يزال هشاً. وسجل مؤشر الدولار 81.596 وهو أدنى مستوى له منذ أواخر شباط/فبراير. وتأثر المؤشر بانخفاض العملة

لندن على موقع «لينكد إن» تشير إلى أنهم يعملون في إدارة فرق مبيعات أو إبرام صفقات أو أعمال أخرى تتعلق بالمبيعات. لكن مدير العلاقات الخارجية في جوجل بيتر بارون قال إن بريتن نفى بشدة أن يكون ضل اللجنة وأن الشركة تدعم تصريحاته بأن عمليات البيع لا تجري من لندن. ورفض القول ما إذا كان فريق العمل في بريطانيا قد تفاوض أو أبرم صفقات لكنه قال إن جميع المبيعات لعملاء بريطانيين تمت في جوجل أيرلندا وأضاف «نحن ملتزمون بكل القواعد الضريبية في بريطانيا».

برلين - وكالات الأنباء: أكد رئيس الحكومة الإيطالية الجديد نيكولو ليثا امس الأربعاء عزمه التعاون بشكل وثيق مع الحكومة الألمانية من أجل مواجهة الأزمة المالية في أوروبا. وقال ليثا عقب أول زياره له لألمانيا بصفته رئيس وزراء إيطاليا ولاقاه بالمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل مساء الثلاثاء إن أوروبا كانت تحقق النجاح دائما عندما كانت ألمانيا وإيطاليا يتقدمان أوروبا بشكل مشترك. ورأى ليثا أن من الضروري الآن تشجيع الاقتصاد والسياسة والمالية والصرفية والسياسي في الاتحاد الأوروبي خاصة أثناء رئاسة إيطاليا الدورية للاتحاد عام 2014. مشيراً إلى أن «هذه هي الأركان الأربعة التي تمثل مهامنا الأساسية». وأضاف أن الحكومة الإيطالية الجديدة تعزز استعدادها للثقة داخل إيطاليا في سياسة البلاد ومؤسساتها.

إيطاليا ستعاون بشكل وثيق مع ألمانيا للتغلب على الأزمة المالية في أوروبا

من جهتها أعربت المستشارة الألمانية عن مساندة رئيس الوزراء الإيطالي الجديد من أجل الإقدام على إصلاحات جديدة تساعد بلاده في تجاوز أزمتها المالية الحالية. وقالت عقب لقائهما به «لقد قطعنا إيطاليا شوطا كبيرا بالفعل في هذا الاتجاه». وتمتد لرئيس الحكومة الإيطالية الجديد «يدا موفقة حقا» من أجل مصلحة إيطاليا ومن أجل العلاقات بين البلدين ومن أجل مصلحة أوروبا. من جهة ثانية دافعت ميركل عن سياستها فيما يتعلق بأزمة الديون في منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) وقالت إنه من المهم بمكان في الوقت الحاضر استعادة الثقة في اليورو والدول المتعالة به. كما رأت ميركل عدم وجود تعارض بين تحقيق الاستقرار في الموازنة والنمو وإنما يكملان بعضهما البعض. وقالت ميركل لليثا الذي انتقد في أول خطاباته سياسات التقشف في أوروبا «بالنسبة لنا في ألمانيا دعم الموازنة والنمو هما عنصران لا يتناقضان لكن يجب تطويرهما معا لإيجاد مزيد من التنافس والوظائف». وأضافت أن الهدف هو «بقاء أوروبا قوية في أوقات الأزمة»، وإعادة الثقة في كل بلد ستكون له تحدياته الخاصة. وتابعت أن مكافحة البطالة «هدف أساسي» وسيطلب ذلك المزيد من الاستثمار و«متفنا أكبر» للمؤسسات مع بيروقراطية أقل.

بورصة دبي تتجاهل النتائج الضعيفة لإعمار العقارية



بورصة دبي

■ دبي - رويترز: هبط سهم إعمار العقارية ذو النقل في بورصة دبي امس الأربعاء بعدما أعلنت الشركة انخفاض أرباحها الفصلية مع ارتفاع النفقات، لكن البورصة بشكل عام تعافت من خسائرها المبكرة وهو ما يشير إلى أن تفاؤل المستثمرين لم يتغير. وقالت إعمار إنها حققت صافي ربح أقل من المتوقع بلغ 556 مليون درهم (151.4 مليون دولار) في الربع المنتهي في 31 آذار/مارس مقارنة مع صافي ربح قدره 606 ملايين درهم في الفترة نفسها من العام الماضي. وتوقع ستة محللين في استطلاع لرويتزر أن تحقق الشركة صافي ربح قدره 600 مليون درهم في النوسط. وتراجع سهم إعمار 1.3 في المئة لكن السهم لا يزال مرتفعاً 48 في المئة منذ نهاية العام الماضي. ويرجع هبوط أرباح الشركة بشكل كبير إلى ارتفاع تكلفة المبيعات بحسب ما قالته إعمار بينما زادت الإيرادات 16 في المئة. لذا رأى المستثمرون أن هبوط أرباح إعمار لا يؤثر على التوقعات المتفائلة للقطاع العقاري. وقال رئيس مجلس إدارة إعمار إنه يتوقع زيادة كبيرة في نشاط الشركة العقاري. وعوض مؤشر سوق دبي الخسائر التي مني بها في أوائل التعاملات ليبلغ مرتفعاً 0.1 في المئة رغم أن المكاسب تقلصت عن الجلسات السابقة. وتباين أداء أسواق الأسهم الخليجية الأخرى امس. فقد أغلقت بورصتا مصر والبحرين نظرا لعلطة عيد العمال، كما أغلقت أيضا أسواق عديدة في آسيا وأوروبا لصعدها فستقيا. ولصعد مؤشر سوق الكويت 1.8 في المئة إلى 7563 نقطة مرتفعا للجلسة التاسعة على التوالي. وقال البعض إن الصعود فوق مستوى 7500 نقطة هو صعود فني. وقال الوطني للاستثمار في مذكرة «على الأمدين المتوسط والقصير سيتحرك المؤشر في اتجاه صعودي. سيثير إختراق هذا المستوى (7500) استثمارات الاتجاه السعدي. المستوى المستهدف التالي هو 8600 نقطة. نرى أي تراجع إلى مستويات الدعم باعتباره فرصة للشراء». المستوى المستهدف على الأمد المتوسط هو 8400 نقطة.

تعويضات الطرد والضرائب تدخل شركة طومسون رويترز دائرة الخسارة

■ نيويورك - اف ب: أعلنت مجموعة طومسون رويترز الانكليزية الكندية للمعلومات المالية الثلاثاء انها دخلت دائرة الخسارة في الفصل الأول من 2013 وذلك اثر دفع تعويضات طرد وحجم كبير للضرائب. وسجلت المجموعة، التي تملك وكالة رويترز للأنباء لكنها توزع بالخصوص اخبارا متخصصة في الشؤون المالية والقانونية، خسارة صافية بقيمة 31 مليون دولار مقابل ارباح بقيمة 294 مليون دولار قبل عام.

وبررت المجموعة الخسارة بالعبء الضريبي البالغ 235 مليون دولار المرتبط بحسب بيان عمليات تبسيط وتدعيم أنشطة بتحسين فعاليتها». والمجموعة التي أعلنت منتصف شباط/فبراير الغاء 2500 وظيفة دفعت أيضا 78 مليون دولار تعويضات عن عمليات طرد. وتراجع رقم الاعمال به بالمثل عند 3.18 مليار دولار. ولا تغفل وسائل الاعلام التي تشمل وكالة رويترز، الا تقسما بسيطا مع رقم أعمال بقيمة 81 مليون دولار وشهدت تراجعها بواحد بالمئة. واكبر مصدر لدخل المجموعة في قسم المال الذي يشرف على الخدمات المالية للمجموعة وخصوصا شاشاتها بالبورصة التي تخوض منافسة مع شاشات بلومبيرغ في البنوك وقاعات البورصة. وتراجع رقم أعمال هذا القسم بنسبة 2 بالمئة خلال الفصل الأول عند 1.68 مليار دولار. واكد المدير العام للمجموعة جيم سميث خلال مؤتمر مع محللين انه تم انجاز «تطوير كبير» في هذا القسم لكنه لن يترجم هذا العام في رقم الأعمال القائم خصوصا على الاشرافات ما يؤدي إلى أثر تاخير. في المقابل ارتفع رقم الأعمال في الانقسام القانونية بـ 2 بالمئة وقسم الضرائب والحاسبة به بالمثل والملكية الفكرية بـ 1 بالمئة.

ريال مدريد يهزم دورتموند 2 - صفر لكنه يودع دوري ابطال أوروبا



لو كاسينس يبيزكيك نجم دورتموند (يسار) في منافسة على الكرة مع نجم ريال مدريد انجيل دي ماريا

■ مدريد-رويتزنز: صمد بروسيا دورتموند الألماني في وجه هجوم عاصف من ريال مدريد بطل أوروبا تسع مرات ليجز بطاقة الصعود الى المباراة النهائية في دوري ابطال أوروبا لكرة القدم رغم هزيمته في ملعب الفريق الإسباني 2-صفر. وصعد دورتموند للمباراة النهائية بفضل فوزه بمباراة الذهاب 4-1 في ألمانيا وبمجموع المباراتين 3-4. وبدأ ريال مدريد في حالة غير جيدة قبل ان يدفع مديريه جوزيه مورينيو باللعب الفرنسي كريم بنزيمة الذي غير شكل أداء الفريق. وافتتح بنزيمة التسجيل في الدقيقة 83 من مدى قريب قبل ان يضيف الدفاع سيرجيو راموس الهدف الثاني بعد خمس دقائق من تسديده قوية بالقرب من الرمي. وضغط ريال مدريد الذي خسر مباراة الذهاب 4-1 في ألمانيا بغية احراز هدف يمنحه بطاقة الصعود لكن الدقائق مرت بسرعة ونجح دورتموند في الحفاظ على النتيجة وانتزاع بطاقة الصعود للمباراة. وسنحت لدورتموند فرصتين في بداية الشوط الثاني عن طريق التحول الدقة الى دورتموند في الشوط الثاني الذي شهد اهدار فرصتين خطيرتين للفريق الألماني. وسوف يلعب دورتموند الذي بلغ المباراة النهائية لدوري ابطال أوروبا للمرة الاولى منذ احرازه للقب عام 1997 امام الفائز من لقاء مواطنه بايرن ميونخ مع برشلونة في المباراة النهائية على استاد ويمبلي في لندن يوم 25 مايو ايار المقبل. وحضر الملك خوان كارلوس المباراة من منصة كبار الضيوف ورددت جماهير ريال هتاف «نعم نستطيع» في كافة جنبات الاستاد مشكلة لوحة لكأس دوري ابطال أوروبا قبل بداية اللقاء. وضغط ريال منذ بداية اللقاء وسدد جوزيلو هيجون تمكن رومان فايندنفيلر حارس دورتموند من التصدي لها في الدقيقة الرابعة. وبدأ دورتموند متوترا الا انه استطاع المضي قدما وسدد روبرت

السعودي المدلج ينسحب رسميا من الانتخابات الرئاسية لاتحاد الكرة الآسيوي

اتحاد الكرة العراقي ينفي تعرضه لضغوط لمنح صوته لمرشح عربي دون آخر

■ كوالالمبور - د ب أ: نفى عبد الخالق مسعود نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم تعرض للاتحاد لأي ضغوط من أجل دفعه نحو التصويت لمرشح بعينه على حساب آخر في الانتخابات الرئاسية لاتحاد الكرة الآسيوي.

وأكد مسعود الأربعاء لدى وصوله إلى العاصمة الماليزية كوالالمبور التي تستضيف اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد الكرة الآسيوي قائلاً: «لا توجد أي ضغوط على اتحاد الكرة العراقي إطلاقاً، والقرار الأول والأخير بيده.. إننا نعرف كل المرشحين وسيكون صوتنا للأفضل».

وأضاف: «كانت هناك مشاورات بيننا وبين اللجنة الأولمبية العراقية ووزارة الشباب والرياضة، ولكن هذا لم يغير من قناعة اتحاد الكرة العراقي أو يؤثر فيها».

من ناحية أخرى، كشف مسعود أنه كان يتمنى وجود مرشح عربي واحد لكوسري الرئاسة حتى تكون الأصوات الأكثر من نصيبه. إلا أن وجود ثلاثة مرشحين عرب هم الإماراتي يوسف السركال والبحريني سلمان بن إبراهيم إلى جانب السعودي حافظ المدلج في السباق الرئاسي لاتحاد الكرة الآسيوي جعل الاختيارات أكثر اعتماداً على قناعة كل اتحاد وطني بمن هو أكفأ. مضيفاً أن «هذا ينطبق أيضاً على سباق انتخابات اللجنة التنفيذية الفيفا بين القطري حسن الذواودي والشيخ سلمان بن إبراهيم».

وقال مسعود: «هذا الوضع يحتم على من يختار أن يكون قراره وصوته من نصيب من يقدم كرة آسيا ويسعى إلى تطويرها».

وحول زيارة الشيخ أحمد الفهد الرئيس الفخري لاتحاد الكرة الكويتي ورئيس المجلس الأولمبي الآسيوي لبغداد ومحاولته التأثير على اتحاد الكرة العراقي، قال مسعود: «تمت علاقتنا بالفهد إلى سنوات طويلة، ولم يطرح خلال زيارته الأخيرة موضوع الانتخابات الآسيوية.. فقد دارت المناقشات حول بطولة خليجي 22 التي ستقام في البصرة. كما قام بزيارة المدينة الرياضية في البصرة».

وأعلن أحمد عبد رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الأربعة انسحاب المرشح السعودي الدكتور حافظ المدلج من سباق الانتخابات الرئاسية بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم بسبب فشل خطة إيجاد مرشح عربي توافق مع وجود متنافسين عربيين آخرين على نفس المنصب، وهما الإماراتي يوسف السركال والبحريني سلمان بن إبراهيم.

بنفس الامر الذي فعله فانتسكه مرتين خلال المباراة». وأضاف في إشارة الى قدرة فريقه على تحقيق انتصارات درامية «جعلنا الامور أكثر صعوبة على انفسنا في نهاية المباراة لكن كما تعرفون فريقنا يشتر بتماسكه وتقديم كرة شاملة وجماعية».

واستعاد دورتموند الذي كان على حافة اشهار افلاسه قبل تسع سنوات ذاكرة التالى ليفوز بلقب الدوري الألماني مرتين متتاليتين من 2011 قبل ان يبدأ في العودة الى الواجهة الأوروبية بقوة.

مباراة الذهاب حينما سجل المهاجم روبرت ليفاندوفسكي اربعة اهداف حجر الاساس لبلوغهم النهائي المقرر على ملعب ويمبلي في 25 مايو ايار لكن انتفاضة ريال مدريد في مباراة العودة جعلت بعض المسؤولين في دورتموند يضعون آيديهم على قلبهم. وقال هانز يواكيم فانتسكه رئيس دورتموند الذي اشرف على ضبط الامور المالية للنادي وعودته الى الكبار بعدما كان على حافة الانهيار في 2005 «نادينا متخصص فقط في المباريات التي تحبس الانفاس.» وتابع «كانت المرة الاولى التي

أوروبا لكرة القدم بتقديم عرض آخر حبس انفاس مسؤوليه بعدما عاد الفريق الى واجهة الكبار في أرفع مسابقة لنادية في القارة. وبدأ دورتموند واتقا من التأهل الى النهائي خلال معظم فترات مباراة إياب الدور قبل النهائي أمام ريال مدريد على ملعب برنابيو لكن هدفين متأخرين احرزهما الفريق الإسباني اشغلا الاجواء في الدقائق الأخيرة قبل ان يخرج الفريق الألماني فائزاً 4-3 في مجموع المباراتين ويصعد للنهائي لأول مرة منذ 1997. ووضع فوزهم الكبير 4-1 في

الصحف الإسبانية تندب الحظ العاثر للريال

■ مدريد - د ب أ: أبدت الصحف الإسبانية اليوم أسفها وحزنها لخروج ريال مدريد الإسباني من الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم وأكدت على الحظ العاثر الذي لازم الفريق و«الكبرياء» الذي اتسم به أداء الفريق الملكي أمام بوروسيا دورتموند الألماني في مباراة الإياب التي انتهت لصالح الريال 2/0 صفر.

وتأهل دورتموند لنهائي البطولة بعد فوزه 3/4 في مجموع المباراتين حيث سبق له الفوز 1/4 على ملعبه ذهاباً يوم الأربعاء الماضي.

وودع الريال بقيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو بطولة دوري الأبطال من المربع الذهبي للبطولة للموسم الثالث على التوالي.

وذكرت صحيفة «أس» الإسبانية الرياضية «الحظظة» وبالنسبة لكثيرين، تولد شعور بان ريال

أعرف أنه في إنكلترا تحبني الجماهير بينما يعاملني الإعلام بطريقة عادلة. وأعرف أن بعض الأندية هناك تحبني، خاصة نادي بعينه». وأضاف: «أما في أسبانيا فالوضع مختلف لأن بعض الناس يكرهوني. وهذا الكلام ينطبق على الكثيرين منكم بالفعل. من الصعب أن اتخذ قراراً في هذا الشأن لأنني أحب هذا النادي وقد صنعنا فريقاً رائعاً يستطيع تحقيق العديد من الإنجازات».

وتابع المدرب البرتغالي: «يجب أن أتحدى بالأمانة والنزاهة. في نهاية الموسم سأحدث مع رئيس النادي. لم اتخذ قراراً بعد لأنني مرتبط بعقد. والأهم من ذلك، بما أنه في كرة القدم يفصح الناس العقود وقتما شاؤوا، هو أنني أحترم هذا النادي ورئيسه.. أود الجلوس مع الرئيس، صديقي، وتقرير الأفضل بالنسبة لي».

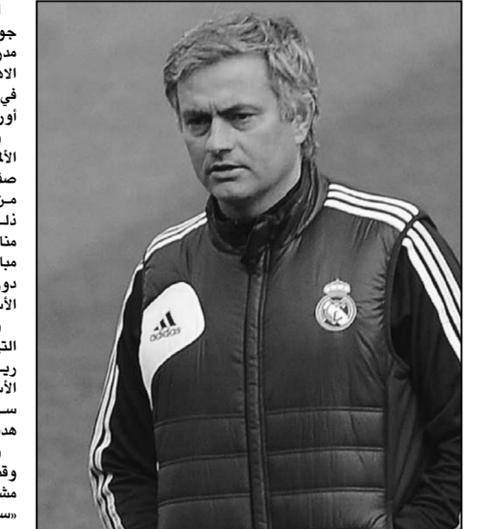
من جانبه، بدأ النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مستسلماً، أو ربما حتى سعيداً، تجاه إمكانية رحيل مورينيو حيث قال: «لا أريد التحدث عنه (مورينيو)، قلقني منصب على

مورينيو يلح للرحيل مع فشل جديد لريال مدريد في بلوغ نهائي أوروبا

■ مدريد - د ب أ: كان البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم هو محور الاهتمام الأربعاء بعد فشل فريقه في بلوغ نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا للموسم الثالث على التوالي. وتغلب ريال مدريد على ضيفه الألماني بوروسيا دورتموند 2/0 صفر في إياب الدور قبل النهائي من البطولة الأوروبية. ولكنه مع ذلك ودع منافسات البطولة لتفوق منافسه الألماني عليه 3/4 في مجموع مباريات الذهاب والعودة، بعدما كان دورتموند فاز 1/4 في مباراة الذهاب الأسبوع الماضي.

وأهدر دورتموند العديد من الفرص التي كان من شأنها القضاء على أمل ريال مدريد، كما أن جماهير النادي الإسباني تلقت جرعة من الأمل عندما سجل كريم بنزيمة وسرخيو راموس هدفين لفريقهما.

ولكن الأمل انجحوا في تبييد وقت المباراة ليثيروا الحزن في قلوب مشجعي ريال مدريد الذين غص بهم «ستاديو بيرنابيو» عن آخره.



فرانك لامبارد نجم تشلسي (يسار) يتفرد بالكرة

أنه لم يتعرض لأي هزائم خلال 13 مباراة له على هذا الملعب خلال ثلاث مشاركات مختلفة له بالدوري الأوروبي.

الأخيرة خارج ملعبه، ولكنه سيلعب غداً أمام فريق بيفيكا الذي لا يقهر عادة على ملعبه «ستاديو لوز» في العاصمة لشبونة حيث

سبق له الفوز ببطولة كأس أوروبا السابقة مرتين. وكان النادي التركي فنانز 1/ صفر في

تشيلسي يقترب من تحقيق نجاح جديد رغم عدم استقراره

■ لندن - د ب أ: ربما لا يكون الموقف مماثلاً تماماً لنظيره الموسم الماضي في بطولة دوري أبطال أوروبا، ولكن نادي تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم يقف على أعتاب أثل لنهائي أوروبي آخر. ففي حال تمكن تشيلسي من المحافظة على تقدمه 1/2 في مباراة ذهاب قبل نهائي بطولة الدوري الأوروبي، في بازل عندما يستضيف النادي السويسري اليوم الخميس بملعب «ستانفورد بريدج»، فسيلتقي في نهائي أمستردام مع الفائز من مباراة الدور قبل النهائي الأخرى بين فناربخشة التركي (المتقدم 1/ صفر من مباراة الذهاب باستانبول) وبنفيكا البرتغالي.

وإذا ما أكمل مشواره بنجاح حتى النهاية، سيصبح تشيلسي أول ناد إنكليزي يفوز بلقب الدوري الأوروبي منذ فعلها ليفربول في 2001.

كما أنه سيكون ثالث نهائي أوروبي بالنسبة لتشيلسي خلال خمسة أعوام، مع العلم بأن ذلك تحقق تحت قيادة مدرب مؤقت مختلف في كل مرة. وكان الأسباني رافاييل بنيتيز، مدرب تشيلسي الحالي، تم تعيينه في منصبه في تشرين ثان/ نوفمبر الماضي بعد إقالة الإيطالي روبرتو دي ماتيو الذي قاد النادي اللندني لإحراز لقب دوري الأبطال بالموسم الماضي. ورغم أن الكثيرين يرون أن تصليب آراء بعض لاعبي تشيلسي أحد أسباب ما يمر به النادي من اضطرابات، تشي قدرة هذا الفريق على الاستمرار في حصد الألقاب والوصول إلى المباريات النهائية لخلف البطولة بالكثير عن قوة شخصيتهم. ولو نجح تشيلسي بالفعل في الفوز بالدوري الأوروبي مع إنهاء مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز في المراكز الأربعة الأولى، سيكون النادي اللندني قدم موسماً ناجحاً جديداً رغم عدم استقراره.

وقال جاري كاهيل مدافع الفريق في إشارة إلى خاتمة موسم اختبارية جديدة للفريق: «أصبحت هذه الخاتمة أمراً متوقفاً دائماً في هذا النادي».

وأضاف: «إنها لا تختلف عما اعتدناه هنا وكل ما نطلب به في تشيلسي. الأمر بين أيدينا، سيكون الاختبار صعباً هذه المرة لأننا سنواجه بعض الفرق الجيدة ولكننا بحالة جيدة في هذه المرحلة».

وكان بنيتيز أوضح في عدة مناسبات سابقة أنه لا نية لديه للبقاء في منصبه بتشيلسي عندما ينتهي عقده المؤقت مع النادي بنهاية الموسم، وأصبح من المرجح بقوة في الأونة الأخيرة أن يتم استبداله خلال الصيف بالبرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب ريال مدريد الإسباني حالياً.

ومازال رحيل مورينيو عن ريال مدريد مرتقباً منذ فترة طويلة وعقب خروج فريقه على يد بوروسيا دورتموند الألماني من منافسات الدور قبل النهائي لدوري الأبطال، ألح مورينيو إلى أن تشيلسي ربما يكون وجهته المفضلة في الفترة المقبلة.

إرحل.. «في العراق قيامة»

وبذل الغالي والنفيس وعلى رأي شوقي:
وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
وألت الجماهير على نفسها الا تستكين حتى يسقط
الجلاد وتستريح منه العباد فقد عاث في الارض فسادا. ان
العراق اليوم في خطر، فهو مهدد في كيانه والكل مترقب
به، فهل يبادر الشرفاء من الطائفة الشيعية وبقية الطوائف
الآخري الى راب الصدع وواد الفتنة في مهدها قبل ان
تلتهم الجميع وتحرق الاخضر واليابس، فالكل في مركب
واحد وتكفيهم معاناة السنوات الماضية.
ميلاد عمر المزوي

الجهاد، فظلم ذوي القربى اشد. رفع الصوت بوجه الجلاد
ان ارحل بالعراق (قيامة)، الا انه جابه المتظاهرين بالسلح
فأزق ارواحا كثيرة وكانت مجزرة الحويجة ضد اناس
مسالمين عل الجماهير الغاضبة تخاف فتركن، لكنها كانت
القشة التي قصمت ظهر البعير، فالضربة التي لا تقتلك
تقويك.
دعوات الى حمل السلاح للذود عن الارض والعرض
فبدأوا بإحراق المطالب المحقة التي تقدموا بها لشعورهم
بالتهميش في ظل حكم ديكتاتوري في جمعة حرق المطالب
فلقد يشت منه، وان الكي لم يعد يجدي.
الجماهير مدركة تماما ان المطالب تتحقق بالعمل الشاق

ليكون الاوحد، ولم يسلم منه حتى اولئك الشرفاء من
طائفته لم لا وقد نال رضا اسياده الامريكان والإيرانيين،
أصحاب الفضل عليه في ترويجه ملكا على العراقيين،
فأهدر الاموال التي كان من المفترض ان تستخدم في اقامة
مشاريع تنموية وخدمية تساهم الى حد كبير في توفير
سبل العيش الكريم وتخفيض مستوى البطالة.
طغ الكيل وبلغ السيل الزبي ولم يعد للشعب ما يخسره،
فلم يهنا الذين أثروا البقاء بالوطن وازدادت حالتهم سوءا
وكانوا يأملون بان يعود اليهم الذين خرجوا طوعا وكرها
من البلد بعد خروج المستعمر، لذا قرر الشعب، بكل فثاته
العمرية، النزول الى الميدان والساحات، فقد دقت ساعة

للغير وتهب خيراته، ويتوه اهله في الارض، بعد ان كان
يستوعب العديد من اليد العاملة العربية ويعتبر من اقوى
دول المنطقة ويحسب له الف حساب.
منذ اشهر تشهد الانبار وبعض المدن العراقية الآخري
انتفاضة سلمية على حاكم بغداد، بعد ان امهله اوعاما
لأجل العمل لصالح الوطن، وذلك بالسعي الى اجراء
مصالحة بين الافرقاء العراقيين ليتناسوا الماضي،
وبناء العراق الحديث الحر السعيد، ليغموا بالديمقراطية
التي وعدوا بها، إلا انه للأسف تصادى في غيّه وظهر بانه
طائفي بامتياز، فلم يشعر الآخريين بولبته وحاك الكائد
والدساس لكل من يعتقد انه ينافسه على سدة الحكم

سنوات عجان وشعبنا في العراق يعانى من جبروت
حاكم بغداد، الذي وان جاء بأصوات الناخبين وبالتحالف
مع قوى غير وطنية، إلا انه لم يرح لناخب حقوقه في العيش
بكرامة بعد سنوات العسر التي امضاها تحت الاحتلال
الامريكي، فبدل من التوجه الى بناء العراق الجديد الذي
يساوي بين كل اطيافه ويحترم خصوصية كل مكون من
مكوناته، نجد المالكلي يتصرف على انه من حرر البلاد
بالغتنا وذلك بجلبه الاستعمار الحديث الى بلده، وما
صاحبه من قتل وتشريد الآلاف العراقيين وتدمير لكافة
مقدرات الشعب، واخذ على عاتقه تنفيذ الاجندات الدولية
والإقليمية الرامية الى جعل العراق دولة ضعيفة مباحة

اسراب لا تنتهي

تكرست احلامي كأنها اعواد
حطب جاف باغتتها الريح
اصداء لا تنتهي
اسراب لا تنتهي من حكايات
مدهشه تثير في الأعماق شجونا
متعبة برجة الانهار
يتحدثون عن متعة الإبحار على
شواطئ عينها وعن شيء مترف
بالفتنة يشتمل على شفقتها كلما
ابتسمت...
يهيمون في تضاريس جسدها
الشهي...
كل من التقى بها وتحدث إليها لا
يعود كسا كان ابدا.. يتغير مجرى
حياته للابد ويستعصي عليه
نسيانها.

لا احد يعلم من اين تأتي، فجأة
تطلع أمامك من دون موعد يجتاحك
إحساس مريب لا تستطيع مقاومته
تظلم مذهول طالما ظلمت أمامك،
وعندما تذهب تظل اصدا حضورها
تزلزل كيانك وتجرفك الى ابعاد
سحيقة لم تطأها طول امرك.
كنت لا اصدق ما اسمع لقد تحولت
الى اسطورة تأسر العقول وتستوطن
القلوب
وكنت مثل الآخري احلم برويتها
واتوق للقائها.. عليها تكون محطة
افتراق بيني وبين أزمه الهزائم
ووحشة الليالي في هذا الوطن
المدجج بالفجائع والضياح.
لازلت اصدا كلمات ابي تتردد
في ضواحي الذاكرة

(اقتنع بما أنت فيه لا تحلم بما
هو ابعد من قدرتك على الوصول
إليه، لا تنتظر القادم الذي لم يات
وتراهن عليه، فالانتظار يتحول الى
شيء مدمر إذا غابت آفاقه وابتعدت
مراقئ نهايت).

وقال لي ادهم إذا التقيت بها
وأردت لحياتك أن تتغير للأفضل،
لا تدع طوفان فتنتها يجرئك لأنك
لن تستطيع بعد ذلك مغادرة جسيم
العشق ومحطة الانتظار
كان الوقت يطوي رايات الضحى
ويرسم الاماكن بالوان الظهيرة
لقد جاءت على غير انتظار
وانطلق السؤال من شفقتها...
هل هي حقنا؟

سؤال انار شوارع منسية في
ضواحي القلب لم تصلها يوما
أضواء الفرح...
كان صوتها حارا شهيا كالتوابل
الهدية

من صدى الأحلام وهمس الصبايا
اطل السؤال رائعا.. ساحرا.. تنبث
منه صور مذهلة ونداء مشتعلة
برغبة الاجتياح.. ولوعة الحرمان..
وعندما اقتربت أكثر بدا هطل
نظراتها سخيا يروي سنوات القحط
ومواسم الضما...

ولحت في عينيها اللق ربيع بكر
تلكه روعة الألوان وضجة الوعود...
كنت اترجف ككفلف تخلت عنه
الأقدار في منتصف الحنين.

لم ادر ماذا اقول .
كانت الكلمات تفر من كالطرائد
وتخذلني التعابير...
بعد ذلك اليوم تغير مجرى النهر
في اعماقي صار أكثر عنفا وجموحا،
وعلى شفثيه تكسرت احلامي، كأنها
اعواد حطب جاف باغتتها الريح على
متحدر، ولم أعد قادرا على استدعاء
أزمه الفرح لقد طوقتني مقابر
الاحلام بانتساعها... وحاضرتني
اسراب لا تنتهي من الاستئلة وفي
الافق طير وحيد ظل الطربق.
سفير سعيد الشعبي
اليمين - عدن

استقالة ميقاتي تعني اسقاط.. حكومة 14 آذار الرابعة فماذا عن الخامسة؟



فعلها الحاج «نجيب» باستقالته من حكومة مستقلة
منذ تشكيلها، فلا احد يعلم كيف استطاعت هذه الحكومة
الاستمرار، على الرغم من تناقضها سياسيا واقتصاديا، وفي
ظل فوضى عارمة تجتاح لبنان والمنطقة على مدى عامين، لكن
اللافت في هذه الاستقالة، ان فريق 14 آذار تلقفها بفرحة
المنتصر والثائر على ابعاده عن السلطة، معتبرا ذلك هزيمة
للمشروع الآخري، خصوصا حزب الله والنظام السوري.
هذا ايضا كان حال لحلفاء 14 آذار العرب والامريكيين، الذين
وصفوا هذا التحول باسقاط حكومة حزب الله امرا مهما في
حربهم ضد محور المقاومة، وان تداعياته تعتبر تغييرا جذريا
لمعادلة يجهدون لتحويلها الى واقع، منذ صدور القرار 1559
سورية وحزب الله وايران، وقد يسخف البعض قرار ميقاتي
بالاستقالة بربطه بعوامل داخلية تتعلق بامور حكومية
روتينية، او اختلاف طبيعي بوجهات النظر التي اتخذت
طابعا ديمقراطيا دستوريا في الجلسة الاخيرة للسلطة،
التي كانت تبحث في التمديد للواء ريغي وقرار هيئة الاشراف
على الانتخابات وفق قانون الستين، الذي رفضه الاكثريه
الساحقة من اللبنانيين!

لكن اللافت في قراءة محور «ثورة الازر و جبهة النصرة
وبعض الانظمة الديمقراطية في الخليج العربي» توصيفهم
المضحك لاسقاط ما يسمونه حكومة «حزب الله - الاسء»
وحقيقة الامر ان هذه القوى لطالما عرف عنها تحويل وتضليل
هزائمها وخيبتها التي انتصارت زائفة، لانها لو قامت
بمراجعة دقيقة لتريكية هذه الحكومة وسياساتها لاكتشفت،
بعملية حسابية بسيطة، ان من هزم باسقاط هذه الحكومة هو
مشروعها ومحورها.

وأذا اردنا اثبات هذا الامر علينا العودة الى عضية اسقاط
حكومة الرئيس سعد الحريري، التي سقطت بفعل ملف
شهود الزور والمحكمة الدولية ورفض حماية الطاقم الامني
والاقتصادي والقضائي لفريق 14 آذار، والخلاف ايضا
حول سلاح المقاومة والعلاقة مع النظام السوري، وتجلي
ذلك برفض حزب الله وحلفائه التسوية القطرية- التركية.
الفرنسية المدعومة سعودي و امريكا، لكن ما الذي تغير في
حكومة ميقاتي لا شيء، بل الذي حصل ان حزب الله كان
ضحية خديعة اخرى عبر هذه الحكومة التي جرى تطعيمها
بفريق يسمى بالوسطي، قام بتنفيذ المشروع السياسي لفريق
14 آذار، فاقتل ملف شهود الزور ومول المحكمة الدولية
وجدد التعاون معها وثبت القرار الاتهامي الصادر عنها بحق
حزب الله، وانشاء حصن منيع للطواقم الامني والاقتصادي
والقضائي لسعد الحريري، ولم يمنع استهداف المقاومة
وسلاحها، بل قدم حماية مطلقة للقوى المعادية لها.

كما حجب الحماية السياسية عن الجيش وخرق الدستور
والطائف يجعله بعض المناطق اللبنانية مقرا لامتداد
استقرار سورية عبر ارسال المقاتلين والسلاح وحماية
المجموعات المسلحة على الاراضي اللبنانية.
لذلك نجد ان استقالة حكومة ميقاتي هي ماثية اسقاط
جديد لحكومات ثورة الازر، فبعد اسقاط حكومة السنورة
التي اعطت فريق 14 اذار اكرتية نيابية بأصوات المقاومة في
بعدا، عالية، وردت الجميل بتغطية عدوان تموز 2006 وقرار
ازالة شبكة اتصالات المقاومة عام 2008، وبعد سقوط حكومة
سعد الحريري التي شكلت بدعم المقاومة وسورية وردت
بوضع المقاومة تحت مظهر المحكمة الدولية وانشائها منها
وقادتها لاجهزة الاستخبارات الدولية والاسرائيلية، سقطت
حكومة ميقاتي التي خرقها وليد جنبلاط في ليلية ظلماء لتكون
معبرا للتصفية واستهداف النظام السوري والمقاومة، فهل بعد
ما تقدم، هل يمكن ان يكون حزب الله موضع خديعة جديدة
وهل يمكن ان تشكل حكومة اخرى لفريق الازر يرأسها تمام
سلام يركز عملها على سحق المقاومة والاسهام في تقسيم
وتفتيت سورية وجعل لبنان منطلقا لتنفيذ المشروع الشرق
اوسط الجديد؟

عباس المعلم - اعلامي لبناني
Abbas_468@hotmail.com

ارحموا شعبا نفذ صبره

بحوالي 22 % من ارض فلسطين التاريخية، وربما ترضي السلطة في
رام الله غدا بوجود امر واقع للمستوطنات ولا هرب منه وهذا ما يسمى
اليه الصهانية، تغليب الحقائق على الارض، ليصبح الفلسطينيون في نهاية
الطراف لا يملكون ارضا من اجل النفاوض عليها، تاهيك عن ملف اللاجئ
الفلسطينيين في الشتات، او ما يسمى بملف التعويضات، وعا يسمى عرب
الداخل، الذين عملت وتعمل كل الحكومات على ايجاد مخرج للتخلص منهم
تحت ما يسمى بيهودية اسرائيل.
وربما ياتي يوم ليتفاوض الاسرائيليون مع الفلسطينيين على عملية
التقاضي ما بين عرب الداخل وسكان المستوطنات في الضفة الغربية،
التاريخ يحكي ان السلطة الفلسطينية لم تريح شيئا في اي من جولات
المفاوضات بين الطرفين، بل كانت الخاسرة يوما واستفادت اسرائيل
من وجود السلطة في رام الله كغطاء تحتمي به لتسقيذ كل مخططاتها
التوسعية، كما ان السلطة وفرت لاسرائيل الامن الذي لم تكن تحلم به، فهي
تعيش عصرا ذهبيا من الاعمار والبناء والتوسع الاستيطاني في ظل الامن
والامان.

بقي شيء واحد هو الى اين ستأخذ السلطة في رام الله الشعب الفلسطيني
مقيد اليدين معصوب العينين الى مفاوضات عبثية يعلم الجميع نتيجتها قبل
بدايتها، الرافة بشعب صبر وتحمل من الاحتلال ما فتهد منه الجبال، وما لا
يخطر على بال.

د. صالح الدباني - امريكا

مهزلة بمعنى الكلمة عندما يتفق الامريكان والاسرائيليين على
خطة لتنعيم الضفة الغربية، لا تدري الخطة لتنعيم المناطق التي يسكنها
الفلسطينيون والمشيوة بالحوجز كمصامات الدم الموجودة في الجسد، ام
ان ذلك لتنعيم المستوطنات التي تمتد كداء السرطان، ربما احب الامريكان
مع الاسرائيليين عمل الملاهي الترفيهية والحدائق للمستوطنين حتى يشعروا
بالراحة التامة بعد عناء البناء في المستوطنات، الذي لا يتوقف ليل نهار
فهو يتسع، اي بناء المستوطنات، كالبرص الذي انتشر في كل مناطق الضفة
الغربية.

السيد كبري وكما قال في اخر تصريح له، انه ليس في عجلة من امره
لإعادة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فزال هناك متسع من
الوقت من اجر احكام السيطرة على القدس الشرقية، يتواصل طرفي البناء
لعزلها عن محيطها بالضفة الغربية، لتصبح يوما ما خارج نطاق المفاوضات،
لكن الفجج في ذلك والمحرز في نفس الوقت هو مبراة السلطة الفلسطينية
على تلك الخطة التي حيد من خلالها الامريكان قطاع غزة، ايماننا منهم بل ان
مصالحة بين الفلسطينيين بل تفرقة الى الابد، اي الاخذ بالامر الواقع وتماشيا
مع ما يحدث على الارض.
السلطة الفلسطينية تعمل وكأنها الراجعة مما يسمى بالتطبيع الاقتصادي،
ناسية ما يجري على الواقع من التهام لاراضي الفلسطينية من قبل
المستوطنات على الاراضي التي رضيت بها السلطة بعد معاهدة اوسلو
المشؤمة، التي تقدر

أقوال اعجبني

– يقال ان الديمقراطية اسوأ اشكال الحكم باستثناء كل تلك
الاشكال التي قد جربت بين حين واخر.
– يستحسن للمرء غير المتعلم قراءة كتب اقوال المشاهير.
– المتشائم يرى صعوبة في كل فرصة والتفائل يجد فرصة في
كل صعوبة.
– انا وزوجتي حاولنا تناول الفطور معا ولكن كان علينا التوقف
والا زواجنا سيحطم.
– اذا هتزل احل جهنم ساكتب للشيطان توصية افضل له العيش
في مجلس العموم البريطاني.
– الذي يسعى للتهديته كمن يطعم تمساحا املا ان يكون اخر
ضحايا.
– لا يوجد استثمارا ارفع وارقي للمجتمع من توفير الحليب
للاطفال.
– البعض يرى المشاريع الخاصة كأنها نمر مفترس يجب قتله
واخرون ينظرون اليها كأنها بقرة حلب، وقلة قليلة ترى انها
حصان قوي يجز عربة كبيرة بكاملها.
– الشيوعي كالتمساح عندما يفتح فمه لا تعرف هل هو يبتسم
ام يريد ان يبتلعك.
– عندما تحارب عليك بالزعمة والاصرار وعندما تنهزم عليك

– في ما يلي مختارات من اقوال اشهر رؤساء وزراء بريطانيا
السير ونستون تشرشل في بدايات و اواسط القرن العشرين، عليها
تعين سياسيينا الجدد لانقاذ امتنا من وضعها الحالي.
– عندما ينتقدك شخص ما قد لا يكون الامر مفرحا، ولكنه امر
بالتاكيد ضروري وظيفته و طيفته الالم في جسم الانسان، حيث
يدعو هذا الالم الى لغت الانتباه لحالة غير صحية في الجسم.
– ينتشر في العالم اليوم الكثير من الاكاذيب المغزعة، ولكن اسوأ
ما في الامر ان نصفها حقائق.
– الامة التي تنسى ماضيها من المحتم ان تعيده.
– الشجاعة اهم الخصال البشرية خصوصا اذا حظي بها المرء
ضمن بقية الخصال.
– اذا اردت ان تكون عظيما فعليك بتحمل المسؤولية.
– الاكاذيب تصل الى نصف العالم قبل ان تبدأ الحقائق بالحبو.
– الحكام الديكتاتوريون كمن يركبون نمورا في حراك دائم
ويخشون النزول من على ظهورها وهذه النعمور تجوع.
– النجاح هو القدرة على الانتقال من فشل الى فشل دون فقدان
الحماسة.
– تعين بما تحصل عليه من الدنيا ونوفر الحياة والعيش للآخريين
بما نعطيه.

د.جواد حسن

اولويات الشعب الفلسطيني.. وعرض الأزياء

استنكرت قيادات فلسطينية
من مختلف الاتجاهات السياسية،
عرض الأزياء الذي أقيم في فندق
«جراند بارك» في رام الله، ولكن
ردود الفعل لم تكن بالمستوى
المطلوب أو حتى بالاتجاه
الصحيح، فلا يكفي من وزير
الأوقاف في حكومة رام الله أن
يتبرأ من ذلك العمل، بل كان من
الواجب عليه وعلى الحكومة منعه،
وكذلك فقد استغربت من رئيس
المجلس التشريعي حين رفض تلك
الجريمة الأخلاقية من منطلق أن
عروض الأزياء ليست من أولويات
الشعب الفلسطيني الواقع تحت
الاحتلال الإسرائيلي.
إن جميع أشكال العري
والانحلال والإباحية مخالفة
للإسلام، ومخالفة لأعراف شعبنا
وعاداته وتقاليده، وكان على
حكومة رام الله التصدي لتلك التلة
التي تعمل على إشاعة الفاحشة
وإضرار بالشباب الفلسطيني
وإبعاده عن قضيته الوطنية،
وإن كانت مقاومة الاحتلال من
أولويات شعبنا، فإن محاربة
الظواهر المعطلة والمتناقضة مع
المقاومة هي كذلك.

ونحن من الادعاء بأن تلك
الأفعال مسموحة من باب
«الحرية»، لأن الحرية لا تعني أن
تتحول مجتمعاتنا إلى فوضى،
ولأن الحرية عندنا، أصلا، لم
تتضح بعد لتستوعب ما هو
مشروع ومباح حتى تتسع لكل
قبیح. ولا يقول أحد بأنه يريد
إظهار «الوجه الحضاري» و«الوجه
الباسم» للشعب الفلسطيني، وأنه
يريد الإثبات بأننا شعب حي يفرح
ويغني رغم الجراح، فنحن لسنا
ضد تلك المظاهر بشرط أن تؤدي
بطريقتنا المتحرف عليها، مع
التذكير بأن الحضارات لا تقوم
على العري الذي هو أهم مميزات
الإنسان البدائي.

بدون شك فإن استمرار
الانقسام وتعطيل المجلس
التشريعي وغياب حكومة توافق
وطني هو الذي جعل الأوضاع في
فلسطين كالمياه الراكدة، ولا غرابة
أن تنمو على ضفافها الطحالب
والعوالق ووحدات الخلية..

في النهاية فإنني أدعو القيادة
الفلسطينية الى أن تتسارع إلى
إنقاذ الشعب من مصائبه المتتالية
بالمصالحة والوحدة وتقوية
الصف الداخلي، وكذلك فإنني
أدعو الجميع ومنهم القيادات
والفصائل الفلسطينية مقاطعة
فندق «جراند بارك» في رام
الله، وأي فندق أو مؤسسة
تحتضن حذوه، لأنه شوه الوجه
الفلسطيني وأساء إلى شعبنا
وإلى مدينة رام الله وعلى أصحابه
تحمل المسؤولية كاملة عن تلك
السقطة.

د.عصام شاور

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس»،
وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات
للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

د. فايز رشيد*

■ الحكومة التركية بصدد اتخاذ إجراءات لأصدار قانون يمنح أهالي ضحايا السفينة مرمرة من تقديم شكاوى للقضاء التركي، لحاكمه الضباط والجنود الإسرائيليين الذين ارتكبوا مجزرة على ظهر السفينة، وتسببوا في قتل وجرح العشرات من المواطنين المسالين الأتراك، هذا ما أعلنته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية ولم يقم أي مسؤول تركي ببغيفه، يأتي ذلك بعد رفض أهالي الضحايا الاعتذار الصهيوني، واعتبروا أن شرطهم الأساسي لم يتحقق إلا وهو رفع الحصار الإسرائيلي نهائيًا عن القطع، وأن قضاياهم ضد الإسرائيليين ما تزال سارية المفعول أمام المحاكم التركية، ما دام الحصار قائمًا.

جاء ما يسمى بالاعتذار الإسرائيلي لتركيا بضغط ورتيب مبشرين من الرئيس أوباما، أثناء زيارته الأخيرة للمنطقة، ليضع ملف العلاقات بين الطرفين التركي والإسرائيلي على الطاولة من جديد. الإعلام التركي حاول الإيحاء حينذاك بأن الدولة الصهيونية خضعت للطلب التركي، فقد تناولت صحيفة «بني شفق» التركية الموالية لحزب التنمية والعدالة هذا الموضوع تحت عنوان رئيسي فيها «تركيا إسرائيل».

فمن وجهة نظر أنقرة فلن قابل أيبيب استجابات طلبات التركية: قدمت الاعتذار، وبتدفع تعويضات لأهالي ضحايا ومصابي سفينة «مرمرة» التي تعرضت لاعتداء وحشي في 31 أيار/مايو2010م وذهب ضحية تسعة أتراك وأصابة عديدين، وأن إسرائيل ستعمل على رفع الحصار المفروض على قطاع غزة، هذا ووفقا لتصريحات العديد من المسؤولين الأتراك، وعلى رأسهم أحمد داود أوغلو وزير

محمد صالح مجيد*

■ تعيش البلاد التونسية العامرة بالأمانى وبالطموحات اليوم مرحلة انتقالية صعبة، تأسست على الملاحوع والسياسيون على أنها المحدد في بناء تونس الغد الساعية سعيا حثيثًا إلى التخلص من ثوب الديكتاتورية الذي لف البلاد في السنوات لسنوات طويلة.
وليعب الملتحق السياسي الذي نشأت تجاربات سياسية مختلفة لإفقايمه، دور كبير في تحضين المديقراطي، ورفعها إلى مستوى أمال التونسيين وطلعاتهم، لكن مع مرور الأيام بدت على هذا المجلس علامات الوهن والتعثر بعد أن مزقت وحدهت الصراعات الأيديولوجية والتناحر السياسي.

كثيرًا ما يُردّد بعض أعضاء المجلس التأسيسي في افتخار أنهم أعلى سلطة في البلد، ويذهب بعض من يعانى من فائض التفاؤل إلى اعتبار المجلس التأسيسي الحاكم بامرء في البلاد، والراسم لخريطة المستقبل. على أن نسبة كبيرة من التونسيين استمتت بتدرك اليوم أن هذا المجلس الموقر، مراء وعاد، لا حول له ولا قوة، وأن كل القرارات الصورية تتخذ من وراء ظهر بعيدا عن قبضة الهوائية التي يمسحها الأمطار الأخيرة، ورسمت لها مشهدا سييقي محفورا في الذاكرة السياسية، فعن أيّة سلطة يتحدث السادة نواب التأسيسي! إن، هل اختار أعضاء هذا المجلس، في لحظة واعية، رئيس الوزراء من بين

اوروبا ستشترى النفط السوري.. محاولة للهروب من الاستحقاق المطلوب

كرم يوسف*

■ المجدف القول ان الاتحاد الاوروبي في حاجة لشراء النفط السوري، وانه لأجل هذه الحاجة عقد أكثر من اجتماع على مستوى وزراء خارجيتها، وجعل هذا الموضوع مدار نقاش على طاولة جلساته وأنه بهذا سيجاول دعم المعارضة السورية في طريقها إلى إسقاط نظام الأسد، الموضوع في رمته لا يتعدى محاولة هرب الاتحاد الاوروبي من الاستحقاق المطلوب، وهو دعم الجيش الحر والمقايل محاولة إثارة فتنة بين صفوف الجماعات المسلحة، إذ أنه من غير المعقول أن يخشى الاتحاد الاوروبي دعم المعارضة المسلحة بسبب خوفه من وصول هذا الدعم إلى الجماعات المتطرفة وخوفه من ازدياد وتيرة العنف، وفي مقابل ذلك السعي إلى الاعتراف بهذه المعارضة من خلال شراء النفط منها، وكأنه لم يند هناك منافع للنفط في العالم باستثناء سورية.

يؤكد الاتحاد الاوروبي كما تعي أمريكا أنه حين تاسيس لواء الضباط الأحرار في النصف الثاني من 2011 وبعده تاسيس الجيش الحر لم يكن هناك ما يسمى بجبهة النصرة، التي بسببها تتعسف الانتشان من دعم المعارضة المسلحة في سورية، وكان في وسعها حينها امداد الجيش السوري الحر بالأسلحة التوجيه أي قبل وجود جبهة النصرة والجماعات الإسلامية المتشددة الأخرى على الأرض مادامت روسيا وإيران تجاهران بتسليح هذا النظام، لا يل أن روسيا تقول على لسان أحد قادتها العسكريين أن لا يوجد ما يمنع من تزويد النظام السوري بالأسلحة، وأن الأمر شرعي.

يؤكد القول أيضا أن أحد أسباب تاخر الدعم العسكري الاوروبي والأمريكي وإيصاله عبر التقنيق هو فقط نيل ثموت الثورة، بل تستمر الثورة ليصبح هذا البلد –سورية – حجما نتيجة صراع غير متكافئ بين نظام يملك أسلحة بإمكانه من خلالها خوض حروب مع دول ويستخدمها ضد ثنارين في وجهه من شعبه.

وما دامت أوروبا وأمريكا تخشى وصول المساعدات العسكرية إلى الجماعات المتطرفة – وهي لم تقدمها قبل ظهور هذه الجماعات – فإن تاخر دعمها للجيش الحر ساهم في وجود كل الأهر العسكرية المسلحة المتشددة ضمن مخطط مدروس، وفي مقابل كل هذا يعي الاتحاد الاوروبي وأمريكا أنه ليس كل من يجارب على الأضر مرتبط بجبهة النصرة التي لا يزيد عناصرها حسب كثير من الاستطلاعات عن 6 آلاف مقاتل.

على أوروبا وأمريكا أن تدركا أن ما وضعتاه من خطط لإدارة الحرب في سورية لا شك سوف تتقلب تبعثها عليها سلبا، فهي في الوقت الذي تدعي أنه بسبب هذه الجماعات المتشددة لن تدعم الجيش السوري إلا أنها تحاول سورية إلى عوطن قدم جديد لهذه الجماعات سيغدو مع الزمن استحالة القضاء عليها، لا بل أن بلدانها بعد ذاتها سوف تتأثر بها وليس فقط سورية.

التحاد الاوروبي الذي طرح على طاولة اجتماعات قادته مسألة شراء النفط من المعارضة السورية يدرك جيدا أن سمسما كبيرا من أضرار النفط هم تدفق في أيدي هذه الجماعات المتشددة ما يقضي التفاوض معها مستقبليا، في ظل وصلت لغارات نهائي بشرارة النفط منها، فلماذا تحاول التفكير في الشراء منها وفي ذات الوقت تدمر شعبا كاملا بسبب هذه الجماعات ولا ترفع الحظر عن المعارضة المسلحة في سورية؟

المطلوب اليوم من أوروبا وأمريكا الالتفات إلى معاناة هذا الشعب قبل الالتفات إلى مصلحة إسرائيل في سوط سورية مدمرة وقبل الالتفات إلى مصالحها في سورية، للحرب في كل حال سنتتهي وإن دامت عبر سنين أخرى من يستعصر فيها لا شك لن يكون الأسد بل يخوض ضد الحرب ليس فقط ضد السنة في سورية فهو جلب الموت لثلاث من أبناء طائفته أيضا، والتاريخ عونا على المنتصر في الحروب بين الشعوب وحكامها ستكون الشعوب.

المطلوب من اوروبا وأمريكا اليوم وقبل أي وقت أسرع السرعة في إنهاء أتون هذه الحرب التي غيرت تاريخ وجغرافية سورية، ووزعت الموت بين كل عوائل هذا البلد أو شردهم أو جعلتهم وراء عيبها السنون فيصالحها تتحقق فتح إنهاء حكم طاغية دمشق لا عن حماية مصالح إسرائيل قبل أي شيء في سورية مدمرة لا تمحو بعد مئة عام، لأن سورية كانت بلدا وستبقى وستستحوذ مهما طال أتون هذه الحرب، وذاكرت شعبها لن تنسى من وقفوا إلى جانبها، المطلوب أمريكا وأوروى ليس الاكتر بالتمصر بفتح سورية، بل بعصير أصحاب هذا النفط بعد أن باعوا هذا الشعب لأجل طاغية دمشق ولأجل إسرائيل.

* كاتب سوري

الخارجية، حول الشرط التركي الثالث (برفع الحصار عن غزة)، جاء في البيان الذي أصدره رئيس الوزراء الصهيوني ينتهايو حول هذا الموضوع «أن إسرائيل لن ترفع الحصار كليا عن قطاع غزة والضفة الغربية، وإنما سترفع بعض القيود عن حركة المواطنين الفلسطينيين والبيضان». البيان الإسرائيلي تضمن أيضا: أن تركيا وافقت على إغلاق ملف الإجراءات القضائية التي تبنتها قبلا ضد الجنود الإسرائيليين، هذا الأمر لم تجر الإشارة إليه من قبل أي مسؤول تركي.

بداية من الضروري التأكيد على أن العلاقات التركية – الإسرائيلية تأثرت قليلا بعد العدوان الهجعي على السفينة مرمرة، وبعد إهانة السفير التركي في وزارة الخارجية الإسرائيلية، لكنها لم تنقطع فقد تم سحب السفير التركي من تل أبيب في ظل عدم قطع العلاقات الدبلوماسية، هذا من جانب، أما من جانب ثاب فإن العلاقات العسكرية والأخرى الأملئية بقيت كما هي مقبلة بين الجانبين، فقد استأنفت إسرائيل تزويدها بطائرات الأسطول الجوي التركي، بأجهزة إلكترونية (وفقا للعديد من المراقبين العسكريين). كما ساهمت تركيا عبر إرسالها طائرات، في إطفاء الحرائق التي اندلعت في شمال فلسطين في نهاية عام 2010م، وإن جاء هذا الأمر تحت عنوان «المشاركة الإنسانية، والإضفاء لشعري التركي. أما العلاقات الاقتصادية فيفسر ميزان التبادل التجاري بين الجانبين إلى أن حجم التجارة بين البلدين في عام 2009 بلغ ثلاثة مليارات دولار، وخمسة مليارات في عام 2011 (أي بعد حادثة

تركيا.. إسرائيل: البدء من جديد

السفينة مرمرة).

الصحف الإسرائيلية أجمعت من جانبها على أن التقارب بين البلدين (بعد الهجوم الصهيوني على السفينة التركية) قد تم الإعداد له في السنتين الأخريتين وحماسة شديدة في الولايات المتحدة و الناتسو، وأن ما سرع التوصل إليه هو التطورات في سورية ودخل جون كيري وأوباما شخصيا في هذا الملف، وكذلك خشية البلدين من خطر انتقال الأسلحة الكيماوية إلى حزب الله والتنظيمات الأصولية.

يأتي التقارب التركي – الإسرائيلي في وقت تراجعت (بل تدهورت) فيه علاقات تركيا مع دول أخرى كثيرة في المنطقة، مثل سورية وإيران والعراق وأخرى خارجها مثل روسيا والامرست لكنها لم تنقطع فقد تم سحب السفير التركي من تل أبيب في ظل على أنقرة لبدء سياسة جديدة لتركيا في المنطقة، حقاقتا تماما على السياسات الأمريكية والغربية تجاهها، ولهذا حرص الناتو على نشر صواريخ «باتريوت» في الأراضي التركية، الغربيين أن تركيا بدت وكتائها في انتظار طويل لسماع هذا الاعتذار من الدولة الصهيونية، ليأخذ التعاون بين الجانبين وتأثر السابقة، خاصة أن ملفات كثيرة تطرح استحقاقاتها على جدول الأعمال التركي، الملف السوري، الملف الكردي، إعادة رسم خرائط المنطقة، سفير تركيا السابق في إسرائيل (وهو السفير التركي الحالي في واشنطن) ناميك تان صرّح قائلا: «بان الأصدقاء الحقيقيين في أحوال هم الذين يستطيعون الاعتذار لبعضهم البعض» في كل الأحوال

تونس: احتضار الانتقال الديموقراطي

ذلك – الاستماع للملعية، شريك في كل القرارات المتخذة، والدستور

الذي سيوضح صدر تونس قريبا. هو دستور كل الحاضرين في المجلس بلا استثناء، فأي فائدة ترجى من معارضة أسست ظاهرة صوتية في المجلس لا يمكنها أن تغير ما اتفقت عليه أحزاب التروكا في الاجتماعات المغلقة التي تجري خارج المجلس؟

تسير البلاد – الآن – في طريق مجهول بلا هيئة مستقلة للانتخابات، وبتصرف مغرول في قصر «قراج»، يحيط به أصفياء، مزوج بعض الشعوب بريف تونس، ونصفه الثاني لظفر يريد بعض الصلاحيات على يصدر قرارا بتأميم حن قطر، وتوزيعه على الجمعاعات المغلقة التي تجري خارج المجلس؟

تسير البلاد – الآن – في طريق مجهول بلا هيئة مستقلة للانتخابات، وبتصرف مغرول في قصر «قراج»، يحيط به أصفياء، مزوج بعض الشعوب بريف تونس، ونصفه الثاني لظفر يريد بعض الصلاحيات على يصدر قرارا بتأميم حن قطر، وتوزيعه على الجمعاعات المغلقة التي تجري خارج المجلس؟

تسير البلاد – الآن – في طريق مجهول بلا هيئة مستقلة للانتخابات، وبتصرف مغرول في قصر «قراج»، يحيط به أصفياء، مزوج بعض الشعوب بريف تونس، ونصفه الثاني لظفر يريد بعض الصلاحيات على يصدر قرارا بتأميم حن قطر، وتوزيعه على الجمعاعات المغلقة التي تجري خارج المجلس؟

تسير البلاد – الآن – في طريق مجهول بلا هيئة مستقلة للانتخابات، وبتصرف مغرول في قصر «قراج»، يحيط به أصفياء، مزوج بعض الشعوب بريف تونس، ونصفه الثاني لظفر يريد بعض الصلاحيات على يصدر قرارا بتأميم حن قطر، وتوزيعه على الجمعاعات المغلقة التي تجري خارج المجلس؟

تسير البلاد – الآن – في طريق مجهول بلا هيئة مستقلة للانتخابات، وبتصرف مغرول في قصر «قراج»، يحيط به أصفياء، مزوج بعض الشعوب بريف تونس، ونصفه الثاني لظفر يريد بعض الصلاحيات على يصدر قرارا بتأميم حن قطر، وتوزيعه على الجمعاعات المغلقة التي تجري خارج المجلس؟

حائط برلين عربيا.. هولوكست ريعي

الغد انقلابية للجنرالات الذين قفزوا على السلطة بما سوهم بالثورات التقدمية.
جدار برلين العرب هو بمثابة حائط صد لمنع تدفق التاريخ والماضي، و بالأحرى هو ضد تراكم السيورة الثقافية التي عاشتها المجتمعات العربية لأول مرة في تاريخها الحديث خلال الثلاثة عقود السابقة على الانقلابيات، فما بنتجه هذا الجدار هو دروب من التزييف والإفراء والهمد، فقد هتمت كل محطات التلفاز الديمقراطية وأسيابها من قبل للبرلمانوات والسناتيرر الوطنية وحل الأحزاب، بل وسخها لأجل الديكور الديمقراطي كواجهة موسمية في الفترينات، ولم يخل التاريخ هو الآخر من إفرازات العدد الانقلابية وتعرض لتضويو وتحريف حتى أصبح السباق والقديم هو العدو والرجعي، في مصر مثلا، تمت سيطرة الفترة الملكية بكل ما فيها حتى أصبح اللاوعي الجمعي مشبع بتلاوات تاريخية اكتنقتها البداية والمدف.
والعنف والتفكّل من تبعات القرارات الصادرة عنه وقد اعتقدوا أنهم يهدء المنزلة بين المنزلتين سيسجون من ممككة التراجع وقاتهم أنّ هذه التبريرات العقيمة تسقط بالتقدم، عندما يفتح التاريخ ملفاته، ويقتض عنها الغبار، فالنائب الذي يدرك أنه قد جيء به لتأثيث المشهد الديموقراطي دون أن يكون فاعلا فيه، ويوصل – مع

أحمد إسكندر*

■ على عموم التجربة البشرية، ارتبط مفهوم الحائط، سواء كان دلالة رمزية أو سدا ماديا (جدار)، على إشكالية قاسية متعلقة بالفصل أو العزل لغرض الحماية من الأخر أو التقسيم أو رسم الحدود أو قض النزاعات، أو كما ظهر مؤخرا كحرفي التقطع على غرار جدار العار الانساني الذي شهده بعض مناسك مبارك لحصار وتجويع أهل غزة أو سكندنا لطرقات السفاح الإسرائيلي على رؤوس المواطنين.

شهد التاريخ البشري العديد من الحوائط، قديما بنى الصينيون سورهم العظيم لحماية أمنهم من غارات القبائل الشمالية، وشيد الملك ذو القرنين سده الشاخص لحماية أهل الأرض من أهوال الجوع، وماجوج، وفي العصور الوسطى شهدت أوروبا أكبر عملية فصل عنصري ضد اليهود وادعت اليهود خلف الأسود والجدران مكونة فيما يسمى (الجيتو) حتى لا يتحمروا اليهود في حياة الأوروبيين، الذين كانوا ينظرون لليهود نظرة خسة، وفي العصر الحديث أصبح الجدار كيانا وظيفيا فريدا من نوعه، فقد نشطت ببريطانيا (جدار بلفاست) الشهير بإيرلندا الشمالية عام 1969 من أجل فصل التوتّر الدائريين الكاثوليك والبروتستانت والعروف بجدار السلام، وبالشل قامت تركيا بإقامة جدار في تقوسيا عام 1974 للفصل بين أتباعها الأتراك والقبائضة اليونانيين.

وشهد العالم بعد الحرب العالمية الثانية أشهر الجدر في العصر الحديث الذي ارتبط بصراع إمبراطوري بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية و«جدار برلين»، هذا الجدار الإمبراطوري الذي بناه الشيوعيت كان من أجل حماية الديموقراطية لبرلين الشرقية الذي كان انهياده يمثل لدى البعض آخر الجدر في التاريخ، لكن سرعان ما حدثت إسرائيل إلى ماضيا وشرعت في وضع يفتوح جديد لها ولها أن مختلف الشكّل والخواص والهدف من أجل رسم حدودها الجودية في فلسطين.

وعقب الحرب العالمية الثانية وأقول نجم الإمبراطوريات الأوروبية القديمة، وبنياء حائط برلين الذي كان رمزاً لحرب باردة «اسما» بين كتلة الشرق الشيوعي والكتلة واليناصور الغربي الأمريكي الليبرالي، كان العرب أيضا قد بنوا حائط «برلينهم» في العراق بهم، لكنه مازال قائما حتى الآن بعكس الحائط الألماني الذي سقط عندما تحسّن الألمان جوهر وجوده، حيث جعل من أرضهم مساحة معارك بين الآخرين على حساب وحدتهم وقوتهم.

إن حائط برلين العرب لم يكن رمزا عديولوجي قائم وهو يكن جدار فصل عربي، بل إنه ليس حائطا ماديا من الحجارة أو مشابه، بل كان حائطا سياسيا ثقافيا بامتياز، لأن أحد إفرازات

د. مضر رياض الدبس*

■ في الفترة بين 1994 – 1998 تضاعفت ثروة 200 شخص أو مؤسسة يمثلون أغنى الأغنياء في العالم، أصبحت الأصول والشروات التي يملكها أغنى ثلاثة من أصحاب المليارات في العالم تعادل إجمالي الدخل القومي المحلي لجميع البلدان الأقل نمواً في العالم، التي تضم نحو ستمائة مليون نسمة، وأصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عام 1999. ملحق تلبية الدومف – العفيدة – الاقتصادية العالمية. ولو أتيج للجميع العلم والعرفة بأحوال القرن، فربما تكون كحد أدنى، أمام ربيع مليار هرطو تي بكدًا ذو عمًا، تقول ولو أتيج: لأن نفس الصنصر فيبعدا في تقرير للتنمية الإنسانية العالمية للعام 2002 بأن نسبة الأمية عام 1995 في كل العالم حول 22%، في العالم النامي هي 30% وفي البلدان العربية حول 45%. أرقام تشرح مأساة يتجاملها من يعرفها، فيما من يجب أن يعرفها لا يوجد القراء.

نسوق هذه المقدمة ربما فبض تدير وتؤمّم: تدير لثروة أمم الرأسمالية، وتؤمّم لدواغ من أمثال باراك أوباما كممثل أرتودوكسي راسخ، فخرج جازما بنهاية التاريخ، هو السؤال: في أنشأ مازلتا تعيش في مجتمعات مفراس الاقتصاد أو نحن صرنا نعيش في اقتصاديات ابتلعت المجتمعات؟ هل الاقتصاديات حقًا، قضت على المجتمع المعروضة لدينا أم أن هذا من المبالغة ما يدعونا لمراجعتها؟ لا شك أننا لا نبالغ إذا قلنا أن الأغلبية الساحقة من المجتمعات البشرية، كما يدعوا أوليخ بك، هي «مجتمعات مخاطر»، وتشكل «مجتمع المخاطرة العالمي»، ولا تقتصر المخاطر على البيئية أو الصحية منها – سواء الطبيعية منها كالزلازل والفيضانات أو التي اصطنعها النظام العالمي الجديد مثل الاحتباس الحراري أو استعمال المبيدات الحشرية والماد الكيمايية في الإنتاج الزراعي والهرمونات والمضادات الحيوية في تربية الحيوانات – بل تشمل

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7424 الخميس 2 ايار (مايو) 2013 – 22 جمادى الثاني 1434هـ



هو محاولة،تبرئثة نمة من قبل تركيا وأردوغان شخصيا وحزب التنمية والعدالة، أمام تراجع الالتزام التركي عن عدم إعادة وهو محاولة أيضا لكي يبدو الفلسطينيين وكأنهم موقوفن على عودة العلاقات التركية – الإسرائيلية إلى طبيعتها! حركة حماس في بيانها الصادر حول هذا الموضوع اعتبرته (انتصارا وإنجازا كبيرا).

سلطة الفلسطينية لم تُصَدِر أي بيان ضد عودة هذه العلاقات، رغم الحصار المستمر المفروض على قطاع غزة وأيضًا إلى حد ما على الضفة الغربية.

دول الحركات العربية، خاصة مصر وتونس والجزئين الحكامين فيها(حزب الحرية والعدالة في مصر وحركة النهضة في تونس) وهما يمتلكان أوق الصلات مع حزب التنمية والعدالة التركي، ولا هذه الأحزاب تابعة لحركة الإخوان المسلمين، اعتبارا أن عودة علاقات تركيا مع الدولة الصهيونية وكأنه أمر طبيعي، بغض النظر عن الاستفادة الأمريكية الإسرائيلية الغربية لدول المنطقة، ومنها مصر وتونس، خاصة أن الطرفين (التركي والإسرائيلي) يقعان على تجاور وتلاصق مع المنطقة العربية.

على ما يبدو، فإن اردوغان لا يدرك حقيقة إسرائيل، فهو رغم مجازرها ضد الفلسطينيين والعرب والسفينة التركية، وفاق على إعادة العلاقات معها إلى كامل طبيعتها السابقة، فإن كان لا يدرك (فهذه مصيبة) وإن كان يدرك حقيقةها ورغم ذلك يعيد العلاقات معها فامضية أعظم! خطوة الأكربر التركية بمنع محاكمة الجنالدين الاسرائيليين أمام محاكمها هي خطوة تراجعية سلبية بكل المقاييس.

* كاتب فلسطيني

الأردنيون.. الفارون من جنازتهم

مروان العياصرة*

■ ملايين الأطنان من اللبيرة لن تسدّ جوع الناس للذرة والدوا.. والعدالة، وكافة المواطن غير الموزرة، والمواطنة غير المتعددة لصالح الوطنية التي تعتل الوجه القبيح للدولة سياسياتها ونهجيات حكمها واندواتها في رعاية المصالح العامة، التي تحولت على يديها عبر عقود سوداء إلى مصالح عائلية وتنفيعات ومدارة وإشراء وتمدّ وأصوات وطوابير مدافعين عنها في المحطات الحرجية، ولا لاطن الأمر سيدود أكثر من هذا، سيكتشف الأردنيون أن الذين خلطوا بهم الأوران، وقدموا لهم جزءا من الشعب على أنهم أعداء ومغرضين ونذو أجدئات خارجية ومصليحة، أراوا أن يسبقوا الناس بعضهم، وأنهم يبيئون لأنفسهم فرص الاختلاف بين الشعب وحوال إلى خلاف بلأخهم كل ماخذ، عي يتفرغوا هم لجمع غنائمهم من مغارمنا، وأن يببناو قصورهم على انقاض هزائمنا.. فإلى هذا الحد وصل الأمر في الأردن، منتصرون ومهزومون، وليس شمة خاسر أو مهزوم غير الناس في معاشهم وقوت يومهم، ووظائفهم ومدارسهم وجامعاتهم التي طالتها يد العبت والثلوث فيخرج الآن من بيتنا من بلوح بأن ثمة أيدي خفية تعبت بالوطن من داخل أكثر الأوران، وماذا يحاك في وضح النهار لهذا البلد الذي تجتأحه العليعات من كل الجهات،؟ فهو في موقع لا يحسد عليه، مملكة في العسوة، بحسب ما وصفته مجلة «ذي أتلانتيك»، بلق جيفري جولدبيرغ، حيث الأطراف – كل الأطراف – من العراق وسورية ولبنان وفلسطين والاحتلال الإسرائيلي، كرات ليه تندرج بيده وتشتمل أكثر، إن تجا منها قبائلتكيد لن ينجو من تأثراتها الخمرية، فاللهيب لن يبحرق، لفتح وجوهنا، وأصابت بالاشحوب.

في جامعة الحسين بن طلال وفي مدينة معان، جنوب الأردن، عنف وتخريب واقتباكات، ومدراء، وإفحام للجمعاء، وفتح لفيق الحيوية، وأربع وفيات، وكثير من الإصابات، والقتل في جماعة مؤتة لقي أحد الطلبة مصرعه على يد زميله، وفي البروك في أربد، محاولة للشغب والعنف، ومن يسال عن أسباب الحوادث سيدج لسؤاله إجابات متعددة، ومتعادية، وكها قد تقيد في براءة الدولة ما حدث وحيثت، وفي وقت يشاغب المنشور أهل مدينة المزار الجنوبي في الكرك، فيسلك طريقا ثقافيا للوصول إلى قرية الطيبة، بدون المرور بإتاز الذي رفعت الأحنية معان، عوبيه، بيدون الرض والسخط.

ولست أدري ما الذي سيقوله المنشور في الكرك والطيبة أكثر مما قاله عبر الناشطات وأمام المبكرى وفوات، ؟ فليصفت لفتك ولا تفطورك ثقافة وطنية متبركة، لك ولأعدت لن ما قلته أنت لبلسانك ذات يوم ليس ببعيد لرئيس الوزراء الأسبق معروف البخيت يقول كل اليوم وبالعلم المألن؛ يداك أوقتا وفوق نفع..

تذكر هذا جيدا.

ما الذي فُخّج جامعاتنا، وجعلها بيئة خصبة للعبت والتخريب وإشارة الشغب والعنف، والتأكيد ليس هؤلاء الطلبة الذين سال د بعضهم، فيما الآخرون مفعون على ما يحدث لجامعاتهم، وفيما البعض الآخر ممن كان أداء لما حصل، سوف يخلو لنفسه أراء الطلبة، وبسأل أن تجد لهم هذه الحكومات فرصة للاشتغال بالعلم والتعليم والثقافة وإنتاج العمل، والمراسات الخاطئة والسلوكيات المرفوضة، وجد العملية انقسامهم أمام فرص من نوع آخر، وتعبير عن الرائي بطريقة مختلفة، وإن كانت هذه الفرص ذات النوع الآخر، والطرق المختلفة الأخرى خاطئة وخظيرة، فإن الخطأ الأكبر والأخطر، هي السياسات التي تنتج فرصا حقيقية لها كي تنمو في الوعي، في الثقافة وتحرك في السلول.

لقد قلها أحد اعلام اللسان والفكر، جمال الدين الألفاني، لجامعة لقوم لا لسان لهم، ولا لسان لقوم لا تاريخ لهم، ولا لتاريخ لقوم إذ لم يقع منهم أساطين يحمون نأختر بلادهم)، كيف تريد لجبل ترسي على مصادر الفكر، وتحجيم الوعي، وإحلال ثقافة وطنية محرّفة لصالح مصالح الحكم، كمن ثقافة تستطيع أن تجعل من الوطنية قيمة عليا، واعتبارا ساميا، لأن يرى هؤلاء الوطنيون المفترضون وطنهم نهيا لتخب راسماليا، وتغفيعه لعباقرة الشعارات الوطنية، ومحترفي السياسة على مقرراتنا وحقوقنا.. كيف تستطيع الدولة أن تطلب من طلبة الجامعات أن يكونوا أعضاء على جامعاتهم ووطنهم على مستقبليهم، وأمام أعينهم يسير الأور بالمدولة بجراً وعن تحطيط ومكر وهراء أي الجهول أو إلى مستقبل لا يُقَهم معناه ولا يظن حاضرا يسير إليه بلا قديم، وعلى أي زارل الفاتنين، حتى الحظ الأكبر والأخطر، هي السياسات التي تنتج فرصا حقيقية لها كي تنمو في الوعي، في الثقافة وتحرك في السلول.

لقد قلها أحد اعلام اللسان والفكر، جمال الدين الألفاني، لجامعة لقوم لا لسان لهم، ولا لسان لقوم لا تاريخ لهم، ولا لتاريخ لقوم إذ لم يقع منهم أساطين يحمون نأختر بلادهم)، كيف تريد لجبل ترسي على مصادر الفكر، وتحجيم الوعي، وإحلال ثقافة وطنية محرّفة لصالح مصالح الحكم، كمن ثقافة تستطيع أن تجعل من الوطنية قيمة عليا، واعتبارا ساميا، لأن يرى هؤلاء الوطنيون المفترضون وطنهم نهيا لتخب راسماليا، وتغفيعه لعباقرة الشعارات الوطنية، ومحترفي السياسة على مقرراتنا وحقوقنا.. كيف تستطيع الدولة أن تطلب من طلبة الجامعات أن يكونوا أعضاء على جامعاتهم ووطنهم على مستقبليهم، وأمام أعينهم يسير الأور بالمدولة بجراً وعن تحطيط ومكر وهراء أي الجهول أو إلى مستقبل لا يُقَهم معناه ولا يظن حاضرا يسير إليه بلا قديم، وعلى أي زارل الفاتنين، حتى الحظ الأكبر والأخطر، هي السياسات التي تنتج فرصا حقيقية لها كي تنمو في الوعي، في الثقافة وتحرك في السلول.

لقد قلها أحد اعلام اللسان والفكر، جمال الدين الألفاني، لجامعة لقوم لا لسان لهم، ولا لسان لقوم لا تاريخ لهم، ولا لتاريخ لقوم إذ لم يقع منهم أساطين يحمون نأختر بلادهم)، كيف تريد لجبل ترسي على مصادر الفكر، وتحجيم الوعي، وإحلال ثقافة وطنية محرّفة لصالح مصالح الحكم، كمن ثقافة تستطيع أن تجعل من الوطنية قيمة عليا، واعتبارا ساميا، لأن يرى هؤلاء الوطنيون المفترضون وطنهم نهيا لتخب راسماليا، وتغفيعه لعباقرة الشعارات الوطنية، ومحترفي السياسة غبية، تصنع هذا الحاضر المازوم، ومستورن حتما أن يقبنا هنذا في مستقبل مهزوم.

* كاتب أردني

* كاتب سوري



رأي القديس

«القاعدة» اقوى في ذكرى اغتيال زعيمها

■ يصادف اليوم الذكرى الثانية لاغتيال الشيخ اسامة بن لادن في بلدة ابوت اباد قرب العاصمة الباكستانية اسلام آباد، على يد وحدة العجول التابعة لقوات النخبة الامريكية. «القاعدة» الذي اسسه الشيخ بن لادن عام 1996 في افغانستان، لم يضعف مطلقاً ملاما توقع الامريكان، سواء بعد احتلال افغانستان في تشرين الاول (اكتوبر) عام 2001، او بعد اغتيال زعيمه، بل اصبح اكثر قوة وخطورة وانتشاراً. قبل أحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) عام 2001 كان التنظيم مركزيا صغيرا يتخذ من افغانستان مقر له، وتتطلب عملياته ضد اهداف امريكية وغربية مثل الهجوم على سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام، ومهاجمة السفينة الحربية اس. اس كول في ميناء عدن جنوب اليمن، او الهجوم الاكبر والاهم على برج مركز التجارة العالمي في نيويورك. الآن، تغيرت الصورة كلياً، فقد بات التنظيم منتشراً في معظم أنحاء والعالم الاسلامي، والفصل في ذلك لا يعود فقط الى ايديولوجيته الجهادية المغرية للكثير من الشباب الاسلامي السائح، وانما ايضا الى تفول السياسات الامريكية والغربية في الهيمنة على العالم الاسلامي، او بعض اجزائه، وتبنيها للمجازر الاسرائيلية المتواصلة في فلسطين المحتلة ودول الجوار، ولبنان على وجه الخصوص. تنظيم «القاعدة» يملك عدة مقرات رسمية حالياً في اليمن والعراق وافغانستان والصومال وشمال افريقيا ومنطقة الساحل في الصحراء الكبرى، واخيراً في سورية متمتلاً في جبهة النصرة التي قدمت للبيعة لزعيمه الدكتور ايمن الظواهري قبل ثلاثة اسابيع. الادارة الامريكية ما زالت تعتبر التنظيم الخطر الاكبر الذي يهدد أمنها واستقرارها، وتتفق حالياً عشرات المليارات من الدولارات على اجراءات أمنية وشبكات استخبارية على أمل

التقليص من خطورته ومنع اي هجمات انتقامية يمكن ان يقدم على تنفيذها للانتقام لمقتل زعيمه. ومن اللافت ان هذه الادارة ما زالت تخشى من الرجل ميتا، بدليل انها حتى هذه اللحظة لم تتشهر صوراه بعد اغتياله، ولم تكشف عن كيفية تنفيذ هذا الاغتيال، والسبب الحقيقي لسقوط مروحية في فناء المنزل وادعت انه لاسباب فنية، بينما لا يستبعد خبراء ان تكون اسقطت من قبل الشيخ وحراسه. اسئلة كثيرة ما زالت مطروحة ومشروعة حول مصداقية الرواية التي تقول انه جرى دفن جثمانه في البحر وعلى الطريقة الاسلامية، ومعه احد ابناؤه، فلماذا الدفن في البحر وليس على اليابسة، حتى لو كان هذا الدفن في مكان مجهول عظم حدث مع العقيد معمر القذافي وابنه وزير دفاعه، بينما لا يفتقر الكثير في المقارنة بين الرجلين. صحيح ان الادارة الامريكية اغتالت رأس التنظيم، ولكن جسمه اصبح اكثر قوة واكثر عضلات وقادراً على توريث هذه الادارة وغيرها من الادارات الغربية في حروب استنزاف دامية بشريا وماديا، وما يجري في مالي واليمن وافغانستان احد ابرز الامثلة. ولعل اتساع دائرة نفوذ التنظيم ووجوده في كل من العراق وسورية الكابوس الاكبر لامريكا، فالشغل الشاغل للرئيس باراك اوباما وحليفه بنيامين نتانيا هو رئيس الوزراء الاسرائيلي هو احتمال وقوع اسلحة كيمياوية سورية في يد هذا التنظيم والجماعات الجهادية المنضوية تحت خيمته، واستخدامها ضد دولة الاحتلال في فلسطين. تنظيم «القاعدة» مثل التنتين الاسطوري، كلما قطعت احد رؤوسه تنبت مكانه عدة رؤوس اخرى، ولذلك سيظل يشكل هاجسا مرعبا للادارات الامريكية الحالية والقادمة طالما تمسك بسياساتها نفسها التي ادت الى وجوده وصعوده.

المالكي يأخذ العراق إلى الحرب من جديد

د. بشير موسى نافع*

المدينة بمرحلة الاحتجاج الشعبي استجابة لطالب الحقوق والمساواة ووضع نهاية لتمهيش العرب السنة واستهفافهم والإفراج عن معتقلين، التي نادى بها حركة الاحتجاج في اسابيعها الأولى، ولذا، فإن الهجوم المدوي الغادر على أبناء المدينة آثار ردود فعل ساطعة في الحويجة ونحوها، كما في أنحاء العراق الأخرى، خلال ساعات، خرج العراقيون، شعبا وليس تنظيمات حزبية، بالسلاح إلى شوارع المدن النائية والطرق الرئيسية، ونجحوا في بعض المناطق في السيطرة الكاملة على بلدات وأحياء. أدانت قطاعات واسعة من القيادات السياسية والدينية في البلاد، سنة كانوا أو شيعة، الهجوم على قوات الأمن للمعتصمين بآبواء وسليحيين والاحتفاظ بالسلاح في ساحة الاعتصام. واقتت القيادات العشائرية وممثليها في الاعتصام على السماح لقوات الشرطة بتفتيش الساحة بوجود مراقبين من النواب البرلمانيين عن المنطقة وشخصيات سياسية؛ وقد ساد الاعتقاد، مساء اليوم السابق على الهجوم المدوي، بأن الأزمة بين المعتصمين وقوات الأمن في طريقها للحل، ولكن الحقيقة أن الأزمة كانت مقطعة أصلا، وأن قوات الأمن والجيش الخاصة، باشراف من مكتب المالكي العسكري ووزير دفاعه المؤقت وقائد أركانه، كانت تعد العدة لضخ اعتصام الحويجة بالقوة ومهما كانت التكاليف، طبقاً لصادر عسكري عراقية، تحدثت لوسائل إعلام عربية، كان الهجوم على ساحة الاعتصام في الحويجة مقدمة لحملة واسعة لوضع نهاية لحركة الاحتجاج الشعبي بالقرعة المسلحة؛ وقد اختيرت الحويجة هدفاً أولاً نظراً لأنها مدينة صغيرة نسبياً، وبعيدة عن المركز في بغداد وعن وسائل الإعلام، واعتصامها هو الأصغر عدداً مقارنة بالرمادي والفلوجة وسامراء. بيد أن الحويجة هي مدينة ذات خصوصية لا يمكن تجاهلها، لا تمثل الحويجة مركز العشائر العربية الأهم في شمال العراق الشرقي وحسب، بل هي مدينة محافظة إلى حد كبير، أيضاً، ذات عصبية عشائرية صلبة، وبالغة التدين، ونظراً لأن العشائر العربية في المنطقة، من الجبور والعبيد، تعيش منذ سنين من التنازع مع الإقليم الكردي منذ بداية الاحتلال، ويطبقها علاقات حسنة بالعاصمة بغداد، وليس بين الحويجة والمالكي أية أحقاد خاصة، جاء التحاق



الجيش، سواء بصورة مباشرة وفجة أو بتوظيف قوانين سبئية السعفة، مثل قانون تطهير البعث، وفي الوقت نفسه، وبينما تحمل المقاومة من السنة العرب العبء الأكبر في تحرير العراق من الاحتلال الأجنبي، الماضية تجنّب العنف والصدام مع أجهزة الأمن وقوات الجيش، كان المالكي يطلب العنف ويتوسل اليه. اندلعت الأزمة الطاحنة التي يعيشها العراق اليوم من جزيرين رئيسيين، أحدهما أولي، ويعود إلى النهج الذي اتبعته إدارة الاحتلال، بالتحالف والتفاهم مع القوى السياسية الشعبية، لبناء الدولة العراقية الجديدة، والثاني، طارئ، ويعود إلى سياسات المالكي الهوجاء بعد انفجار الثورة السورية. بنيت دولة ما بعد الغزو والاحتلال باعتبارها دولة محاصصة بين فئات ومكونات، وليس دولة شعب عراقي واحد، يعيش تحت مظلة وطن واحد على أكثر من تسعة عقود، وبنيت الدولة الجديدة على فرضية أن الشيعة العراقيين يمثلون الأغلبية السكانية، وأنهم مكون ذو هوية منفصلة، وأن العراق لا بد أن يحكم بنظام يحتل فيه المكان الشيعي موقع القيادة، وقد شكّل هذا المعطيان الإطار المرجعي لكل خطوة اتخذت بعد ذلك في بناء الدولة، من النظام الانتخابي، توزيع مقاعد البرلمان على المحافظات، تجاهل الدعوات لإجراء تعداد سكاني، كتابة الدستور، سن القوانين الرئيسية المتعلقة بإدارة السياسة للبلاد، وتشكيل الحكومات المختلفة... إلخ. والمشكلة أن القادة السياسيين العراقيين الشيعية، الذين جاء أغلبهم للحكم من سنوات منفي طويلاً، لم يستطيعوا الارتفاع إلى مستوى الزلزال التي تعرض له العراق بفعل الغزو والاحتلال، وانتهجوا سياسة انتقام عمياء، استهدفت السيطرة الطائفية الكاملة على مقدرات الدولة والبلاد. تعرض الآلاف من كوادر السنة العرب، الأكاديمية والسياسية والعسكرية والعلمانية، للاغتيال، أطبق بالسنّة العرب من معظم مواقع التأثير في الجامعات والوزارات الحساسة، وبصورة خاصة في أجهزة الاستخبارات وقوات

محاولة في فهم طبيعة الصراع الجهوي في السودان

د. يوسف نور عوض*

أماكن أخرى من البلاد، حتى في الشمال ذاته، ذلك أن الشماليين الذين ينسبون أنفسهم إلى العربية لا يقفون للتساؤل لماذا كانوا مختلفين في سحتهم عن العرب في بلاد العالم العربي الأخرى، وليس ذلك بسبب الدماء الزنجية التي تجري في عروقهم؟ هذا هو أساس المشكلة في السودان، إن يشعر الكثيرون أنهم مضطهدون بسبب أعرافهم وأنهم يريدون أن يعيدوا لأنفسهم مكانتها الحقيقية، ذلك سر الصراع في منطقة دارفور التي تسير في خط لا يمكن أن يكون بعده استقرار في السودان بأسره، كما سوضح ذلك الآن. جاء في بيان ما تطلق على نفسها المجموعة السودانية الديمقراطية، أنه بعد ساعات من انهيار الباحث في أدبيس آبابا بين الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان، شنت ما تطلق على نفسها الجبهة الثورية هجوماً على المدن في شمال كردفان، وكان الهدف من ذلك إظهار ضعف الحكومة وعدم قدرتها على حماية المناطق التي تسيطر عليها، وهذا أيضاً من أجل إضعاف الموقف التفاوضي للحكومة، والسؤال هو التفاوض من أجل ماذا؟ ولماذا يكون التفاوض أصلا مع الحكومة؟ يبدو من الغربيين أن تنظر بعض المنظمات إلى ما حدث بأنه لا يقف على قاعدة سياسية، بل على أسباب اجتماعية، كما يقول الشيخ المنير للجدد دفع الله حسب الرسول، الذي قال إن ما حدث في أم روابية في كردفان كان بسبب السماح للفتيات بلعب

لم يحقق الفائدة لأحد. وكما قلت في أكثر من مناسبة سابقة فإن الصراعات العربية والعنصرية لن تحقّق مصالح السودان، لأنه حتى لو تمكّنت بعض الحركات العنصرية في دارفور أو غيرها من الوصول إلى الخروطم سنسوى كل قطر ولا على مستوى هذا الفريق أو ذلك أو على مستوى هذه الإمكانية الواعدة، ولكن المحدودة، أو تلك، لا بد أنه أن يكون على مستوى الوطن الكبير والأمة الواحدة والعمل الواسع الهادر المشترك، تعود بنا إلى ما كتبت عنه الكثيرون بعد سنين طويلة؛ ضرورة بناء كتلة تاريخية من مؤسسات المجتمعات العربية الحديثة غير المؤثمة بالعلل والنفس والانتهازية ومن أنصارت تلك الكتلة من الأفراد المستقلين العادلين في منطقتهم ومواقفهم. إن كان شباب الثورات والحركات السودانية يريدون أن يبروا في حياتهم تحقّق ذلك الحلم المسامي بالحرية والعدالة والكرامة الإنسانية، الذي مات من أجله أخوة لهم يستصغر خروطم من قلوبهم، فعليهم أن يعولوا من أجل ولادة كتلة التاريخيّة، بدون وجودها، كفاعل حقيقي في الحياة السياسية العربية، لن تجدي المجتمعات في الساحات والمظاهرات في الشوارع. تستطيع هذه الأخيرة أن تهدم الاستبداد ولكنها لن تكون كافية لكسر الحجب وبناء المستقبل. لن يهزم من يؤججون العصاب النفسي والجنون في طول وعرض الوطن العربي، إلا وجود تلك الكتلة الخاصة، وستكون لنا عودة إلى موضوعها في الأيام القادمة.

* كاتب من السودان

إلى أين هذا العصاب النفسي العربي؟

د. علي محمد فخرو

■ للفيلسوف الألماني الشهير فريدريك نيتشه قول معتبر وهو «إن مرض الجنون نادر عند الأفراد، ولكنه هو القاعدة عند الجماعات والأمم وحقب التاريخ»، والواقع أن المتابعة المتأنية الموضوعية للكثير مما يحدث يوماً في مشهد ما بعد ثورات وحركات الربيع العربي يذكر الإنسان بذلك القول المتشائم ما لم يراجع نفسه. قد لا يكون المشهد قد وصل أغلب لابعيه إلى مرحلة فقدان العقل ذاك، لكن من المؤكّد أن أعراض ما يعرف بالعصاب النفسي في علم النفس أصبحت منتشرة في كل مكان. ومع أن هناك أنواعاً عديدة من العصاب النفسي، إلا أن المشهد المجتمعي العربي يخرّ باهم دلالتين لوجود ذلك العصاب، وهما القلق المبالغ فيه والخوف الذي لا مبرر له. إنه القلق المبالغ فيه فقراء الإنسان يومياً أو يستمع إليه عبر شاشات الفضائيات في شكل بكائيات وتشاؤم وفقدان أمل ينشرها من لم يقرأوا التاريخ الإنساني بعمق، أو من ليس لديهم على ما يظهر إمام بتعليقة العمل السياسي وحدود الحراك في ساحات، ولذلك يببالغون في تقييم حجم ووزن الأخطاء التي لا شك أنها ترتب في الحياة السياسية في أقطار ما بعد الثورات والحركات. قلقهم المبالغ فيه يدفعهم لاعتبار الأخطاء كوارث غير قابلة للصحيح، ومن حيث يدرّون أو لا يدرون يدخلون الجماهير العربية في حالة اللامبالاة وفقدان الأمل أو حجب الكفر باكائيات الشعوب والمجتمعات.

ومع أن الثورات والحركات العربية كسرت حواجز الخوف التاريخية عند الإنسان العربي ونجحت في تحقيق ذلك في أيامها الأولى، خصوصاً بالنسبة للخوف التاريخي من السلطان وسطوة سلطاته الاستبدادية، إلا أننا نشاهد الآن صعود لغط خوف صصاي غير منطقي بشأن ما سيأتي به المستقبل من جهة، وبشأن طبيعة ما تتطلبه المرحلة الانتقالية الحالية من تجارب نتجج أو تفشل، ومن محاولات مستمرة مكلفة ومجهدة لنفض غبار تخلف القرون، ولفتح كوة نور في عالم الظلام الذي عاشته الأمة سنين طويلة. لسنا نخاف من العصاب النفسي ذاك، فقطلنا عند الأفراد فإنه أيضاً قابل للعلاج والشفاء عند الجماعات والمجتمعات، لكننا بالفعل، إن طال الأمد وتوسخت تلك الأعراض، نخاف أن نتحول ذهنيًا ونصرفًا إلى منظران الجنون عندما يتحول الخوف إلى أوهام وهذيان وهلوسة، مثلما يحدث ذلك عند الأفراد القابل فإنه لأن يحدث في المجتمعات، يكفي أن يظفر الإنسان على مشهد ما يحدث الآن في سورية والعراق، كمثلين، يستمدع ما يقوله المتصارعون الحائذين يقنعن بأن الهذيان الأخيلة المرهقة وهلوسات الخيالي قد أصابت الغالبية الشائخة من الأطراف، إلا من رحم ربي، وهم قلة معزولة لا حول لها ولا قوة. إننا نسرى ثيرونات بغداد ودمشق وهم يعرفون قيثاراتهم بينما المعاصمان تحترقان؟ لماذا هذا التوجس؟ لأن الساحة العربية تعج الآن بأعداد ليست قليلة من المفكرين والكتاب والباحثين والمفسرين والجهلدين الذين يدفعون الناس والمجتمعات، من خلال نقد تشكيكي سطحي، واستعمال لألفاظ السخرية والاستهزاء وقرعات وكفرة مرافقة، نحو مرثع العصاب - الجنون ذاك - بعض هؤلاء ينتهجون حصاراً لقوى الثورات المضادة التي تصارح كل تغيير وتجديد، وبعضهم من الذين لا يستطيعون مع هذا الأمة صبراً. دعنا نذكر أنفسنا بقول الطبيب النفسي الاسكتلندي المعروف، راند، الذي كتب أن «الجنون لا يقود بالضرورة إلى الإنكسار المدمر، إذ أنه أحياناً يقود إلى كسر الحجب، الذي يقود إلى الخروج من الأزمة... ذلك أن كثيراً مما أفرزته أحداث ما بعد الثورات والحركات بل بالضرورة يسبقون إلى إنكسار الأمة المدمر، فقد يقود إلى إنكسار الحجب التي كانت تحجب هذه الأمة عن رؤية موجبات النهوض من عزرائها التاريخية المزمنة. لكن كسر تلك الحجب لا زال ينتظر فعلاً سياسياً جيد الأصوات النشاز المتكالبية على عقل وروح الأمة ويقع الإنسان العربي، ومن بعده العالم كله، بأن ثورات وحركات الربيع العربي كانت مدخلاً لتغييرات كبرى رائعة مبهرة.

كسر الحجب لن يتحمّ بحجم تاريخي على سنسوى كل قطر ولا على مستوى هذا الفريق أو ذلك أو على مستوى هذه الإمكانية الواعدة، ولكن المحدودة، أو تلك، لا بد أنه أن يكون على مستوى الوطن الكبير والأمة الواحدة والعمل الواسع الهادر المشترك، تعود بنا إلى ما كتبت عنه الكثيرون بعد سنين طويلة؛ ضرورة بناء كتلة تاريخية من مؤسسات المجتمعات العربية الحديثة غير المؤثمة بالعلل والنفس والانتهازية ومن أنصارت تلك الكتلة من الأفراد المستقلين العادلين في منطقتهم ومواقفهم. إن كان شباب الثورات والحركات السودانية يريدون أن يبروا في حياتهم تحقّق ذلك الحلم المسامي بالحرية والعدالة والكرامة الإنسانية، الذي مات من أجله أخوة لهم يستصغر خروطم من قلوبهم، فعليهم أن يعولوا من أجل ولادة كتلة التاريخيّة، بدون وجودها، كفاعل حقيقي في الحياة السياسية العربية، لن تجدي المجتمعات في الساحات والمظاهرات في الشوارع. تستطيع هذه الأخيرة أن تهدم الاستبداد ولكنها لن تكون كافية لكسر الحجب وبناء المستقبل. لن يهزم من يؤججون العصاب النفسي والجنون في طول وعرض الوطن العربي، إلا وجود تلك الكتلة الخاصة، وستكون لنا عودة إلى موضوعها في الأيام القادمة.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

القديس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

آلاف البريطانيين يلفون عطلهم بسبب حيواناتهم الأليفة

■ لندن- يو بي اي: يضطر آلاف البريطانيين إلى إلغاء عطلهم السنوية بسبب حيواناتهم الأليفة، نتيجة ارتفاع تكاليف رعايتها وخوفهم عليها إذا ما قرروا تكليف الأصدقاء برعايتها جزاء انعدام الثقة.

وأظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة (دايلي مايل) الأربعة، أن 25% من البريطانيين يأخذون عطلاً قصيرة بسبب القلق على حيواناتهم الأليفة وارتفاع تكاليف رعايتها، في حين يضطر الآلاف منهم للتضحية بعطلهم جزاء شعور الحرج الذي يتنبأهم عند تكليف الأصدقاء والأقرباء برعايتها.

وقالت إن آلاف الأسر البريطانية ستضحي بعطلها هذا العام بسبب حيواناتها الأليفة، والتي ستمنع ربعها من أخذ إجازة هذا الصيف نتيجة ارتفاع تكاليف رعايتها، فيما اعترف الكثير منها بأنه غير قادر على الاعتماد على النوايا الحسنة للأهل والأصدقاء للمساعدة.

وأضافت الدراسة أن الكثير من البريطانيين يشعرون بالذنب تجاه حيواناتهم الأليفة عند الذهاب في عطلة حتى ولو كانت قصيرة جزاء شعور القلق على سلامتها، واعترف 2% منهم أن الروابط العاطفية مع حيواناتهم الأليفة أو القيد المالية منعهم من أخذ عطلة منذ 5 سنوات.

ووجدت أن 24% من البريطانيين اعترفوا بأنهم يخطون لأخذ عطلة نهاية أسبوع واحدة هذا الصيف بعد أن اضطرروا للتخلي عن قضاء عطلة خارجية طويلة بسبب ارتفاع تكاليف رعاية حيواناتهم الأليفة أثناء غيابهم.

وتقول أرقام رسمية صدرت العام الماضي إن 49% من الأسر البريطانية تملك حيواناً أليفاً واحداً على الأقل، من أصل 27 مليون حيوان أليف في المملكة المتحدة.

أمير سعودي يجبر موظفاً مرموقاً على الزواج ليخلصه من عادة.. معاكسة الفتيات

■ الرياض- يو بي اي: أجبر حاكم منطقة عسير جنوب السعودية، موظفاً في منصب مرموق على الزواج، لكثرة معاكسته النساء في الشوارع.

وقالت صحيفة (عكاظ أونلاين) الأربعة، إن الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز، أمير منطقة عسير (جنوب المملكة)، اشترط على شاب يشغل منصباً مرموقاً في إحدى المحافظات، الزواج فوراً حتى يتم احتواء قضيته التي قبض عليه فيها من قبل الشرطة الدينية (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) بتهمة المعاكسة.

وأضافت أن الشرطة الدينية ضيقت الموظف وهو يعاكس الفتيات، وأحيلت قضيته إلى الجهات المعنية، وأحيل أمير المنطقة علماً بها، فطلب أن يتولى معالجة الأمر بنفسه.

ووجه الأمير فيصل الجهات المختصة في الإمارة بالتحدث إلى الشاب، وقررت للجنة فرض شرط الأمير بأن يزوج الموظف بأسرع ما يمكن ليتم طي صفحة القضية حفاظاً على سمعته ومكانته والاستفادة من خدماته في الجهة التي يعمل بها.

وقد وافق الشاب على هذا الشرط، ويأدر إلى تحديد موعد زواجه ووجه الدعوة لأهله المنطقة لحضور حفل زفافه.

التدخين السلبي يضّر المراهقات أكثر

■ كانبيرا-يو بي اي: ذكرت دراسة أسترالية أن التدخين السلبي يضّر بصحة المراهقات أكثر من المراهقين.

وتكررت الدراسة أن باحثين أستراليين وجدوا أنه لدى تعريض المراهقات للتدخين السلبي في المنزل، تنخفض لديهن معدلات البروتينات الدهنية المرتفعة الكثافة (الكوليسترول الجيد) التي تساهم في تخفيض خطر الإصابة بمرض القلب.

وقام الباحثون من جامعة أستراليا الغربية بدراسة على 1000 مراهق ولدوا بين عامي 1989 و1992 في بيرث بأستراليا، حيث جمعوها معلومات حول تعرض المشاركين بالدراسة للتدخين في منازلهم بين الأسبوع 18 من الحمل بهم، وبين الـ17 من عمرهم.

فلاحظوا أن 47% منهم كانوا معرضين للتدخين السلبي.

فأجرى الباحثون فحوص دم على المشاركين بالدراسة، بهدف قياس معدلات الكوليسترول.

وقال الباحث الأساسي في الدراسة من جامعة أستراليا الغربية، شيلي ها، إن «دراستنا تظهر أن خطر انخفاض معدلات البروتينات الدهنية المرتفعة الكثافة ازداد لدى المراهقات في سن الـ17 من العمر، اللواتي تربين في منازل تعرضن فيها للتدخين السلبي».

وأضاف أن «التدخين السلبي له بطن يميناً كما يتدبر مع الثور في المراهقين من فئة السن عينها، ما يفترض أن التدخين السلبي مضر أكثر للمراهقات».

وأكد أن «هذا الاستنتاج خطير، باعتبار أن الأمراض القلبية الوعائية هي أحد أسباب الوفاة الرئيسية لدى النساء في الغرب».

ثور يقتل صاحبه مصارع الثيران في جنوبي اليابان

■ طوكيو-د ب أ: توفي مصارع ثيران 40 عاماً/ جنوبي اليابان الأربعاء بعدما أصيب بطنحة من ثور يملكه.

وأفادت وكالة «كيودو»، اليابانية للأنباء، نقلا عن الشرطة المحلية، بأن ريكيا تومي أصيب بطنحة في البطن بينما كان يتدبر مع الثور في حلبة في جزيرة توكونوشيما.

وأعلن عن وفاة تومي في وقت لاحق في مستشفى محلي.

وتكررت التقارير أنه في أوائل الشهر الماضي، هاجم الثور الذي يزن 1100 كيلوجرام أيضاً والد تومي - ما أسفر عن إصابته بكسر في ضلوعه.

وتشتهر الجزيرة، التي تبعد 1300 كيلومتر غرب طوكيو، بمصارعة الثيران.



قبعة باكستانية.. من وحي الهنود الحمر

من مبتكرات المصمم الباكستاني» حمزة بخاري» هذه القبعة المصنوعة من الريش الملون والمستوحاة من أزياء الهنود الحمر سكان أمريكا الأصليين، وقدمت في اليوم الأخير من عرض مجلس تصميم الأزياء في لاهور.

أحوال الناس

● منتدى «بيت المقدس» في العاصمة الأردنية عمان نظم مساء أمس محاضرة بعنوان «الكشف عن تاريخ القدس وسلطنتين.. التقاليد والعبادات والحقايق.. التاريخ الخفي؛ فلسفة وشرق المتوسط القامأ الدكتور باسم رعد، وادارات الحوار مارغريت كتعان.

● اتحاد كتاب المغرب بطنجة ينظم غدا الجمعة في إطار «سنة محمد شكري» التي تصافح عشر سنوات على رحيله وبمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، لقاء مع الإعلامي سعيد كويريت حول كتابه «مواعيد مؤجلة» الصادر عن منشورات السليكي بطنجة، بمشاركة جوهرة الكحل، يونس مجاهد، عبدالله البقالي، محمد بوخازار وحسن بيرييش.

● برعاية وزير الثقافة الاردني الدكتور بركات عوجان،

● كتاب «سيرة حياة ورقة» الصادر عن وزارة الثقافة الأردنية للكاتبة الأردنية هيا صالح ورسوم الفنان الأردني لؤي حازم، فاز بجائزة الشارقة لكتاب الطفل للعام 2013، عن الفئة العمرية 9-13 سنة.

● كرمت إدارة مهرجان طنجة السينمائي الدولي بالمغرب، في ختام فعاليات الدورة السادسة، الفنان المصري محمود ياسين وزوجته الفنانة شهيرة، والمغربي حسن الجندي، وحصل الوجيه المغربي «سنة» للمخرج بهاء الجميل على جائزة السيارايو.

الإيمان بالله يسرع الشفاء النفسي

■ فيلادلفيا-د ب أ: قال علماء من الولايات المتحدة إن الإيمان بالله أو الاعتقاد في قوة عليا يمكن أن يؤثر إيجابيا على العلاج النفسي القصر.

وخلص العلماء تحت إشراف ديفيد روزمارين في جامعة هارفارد للطب بجامعة ماساشوسيتس إلى هذه النتيجة من خلال دراسة استمرت عاما وتبين خلالها أن نوع الانتماء الديني لم يلعب دورا في هذا التأثير الإيجابي للدين. ونشر الباحثون نتائج الدراسة في مجلة «جورنال أوف أفيكتيف ديس أوردرس».

ومن الثابت لدى علماء النفس أن للإيمان تأثيرا هائلا «يمكن أن يقلل جيلًا» حسب المثل الألماني حيث تبين لعلماء في جامعة هارفارد في دراسة لهم عام 2011 أن الإيمان برب ينصف بصفات الكمال متلازم مع قلة الخاوف الحياتية. وأراد الباحثون من خلال هذه الدراسة أن يعرفوا ما إذا كانت هناك علاقة بين إيمان مرضاهم وتطلعاتهم وما يأملونه من وراء العلاج ونتيجة هذا العلاج. وفي سبيل ذلك تابع الباحثون 159 مريضا على مدى عام واستطلعوا آراءهم عن هذه الفترة العلاجية وكانت النتيجة أن المرضى الذين لم يذكروا أنهم مؤمنون أو ذكروا أن إيمانهم بالرب ضعيف لم يستجيبوا في الغالب للعلاج النفسي بنفس قوة استفادة الأشخاص المتدينيين.

ألمانيا تعود إلى «البرطمان الزاجي»

■ شتوتجارت-د ب أ: يبدو أن الوعاء الذي كان شائعاً للحفاظ على زجاجة الربي التي من صنع أيدي الجدة أصبح اليوم أحد أشكال الديكور ويطلق عليه برطمان ماسون للحفظ.

وقد عادت ألمانيا للبرطمانات الزجاجية التقليدية حيث يمكن رؤيتها في المقاهي في كولونيا وهامبورج وبرلين. ولكنك لن تشعر على فراولة محفوظة في هذه البرطمانات ولكنها تستخدم بغطائها المطاطي الأحمر المميز في تخزين السكر أو الصلصة أو لحمل الشمع أو حتى كقالب للكعك.

وقال دوجير مينجال مدير شركة فوك الألمانية التي تصنع برطمانات ماسون «إن العودة للأمور التقليدية بات اتجاها حديثا».

وأعرب مينجال عن ترحيبه بعودة الألمان للبرطمانات قائلًا إن قلة من الناس هم الذين يحتاجون إلى البرطمانات لحفظ الأطعمة هذه الأيام.

13 شخصا ضحايا السيول في السعودية

■ الرياض-ا ف ب: لقي 13 شخصا مصرعهم وأعلن أربعة في عداد المفقودين جراء هطول الأمطار الغزيرة والسيول التي اجتاحت مناطق عدة في السعودية مساء الثلاثاء وفقا للدفاع المدني.

أكد العقيد عبدالله الحارثي المتحدث باسم جهاز الدفاع المدني لوكالة الأنباء الرسمية «وفاة 13 شخصا و فقدان أربعة آخرين في كل من منطقة الرياض (وسط) والباحة (جنوب) وحائل (شمال) والقصيبة (غرب) جراء نزول الأمطار والسيول».

ودعا المتحدث «المواطنين والمقيمين إلى أخذ الحيطة والحذر والابتعاد عن التعليمات والأرشادات وعدم التقبل في المخاطر التي قد يتعرضون لها نتيجة هطول الأمطار والتقلبات المناخية».

وذكر من «الاقتراب من الاودية أثناء جريان السيول المنقولة خلال هذه الفترة»، ويسود الطقس الماطر مختلف مناطق البلاد منذ الجمعة الماضي نتيجة وقوعها بين منخفضين جويين في الشمال الغربي المحاذي للبحر الأحمر والجنوب الشرقي ومصدره بحر العرب.

وقال خبراء في الارصاد ان ما تشهده المملكة يقع ضمن ما يعرف بالحادثة البيضاء وهي حالة مناخية خاصة بمنطقة الجزيرة العربية.

يشار إلى ان السعودية لم تشهد سقوط هذه الكميات من الامطار منذ قرابة 25 عاما على الأقل.

نمر يقتحم حديقة حيوانات.. بحثا عن الحب

■ نوبولسي - بي اي: اقتحم نمر متوحش يعتقد أنه ينتمي عن شريكة لتناسل، حديقة الحيوانات غرب الهند، ما دفع بالوظفين لإغلاقها جزئياً حتى تمكنوا من القبض عليه.

وتكرت وسائل إعلام هندية الأربعة، أن النمر يعتقد أنه كان يبحث عن شريكة. دخل حديقة حيوانات «نانداندانان» في وقت متأخر من ليل الثلاثاء، ما دفع بالمسؤولين إلى إقفال الجناح الخاص بالنمور في مجمع حديقة الحيوانات حتى أجل غير محدد. وقد تمث النمر الذي يقدر عمره بين 7 و8 سنوات يجول قرب حديقة الحيوانات والمنطقة المحيطة بها خلال الأيام الماضية، وأثار الريب في صفوف القرويين. وقد تمث المسؤولون في الحديقة ليل الاثنين، إبقاء باب الطوارئ الخاص بجناح النمور مفتوحاً ليتمكن من الدخول ثم أغلقوه حتى يقبضوا عليه. وقد تمث مراقبة تحركات النمر عبر الكاميرات. وتجري محادثات بين المسؤولين حول ما إذا كان يجب إبقاء النمر في الحديقة أو إعادته إلى الغابة.



● كتاب «سيرة حياة ورقة» الصادر عن وزارة الثقافة الأردنية للكاتبة الأردنية هيا صالح ورسوم الفنان الأردني لؤي حازم، فاز بجائزة الشارقة لكتاب الطفل للعام 2013، عن الفئة العمرية 9-13 سنة.

● كرمت إدارة مهرجان طنجة السينمائي الدولي بالمغرب، في ختام فعاليات الدورة السادسة، الفنان المصري محمود ياسين وزوجته الفنانة شهيرة، والمغربي حسن الجندي، وحصل الوجيه المغربي «سنة» للمخرج بهاء الجميل على جائزة السيارايو.

الأقصر شهدت أول إضراب وتظاهرات عمالية قبل 3500 عام

ازهي عصورها، فقد كان يقطن بها الحجارون وقاطعو الأحجار كما ضمت النقاشين الذين نشقوا أروع المناظر في العالم بالإضافة إلى مصممي المقابر وامهر الرسامين في العالم القديم.

ويروي المدير العام لآثار الأقصر الدكتور منصور بريك تاريخ وتفاصيل أول إضراب عمالية في التاريخ، وهي الواقعة التي جرت في منطقة دير المدينة التاريخية في أخصان جبل القرنة، غرب محافظة الأقصر، قبل 3500 عام.

ويسترجع المصريون، بحسب الباحثة المصرية هبة صوان، كيف استطاع العمال في مصر القديمة أن يحصلوا على حقوقهم كعمال سلمي، وكيف وقتت الشرطة إلى جانبهم آنذاك.

ويأتي جنين المصريين إلى الماضي في ظل ما تشهده السياحة السياسية في البلاد من حالة استقطاب غير مسبوقة وعارك وجدل سياسي فجر في أعقاب نجاح ثورة كانون ثان/يناير، ولم ينته حتى اليوم، ووسط مطالب بأن يتحول «دير المدينة» الذي شهد فجر أول ثورة عمال في التاريخ إلى متحف للثورات يسجل قصص ومشاهد الثورات العمالية والشعبية.

وتقول الباحثة هبة صوان إن أهمية هذه المنطقة «تعود لوجودها بين واديين شهيرين وهما وادي الملك الذي كان يضم أجساد ملوك مصر، وادي الملكات الذي كان يضم أجساد ملكات وأميرات مصر الفرعونية، ما يعني ارتباط المدينة بهذين الواديين، فين أحضان جبل القرنة التاريخي غرب الأقصر تقع مدينة أطلق عليها قدام المصريين اسم «مكاه الحق» وكان يطلق على قاطنيتها اسم «خدام مدينة الحق» وتعرف في العصر الحالي باسم «دير المدينة» وهي في الجزء الجنوبي من جبانة طيبة - الاسم القديم لديانة الأقصر -.

وتقول الباحثة المصرية منى فتح الله إن هذه المدينة التي تعد أول مدينة عمالية في التاريخ تأسست في بداية عصر الأسرة الـ18 واستمرت إلى نهاية الأسرة 20 ما يعني أن عمرها حوالي 5000 سنة، وبعد بداية تأسيسها بقليل تعرضت لحريق هائل ولكن الدولة بنتها من جديد قليل بعد عهد العظيم تحتمس الثالث.

وتابع، وعندما جاء الملك المارق - كما أسموه المصريون القدام - إختارون استعان بأهل هذه المدينة ليساعده في تأسيس عاصمته الجديدة في إقليم المعارنة بمحافظة المنيا ولكن دير المدينة ازدهرت في عصر العارسة - عصر الآسرتين 19 و 20 - وأوضحت أن سكان المدينة كانوا من أمهر حرفيي وعمال مصر في

في منف - العاصمة القديمة لمصر - وحاول رئيس الشرطة الجديد نب سمن «مقابله أثناء مروره بالأقصر من أجل عرض مطالب العمال المتظاهرين ولم يستطع الوزير سوي إيجاد حل مؤقت وهو صرف نصف الأجور المتأخرة.

وشهدت تلك التظاهرات الاعتصام بمعبد الملك مرنبتاح وعندما حاول عمدة طيبة مناقشتهم صرخوا فيه مما جعله يهرب ويرسل لهم الجنايبي منفور ومعه كعيا من الفصح ليوزعها عليهم.

ويعد أيام من التظاهر قام زعيم العمال «بن اونكي» بعرض مطالب العمال والمشاكل التي تحدث في الجبانة من وراء الفروع ووجه اتهامات خطيرة لاثنتين من المسؤولين المهين وهما وسرحات وبتناووت وهي سرقة أحجار من مقبرة الملك العظيم رمسيس الثاني وتور مرطظ وعليه علامة معبد الراسيوم ومجموعة ثلاث سيدات متزوجات.

كما ألع إلى تستر الوزير حوري على هذه الجرائم وطلب العامل تلك المطالب صرف الأجور المتأخرة ومحاوية الفساد الذي تقضي بين رؤسائهم وإبصال صوتهم إلى فروع مصر وزويرة.

واستجاب الحكام لتلك المطالب بابتهايم أول إضراب وتظاهرات عمالية يشهدها التاريخ غرب الأقصر قبل أكثر من 3500 عام.

وحسب عالم الحضرات الدكتور أحمد صالح عبد الله، فقد بلغ عدد سكان هذه المدينة في أوج ازدهارها 400 أسرة أي أن معدل السكان كان حوالي خمسة آلاف نسمة - متضمنة أسر العمال والشيوخ والأطفال - وكانوا ينقسمون إلى مجموعتي «أهل اليمين» و «أهل اليسار» وربما كان التقسيم هذا إلى طريقة عملهم في المقابر الملكية التي كانوا يعملون بها حيث يقسم العمل إلى مجموعتين، إحداهما تعمل بين المقبرة والأخرى على اليسار.

وكان المسؤول عن كل مجموعة سواء في المقبرة أو المدينة شخص يحمل لقب «كبير العمال»، يعينه الوزير وكان يقوم بتوزيع العمل على العمال ويشرف على توزيع الحصص التموينية «الأجور» ويساعده في عمله نائب كبير العمال» ثم يأتي في المرتبة الثالثة «وكاتب المقبرة» الذي كان يسجل العمل المنفذ في المقبرة الملكية، ويسجل المتخيبين عن العمل ويوزع مواد وأنوات البناء من المستودعات الملكية.